التعليم

١٩٩٧

١٩


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد ١٩

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم : ١٩ — التعليم ١٩٩٧ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
احتلال مساجد الجامعة !			
عماد عادل	صباح الخير	٤٣٣١	٩٧/١٠/١٦
٥٠ اتفاقية بين جامعة الازهر والجامعات الاجنبية			
احمد ابو يوسف	الجمهورية	٤٣٣٤	٩٧/١٠/١٦
توزيع درجات الثانوية العامة بالتساوى بين مرحلتيها من العام المقبل			
ايمن المهدى	الاهرام	٤٣٣٥	٩٧/١٠/١٦
توزيع درجات الثانوية العامة بالتساوى بين مرحلتيها العام المقبل			
	الاهرام	٤٣٣٦	٩٧/١٠/١٦
مدى دستورية الغاء التحسين فى الثانوية			
نبيل لوقا بباوى	الاخبار	٤٣٣٧	٩٧/١٠/١٦
التربية بالشبشب والتعليم بـأوضة الفيران !			
امل فوزى	صباح الخير	٤٣٣٨	٩٧/١٠/١٦
تظاهر الطلاب المعاقين بجامعة عين شمس احتجاجا على عدم قبولهم			
على تركى	الاحرار	٤٣٤٣	٩٧/١٠/١٦
جامعة عين شمس ترفض اعداد من المتقدمين للاداب والحقوق والتجارة			
زكى السعدنى	الوفد	٤٣٤٤	٩٧/٠١٠/١٧
الغاء التحسين وحكومة تسخين التوتر			
محمود منصور	الاحرار	٤٣٤٥	٩٧/١٠/١٧
الثانوية العامة بين النظام الحديث والقديم			
على حلمى موسى	الاخبار	٤٣٤٦	٩٧/١٠/١٧
رعاية الاسلام للطفولة اساسية فى قضية التعليم			
فريد ابراهيم	الجمهورية	٤٣٤٨	٩٧/١٠/١٧
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٤٣٥٠	٩٧/١٠/١٧
السماح للقطاع الخاص بانشاء مدارس ومعاهد لتاهيل الاطفال المعاقين			
ايمن المهدى	الاهرام	٤٣٥١	٩٧/١٠/١٧

مجلد رقم : ١٩ التعليم ١٩٩٧ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
زينى وهرقل فى الحصص المدرسية			
جلال محمد توفيق الفوصى	الاخبار	٤٣٥٢	٩٧/١٠/١٧
الاحادية والاخطاء العلمية (٣-٣)			
احمد عبد الرحمن	الشعب	٤٣٥٣	٩٧/١٠/١٧
التربية الدينية فى المدارس كيف تحقق اهدافها ؟			
رجاء شعير	الاهرام	٤٣٥٦	٩٧/١٠/١٧
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٤٣٥٨	٩٧/١٠/١٧
تخفيض مناهج حفظ القران الكريم بجميع المراحل الدراسية			
	الحقيقة	٤٣٥٩	٩٧/١٠/١٨
شروخ فى جدران الازهر الشريف !!			
محمد عامر	الحقيقة	٤٣٦٣	٩٧/١٠/١٨
قرار منع المفكرين والادباء من دخول الجامعة ردة عن الهامش الديمقراطى			
	الحقيقة	٤٣٦٥	٩٧/١٠/١٨
مسرحية المناهج المدرسية هل تستمر ؟			
حسين فودة	الاذاعة والتليفزيون	٤٣٦٦	٩٧/١٠/١٨
جامعة عين شمس تغلق ابوابها فى وجه المعاقين			
	الاحرار	٤٣٧٠	٩٧/١٠/١٨
مازق جديد لوزارة التعليم			
	الاحرار	٤٣٧٤	٩٧/١٠/١٨
ارحموا ظهور اطفالنا			
صلاح منتصر	الاهرام	٤٣٧٥	٩٧/١٠/١٨
ضربونى بالخرطوم لتاخرى عن طابور الصباح خمس دقائق			
حنان عبد القادر	المساء	٤٣٧٦	٩٧/١٠/١٨
وتلاميذ اخر شقاوة .. ومدرسون اخر غلب			
عزت السعدنى	الاهرام	٤٣٨١	٩٧/١٠/١٨
الكثافة مرتفعة والمبانى متهالكة واولياء الامور خائفون			
حربى عبد الهادى	الجمهورية	٤٣٨٦	٩٧/١٠/١٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قاعة اجتماعات جديدة لكلية التربية الموسيقية			
	الجمهورية	٤٣٨٨	٩٧/١٠/١٨
فروع الجامعات الاجنبية تطلب توفيق اوضاعها ومراجعة مناهجها وتعيين مستشار للوزارة يراقبها			
محمد خليفة	الجمهورية	٤٣٨٩	٩٧/١٠/١٨
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٤٣٩١	٩٧/١٠/١٨
زراعة القاهرة تواصل استعداداتها للاحتفال بيوم الخريجين فى ديسمبر			
	الاهرام	٤٣٩٢	٩٧/١٠/١٨
ارضاء لضميرى			
على مؤنس	الاهرام	٤٣٩٣	٩٧/١٠/١٨
افتتاح قسم للاعلام اليوم بكلية الاداب جامعة اسيوط			
	الاهرام	٤٣٩٤	٩٧/١٠/١٨
تجديد رئاسة الدكتور فهمى لقسم النساء بطب المنوفية			
	الاهرام	٤٣٩٥	٩٧/١٠/١٨
د. حسين كامل بهاء الدين يتحدث عن صراع التعليم والمستقبل			
	نصف الدنيا	٤٣٩٦	٩٧/١٠/١٩
حكاية اى بيت			
صلاح منتصر	الاهرام	٤٣٩٧	٩٧/١٠/١٩
الصيد فى ماء عكر			
محمد زايد	العالم اليوم	٤٣٩٨	٩٧/١٠/١٩
مستقبل التعليم فى مصر			
اسحاق روحى	النباء الوطنى	٤٣٩٩	٩٧/١٠/١٩
تبادل تدريب الطلاب بين الجامعات المصرية والعربية			
	الوفد	٤٣٠٥	٩٧/١٠/١٩
المجلس المحلى بالدقهلية يشن هجوما حادا على وزارة التعليم			
عزة فهمى	الوفد	٤٣٠٦	٩٧/١٠/١٩
روشتة المجالس القومية المتخصصة لعلاج مشكلة التحسين			
سامح محروس	حريتى	٤٣٠٧	٩٧/١٠/١٩

مجلد رقم : ١٩ التعليم ١٩٩٧ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم والمستقبل			
محمد عبد الوارث	اكتوبر	٤٣١١	٩٧/١٠/١٩
مدرسة المشاغبين فى الجامعة			
سمير محمود	نصف الدنيا	٤٣١٣	٩٧/١٠/١٩
اغلاق المنشات غير المرخص بها فى مجال التعليم العالى			
محمد حبيب	الاهرام	٤٣١٧	٩٧/١٠/٣٠
شهاب يقرر اغلاق فرعى جامعة سيتى ونورث ايستون الامريكيتين بالقاهرة			
محمد طنطاوى	الجمهورية	٤٣١٨	٩٧/١٠/٣٠
دراسة توفيق اوضاع الطلاب المقيدين بجامعتى سيتى ونورث ايستون			
مفيد شهاب	الاهرام المسائى	٤٣١٩	٩٧/١٠/٣٠
سقوط امبراطورية الفروع الوهمية للجامعات الاجنبية			
	الاهرام	٤٣٢٠	٩٧/١٠/٣٠
اجراءات قانونية مشددة ضد فروه الجامعات الاجنبية			
زكى السعدنى	الوفد	٤٣٢٣	٩٧/١٠/٣٠
اغلاق فرعى جامعتى سيتى ونورث ايستون			
زكى السعدنى	الوفد	٤٣٢٤	٩٧/١٠/٣٠
قانون الجامعات الخاصة يضمن لنا الاعتراف والمعادلة			
	الاهرام	٤٣٢٥	٩٧/١٠/٣٠
فرصتان لامتحان الطالب الراسب فقط وثالثة من الخارج			
	الاهرام	٤٣٢٦	٩٧/١٠/٣٠
اغلاق منشآت التعليم العالى غير المرخص بها			
	الاهرام	٤٣٢٧	٩٧/١٠/٣٠
المنافسة بين المعاهد الخاصة لتقديم خدمة تعليمية افضل			
	الاهرام	٤٣٢٨	٩٧/١٠/٣٠
مدرس بالجامعة : طلاب الجامعات لا يصلحون للدراسة !			
	الاهرام	٤٣٢٩	٩٧/١٠/٣٠
الجامعة المصرية .. والوظيفة الغائبة (٣)			
السيدة سلامة الخميسى	الجمهورية	٤٣٣٠	٩٧/١٠/٣٠

مجلد رقم : ١٩ التعليم ١٩٩٧ (المجلد التاسع عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مهنة التعليم .. صارت تجارة وشطارة !! طارق عبد الحميد	الاسبوع	٤٣٣١	٩٧/١٠/٣٠
نظام التحسين .. فاشل واطالب بالغائه ! لبيب السباعي	الاهرام الاقتصادي	٤٣٣٤	٩٧/١٠/٣٠
نعم نظام التحسين مسئول عن : الاخلال بتكافؤ الفرص	الاهرام	٤٣٤٠	٩٧/١٠/٣٠
استفسارات حول تعديلات الثانوية العامة والغاء التحسين سيد مصطفى	الاهرام المسائي	٤٣٤٢	٩٧/١٠/٣٠
البحث العلمي يعيش ازهى عصوره في عهد الرئيس مبارك سلامة حربي	الاهرام المسائي	٤٣٤٣	٩٧/١٠/٣٠
اليوم يبدأ مؤتمر العلاقات الثقافية والعلمية بجامعة القاهرة احمد عبد العزيز	العربي	٤٣٤٤	٩٧/١٠/٣٠
كلمة حب محمد الحيوان	الوفد	٤٣٤٥	٩٧/١٠/٣٠
نقابة العلميين تنظم مؤتمرا دوليا لتعريب الكيمياء	الوفد	٤٣٤٦	٩٧/١٠/٣٠
دعوى كليات الطب الخاصة تاجيل نظرها على ٣ نوفمبر	الاهرام	٤٣٤٧	٩٧/١٠/٣٠
١٠٠ الف دولار من الصعايدة بمونتريال لبناء مدرسة جديدة في المنيا مصطفى سامي	الاهرام	٤٣٤٨	٩٧/١٠/٣٠
من القلب محسن محمد	المساء	٤٣٤٩	٩٧/١٠/٣٠
وحكاية لكل بيت صلاح منتصر	الاهرام	٤٣٥١	٩٧/١٠/٣٠
التعليم والمستقبل	الاهرام	٤٣٥٢	٩٧/١٠/٣١
من ثقب الباب كامل زهيري	الجمهورية	٤٣٥٣	٩٧/١٠/٣١

مجلد رقم : ١٩ التعليم ١٩٩٧ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٤٣٥٤	٩٧/١٠/٣١
تصاعد ازمة فروع الجامعات الاجنبية			
هانى المكاوى	الاحرار	٤٣٥٥	٩٧/١٠/٣١
الطلاب واولياء الامور .. يصرخون ! سيد عبد القادر			
	الاخبار	٤٣٥٦	٩٧/١٠/٣١
جامعات وهمية لتوظيف التعليم			
عبد العال الشال	الميدان	٤٣٥٨	٩٧/١٠/٣١
الرئيس يسال الوزيرين : هل انتهت الخلافات بينكما ؟			
	الوطن العربى	٤٣٦١	٩٧/١٠/٣١
ضم مدارس نادى شباب امبابة لمديرية التعليم بالجيزة			
	الاهرام	٤٣٦٢	٩٧/١٠/٣١
زيادة المنح الدراسية لابناء ماولاى بالازهر ودعم البعثة هناك			
سيد ابو دومة	الاهرام	٤٣٦٣	٩٧/١٠/٣١
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٤٣٦٤	٩٧/١٠/٣٢
من ثقب الباب			
كامل زهيرى	الجمهورية	٤٣٦٥	٩٧/١٠/٣٢
هكذا تحدث بهاء الدين عن تطوير التعليم			
سمير محمود	الاهرام المسائى	٤٣٦٦	٩٧/١٠/٣٢
عندما تتدخل الحكومة			
احمد البطريق	الاهرام	٤٣٦٩	٩٧/١٠/٣٢
المجلس الاعلى للجامعات عادل شهادتين للخريجين			
	الوفد	٤٣٧٠	٩٧/١٠/٣٢
تظاهر طلاب فرعى جامعتى سيتى ونورث ايستون احتجاجا على اغلاقهما			
زكى السعدنى	الوفد	٤٣٧٣	٩٧/١٠/٣٢
حسب مزاج الوزراء !			
جمال بدوى	الوفد	٤٣٧٤	٩٧/١٠/٣٢

مجلد رقم : ١٩ — التعليم ١٩٩٧ (المجلد التاسع عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجامعات الاجنبية تغير جلدها بعد قرار اغلاقها		الدستور	٤٣٧٦	٩٧/١٠/٢٢
طلب احاطة عاجل .. حول اغلاق فرعى سيتى ونورث ايسترن	مجدى عبد الرحمن	الجمهورية	٤٣٧٧	٩٧/١٠/٢٢
الاتفاقية بين مصر وامريكا لا تبيح انشاء فروع للجامعات الاجنبية فى مصر	سامى فهمى	الاهالى	٤٣٨٠	٩٧/١٠/٢٢
لا تراجع عن الغاء منح معهد التعاون		الاهالى	٤٣٨١	٩٧/١٠/٢٢
من القلب	محسن محمد	الجمهورية	٤٣٨٣	٩٧/١٠/٢٢
راجعت بنفسى كتب التربية الدينية وليس فيها ما ينافى احكام واداب الاسلام		الجمهورية	٤٣٨٤	٩٧/١٠/٢٢
دراسة حالات الطلاب المتضررين من اغلاق فروع الجامعات الاجنبية		الاهرام	٤٣٨٦	٩٧/١٠/٢٢
فى الممنوع	مجدى مهنا	الوفد	٤٣٨٧	٩٧/١٠/٢٢
ارتفاع كثافة الفصول بمدارس الشرقية	محمد هجرس	الوفد	٤٣٨٨	٩٧/١٠/٢٢
استخدام تكنولوجيا التعليم بالازهر ضرورة حتمية	احمد عبد الخالق	الاهرام المسائى	٤٣٩٠	٩٧/١٠/٢٢
نصف كلمة	احمد رجب	الاخبار	٤٣٩١	٩٧/١٠/٢٢
اجازة مفتوحة لطلاب سيتى ونورث ايسترن		الاخبار	٤٣٩٢	٩٧/١٠/٢٢
اخبار الصباح		الاهرام	٤٣٩٣	٩٧/١٠/٢٣
قصر توفيق اوضاع الطلاب على الحاصلين على الثانوية العامة		الاهرام	٤٣٩٤	٩٧/١٠/٢٣

مجلد رقم : ١٩ التعليم ١٩٩٧ (المجلد التاسع عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محو الامية فى الصعيد على الورق .. فقط			
	الجمهورية	٤٣٩٥	٩٧/١٠/٢٣
٤ ملايين جنيه من مصر لانقاذ الجامعة العربية من ازمتها			
محمد مبروك	الاهرام	٤٣٩٨	٩٧/١٠/٢٣
تصاعد ازمة طلاب فروع الجامعات الاجنبية			
هانى المكاوى	الاحرار	٤٣٩٩	٩٧/١٠/٢٣
اغلاق فروع الجامعات الاجنبية .. يتنافى مع سياسة الدولة			
	الاخبار	٤٤٠٠	٩٧/١٠/٢٣
حوار معمى			
احمد الجندى	الاخبار	٤٤٠١	٩٧/١٠/٢٣
قرار اغلاق المنشات غير المرخصة يوافق القانون ويخدم الطلاب			
محمد حبيب	الاهرام	٤٤٠٣	٩٧/١٠/٢٣
تطوير نظم التعليم باسيوط			
	الاهرام	٤٤٠٤	٩٧/١٠/٢٣
ضحايا التعليم فى مصر مدرسون بالصدفة !			
نبيل صديق	صباح الخير	٤٤٠٥	٩٧/١٠/٢٣
ضحايا التعليم فى مصر الله يرحم التعليم ابو بلاش !			
امل فوزى	صباح الخير	٤٤٠٩	٩٧/١٠/٢٣
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٤٤١٤	٩٧/١٠/٢٣
الابقاء على نظام الاشراف المشترك بعد تطويره وتنشيط مصادر التمويل اهم توصياته			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	٤٤١٥	٩٧/١٠/٢٣
اقتحام الصعب فى قضية التعليم			
عبد اللطيف فايد	الجمهورية	٤٤١٧	٩٧/١٠/٢٣
عجز الاعتمادات يهدد الانشطة البحثية بجامعة جنوب الوادى			
سيد النلاوى	الاحرا	٤٤١٨	٩٧/١٠/٢٣
مراجعة الاتفاقيات العلمية بين الجامعات المصرية والاجنبية			
	الاهرام	٤٤١٩	٩٧/١٠/٢٣

مجلد رقم : ١٩ التعليم ١٩٩٧ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم وطرق التطوير الصوفية			
عارف الدسوقى	الوفد	٤٤٣٠	٩٧/١٠/٣٤
من المسئول عن ظاهرة انتشار الضرب فى المدارس ؟			
بثينة البيلى	المصور	٤٤٣٣	٩٧/١٠/٣٤
توفيق اوضاع طلاب فرع جامعة سيناى الاسبوع القادم			
محمد حبيب	الاهرام	٤٤٣٠	٩٧/١٠/٣٤
ظلموه .. فقالوا !			
	الاهرام	٤٤٣١	٩٧/١٠/٣٤
الطلاب يرفضون التحويل للمعاهد والجامعات الخاصة واوليا الامور يطالبون بحل حاسم			
هانى المكاوى	الاحرار	٤٤٣٣	٩٧/١٠/٣٤
تطورات مفاجئة فى ازمة الجامعات الاجنبية			
	الاحرار	٤٤٣٤	٩٧/١٠/٣٤
مشاكل التعليم .. والمسئولية المشتركة للوزارتين !			
محمود وهيب السيد	الجمهورية	٤٤٣٦	٩٧/١٠/٣٤
القناة التعليمية تبدأ ارسالها التجريبى فى مارس القادم			
فكرى كمون	الجمهورية	٤٤٣٧	٩٧/١٠/٣٤
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٤٤٣٨	٩٧/١٠/٣٤
فى الشهادات ووزير التعليم العالى اغلق الجامعتين			
سيد عبد القادر	الاخبار	٤٤٤١	٩٧/١٠/٣٤
رسالة لن يقرأها وزير التعليم .. !!			
	مصطفى عبد الغنى	٤٤٤٣	٩٧/١٠/٣٤
فى الممنوع			
مجدى مهنا	الوفد	٤٤٤٣	٩٧/١٠/٣٤
انقاذ ٣ تلميذات من الانتحار فى دورة مياه المدرسة			
يسرى شبانة	الوفد	٤٤٤٤	٩٧/١٠/٣٤
١٠٠٠ مستجد بالرطة .. تعلن اسماؤهم اخر الشهر			
	الاهرام	٤٤٤٥	٩٧/١٠/٣٤

مجلد رقم : ١٩ التعليم ١٩٩٧ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مفكر من عصرنا احمد ابو زيد (١٩٢١ –)			
	الاهرام	٤٤٤٧	٩٧/١٠/٢٤
حظر تكليف التلاميذ بواجبات منزلية فى الاجازات			
أيمن المهدى	الاهرام	٤٤٤٩	٩٧/١٠/٢٤
ادارة المدرسة تشرد ١٠٠ طالب وطالبة بعد اسبوعين من الدراسة			
اميمة العربى	الحقيقة	٤٤٥٠	٩٧/١٠/٢٥
مكان لكل طالب من الجامعات المغلقة			
	اخبار اليوم	٤٤٥١	٩٧/١٠/٢٥
مؤتمر اليوم لكيفية ادارة الازمات والكوارث			
ايمن خاطر	الاهرام	٤٤٥٢	٩٧/١٠/٢٥
مفيد شهاب : لا تراجع عن قرار اغلاق المنشات التعليمية غير المرخص بها			
محمد حبيب	الاهرام	٤٤٥٣	٩٧/١٠/٢٥
ابدا .. لن تسيرنا جماعات المنتفعين .. على هواها .. !			
سمير رجب	المساء	٤٤٥٤	٩٧/١٠/٢٥
استيعاب طلاب سيتى الامريكية بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا			
	الاهرام المسائى	٤٤٥٦	٩٧/١٠/٢٥
الحقيقة الغائب فى قضية اغلاق سيتى ونورث ايسترن			
	الوفد	٤٤٥٨	٩٧/١٠/٢٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

خطة الاخوان لعام دراسى جديد



مناخ « ملغم » يسود الجامعة مع بداية العام الدراسى الجديد ..

إجراءات حادة جداً يتم تنفيذها بناء على تعليمات خاصة من القيادات التعليمية والامنية للوصول للصيغة النهائية الموضوعة سلفاً انه : لا نشاط سياسياً داخل اسوار الجامعة .

القرارات المعلنة كان أولها المنع البات لاستخدام المدرجات فى إلقاء الخطب السياسية أو الدينية ، وفى حالة الإعلان الطلابى ـ عن كتاب أو ملزمة امتحانات ـ لا يتم استعمال مكبر الصوت الموجود إلا فى حضور الدكتور صاحب المحاضرة . . حظر آخر استجد هذا العام ، هو عدم السماح نهائياً بإقامة أى نوع من أنواع المعارض إلا بعد الحصول على ترخيص من عميد الكلية . . والتعليمات الخاصة لعمداء الكليات كانت بمنع إعطاء الترخيص إلا بعد عرض الكتب أو المجلات على لجان فحص دقيقة ، تقيم خطورتها وتستبعد ما لا ترضى عنه أو ما تراه يحمل اتجاهات سياسية . . ولما كان الطلبة يتحايلون على هذا بإقامة المعارض خارج الكليات فى ساحات وحدائق الجامعة ـ وبالتالى لا يحتاجون لتصريح العميد ـ أعطت القيادات بعض الصلاحيات لأمن الجامعة لمنع مثل هذه المعارض مع إصدار قرار رسمى بمنعها . . وفيما يخص مجلات الحائط التزمت بعض الكليات بالتشريع القديم : الحصول على ترخيص من أحد أعضاء هيئة التدريس وتوقيع وكيل الكلية لشئون الطلاب . . بينما أصدر عمداء كليات أخرى قرارا بمنع عمل مجلات حائط إلا

بالمشاركة مع مكتب رعاية الشباب بالكلية .. والأقل عدداً أصدروا قراراً بمنع المجلات نهائياً .. الطريف فى الأمر الآن أن قرارات المنع هذه تصيب أيضاً مطبوعات الأسر الجامعية ، ولكن لا يوجد قرار رسمي بهذا المنع .. كما صدرت قرارات رسمية بمنع جمع أى نوع من أنواع التبرعات إلا بعد الحصول على إذن كتابى من عميد الكلية ونائب رئيس الجامعة ..

هذا المناخ الملغم الذي يسود إدارة وأمن الجامعة - رغم أن بعضه كان قائماً بالفعل - يوحى بأمر واحد ستختلف تجاهه ردود فعل الطلبة كالعادة : لا نشاط سياسى داخل أسوار الجامعة .

الوتر الجديد الذى يضيفه الإخوان المسلمون داخل الجامعة لحربهم وصولا لمقاعد الاتحاد مكتملة - إضافة لكل أوتارهم الساخنة - هو محاولة استغلال التناقضات التى تحدث بين قطبى العمل الطلابى غير المستقل : (حورس) التابعة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ، و(شباب مصر) ، و(الأصدقاء) من ناحية أخرى وهما أسرتان تم الإعداد لهما خلال العامين الماضيين ، وبالتحديد فى معسكر حلوان عام ١٩٩٥ ، ويبدأ نشاطهما الفعلى هذا العام بقوة .. التناقض يأتى من كون (حورس) تابعة للمجلس الأعلى ، بينما وزارة التعليم - كان من المفروض قبل تولى د . مفيد شهاب الوزارة - هى المحرك الخفى لـ (شباب مصر) ، و(الأصدقاء) ، رغم أن أمناء هذه الأسر نفوا أية صلة لهم بوزارة التعليم إلا أن رواد حورس أكدوا هذه الصلة .

والإخوان المسلمون كانت آخر استعداداتهم قبل بداية العام الدراسى هى الإعداد لرد فعل قوى لنتائج العامين الماضيين عملاً بمنطق أوضحه لنا بعضهم « أن الانتخابات مجرد وسيلة وليست غاية فى حد ذاتها ، وإن انقطعت فهناك وسائل أخرى

وفى اجتماع هام وضيق جداً درس قادتهم الموقف وقرروا دعم الانتخابات فى كليات (الطب ، الهندسة ، الحقوق ، العلوم وطبعاً دار العلوم) ، لأنها فى الغالب الكليات التى لا تنتهى نتيجتها بالتزكية ،

السلاح الجديد القديم الذى أعاد الإخوان التركيز عليه ، والذى يخرج ما يحدث بداخله من تحت يد العمداء ونواب رئيس الجامعة ، وربما رئيس الجامعة نفسه ، هو المساجد المنتشرة فى الكليات .. فهى مكان لقاء هام بالطلبة لعرض البرامج الخاصة بالجماعة ، وبث الأفكار المطلوب توصيلها دون الحاجة للمدرجات ودون الخوض فى مشاكل مع الأمن أو الكلية .. وقبل أن تسأل نجيبك نحن : لا يوجد أى إشراف دينى على هذه الجوامع والمساجد سواء من الأزهر أو من الأوقاف ، بل هو إشراف سرى جداً من الإخوان

أما الإشراف الرسمى فإن كل مسجد تابع لكلية يعامل مثل أى إدارة موجودة فى الكلية ، ويخضع لإشراف معاون الكلية (!!) ومن فوقه عميد الكلية (!!) .. من يحدد البرنامج الدينى الذى يدرس بالمسجد (؟!) من يحدد الأئمة والوعاظ (؟!) من يراقب مايحدث ويقومه (؟!) لا توجد أية لائحة تنظيمية ومنابرها مفتوحة لكل من هب ودب .

نعود للحرم الجامعى نفسه بصورة أكثر إيضاحاً ، يوجد أكثر من ٣٠ مكانا للصلاة (ما بين مصلى ، مسجد ، زاوية) .. ثلثهم للبنات والباقى للطلاب .. أكبر الجوامع هو بالطبع جامع كلية (دار العلوم) ، وتديره أسرتا : عباد الرحمن والأندلس .. والجامع يتسع لما يزيد على ٥٠٠ شخص ، ويوجد بجواره جامع آخر للطالبات بنفس المساحة تقريباً إضافة لبعض المساجد المحيطة .. الجامعان تم تجديدهما العام الماضى .. أما الجامع الوحيد الذى يحتوى على منبر تتم عليه الصلاة يوم الجمعة ، ولكنه يستوعب حوالى ٢٠٠ مصل فهو جامع كلية التجارة ، كان آخر إمام له الطالب محمود إمام من الفرقة الرابعة ، وتم تجديده العام الماضى عن طريق جمع التبرعات من الطلبة وموظفى الإدارات ، وكان هذا هو سبب القرار الخاص بمنع جمع أى تبرعات من داخل الجامعة .. الملفت للنظر أنه عند غياب الطالب محمود إمام فإن الصلاة تتم باختيار أحد العاملين فى الجامعة إماماً .

أما كلية الحقوق فإن أسرة صلاح الدين .. إخوان أيضا - هى الأسرة الحاكمة للمسجد الموجود هناك ، والذى يتسع لـ ٣٠ شخصاً ، وأمامه يوجد مسجد الطالبات الذى أثار مشكلة العام الماضى بسبب رفض العميد فتحه أكثر من ساعة واحدة لإتمام الصلاة ، وبعدها يغلق تماماً حتى يحين موعد الصلاة مرة أخرى .. وفى كلية الآداب برغم العدد الكبير نسبياً تجد مسجداً صغيراً عبارة عن حجرة بجوار دورة المياه يسيطر عليها طلبة سلفيون .

القاسم المشترك الوحيد بين كل هذه الجوامع - إضافة للقيادة الإخوانية لها - هو أن مكتباتها لا تحمل إلا مصاحف فقط .. أما الكليات الصغيرة فلا توجد بها مساجد ، ولكنها تعتمد أكثر على المناطق الخالية (الطرقات أو بير السلم) مثل الإعلام ، الآثار ، تخطيط عمرانى .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦ / - / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمثير ان جامعة عين شمس تشهد نفس النشاط والتطور أيضاً فجامع كلية التجارة هناك الذى تكلف ٢٥٠ ألف جنيه ، يسيطر عليه الإخوان رغم أن الكلية هى التى تحملت نفقاته .. أما جامع الآداب فتسيطر عليه أسرة (الفرقان) التى تعرض أعضاؤها لأكبر حملة اعتقالات فى الجامعة ، مما أجبر إدارة الكلية على إغلاق هذا المسجد لأسبوع .. وأجبرت أيضاً على إعادة فتحه بعد أن أقامت أسرة (الفرقان) الصلاة فى حديقة الكلية بطريقة مستفزة .. هؤلاء الطلبة - الإخوان - الذين يسيطرون على هذه المساجد هم مصدر توزيع كتب وشرائط محمد حسان وعمر عبدالكافى .

وبالطبع نحن لا نحتاج أن نوضح أننا لسنا أبداً ضد بناء المساجد .. ولكننا ضد أن تترك هكذا بدون أية متابعة أو إشراف .

● هذه هى الخريطة العامة داخل الحرم الجامعى : (الإخوان) مستعدون جيداً ، (المستقلون) متحفزون ، (حورس) منشغلون (بشباب مصر) و(الأصدقاء) ، إدارة الجامعة والأمن يحاولان تلطيف الجو بشرط عدم وجود أى بلبلة .

□ تقرير : عماد عادل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٧

٥٠ اتفاقية بين جامعة الأزهر والجامعات الأجنبية

كتب ـ أحمد أبو يوسف:

أكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان الجامعة وقعت ٥٠ اتفاقية علمية مع الجامعات الأجنبية لتدريب ونيل درجة الماجستير والدكتوراه.

جاء ذلك خلال المؤتمر الدولى التاسع الذى تنظمه كلية طب الأزهر والذى حضره الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة.

وأشار الدكتور مختار جمعة رئيس المؤتمر انه سيتم مناقشة ٥٠ بحثا تطبيقيا فى مختلف التخصصات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٧

توزيع درجات الثانوية العامة بالتساوى بين مرحلتيها من العام المقبل

تعديل إجراءات الامتحان لتصبح كل سنة من دور واحد

كتب ـ أيمن المهدى :

تقرر إعادة توزيع درجات مواد الثانوية العامة على المرحلتين الأولى والثانية بالتساوى لتصبح ٢٠٠ درجة لكل سنة على أن يتم تطبيق هذا الاجراء من العام المقبل على الرغم من إحالة الحكومة لمشروع قانون تعديل الثانوية العامة إلى مجلس الشعب بهدف إقراره فى العام الحالى.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأنه تبين استحالة صدور القرار الوزارى الخاص بإعادة توزيع درجات مواد الثانوية العامة هذا العام حتى بعد صدور القانون من مجلس الشعب بسبب بدء العام الدراسى من جهة، وصعوبة الغاء مواد درسها الطلاب بالفعل من جهة أخرى خاصة فى المرحلة الأولى (السنة الثانية)

وقال: إنه من الظلم تنفيذ قرار إلغاء التحسين على طلبة السنة الثانية هذا العام لأن مجموع درجاتها سيكون كما هو ٢٥٠ درجة أى أكثر من ٦٠٪ من مجموع مرحلتى الثانوية العامة ، وهو أمر ضد الفلسفة التى كانت تمنح طلاب هذه المرحلة ـ مع زيادة درجاتها ـ أربع فرص للتحسين، بينما كان مجموع المرحلة الثانية (السنة الثالثة) ـ ١٥٠ درجة مقابل فرصتين فقط للتحسين. وأضاف أنه فى حالة صدور قانون مجلس الشعب كما جاء «نصا» بقرار مجلس الوزراء سيستلزم ذلك صدور قرار وزارى خاص بتعديل إجراءات الامتحان لتصبح كل سنة من دور واحد مع إعطاء فرصة الدور الثانى للراسبين فى مادة أو مادتين فقط وهو ما يعنى إلغاء نظام الثانوية العامة الحديثة ضمنا والعودة ـ مع بعض الاختلافات ـ لنظام الثانوية العامة القديمة.

وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم بأن الأجهزة الفنية بالوزارة تنتهى الآن من إعداد دراسة كاملة بالاجراءات التنفيذية المطلوبة لتنفيذ قانون الثانوية العامة الجديد فور صدوره من مجلس الشعب.



توزيع درجات الثانوية العامة بالتساوى بين مرحلتيها العام المقبل

تقرر إعادة توزيع درجات مواد الثانوية العامة بالتساوى، بين مرحلتيها الأولى والثانية (الصفين الثانى والثالث)، لتصبح ٢٠٠ درجة لكل منهما، بدءا من العام المقبل.

وأكد مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم، استحالة صدور القرار الوزارى، الخاص بإعادة التوزيع فى العام الحالى - حتى بعد صدور قانون تعديل الثانوية العامة من مجلس الشعب الذى أحالته الحكومة إلى المجلس لإقراره - نظرا لبدء العام الدراسى بالفعل، وصعوبة إلغاء مواد درسها الطلاب، خاصة فى المرحلة الأولى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٧

مدى دستورية إلغاء التحسين فى الثانوية

بقلم : نبيل لوقا بباوى

النظام القانونى المصرى يقوم على النظام الهرمى وعلى قمة الهرم القانونى الدستور ثم القانون ثم اللائحة ثم القرار بحيث لا يجوز للنص الادنى مخالفة أو معارضة أو الغاء النص الأعلى.

وعلى ذلك لا يجوز لنصوص القانون مخالفة نصوص الدستور ولا يجوز للائحة مخالفة القانون ولا يجوز للقرار مخالفة كل ما يعلوه.

وللحفاظ على دستورية النظام القانونى فى عدم مخالفة النص الادنى للنص الأعلى نظم الدستور المصرى الصادر سنة ١٩٧١ والمعدل فى ١٩٨٠/٤/٣٠ القواعد الاساسية التى تحكم المحكمة الدستورية العليا فى الفصل الخامس منه فى المواد من ١٧٤ إلى ١٧٨ وخص المحكمة الدستورية دون غيرها الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح وتفسير النصوص التشريعية على الوجه المبين فى قانون المحكمة الدستورية العليا رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ بتنظيم عمل واختصاصات هذه المحكمة.

ومن المعلوم أنه صدر تعديل للمادتين ٢٨، ٢٩ من قانون التعليم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ بالسماح لطلاب السنة الثانية والثالثة الثانوية بتحسين الدرجات وبعد سنتين من تطبيق نظام تحسين الدرجات قرر مجلس الوزراء بتاريخ ١٠ سبتمبر الماضى الغاء نظام التحسين كليا وبتاريخ ٢٩ سبتمبر قرر مجلس الوزراء الغاء التحسين بالنسبة لطلبة السنة الثانية والمقيدين هذا العام ٩٨/٩٧ واقتصار نظام التحسين فقط على طلبة السنة الثالثة المقيدين هذا العام ٩٨/٩٧ على أن يتم اعداد مشروع قانون جديد يعرض على مجلس الشعب فى دورته القادمة لتقنين هذه الاوضاع بالسماح بالتحسين فقط لطلبة السنة الثالثة الثانوية وعدم السماح لطلبة السنة الثانية المقيدين هذا العام بالتحسين.

●●●

وهذا الامر يحتاج إلى وقفة متأنية لأن طلبة السنة الثانية الثانوية المقيدين هذا العام ٩٨/٩٧ دخلوا المدرسة فعلا حسب القانون الحالى الذى يطبق عليهم بالسماح لهم بالتحسين وبذلك اكتسبوا حقوقا مكتسبة فى ظل القانون الحالى وهو حقهم فى تحسين الدرجات فى دور أغسطس فى السنة الثانية الحالية وفى السنة الثالثة القادمة التى سوف ينقلون إليها فى العام القادم، لأن فكرة الحقوق المكتسبة فى نظامنا القانونى تقوم على اساس ان الافراد اذا اكتسبوا حقا فى ظل نظام قانونى معين فانه يمتنع المساس بهذا الحق اذا ما تغيرت الأوضاع القانونية التى تم فى ظلها اكتساب ذلك الحق.

وعلى ذلك أصبح لطلبة السنة الثانية المقيدين هذا العام ٩٨/٩٧ مراكز قانونية ذاتية يحميها القانون المطبق حاليا، ولا يجوز المساس بهذه المراكز القانونية أو الحقوق المكتسبة إلا بالوسيلة المشروعة وهى القانون ذو الاثر الرجعى.

●●●

اما قرار مجلس الوزراء فليس هو الوسيلة المشروعة دستوريا وذلك تحقيقا لفكرة استقرار الاوضاع والمعاملات، فالقانون الجديد ينظم الاوضاع بالنسبة للمستقبل مع ترك الاثار والحقوق التى تمت فى الماضى سليمة.

وعلى ذلك حتى تستقيم الامور دستوريا لابد أن يصدر قانون يلغى التحسين وينص فى صلب القانون على الاثر الرجعى للقانون بحيث يطبق باثر رجعى على طلاب السنة الثانية المقيدين هذا العام.

وعلى ذلك فإن القانون الذى سوف يعرض فى مجلس الشعب لإلغاء التحسين لابد ان يكون فى احد نصوصه الاثر الرجعى فى التطبيق واذا لم ينص القانون القادم على الأثر الرجعى فى التطبيق سوف يكون القانون القادم غير دستورى بالنسبة لطلبة السنة الثانية.

والدستور المصرى يسمح بتطبيق القوانين باثر رجعى فى غير المسائل الجنائية، أما المسائل الجنائية فلا يجوز مطلقا أن يطبق القانون باثر رجعى.

وقد ورد ذلك فى المادة ١٨٧ من الدستور التى تسمح بتطبيق القانون باثر رجعى فى غير المواد الجنائية وصدور القانون الجديد بالغاء التحسين باثر رجعى لابد فيه من موافقة اغلبية اعضاء مجلس الشعب والأغلبية المطلوبة لإلغاء التحسين باثر رجعى هى الاغلبية العادية وهى أكثر من نصف الاعضاء الذين يصح بهم الانعقاد وحدها الادنى أكثر من ربع الاعضاء الذين يتكون منهم مجلس الشعب.

●●●

هذا من ناحية الدستور والقانون اما من ناحية الواقع فى الغاء نظام التحسين أو البقاء عليه فقد اختلف اعضاء مجلس الوزراء ما بين مؤيد لنظام التحسين ومعارض ولكن الدكتور كمال الجنزورى استطاع بذكاء «وحرفنة» أن يسير بالسفينة إلى بر الامان وسط ضباب الخلافات فى صورة ديمقراطية رائعة تم مناقشة الرأى والرأى الاخر وقد التزمت الاقلية برأى الاغلبية وكانت قمة ذكاء رئيس الوزراء إنه زار وزير التربية والتعليم فى مكتبه لأن الجميع جنود فى كتيبة مبارك الذى ارسى قواعد الديمقراطية فى الحوار واتخاذ القرار فرأى الاغلبية يسود والاقلية عليها الالتزام بما تقرره الاغلبية كما قال الفيلسوف الانجليزى برناردشو: إنى اختلف معك فى الرأى ولكنى مستعد أن ادفع حياتى ثمنا لكى تعبر عن رأيك الذى اختلف فيه معاك..

وقد كان وزير التعليم فى قمة الذكاء السياسى والحنكة السياسية التى اكتسبها منذ منظمة الشباب فلم ينفعل ويغضب بل أعلن التزامه برأى الاغلبية فهذه احد سمات عهد مبارك وهى التحضر فى التعبير عن الرأى وانصياع الاقلية لرأى الاغلبية كما قالت السيدة العظيمة سوزان مبارك فى مقدمة احد البرامج التليفزيونية وهو برنامج «البرلمان الصغير» إن الديمقراطية هى الرأى والرأى الآخر.

وقد اثبتت حوارات مجلس الوزراء حول نظام التحسين مدى حيوية الحوار واظهر مجلس الوزراء بصورة حضارية فى أن الخلاف لا يفسد للود قضية والالتزام برأى الاغلبية دون حدوث انشقاق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦ / ١ / ١٩٩٧

ليه أطفالنا في حالة خوف مستمر؟

علشان:

التربية "بالشبشب"



والتعليم



"بأوضة الفيران"!

□ تحقيق : أمــــل فـــوزى ـــ □ ريشة : يـاسـر جـعـيـصـة

● طفلة تخاف المعلمة .. تتمنى موتها وحريق المدرسة ● فرمانات الأسرة لن تفلح في تأديب طفل .. بل رعبه ● تهديد الأب لابنته ٥ سنوات لحديثها في التليفون مع صديقتها ● الحب أولا .. والخوف يكبر حتى يبتلع أطفالنا ● طفل خائف ينتج عنه مجتمع مشوه ● قبل الجنة والنار .. علموا الأطفال الخير والشر .

ذلك الثعبان الذى « يبخ » سُمه داخل رئاتنا فنعجز عن التنفس .
ذلك الاخطبوط الذى يلف اذرعه حول رقابنا .. ليخنقنا .
ذلك الفار الذى ياكل وجدان وعقل طفولة لم تكتمل بعد .
الخوف .. الصفة الجميلة التى تحولت إلى نظام حياة نعيشه رغم انوفنا .. حتى كاد ان يلتهمنا ويفقدنا الاستمتاع بما تبقى من الحياة من اشلاء .. فهل نحيا إلى ان يميتنا الخوف ؟! مجرد سؤال .

لم يعد الرعب تقليدياً يتمثل فى رعشة الصوت أو رجفة الأيدى ، بل تحول الرعب إلى نظام حياة نمارسه كل لحظة دون وعى ، وأصبح الجميع فى حالة رعب .

الفكرة التى تحلق فى عقلك ، الحلم الذى يراود وجدانك ، التمرد والاعتراض على رئيسك فى العمل .. والويل كل الويل لو حاولت التعبير عن حقك كإنسان لأنك تصطدم بمؤسسات ـ فرضها ذلك المجتمع المتناقض ـ كإله يتحكم فيك وفى مصيرك .

● عقدة فى حياتى

تلك الفتاة الجامعية تتذكر عقاب والدها لها منذ أن كان عمرها لا يتجاوز العامين .. هل هذا معقول ؟!

كانت الإجابة وقائع مريرة ينتفض لها الجسد .

مرة رسمت على الحائط بالقلم الرصاص .. كان العقاب صفعات على وجهها المنمنم الصغير .. وضرب « بالشبشب » على رأسها وكتفها وساقها !!

كبرت الفتاة وكبر العقاب .. لأقل الأخطاء ..

إذا حصلت على درجة منخفضة فى إحدى المواد الدراسية يحكم عليها بالاستحمام بالمياه الباردة فى « عز » الشتاء .

كان الأمر ملفتاً حيث تصورت أن هذا العقاب الذى تحكى عنه تلك الفتاة ناتج من شخصية الأب المريضة بالسادية والجبروت .

لكن الملفت هو تأكيد أحد ضباط قسم شرطة الأحداث لى أن هناك تزايدا فى عدد الأطفال الهاربين من منازلهم بسبب قسوة الأب أو الأم معهم .. أو بسبب خوفهم من العقاب لأنهم رسبوا فى الامتحان .

فى إحدى مدن الصعيد فوجئت أن الأطفال رغم شقاوتهم المبالغ فيها وانطلاقهم إلا أن الأمر لا يخلو من رعب داخلى ينعكس فى الأفعال العدوانية ، وفى أحد البيوت ومع ممارسة الأطفال لألعابهم المزعجة .. صرخت الأم بعنف فى أطفالها مهددة بأنهم إذا لم يتوقفوا عن اللعب والإزعاج ستحضر لهم « الأعور » .. والأعور هذا رجل طيب جدا يعانى من مشكلة ما فى عينه ، حيث إن واحدة من عينيه « مقفولة » ، لذلك أسمته الأم بالأعور ، لدرجة أن أحد أطفالها لما شاهده بعد هذه الواقعة بشهر واحد .. فصرخ وانهمر فى البكاء الهيستيرى .. وتعجب الرجل وشعر بالانكسار .. وخجلت الأم من هذا الموقف .. فصرخت فى الطفل أيضا وأجبرته على تقبيل عم « منجد .. الأعور » .. لكن الطفل تشنج وازداد فى البكاء !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٧

● الخوف يشوه الطفولة

رغم أن الخوف صفة تاريخية منذ الأزل .. إلا أنها فى واقعنا المصرى أصبحت سمة شعب بأكمله ، وأصبح الخوف إحدى القيم المرعبة التى نغرسها فى أطفالنا ، ونكرس لديهم فكرة الخوف .. بل سلوك الخوف حتى نما مع كل تفاصيلهم البيولوجية .. والنتيجة إنسان مصرى خائف من كل شىء .. وعلى حد تعبير د . سعيد عبدالعظيم أستاذ الطب النفسى : الإنسان حيوان متعلم .. وكل شىء نبثه فى الطفل مثل كمبيوتر به ملفات فارغة ، ونحن نقوم بالكتابة فيها ، ولم يكذب تراثنا الشعبى فى هذه المقولة : « التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر » .. وللأسف نحن نربى الأطفال بشكل يخلو من المرونة ، مما يجعل الأرشيف الداخلى مكتظا بقيم واهية ، منها الخوف الذى إذا غُرس فى نفس الطفل .. قد يكون من المحال التخلص منه ، فالفشل والشك وعدم الثقة فى الذات والتردد والتراجع وعدم القدرة على الإبداع ، كلها صور مشوهة لشخص غير مطمئن لذاته أو للآخرين .. يتعامل فى الحياة بمنطق « من خاف سلم » !!

وتأكيداً لما قاله د . سعيد فإن المجتمع قد ساهم فى إحداث خلل حتى فى نظرة الأطفال للعلاقات من حولهم ..

الخوف الدائم من السلطة المتمثلة فى الأب .. فى المدرس .. فى الرب ، فما هى توقعاتنا لطفل وطفولة قائمة على الرعب والتهديد والوعيد والعقاب اللاآدمى فى المدارس مثلاً .. والحدوتة ليست عجيبة ، فهى تبدأ منذ كانت طفولتنا جميعا ، وكلمة « أوضة الفيران » التى لم نرها يوماً فى حياتنا ، لكنها ترسبت فى وجداننا .. وأصبحت علاقتنا بالمدرسة هى الورقة والقلم والكتاب وأوضة الفيران .

وربما لأن الطفولة لم تعد بريئة كما كانت قديماً .. هذا ماأدى بالفتاة الصغيرة التى لا يتجاوز عمرها التسعة أعوام عندما هددتها المدرسة بالضرب على يديها « بحافة العصا » .. عادت إلى منزلها فى ثورة عارمة ، وهى تقول لأمها : « يارب أصحى من النوم ألاقى « الميس » ميتة والمدرسة محروقة !!

هل هذه هى العلاقة التى كنا نأملها ونحن نعلم الطفل قيمة العلم !!

ماذا ننتظر بعد أن تطالعك الجرائد فى صباح مشئوم بهذا الخبر ، وآخر صيحة لتعذيب الأطفال فى المدارس .

« مدرس بكفر الدوار يأمر طفلاً بالوقوف على رأسه ، وقدماه مرفوعتان على جدران الفصل حتى فقد التلميذ الوعى ، وأكد الطبيب المعالج إصابة التلميذ « إبراهيم عوض » باشتباه ارتجاج فى المخ !! » .

● الخوف يؤدى إلى صدمة عصبية

تعلمنا أنه كلما كثرت التجارب والخبرات لدى الفرد كلما اشتد عوده وقويت شخصيته .. ولكن غالباً ما تؤدى الخبرات أو التجارب التى يتعرض لها

الأطفال فى مصر إلى حالة من الذعر والخوف من أشياء وأشخاص يتعاملون معها بشكل يومى .

فالطفلة الجميلة التى تعرضت لعملية الختان وهى صغيرة ، وكان هذا بواسطة « الداية » فى « حمام » بيتها .

النتيجة عجيبة .. الفتاة الآن عمرها ١٤ سنة ، ولا تستطيع دخول الحمام بنفسها .. لقد حدثت للطفلة صدمة عصبية جراء هذه الجراحة الوحشية دون مخدر أو مسكنات للألم حتى ارتبط لديها المكان - « دورة المياه » - بالألم والعذاب .. لذلك أصبحت مرعوبة حتى من دخوله رغم بلوغها !!

داخل الأسرة المصرية نعانى من حالة مخيفة اسمها المحاذير الداخلية .. هذه المحاذير التى تبدأ باللفظ المعهود الذى نقوله للطفل منذ نعومة أظافره « كخ » .. وتعنى تحريم فعل شىء معين .. وتتطور « الكخ » إلى « لا » صريحة .. لا تلعب هكذا .. لا تفعل كذا وكذا .. و« لا » تتحول إلى « إياك » .. إياك عمل هذا وإلا لسعتك بالنار .. إذا تحدثت أو تكلمت فى شىء ما سأشكك بالدبابيس فى لسانك .. سأقطع لسانك بالمقص .. وكلمات كثيرة داخل قاموس التربية المشوهة التى تستخدمها الأمهات والآباء لتعليم أبنائهم قيم ومبادىء الحياة ، فيتعلمون الخوف ، يتعلمون القهر بدلاً من الحرية .. يتعلمون الصمت بدلاً من الكلام .. يتعلمون التردد بدلاً من الثقة فى النفس .. يتعلمون الاستسلام بدلاً من المواجهة .

● مكالمة تليفونية تهدد الطفولة

طفلة فى السنة الأولى للحضانة .. فرحت لأنها تعلمت بالأمس أن تحفظ رقم تليفونها ، وكيف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢١

تكتبه وحدها حتى لو حدث لها أى طارىء يكون معها دليل للوصول لأهلها .. وببراءة الأطفال حاولت الطفلة التعبير عن فرحتها فأعطت لصديقها فى الفصل رقم تليفونها فى المنزل ، ولأن ذلك الولد الصغير أراد أن يثبت لنفسه أنه يستطيع الاتصال « بالنمرة » وحده .. فعل ذلك بمجرد وصوله البيت واتصل بصديقته .. والمفاجأة .. أن الأب رفع السماعة وفوجىء بالصوت البرىء يطلب منه أن يتحدث إلى ابنته .. وأعطاها سماعة التليفون وتحدثت الفتاة إلى صديقها .. وأصبحت المكالمة التليفونية عادة بين الطفلين كنوع من اللعب المختلف والتعود على تجربة جديدة اكتسباها من الحياة .

لكن الأب فى اليوم الثالث للمكالمة .. صرخ بقوة فى وجه ابنته وقال لها : أنت قليلة الأدب .. ليه الولد ده يتصل بك وأنتم مع بعض فى المدرسة من ساعة .

والطبيعى أن الابنة لا تفهم شيئاً .. فتكررت المحادثة مرة أخرى .. وكانت الطامة الكبرى أن يضرب الأب ابنته ويهددها بعدم الذهاب إلى الحضانة لو ذلك الولد اتصل بها مرة أخرى .

فماذا ننتظر من هذه الطفولة المعقدة .. هل ستكره الحضانة وتكره الأولاد ، وتخشى من التورط فى أية علاقة إنسانية مهما كانت حتى لا تتعرض للضرب أو الأذى من والدها .

هل ستصبح هذه الفتاة يوماً ما صريحة مع أبيها أو صديقة له ؟!

● الحب يعلمنا ألا نخاف

هذا هو المبدأ الذى ركزت عليه د . كاميليا عبدالفتاح أستاذ علم نفس الطفل فى حديثها عن ظاهرة .. أو كارثة الخوف فى المجتمع ، والذى يبدأ أساساً من التنشئة الخطأ للطفل .. فتقول : الخوف يكبر مع الطفل ، ولكن هناك أشكالا متعددة للخوف ، ففى الخمس سنوات الأولى للطفل قد يخاف من الصوت العالى ، ومن الضجة ، ومن فقد الأيدى التى تعود أن يمسكها أو إذا ترك وحده فى الظلام . فيشعر هو بالضآلة والدونية ويكرس لديه إحساس العجز عن عمل أى شىء .

لذلك فمن الخطأ تزويد الضغط الانفعالى على الطفل ، ولا نجعل توقعاتنا لردود أفعاله عالية متعاقبة إذا كانت أفعاله أقل .

وتلفت د . كاميليا أنظارنا إلى خطورة التأنيب المستمر للطفل ، حتى لا يتحول هذا عنده إلى عدم قدرة على مواجهة الكبار وإحساسه الدائم بالعجز والضعف أمامهم .. وقد لاحظت فى قنوات تليفزيونية كثيرة ، ومنها إسرائيل ، أنهم لا يركزون على فكرة تأنيب الضمير عند الطفل أو حتى عند الكبير حتى لا تصبح حالة مرضية تسبب الاكتئاب عند الكبر فيعتبر الشخص نفسه سبب مصائب الكون .

وإذا تساءلنا ببساطة : لماذا يكره الطفل مدرسته وأستاذته لأنها بدون مبالغة تذكره بأمه ؟!

وطرحت د . كاميليا نقطة هامة وهى ضرورة الحوار والمناقشة مع الطفل ، وشرح ما يحدث له ببساطة .

● الخوف يخلق مواطنا سلبيا

وأرجوكم ألا تشعروا أبناءكم بالخجل ـ لأن الطفل إنسان حساس ورقيق .. فلا يصح إحراجه أمام الضيوف أو إهانته أو توجيه اللوم والعتاب عليه بشكل مستمر .. فالمحبة والطمأنينة هى التى تعلم الطفل فن المعاملة مع الأشياء ومع الكبار .. ولابد أن نكون صبورين مع الأطفال ، ولا نستسهل التربية لأن كل خبرة اكتسبها فى طفولته تكبر معه وتشكل شخصيته وتركيبته النفسية .

وتنبه د . كاميليا إلى ضرورة التعبير عن الرأى والإفصاح عنه والمناقشة ، لابد أن نغرس فى الطفل قيمة الحوار ، وكيف يتحدث ويتناقش مع الآخرين .. وإذا تقبلنا الطفل فى حديثنا معه .. من المؤكد أنه سيتعلم تقبل الآخرين فى مراحل حياته .. لكن المشكلة أننا داخل نطاق الأسرة والمدرسة لا نترك للطفل حقه فى الحديث والتعبير عن ذاته ، حتى وإن تكلم فقد يقابل حديثه أحياناً بالتجاهل .

وكل هذا لن يحدث إلا بمفهومنا نحن لفكرة الحب التى ننقلها إلى الطفل فنجبره ونشجعه على تبادل الحب مع الآخرين .. حب الحياة والطبيعة والله والناس والمدرسة .. فالطفل الذى لا يتعلم الحب لا يمكن لأحد أن يحبه .

وقبل أن نقول للطفل : ربنا والجنة والنار .. لابد أن يتعلم الطفل يعنى إيه حب وخير وشر وأمانة ولعب وضحك .. كل هذا فى إطار أن تجعل ذلك الكائن الصغير مقبولا اجتماعياً عند الكبر .. فالقيمة لا تعلم للطفل من الأمر أو بالضرب ، إنما تُعلم له من الحدوتة .. من الحديث معه ، من اللعب معه من إحساسه بالحب السوى المتوازن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩٧/١/٦

● تجارب الثواب والعقاب

لقد أجريت عشر تجارب على ألف طفل تتضمن أساليب التربية المختلفة ، وتضمنت الدراسة أنواع الثواب والعقاب للطفل ، فمتى يكون الثواب أفضل من العقاب ؟. وما هو نوع الثواب .. هل هو مادى أم معنوى .. وماهى العقوبة .. هل هى الإهمال أم التجاهل .. وقد وجد هذا البحث أن الأطفال الصغار المتعلقين بمعلمتهم قد يشعرون بالخطأ إذا تجاهلتهم المدرسة .. ويحاول أن يغير الطفل من سلوكه حتى يكسب رضا المدرسة التى يحبها عنه .

تمت هذه التجربة فى كلية رياض الأطفال والتى تحدثت عنها د . سهير كامل أستاذ علم النفس بكلية تربية رياض الأطفال ، والتى أضافت : لابد أن يتناسب عقاب الطفل مع ماارتكبه من سلوك .. فمثلاً طفل كسر « فاظة » .. فلم تفعل الأم له شيئاً .. ثم ارتكب خطأ آخر .. وتركته الأم ، وعندما فعل الطفل شيئاً تافهاً بعد ذلك ، ضربته الأم ضرباً شديداً لأنها تعاملت مع سلوكه بمفهوم التراكم والتأجيل .. لكن الطفل لا يفهم هذا .. ومن المؤكد أنه اعتبر أن عقابه نظراً لفعله التافه البسيط ، وليس لتراكم عدد من الأخطاء المتكررة ، مما ينشىء عند الطفل إحساسا بالخوف من التصرف فى أى شىء مهما كان بسيطاً .. وبذلك يتحول الخوف من خوف موضوعى إلى خوف مرضى

وتركز د . سهير كامل على الخطاب الثقافى الخطأ الذى يقدم للطفل .. وعدم اتساق الرسائل الثقافية والاجتماعية المقدمة للطفل بشكل صحيح .

والأخطر من ذلك وهو ما نكرره كل يوم حتى كاد أن يصبح مجرد كلام نظرى هو افتقاد القدوة .. فكيف نعلم الطفل عدم الكذب عندما يتنكر الأب من صديقه فى التليفون ، ثم يضرب الابن إذا كذب بعد ذلك !!

والسؤال الصعب : كيف ننشىء الطفل على فكرة الضمير دون أن نصيبه بمرض عتاب وتوبيخ الذات .. فقبل أن نقول للطفل حرام .. ربنا ح يدخلك النار لو رميت الأكل .. نقول له : ربنا ح يحبك لو أكلت الأكل كله أو أعطيته لشخص آخر .. وذلك حتى نعلم الطفل قيمتى الحب والعدل بدلاً من لهجة التخويف والتهديد بالعذاب الأكبر !!

سألت د . سهير كامل : ما تصوراتك لمجتمع تربى أطفاله على الخوف والتهديد « بأوضة الفيران واللسع بالنار والشك بالدبوس ؟! » .

للأسف .. وبدون مبالغة .. هو مجتمع قائم على النفاق الاجتماعى وسلسلة من القهر ينتج عنها سلسلة من النفاق والرياء .

مجتمع أفراد يمتثلون لكل شىء ، ويطيعون طاعة عمياء .

مجتمع لا يستطيع أفراده اتخاذ القرار أو المشاركة فيه .

توتر وضغوط نفسية يصاب بها المواطنون ولا يستطيعون مجرد التعبير عنها .

مجتمع مصاب بأمراض نفسية ومضطرب اجتماعياً

مجتمع مغلق .. غير قادر على الانفتاح أو التغيير أو ممارسة تفاعلاته الاجتماعية بثقة .

مجتمع مشوه ..... !!

●●

ينتابنى أحياناً شعور بالأمومة ، وأحلم بأن يكون لى طفل أعلمه الحب ... أطلقه فى الحياة .. أحتضنه دون أن أخنقه .. أعلمه أن يكون حراً .. يكون نفسه .. ولا يكون طبق الأصل .. أعلمه فن الحياة دون أن يخاف .. أبداً !!

بعد اعوام قليلة سيصبح هؤلاء الاطفال .. شباب مصر .. ولكن .. هل شباب مصر غير مصابين بالخوف الاجتماعى ؟!





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــــــرار

التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٧

تظاهر الطلاب المعاقين بجامعة عين شمس احتجاجا على عدم قبولهم

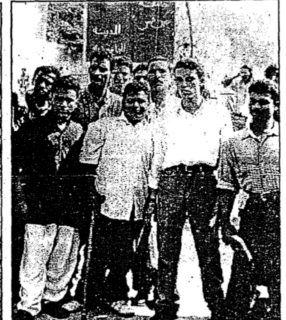
كتب علي تركي

تظاهر عدد كبير من الطلاب الجدد المعاقين بجامعة عين شمس احتجاجاً على قرار رئيس الجامعة بمنعهم من دخول الحرم الجامعي وعدم قبول اوراقهم بالكليات.

أكد الطلاب ان نظام اختيار الطلاب المعاقين بجامعة عين شمس عشوائي ويتم بمعرفة رئيس الجامعة وليس عن طريق اللجنة الطبية العليا.

أضاف الطلاب انهم تقدموا بطلبات التحاق بمكتب التنسيق الخاص بالمعاقين في المدينة الجامعية وتم توقيع الكشف الطبي عليهم عن طريق لجان اختيار وجاءت النتيجة مخيبة للآمال حيث اشارت اللجنة إلى انه لاينطبق عليهم قرار المجلس الأعلى للجامعات مما دفعهم إلى التقدم بطلبات التماس وتظلمات إلى اللجنة العليا الخاصة بتوقيع الكشف الطبي على الطلاب المعاقين وجاءت النتيجة ايضاً برفضهم بالرغم من ثبوت الاعاقة من عدة مستشفيات.

وذكروا ان المسئولين بالجامعة اكدوا على قبولهم قبل ذلك مما دفع الطلاب لعدم التقدم لمكتب التنسيق.





مظاهرة الطلاب المعاقين امام جامعه عين شمس

تصوير ناجي يوسف

٠٠٤٢٤٣

تجدد أزمة قبول المعاقين بالجامعات

جامعة عين شمس ترفض اعداداً من المتقدمين للآداب والحقوق والتجارة

غداً : إعادة عرض المتضررين على لجنة طبية عليا

كتب - زكى السعدنى:

تجددت ازمة قبول الطلاب المعاقين الناجحين فى الثانوية العامة الحديثة والقديمة بالجامعات. رفضت اللجنة الطبية بجامعة عين شمس قبول اعداد كبيرة من الطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات الآداب والحقوق والتجارة . اكدت اللجنة فى تقريرها عدم توافر شروط الاعاقة فى الطلاب المتقدمين للقبول بهذه الكليات.

قدم الطلاب المرفوض قبولهم التماسات للدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة لاعادة النظر فى قبولهم بالكليات خاصة وانهم ينطبق عليهم شرط الاعاقة . وكان المجلس الاعلى للجامعات قد قرر قبول الطلاب المعاقين بكليات الآداب والحقوق والتجارة بشرط الحصول على ٥٠٪ فى الثانوية العامة وعدم القدرة على تدوين المحاضرات والاستعانة بآخرين لتدوين هذه المحاضرات . وقرر المجلس قبول المعاقين عن طريق الجامعات مباشرة وليس مكتب تنسيق الالتحاق بالكليات والمعاهد. اعلن الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس اعادة عرض الطلاب المرفوض قبولهم على لجنة طبية عليا غداً «السبت» بالعيادات الخاجية بمستشفيات الجامعة للكشف عليهم وتحديد مدى امكانية قبولهم بالكليات فى ضوء الشروط التى حددها المجلس الاعلى للجامعات . واوضح رئيس الجامعة ان الطلاب الذين لم يتم فحصهم بعد سيعرضون على نفس اللجنة الجديدة يوم الاحد القادم فى تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً . واضاف رئيس الجامعة انه تقرر عدم حرمان الطلاب المعاقين بالفعل من الالتحاق بكليات الجامعة. واكد ان جميع الحالات التى ستوافق عليها اللجنة سيتم قبولها بالكليات . وكانت جامعتا عين شمس والقاهرة

قد شهدتا ازمة حادة العام الماضى بسبب رفض قبول المعاقين بكليات الآداب والحقوق والتجارة . واصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قراراً بقبول جميع المعاقين بكليات جامعة عين شمس بعد رفض قبولهم من قبل ادارة الجامعة ووزارة التعليم. استجابت الجامعة لقرار رئيس الوزراء وتم قبول جميع المعاقين باستثناء بعض الطلاب الذين لم تنطبق عليهم شروط الاعاقة. كما رفضت جامعة القاهرة قبول المعاقين فى العام الماضى. احتج الطلاب امام الجامعة على رفض قبولهم . فعدلت الجامعة عن موقفها وتم قبول المعاقين.



المصدر : الأهـــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٧

يمثل التعليم الخط الحاكم لتقدم الامم او تاخرها وكل دول العالم المتقدم تسعى دائما لتطوير المناهج واساليب التعلم ورفع كفاءة المعلم ودول العالم المتقدم ومنها اليابان وانجلترا وغيرهما من الدول التى نعتبرها قدوة لنا ترى ان نظامها التعليمى يعانى من التخلف او على الاقل به قصور يجب ان يعالج حتى تستمر هذه الدول فى الصف الاول... وقد مثلت حزب الاحرار فى عدد من المؤتمرات القومية للتعليم مثل المؤتمر القومى للمعلم والمؤتمر القومي لتقييم التعليم الاساسى وطرحت فيها راى حزب الاحرار وكان رد وزير التعليم على حاداً وعنيفا واعتبرنى اننى انظر فقط للسلبيات وانا فعلا ركزت على معالجة السلبيات التى اراها فى نظام التعليم لاننى لم احضر هذه المؤتمرات لامدح سياسة التعليم فللمديح اهله الذى لايحق لنا منازعتهم فيه.

الغاء التحسين وحكومة تحسين التوتر

الا اننى اعترف اننى سمعت فى هذه المؤتمرات نغمة جديدة كانت تتردد دائما اننا لم نصل بعد الى الكمال واننا سنستمر فى التطوير ونحتاج الى كل نصيحة للاستفادة منها بل اكثر من ذلك عندما سمعت مسئولى التعليم لايلقون التقصير على نقص الامكانيات كانت هذه النغمة على عكس مانسمعه دائما فى كل قطاعات الدولة اذنا نحول الفسيخ الى شربات وانه ليس فى الامكان ابدع مما كان وان الدول المتقدمة تحسدنا على مانحن فيه من تقدم وان ظهر تقصير يسد عين الشمس فيخرج علينا المسئول ويرجع ذلك الى قلة الامكانيات لاننا دولة فقيرة والميزانية لاتسمح واذا كان احدي حسنات الدكتور حسين كامل بهاء الدين التى يعترف بها المدرسون رفع مكافاة الامتحانات الى ١٨٠ يوما فاننا نطمع ان تزداد الميزانية على يديه لتحسين وضع المعلم حتى يستطيع ان يقوم بواجبه خير قيام كما ان نظام الثانوية العامة الحديثة تعتبر احد منجزاته وان كانت تحتاج الى بعض التعديل وهذا النظام الذى انهى رعب الثانوية العامة الذى كان يعشش بيت الطالب

منذ التحاقه بالعام الأول بالثانوية العامة وجعل البعض الاخر يحجم عن الحاق ابنائه بها خوفا من شبح الثانوية العامة فجعل هذا النظام الطالب يدخل الامتحان وهو مطمئن القلب هادىء البال لان له فرصا اخرى دون ان يضيع من عمره سنة اخرى فاصبح الامتحان فى الثانوية العامة مثل امتحان سنوات النقل فى باقى مراحل التعليم وبالامس صدر قرار مفاجىء من مجلس الوزراء بالغاء نظام التحسين بالثانوية العامة ثم اعقبه تصريح من رئيس مجلس الوزراء ليؤكد الالغاء فظهر الموضوع وكانه معركة حربية وانا لن اتحدث عن عيوب نظام التحسين فهناك كتاب واساتذة عظام دائما جاهزون لتبرير كل قرارات الحكومة صباحا وان صدر عكسها فى المساء يبررونها ايضا طمعا فى ذهب المعز لكن المؤسف ان هذه الحكومة هى نفس الحكومة التى اقرت النظام الذى تلغيه اليوم بشحمها ولحمها ورئيس وزرائها كان وزيراً للتخطيط ووزير التعليم العالى كان رئيسا لاعرق جامعة فى مصر وايضا لم يتغير الجالسون على ترابيزة اجتماعات مجلس الوزراء اللهم الا اذا كانت صاحبة نظام التحسين هى الدكتورة امال عثمان وهى التى ضغطت على مجلس الوزراء لاقرار هذا النظام وهددتهم اذا لم يوافقوا ستحرمهم من المعاش ولن يفيد معها احكام القضاء او كان صاحب هذا النظام



الدكتورماهر مهران فلما خرجا من الوزارة تنفس الوزراء الصعداء وسارعوا بالغاء نظام التحسين انتقاما منهما وعندما يصدر هذا القرار من مجلس الوزراء بهذه العصبية دون الرجوع لدراسات اللجان المتخصصة واعطائها الوقت الكافى لدراسته خاصة اننا لن نسمع رأيا معارضا واحدا لهذا النظام اثناء اقراره داخل مجلس الوزراء فإن هذا مؤشر خطير للمستثمرين الذين نسعى لجذبهم بكل السبل وصوره سيئة عن طريقة اتخاذ القرار فى الحكومة فما اصدرته بالامس من قرارات تلغيه اليوم فى غمضة عين وانا لن اتحدث عن اضرار عدم ثبات نظام التعليم ودراسة اى تعديل الدراسة الكافية.

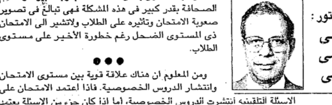
وكل المصريين يعلمون ان الحزب الوطنى ليس له هدف او برنامج واضح سوى عدم ترك كرسى الحكم فبالامس كان الحزب الوطني يدافع دفاع المستميت عن القطاع العام ونظام التعيين بالقوى العاملة والدعم واليوم يتخلص من القطاع العام كما يتخلص من وباء الكوليرا وقام برفع الدعم عن اغلب السلع والغي نظام التعيين بالقوى العاملة وبالامس كان يفرض الضرائب مع شروق كل شمس واليوم يلغونها بطريقة متسرعة حتى اقرها عن العجز الناتج عن انخفاض ايرادات الضرائب وبالامس كانوا يلعنون فى الصباح والمساء المالك سواء كان للاراضى الزراعية او المساكن واليوم خرجوا علينا بقوانين جواز اعدام المستاجر بيد المالك دون دية لانه كافر خارج عن الناموس والقوانين السماوية والارضية ومخالف لقرارات مجلس الامن وان لم يلتزم المستاجر سيطبق عليه قانون الطوارىء وستجمع له قوات الحلفاء مع القوات الصربية واخيرا فاننا نقول للمسئولين فى الحكومة الذين وافقوا على الغاء التحسين انكم اصدرتم قرارا فاشلا لن ينفذ فالتحسين موجود منذ اختراع الثانوية العامة واى انسان جاهل يعلم ان الطالب عند مالايحصل على المجموع الذى كان يأمله فانه يدخل امتحان الثانوية مرة ثانية او ثالثة فى العام التالى لتحسين مجموعه ثم يقدم اوراقه للتنسيق للاحتفاظ بحقه فى الجامعة فإن حصل على مجموع اكبر تقدم للتنسيق مرة اخرى وان فشل عاد الى كليته المحجوزة له مما يحمل الدولة لتكاليف دراسته لمدة عام كامل بالاضافة لاضاعة عام من عمر الطالب بدون عائد ومافعله نظام الدكتور حسين كامل بهاء الدين هو انه اعطى الطمانينة للطالب اثناء الامتحان لانه يستطيع ان يحسن مجموعه قبل بداية العام الدراسى الجديد ليلحق بالجامعة مع اقرانه بينما فشل قرار مجلس الوزراء فى الغاء التحسين ونجح فى اعادة التوتر مرة اخرى للبيت المصرى فمرحبا بحكومة تحسين التوتر.

مجمود منصور

المصدر : الأخبــــار
التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٧

الثانوية العامة بين النظام الحديث والقديم

بقلم الدكتور : علي حلمي موسى



بعد صدور قرار مجلس الوزراء بإلغاء نظام التحسين فى الثانوية العامة الحديثة مع حفظ حق طلاب المرحلة الثانية فى تطبيقه هذا العام، اختلفت الآراء حول هذا الموضوع بشدة، وأصبح من الواجب فتح ملف الثانوية العامة بأكمله من أجل دراسة عيوب ومزايا النظامين مع وضع هدف سام لهذه الدراسة وهو رفع مستوى الطالب المصرى.

والمقصود بالمستوى هنا ليس مجموع الدرجات أو النسبة المئوية ولكن المستوى هو القدرة على التفكير وتحليل المشكلات والابتكار، وهذا الهدف هو هدف وطنى بالدرجة الأولى بل هو هدف استراتيجى. واذا كان تحقيق هذا الهدف يحقق ايضا القضاء على الدروس الخصوصية والقضاء على أى سلبيات أخرى مثل المدارس باهظة التكاليف، نكون قد وفقنا فى حل هذه المشكلة المعقدة.

ويقينا فإن مجلس الوزراء فى اتخاذه هذا القرار كان يعلم تمام العلم أن هذه الخطوة ليست هى الحل الوحيد، ولكنها إحدى الخطوات على الطريق الطويل، لأن مشكلة الثانوية العامة مشكلة متشعبة ومتفرعة، فإذا بدأنا بحل أحد فروع المشكلة ظهرت ردود أفعالها فى صورة مشكلة جديدة وهكذا..

●●●

وقد بدأت المشكلة منذ سنوات عندما فكر خبراء التعليم فى تطبيق نظام المقررات الاختيارية والاجبارية وهو شبيه بنظام الساعات المعتمدة حيث يكون أمام الطالب الفرصة لاختيار المقررات التى تتناسب مع قدرته، ثم فوجئ الخبراء بأن المقررات الاجبارية قد استنفذت الزمن المخصص للتدريس وبالتالى أصبحت عملية الاختيار محدودة جدا، وظهر بعض التناقض فى قرارات تحديد المقررات الاجبارية والاختيارية مثل مقررى الرياضيات.

ولما كانت الدراسة فى الجامعات المصرية لاتتبع نظام الساعات المعتمدة، فقد أصبح على كل كلية ان تضع قائمة بالمواد المؤهلة ففقد نظام المقررات الاختيارية مميزاته وأصبح عبئا على الطالب. مع أن الأصل فى هذا النظام هو التيسير على الطالب. لذلك أصبح من الواجب الآن إعادة دراسة نظام المقررات الاختيارية دراسة متأنية بهدف تصحيح الأوضاع، والربط بين نظام التعليم الثانوى والتعليم الجامعى.

●●●

ومن الغريب ان بعض الآراء تدافع عن وجود شهادات ثانوية أجنبية تعتمد على المقررات الاختيارية ويشهدون لها بالنجاح ويطالبون بالابقاء على نظام الثانوية الحديثة أسوة بهذه الشهادات المعترف بها من الدولة. والواقع ان حملة هذه الشهادات لايتفوقون فى الجامعات المصرية، بل انهم يجدون صعوبة كبيرة فى التحصيل والسبب الرئيسى هو اختلاف النظامين وليس قصورا فى أداء الجامعات المصرية.

أما بالنسبة لامتحانات الثانوية العامة فقد تعاظم دور الرأى العام فى الشكوى من صعوبة بعض الامتحانات مما كان له تأثير سلبى على متخذى القرار فى مستوى الامتحانات وتوجيه اللوم الى واضعى بعض الامتحانات وكان من نتيجة ذلك ان هبط مستوى بعض الامتحانات بدرجة كبيرة. وتساهم الصحافة بقدر كبير فى هذه المشكلة فهى تبالغ فى تصوير صعوبة الامتحان وتأثيره على الطلاب ولاتشير الى الامتحان ذى المستوى الضحل رغم خطورة الأخير على مستوى الطلاب.

●●●

ومن المعلوم ان هناك علاقة قوية بين مستوى الامتحان وانتشار الدروس الخصوصية. فاذا اعتمد الامتحان على الاسئلة التلقينية انتشرت الدروس الخصوصية، أما إذا كان جزء من الاسئلة يعتمد على القدرات الذهنية للطالب والتى لايمكن تواجدها أو تقويتها بالدروس الخصوصية فسوف تحد هذه الامتحانات من انتشار هذه الآفة البغيضة لنفوس أولياء الأمور، وتعود النسب المئوية لتحصيل الطلاب الى سابق عهدها.

●●●

لذلك فإن حل مشكلة الثانوية العامة يتلخص فى الآتى:

- إعادة دراسة نظام المقررات الاختيارية دراسة متأنية.
- إعادة توزيع نسب الأسئلة المعتمدة على القدرات الذهنية العالية للطالب بحيث تؤدى الى حصول الطالب الممتاز على حقه مع عدم رسوب الطالب المتوسط، مع التزام واضعى الأسئلة بهذه النسب وتحصينهم ضد المساءلة.
- زيادة عدد ايام الدراسة الفعلية بالاقلال من الأجازات والعودة الى اليوم الكامل للتعليم الثانوى مع ضغط الأجازة الصيفية لتوفير زمن كاف للتدريس.
- رفع مستوى رواتب المدرسين وحوافزهم وربطها بمستوى تحصيل طلابهم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٧

رعاية الإسلام للطفولة أساسية فى قضية التعليم

التعاليم الدينية تهتم بالطفل منذ اختيار الزوجة والاسم

علماء التربية المسلمون يضعون تعليم الأطفال أول اهتماماتهم

يتصل بقضية التعليم رعاية الطفولة، وهى لا تكون بالعطف والحنان من الامومة فقط، وانما تكون إلى جانب ذلك بالتعليم منذ نعومة الاظفار، والتعليم يجب أن يرتبط بالدين، لان كلمة الدين ذات وقع فى النفس أكبر من غيرها وأعمق، بالاضافة إلى انها ذات قبول خاص.

ومن أجل ذلك نرى علماء التربية المسلمين خصصوا جانباً كبيراً من مصنفاتهم لتعليم الصبيان وآداب المعلمين والمتعلمين فى هذه السن. وقالوا: إنه من الواجب تعليم الأطفال القرآن والسنة النبوية

إعداد

فريد إبراهيم

الشريفة ليحفظوا قدراً منهما يعينهم على تقويم اللسان ومعرفة المبادئ»، مما يؤكد اهمية رعاية الأطفال على هذا النحو فى السنين المبكرة من أعمارهم. وليس ضروريا ان يكون التعليم بهدف القراءة والكتابة فإذا توفر ذلك يكون حسنا وإذا لم يتوفر فيكون الطفل قد اكتسب خبرة مهمة ومفيدة.

العناية بالمستقبل

وينبه الدكتور حسن الشافعى الاستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة إلى ان العناية بالطفولة فضلا عن انها عناية بمستقبل الأمة فهى قيام بحقوق من لا يستطيع القيام بحقوق نفسه، ومن دأب الشريعة أن تهتم بحقوق مثل هؤلاء بل أن من اخر وصايا النبى وصلى الله عليه وسلم وصاياه بالخدم، والنساء والضعفاء بوجه عام.

ويرى الدكتور الشافعى أن رعاية الطفل الحقيقية تبدأ أول ما تبدأ برعاية الأم لانها



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٧

د. حسن الشافعى — د. صبرى عبدالرءوف

المصدر الرئيسى للرعاية الحقيقية والحضانة النفسية، ومن حسن الحظ أن الاسلام قرن الرعاية بالطفل بالرعاية للام.

ويشير الدكتور حسن الشافعى الى ان المرأة فى عصرنا وان كانت قد تمتعت بحقوق كثيرة كالعمل والتعليم، إلا انها تعانى حالياً من زيادة الاعباء وتعانى من عدم الاعتراف ببعض هذه الحقوق فى بعض البيئات، الأمر الذى يؤثر على رعايتها لأطفالها وهى مسألة يجب أن ننتبه اليها لانها ليست بالمسألة الهينة.

العلم الضرورى

ويرى الدكتور حسن الشافعى ان تعليم الطفل من الأمور المهمة التى تحدد مستقبل الامم

ويطالب بأن يحظى كل الاطفال بالقدر الضرورى من العلم وهو القدر الذى قال فيه الرسول صلوات الله وسلامه عليه: «العلم فريضة على كل مسلم، وبالتالى فعلى الأمة أن تعلم ابناءها مايساعدهم على ازالة اميتهم وهو ما يسمى الآن بالتعليم الاساسى، ثم يلى ذلك تعليمهم ما تصح به العبادة وتسلم به العقيدة وهذا امر لا يدخل فى التفاصيل العلمية والشرعية وانما القدر الضرورى الذى يحافظ على الفطرة الدينية السليمة، وبعد ذلك يتم تعليم الطفل مهنة يكتسب منها رزقه، بالاضافة الى تعليمه كيف يربى ابناءه ويقوم على اسرته وكل ذلك اساسه محو الامية أولاً لذلك امر الرسول صحابته وأبناءهم ان يجلسوا الى الكفار الاسرى ليتعلموا عنهم القراءة والكتابة.

وينتهى الدكتور حسن الشافعى بالاشارة الى صنف من الأطفال فى أمس الحاجة للرعاية وهم اليتامى، ومن لا أب لهم، وقد ذكرهم الله فى كتابه الكريم فى اكثر من موضع منبها على رعايتهم وعدم اكل اموالهم الا بالحق، ومنحهم اموالهم متى وجدوهم قادرين على القيام عليها بل حذر القائمين على اليتامى من عاقبة ظلمهم بان يمر ابناؤهم بنفس المصير حيث يقول الله تعالى: «وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا» وكذلك قوله تعالى: «ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا»

جهد محمود

ويشير الدكتور صبرى عبد الرءوف إلى ان الجهد الطيب لرعاية الطفولة مطلوب دائما حيث يذكر الآباء والامهات الذين انشغلوا بدنياهم عن ابنائهم بواجباتهم نحو ابنائهم. لان رعاية الابناء ليست قاصرة على الانفاق عليهم فحسب، وانما لابد فيها من اشعار الطفل بالحنان والتوجيه والارشاد.

وينبه فضيلته الى ان من وسائل وقاية الاسلام لاتباعه من الاذى انه يدعو الى حسن اختيار الزوج، وكذلك حسن اختيار الزوجة لينشأ الطفل فى جو هادئ، بعيدا عنالخلافات الزوجية والمشاكل العائلية التى يترتب عليها اصابة الأطفال بالأمراض النفسية والعصبية.

ويضيف الدكتور صبرى عبد الرءوف ان الاسلام يامر بالعناية بالأطفال من حيث الصحة والنمو لان العقل السليم فى الجسم السليم، لذلك رأينا رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه يدعو إلى تعليم الابناء الرياضة حيث يقول: «علموا أبناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل» وكذلك يقول: «المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف، وفى كل خير

وفى رعاية الاسلام للصغير كما يقول الدكتور صبرى عبد الرءوف اوجب الدين على الكبير الا يغفل عن الصغير بتوجيهه التوجيه السليم والعطف عليه لذلك رأينا الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه يوجه عبدالله بن عباس وهو فتى جعفر فيقول له: لا يا ابن عباس، انى اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله» وهذا معناه صيانة الاطفال من الانحراف وارشادهم الى السلوك القويم

ويرى الدكتور صبرى ان الاهتمام الذى توليه الدولة للأطفال فى تلك المرحلة امر دينى وقومى تقتضيه ظروفنا المعاصرة لينشأ أطفالنا نشأة اسلامية بعيدة عن الانحراف وتعرف مالها وما عليها ليفهم اطفالنا معنى انتمائهم الى وطنهم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٧



واضح.. أن الارتفاع الهائل فى نسب القبول بالجامعات هذا العام.. خلق تلقائياً مشكلة بالغة الأهمية هى مشكلة التحويل من كلية إلى أخرى.. فقد أصدر وزير التعليم العالى - وله الحق كل الحق فى ذلك - قراراً بمنع التحويلات بالنسبة لطلاب السنة الأولى.. لكن الذى حدث أن هؤلاء الطلاب قد تبعثروا يميناً وشمالاً دون أن يكون لهم محلات إقامة فى المحافظات المختلفة.. فضلاً عن أن المدن الجامعية تعجز عن استيعاب كل هذه الأعداد الكبيرة.

●●●

إننى أتلقى يومياً عشرات التليفونات، والفاكسات من طلبة، وطالبات، وأولياء أمور.. كلهم يرفعون صيحات الاستغاثة.. وطبعاً ما من مجيب.. لأن الواقع يقول.. إن الحل صعب.. احتراماً لمبدأ تكافؤ الفرص.. إذ لايجوز لمن لم يحصل على مجموع قبلته كلية ما.. أن يقفز إليها من خلال التحويل..!

لكن على الجانب المقابل.. يثور سؤال مهم:

ألم تعترف الحكومة.. بأن نظام التحسين هو الذى أدى إلى ارتفاع المجاميع بتلك الصورة الخيالية مما استلزم إلغاؤه.. إذن لماذا لا يتم معالجة آثار هذا النظام حتى ولو حدثت بعض التجاوزات.. بدلاً من تعريض أبنائنا وبناتنا لأخطار عديدة نتيجة البعد عن الأسرة، وغياب الرقابة، وعدم القدرة المادية على المعيشة.

●●●

إنها قضية خطيرة ولاشك.. إذا نجح د. مفيد شهاب فى مواجهتها بالمنطق، والحق، والإنسانية.. لصفق له عشرات الألوف وسأكون أنا أولهم..!

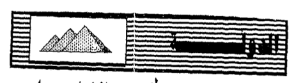
سمير رجب

٣٠٤٢٥٠



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٧



السماح للقطاع الخاص بإنشاء مدارس ومعاهد لتأهيل الأطفال المعاقين

كتب ـ أيمن المهدى:

تقرر السماح للجهات غير الحكومية والقطاع الخاص بإنشاء المدارس والمعاهد الخاصة بتأهيل الأطفال المعاقين وعددهم فى مصر أكثر من ستة ملايين طفل وطفلة.

وصرح المهندس محمد شرابى وكيل أول وزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع التعليم العام بأن اللائحة التنفيذية لقانون الطفل المقرر صدورها قريبا [illegible] إجراءات تنفيذ هذا القرار الذى يعطى وزارة الشئون الاجتماعية سلطة [illegible] ورقابة هذه المنشآت. وقال: إنه سيتم اعلان مديريات التربية والتعليم عن هذه المدارس على أن يتقدم ولى الأمر بطلب على استمارة معدة لذلك بالمدرسة المراد الحاق طفله بها مرفقة بها الاستمارة الصحية.

وأضاف انه تقرر إحالة جميع الأطفال المتقدمين إلى الوحدات الصحية للتحقق من نوع ودرجة الإعاقة لعرضها على اللجنة الفنية المختصة. وسيتم قبول جميع الأطفال طبقا لهذه الشروط بصفة موقتة إلى أن تتم جميع الإجراءات على ألا تقل فترة الملاحظة فى الفترة المؤقتة عن اسبوعين.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٧

زينة وهرقل فى الحصص المدرسية

ببلاهة شديدة اخذت احملق فى جدول الحصص الذى ابتاعته ابنتى الطالبة بالصف الأول الاعدادى، فقد رايت عدة صور لامراة ورجل كتب تحتهما بالعربية والانجليزية كلما «زينة»، «هرقل» المراة مكشوفة الصدر والرجل مفتول العضلات!! وسألت صاحبى عن هاتين الصورتين ومن التى تدعى «زينة» ومن هرقل هذا؟ فرمانى صاحبى بنظرة إزدراء وتعجب من جهلى الشديد، فكيف لا اعــرف «زيـنـة» و«هـرقـل» ابـطـال المسلسلات التليفزيونية الشهيرة!!

وتعجبت وأخذت اضرب كفا بكف، ورجعت بالذاكرة الى الوراء حيث كنا تلاميذ فى المرحلة الابتدائية وكانت الكراسات على ايامنا يكتب على ظهر اغلفتها عبارات جميلة تحث على النظافة وكيفية الصلاة ووجوب طاعة الوالدين وعدم ايذاء الجار والاعتناء بالحدائق وأنا اتساءل اين الرقابة على المصانع التى تنتج المطبوعات المدرسية لابنائنا وأين دور وزارة التعليم واين دود وزارة التموين.

جلال محمد توفيق القوصى
رئيس قرية طوخ - نقاده - قنا



في الجزئين السابقين.. تناول الدكتور أحمد عبد الرحمن بالنقد الموضوعي الدقيق جميع الأخطاء التي تعاني منها كتب التاريخ والتربية الوطنية للمرحلتين الاعدادية والثانوية والتي تتبنى التفسيرات الطبيعية المادية لأحداث التاريخ.. وتخسف المنظومة القيمية لأمتنا إلى قيمة وحيدة، هي قيمة الوطنية والاعتزاز بالأجداد.. وتتجاهل المنظومة القيمية الإسلامية الكاملة الشاملة للوطنية.. موضحا خطورة هذه المناهج على أجيالنا الحالية واللاحقة، ومؤكدا أن الفكر العلماني المادي هو الذي يقف وراء ذلك كله وهنا التتمة.

فحص نقدي لكتب التاريخ والتربية الوطنية للمرحلتين الإعدادية والثانوية

الأحادية والأخطاء العلمية (٣ - ٣)

بقلم: د. أحمد عبد الرحمن

قادت «الوطنية» كقيمة وحيدة مؤلفي الوزارة إلى أخطاء علمية أيضا من ذلك زعمهم أن شعب مصر يتمتع بالنقاء الجنسي، أو العرقي: «على خلاف البلاد التي اختلطت فيها الأجناس». «التربية الوطنية ص٨، ص١٢» والمعروف أن الشعب المصري اختلط بالاحباش والهكسوس والفرس والرومان والعرب والأتراك والفرنسيين والإنجليز قرونا متطاولة. ونحن نرى اليوم نتائج ذلك الاختلاط في تباين لون البشرة وسمات الوجه وخصائص الشعر، الأمر الذي يشهد بأن النقاء الجنسي المزعوم لا أساس له. وفضلا عن هذا تعتبر مزاعم النقاء العرقي فكرة متخلفة، وضارة؛ فهي تتخذ ذريعة للغطرسة والتعالي على الأجناس الأخرى، وللتفرقة العنصرية أيضا.

■ هل إخناتون سبق آدم «عليه السلام»؟

- وعند الحديث عن الضمير الديني لدى المصريين في العهد الفرعوني، يسأل المؤلفون القراء من التلاميذ قائلين: «هل رأيت أرقى من ذلك الضمير الديني في مثل ذلك الزمان البعيد، وقبل بعث الأنبياء» «التربية الوطنية ص ٤٠»، وهذا السؤال يتضمن أن المؤلفين لا يعترفون بنبوة أبينا آدم «عليه السلام»، وهي نبوة ثابتة في حكم الإسلام.

■ ومن الأخطاء العلمية الناتجة عن الغلو في تعظيم الوطن والوطنية زعمهم أن العلماء المصريين أثروا في عقيدة الإسلام: فأعمالهم: «تدل على عمق تأثير مصر في حياة الإسلام: عقيدة وعلما ودينا، مما ميز حياة الإسلام في مصر عن حياته في غيرها» «التربية الوطنية ص٤٥».

■ كان علماء مصر قد صاغوا إسلاما مصريا، تختلف عقيدته عن عقائد الإسلام في مكة والمدينة والعراق والشام!!

- والحق أن علماء مصر وعلى رأسهم الإمام الشافعي - رحمه الله - التزموا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وما كان بوسع أحدهم أن يصوغ عقيدة مخالفة لما ورد في القرآن والسنة. وتطور فقه الشافعي وغيره راجع إلى تطور نضجه العلمي وزيادة حصيلته من الأحاديث النبوية. وقد قبل كثير من المصريين مذهب مالك إمام أهل المدينة، ومذهب أبي حنيفة إمام مدرسة الرأي. فلم تكن لمصر كموقع وبيئة طبيعية، تأثيرات على عقيدة الإسلام. فالإسلام ليس شعرا، والأئمة ليسوا شعراء يتأثرون بالبيئة، ولكنهم مقيدون بنصوص الكتاب والسنة. ولما اجتهدوا وكونوا المذاهب الفقهية نسبت إليهم، بصرف النظر عن الإقليم الذي عاش فيه الفقيه.

- وهذه المزاعم إفراز لفكرة عا... مؤداها أن كل الأفكار بنات البيئة المادة. وعلى ذلك فهي نسبية متغيرة تغير المكان والزمان. وإذا كان الشافعي - مثلا - بحسب المؤلفين كلاهم قد صاغ عقيدة جديدة «مصرية» فإننا اليوم بعد مرور أربعة عشر قرنا على ظهور الإسلام نستطيع - بل يجب - أن نغير عقائد الإسلام وشريعته وتلك هي الأمنية الكبرى لكل الزمر العلمانية: أعني العبث بالإسلام عقيدة وشريعة.

■ ولإعلاء شأن مصر، بمعاييرهم الخاطئة، زعموا أن أجدادنا المصريين لم يقبلوا من عقائد الإسلام: «إلا تلك التي تتفق مع القيم الدينية في التراث الحضاري المصري». «التربية الوطنية ص٤٤»، ولكن التراث الحضاري المصري كان يعج بألوان من الوثنيات من عبادة الفرعون إلى عبادة الشمس والحيوان والطيور.. إلخ. وإلى جانب ذلك كانت المسيحية منتشرة، ومعها عقيدة التثليث، والصليب، والحلول، والخطيئة. فهل وجد أجدادنا أن الإسلام، بعقيدة التوحيد المنزه، يتفق مع الوثنيات أو مع المسيحية فقبلوه؟!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢

- إن العكس هو الصحيح: إنهم اقبلوا على الإسلام لمخالفته للقيم الدينية الخاطئة في التراث الحضاري الفرعوني.. يضاف إلى ذلك عدالة الإسلام التي خلبت ألباب المصريين حين طبقها المسلمون عليهم وعلى أنفسهم دون تحيز أو تفرقة.

■ وقد انحاز مؤلفو كتب الوزارة إلى «مصر الفرعونية» و «مصر الحديثة» على حساب «مصر الإسلامية» وهذا موقف طبيعي لمؤلفين علمانيين، يكتبون لوزارة علمانية في نظام حكم علماني.

■ ففي كتاب «مصر والعالم» - للصف الثالث الإعدادي - تحدثوا عن ثورة القاهرة الأولى ضد الغزاة الفرنسيين بقيادة بونابرت فلم يبرزوا الحقيقة الأساسية في تلك الثورة، وهي: أنها كانت ثورة إسلامية، قام بها المسلمون المتدينون بالذات غيرة على دينهم وبحمية دينية وقيادة دينية إسلامية أزهرية. وبدلا من ذلك ذكروا أن أسباب تلك الثورة فرض الضرائب وهدم بعض المساجد، وسوء معاملة الفرنسيين لأسر المماليك الفارين. «ص١٤٥» فلا جهاد ولا مجاهدين ولا غيرة ولا حمية إسلامية!.

- وعند الحديث عن نتائج تلك الغزوة الاستعمارية الفرنسية على بلادنا يذكرون أنها جاءت معها بالعلماء وأنها: «أضاءت الطريق أمام الباحثين ووضعت أسس تقدم البلاد علميا واقتصاديا واجتماعيا» «ص١٤٩»، وهذا هو مربط الفرس عند العلمانيين، وتلك مبالغة ممجوجة، لأن الغزاة جاءوا لنهب ثروة مصر وقطع الطريق على بريطانيا التي كانت تحتل الهند، وفي سبيل تلك الغايات الإجرامية استباحوا سفك دماء الآلاف من أبناء الوطن، ذبحا وقتلا، وتحريقا للقرى والمدن، بل واصطيادا للأبرياء من المارة في الشوارع، وذبحهم وسلخهم، لتفريع المواطنين وإرهابهم. «راجع تاريخ الجبرتي».

■ ثم إن تلك الغزوة الوحشية كانت هي السبب في إدخال الإلحاد العلماني في مصر، وقد نتج عن ذلك تمزيق شعبنا إلى شعبين متخالفين دائما: شعب مسلم، وشعب علماني. ولانزال إلى اليوم نعاني أشد العناء من ذلك الانقسام الثقافي الشديد، ولا يعلم إلا الله وحده كيف نبرأ منه ومتى نبرأ منه؟

في كتاب «التربية الوطنية» - للصف الأول الثانوي - يرفع د. عبد العظيم رمضان من قيمة التحديث العلماني لمصر، ويقوده تعصبه الشديد للعلمانية إلى أن يصور الشيخ محمد عبده - رحمه الله - في صورة فيلسوف علماني يخضع الإسلام للعقل، فيرفض من الإسلام ما لا يتفق مع العقل، ويقبل منه ما يتفق معه!

وفي هذا يقول إن الشيخ محمد عبده «نقل العقل المصري من مرحلة النقل الأعمى والتقليد الجاهل إلى مرحلة النقد والتمحيص، وإخضاع القديم والقديم في مصطلح العلمانيين المصريين هو الإسلام - للعقل، وقبول ما يتفق مع العقل، وترك ما لا يتفق معه» «ص٦٧» ولم يقتبس من كتابات محمد عبده جملة واحدة تفيد ذلك؛ لأنه ليس في كلام محمد عبده جملة تفيد ذلك!.

فالمؤلف الوزاري يتقول على الشيخ محمد عبده، انتصارا للعلمانية المادية التي يعتنقها.

فهذا - إذن - تضليل لأولادنا المسلمين، هدفه إقناعهم بأن العقل سيد الوحي، والمهيمن عليه والحاكم في أمره، فإذا تنازعا كانت كلمة العقل هي العليا!.

والمسلمون جميعا يؤمنون بدور العقل، ويحترمونه أبلغ احترام، ولكن حين يعارض القرآن الكريم أو السنة الصحيحة، ولا نستطيع التوفيق بينهما، تكون كلمة الوحي هي العليا، فإذا قال إنسان ما بعكس هذا فهو خارج على أصول الإسلام، ولا يفيده علو مكانته، بل يكون مدعاة لتعظيم إثمه.

والتحيز في النصيحة

ويصاحبهم التحيز للعلم والعقل، ضد الدين والقيم الأخلاقية حتى في النصائح التي أسدوها للتلاميذ على أغلفة الكتب!.

١ - ففي إحدى النصائح يقولون: «إن العلم هو الوسيلة الوحيدة التي يرتفع بها شأن الإنسان إلى مراتب الكرامة والشرف. والعلم هو الدعامة الأساسية للأمن القومي لمصر».

ولا خلاف حول القيمة العظيمة للعلم، كل علم.. لكن الزعم بأنه الوسيلة «الوحيدة» التي يرتفع بها شأن الإنسان إلى مراتب الكرامات والشرف هو زعم باطل. إن العلم وسيلة عظيمة فعالة، ولكنه محايد أخلاقيا، أي أنه من الممكن أن يسخر للخير أو للشر، وقد سخرت العلوم الحديثة لإنتاج الحضارة المفيدة للإنسان، كما سخرت لصناعة أدوات الدمار من كل نوع. والإنسان بحاجة ماسة إلى «القيم» التي تضبط الاستخدامات المختلفة للعلم؛ ولا ترتفع مراتب الإنسان، فردا كان أو أمة، بالعلم وحده، بل به مع تسخيره لصيانة الحياة الإنسانية وترقيتها والإنسان بالعلم دون قيم ضابطة لعلمه ينقلب إلى وحش كاسر، وقوة مدمرة؛ ولذلك حرصت كل الأمم على تعليم العلوم، ومعها القيم التي تؤمن بها، ونحن نؤمن بالإسلام، ويترتب على ذلك واجب تعليم القيم الأخلاقية الإسلامية لأولادنا، مع تعليم العلوم، لتنشأ أجيال متبحرة في العلوم، وحريصة على استخدامها لصالح البشر.

فإذا قال مؤلفو الوزارة إن العلم هو الوسيلة الوحيدة التي يرتفع بها شأن الإنسان، قلنا لهم: هذه نظرة «عوراء» تخالف بدهيات التربية، وقلنا لهم: نصيحتكم مردودة، لأنها صادرة عن عقول متحيزة، وقلنا لأولادنا لا تصغوا إلى تلك النصيحة، فهي ليست نصيحة حكيم ولا خبير، ولا رشيد، ولا ناصح أمين، بل هي تضليل وإضلال مبين!.

وقلنا لأولادنا: إن العلم المنضبط بالقيم الإسلامية، ومع القيم الإسلامية، وبأساسها الاعتقادي، الديني، هو العلم النافع المفيد الذي يشرف المسلم، ويحقق الأمن للفرد والمجتمع، ويعطيه الأمل في ثواب الله ومرضاته، في الدنيا والآخرة.

٢ - وتشبه هذه النصيحة «العوراء» نصيحة أخرى تقول: «نحن أمة لها مستقبل بعقول أبنائها وقوة سواعدهم» هنا نقابل «العور» نفسه!.

ففي النصيحة السابقة قالوا «العلم وحده»، وفي هذه يقولون: «العقل والسواعد»، و«العقل والسواعد» تعبير آخر عن العلم وتطبيقاته، أو العلم والعمل به، ونحن نوجه النقد نفسه إلى هذه النصيحة، فنقول في إيجاز: إن حاضر أمتنا المسلمة ومستقبلها مرهونان بالعلوم العقلية والطبيعية والدينية، في ضوء الإسلام، بعقيدته وشريعته وأخلاقياته، ولا غناء لأمتنا عن آدابها وفنونها أيضا، ونقول لأولادنا: أغفلوا هذه النصائح «الأحادية» الضيقة، المتحيزة الخاطئة، وضعوا نصب أعينكم كل مكونات ثقافتنا الإسلامية العربية، بما تنطوي عليه من الدين والأخلاق والعلوم والآداب والفنون، فبهذه النظرة الشاملة الكاملة نضمن لأمتنا المستقبل المشرق المتميز الذي يحفظ لها شخصيتها ويرتفع بها إلى المكانة الرفيعة اللائقة بها بين الأمم.

٣ - وللمرة الثالثة تتكرر النصيحة، مع تحوير يسير، فيقولون: «إن مصر تحتاج إلى المفكرين والمبدعين، فلم لا تكون واحدا منهم؟» فالحديث هنا عن «الفكر»، والفكر والعقل والعلم كلها أنشطة ذهنية، والجديد في هذه النصيحة هو طلب الإبداع أو التفوق في مجال الفكر، فلا جديد إذن، إنها فكرة واحدة متسلطة على عقل واضع هذه النصائح، وهي لشدة تسلطها عليه تحرمه من رؤية أي شئ آخر: كالدين والأخلاق والأدب والفن، ومصر في الحقيقة في أمس الحاجة إلى الصالحين الأتقياء الأنقياء، وشكوى الناس من تردي الأخلاق بين فئات العلماء والمفكرين والمبدعين هي شكوى مريرة، متكررة، يومية، فكثير منهم يستخدم علمه وفكره في خدمة أنانيته، ولا يتورع عن استخدامه في الإضرار بالآخرين إذا رأى في ذلك مصلحة مادية لنفسه.

ولقد وجدنا المفكرين والعلماء أدوات هدامة في أيدي الطغاة والمستبدين الذين اغتصبوا السلطة في بلادنا الإسلامية، فلسنا في حاجة إلى المزيد من هذه النوعية البغيضة، وإنما حاجتنا في مصر وغيرها من بلاد المسلمين إلى العلماء والمفكرين الملتزمين بقيم الإسلام وشرائعه



واخلاقياته، لكى يسخروا علمهم وفكرهم لمصلحة بلادهم وأمتهم، مهما كلفهم ذلك من التضحيات.

■ ويؤسفنى أن الاحظ أن العلماء والمفكرين الذين الفوا الكتب الدراسية المذكورة قد تورطوا فى عمل غير اخلاقى، وغير مسبوق، وهو قولهم إنهم الفوا تلك الكتب وأدمجوا بعضها فى بعض.. إلخ بتوجيهات من السيد الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم! فهذا الكلام نفاق هدفه الفوز برضا الوزير وبالمزيد من المكافآت والجوائز والفرص، وهذا نموذج سيئ للتلاميذ الذين يعلمون أن الوزير طبيب اطفال لا دراية له بتأليف الكتب أو دمجها واختصارها.

إنه لمن المفارقات المحزنة أن نجد أن الأساتذة المؤلفين الذين ينصحون التلاميذ بالحرص على العلم والفكر قد اقترفوا كل تلك الأخطاء التى كشفت عنها هذه الدراسة، بالإضافة إلى «وباء» من الأخطاء فى استخدام الهمزة، وإنى لأتساءل كيف نطالب أولادنا بالاستخدام السليم للهمزة فى حين تقدم لهم الوزارة هذا الأنموذج السيئ؟.

لقد كانت النزعة العلمانية، المادية، هى الباعث الدفين الذى ترجم عن نفسه فى تلك الأخطاء البشعة.. هى التى أورثتهم الجفوة تجاه الإسلام، فلم يعترفوا بالقرآن الكريم كمصدر للحقائق التاريخية، وهى التى اغرتهم بالتزام الوطنية كقيمة وحيدة وكبديل لمنظومة القيم الإسلامية الكاملة، وهى التى صورت لهم «العروبة والعرب» كبديل «للإسلام والمسلمين»، وهى التى سوغت لهم خسف مقررات السيرة النبوية وبخسها حقها، وهى التى املت عليهم التفسير المادى للظواهر الحضارية والاخلاقية، وهى التى أوقعتهم فى التحيز لكل ما هو حديث أو جديد، ضد ثوابتنا الإسلامية المطلقة الخالدة.

- وطريق الإصلاح يبدأ باتخاذ الإسلام الكامل الشامل منطلقا لتأليف كتب جديدة تتحاشى هذه الأخطاء غير أن الإصلاح مستحيل فى ظل النظام العلمانى الحاكم الذى يسعى إلى تنشئة أجيال لا تعرف من الإسلام إلا ما لا يتعارض مع علمانيته.

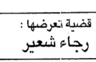


المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٧م

التربية الدينية فى المدارس كيف تحقق أهدافها؟

لاشك أن الثقافة الاسلامية حصن منيع للأبناء من كل صور الانحراف الفكرى والسلوكى ومصدرها الكتاب المدرسى الذى يحتوى على الثقافة الاسلامية الصحيحة ويناسب اعمار التلاميذ ويتضمن معلومات كافية للتعرف على حضارة الاسلام واركانه بالاضافة إلى وجود المدرس المؤهل تربويا وعلميا إلى جانب دور المدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى، هذه القضية تناقشها صفحة الفكر الدينى.



قضية تعرضها :
رجاء شعير

تقول الدكتورة عايدة أبوغريب رئيس شعبة تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية ان مادة التربية الدينية تعتبر من اهم المواد الدراسية، بغض النظر عن انها لاتضاف إلى مجموع الدرجات، فهى تتضمن القيم الانسانية والسلوكية الحميدة.

وتضيف ان القصور ليس فى منهج المادة الدينية وإنما فى اسلوب تدريس الأيات القرآنية للطلبة فالهدف الأساسى لذلك هو فهم هذه الآية، وما المقصود من وراء هذه الأية والسلوكيات التى من المفروض ان يمارسها الطالب مع زملائه وأسرته وأساتذته وكيف يتعامل معهم من خلال ماتقوله الآية كيف يقترن سلوكه بهذه الآية!

فلابد بأن يمارس الطلاب فى الفصل الدراسى وأثناء حصة التربية الدينية ممارسة فعلية لتطبيق مفاهيم هذه الآيات فمثلا الصلاة ليست حفظ شعائر ولكن لابد أن تؤديها مع المدرس والمدرسة يجب أن تكون قدوة للطالب. وكلما كانت السلوكيات تتمشى مع مفاهيم التربية الدينية فالمدرس يؤثر تأثيرا كبيرا على الطالب باكثر من الأسرة وإذا كانت سلوكيات المدرس لاتنطبق مع هذه المفاهيم التى يقولها فسوف يشعر الطالب بالتناقض فتطبيق الدين مثل ممارسة الديمقراطية داخل المدرسة عن طريق القصص والتمثيليات والمشاركة مع المدرسين فهذا يكون أوقع.

ويتفق الدكتور محمد محمود بشعبة بحوث وتطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية معها فى هذا الرأى ويرى أنه لابد عند تعلم الآية كما يقول عمر بن الخطاب كنا نتعلم الآية فلا ننتقل إلى آية أخرى إلا إذا طبقنا السلوك الذى جاء فى الآية فلاشك فى أن الدين سلوك وإذا لم يؤد الدين إلى سلوك حسن فلن يتحقق الهدف وإذا كانت سلوكيات المدرس غير مضبوطة فكيف يتعلم الطالب السلوك القديم؟

كما أن وسائل الاعلام المرئية تؤثر فى السلوك الدينى فيتحول إلى سلوك واقعى وليست كلمات محفوظة

وتضيف الدكتورة عايدة أبو غريب انه لابد من تغيير أسلوب تدريس التربية الدينية فهناك قضايا يدرسها الطلاب مثل تلوث البيئة - نجد أن أيات كثيرة فى القران تتناول الموضوع هذه المفاهيم فى التربية الدينية وكلها تراعى المعاملات تجاه الانسان والمكان الذى يعيش فيه.

فاليابان مثلا ليس لديها تربية دينية سماوية ولكن عندها مادة تسمى الاخلاق تدرس داخل المدرسة ويتم تدريسها عمليا ولذلك نحن نعجب بالشعب اليابانى وسلوكياته.



فصل دراسى بالمدرسة

وتقول الدكتورة نوال شلبى بشعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية: التربية الدينية ليست مسألة منهج أو كتاب، المهم هو الجانب القيمى المرتبط بمشكلات المجتمع التى تنعكس على المجتمع. فالطالب فى هذه المرحلة يدرس قضايا خطيرة جدا مثل الأجنة والهندسة الوراثية وظواهر مثل الاستنساخ ونقل الاعضاء وأطفال الانابيب مجرد علم فقط، ولكن كيف يكون معها أو ضدها - الهندسة الوراثية مفيدة الى حد معين وبعد ذلك من الممكن أن تكون ضارة بالمجتمع فكيف يتخذ القرار لابد فى هذه



الحالة أن يكون هناك جانب قيمى وهو أن الطالب يتعلم بجانب العلم ماذا يقول الدين فى هذه القضايا. وفى أى مرحلة نجد أن الربط بين الدرس الدينى والدروس المختلفة سواء كانت فى مجال العلوم أو الدراسات الاجتماعية هذا الربط غائب تماما عن مناهجنا وخاصة فى المرحلة الثانوية .فهى مجرد عرض بحث للعلم يؤدى بالطلبة الى البلبلة فى افكارهم فمثلا توجد نظرية التطور لداروين تقول أن الانسان أصله قرد فهل هذه النظرية حلال أم حرام وماذا يقول الدين فيها؟

فعندما تقال هذه النظريات فى الكتب نكتفى بذكرها كنظريات ومفاهيم علمية بدون وضع الجانب القيمى الى جانبها بحيث عندما يكون مسئولا فى يوم من الأيام يستطيع أن يأخذ القرار السليم.

ونطالب أن يكون مدرس التربية الدينية ليس مجرد ملقن ويدرس المواد الدينية فقط بل يجب أن يتطرق الدرس الدينى الى ظواهر الحياة ولابد أن يرى مشكلات الطفل فى هذه المرحلة ولابد أن يلاحظ فى كل مرحلة السلوكيات الشائعة والخاطئة ويعالجها مثل الأدمان وشرب السجائر فكل هذه قضايا مهمة جدا يجب أن تتصدى لها التربية الدينية.

□ ولابد من ممارسة الدين ممارسة فعلية من الواقع الذى يعيشه الطفل والشاب فى كل هذه المراحل ونقترح تنظيم مسابقات ومنح جوائز تفوق كما نفعل فى التفوق الرياضى.

وتقول الدكتورة نادية حسن بشعبة تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية إن المنهج الدينى من أبرز سماته انه منهج عبادة قال تعالى: «وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون»

وما يتعلمه الطالب فى حصص الدين بالمدرسة ليس هو العبادة المطلوبة، وانما هو يتعلم مجرد مفاتيح للعبادة فيدرس الشعائر الدينية وقراءة القرآن، وأداء الفرائض فهو يتعلم بداية الطريق

وإضافة درجة الدين على المجموع الكلى ليس لها ما يبررها، لأنه من السهل على الطالب أن يحفظ وأن يكتب ومن الصعب عليه أن يمارس ما حفظه وما كتبه فى حياته الواقعية

● إذن فيجب أن توجه جميع المواد الدراسية وجهة دينية حتى تخلق فى الطالب القدرة على العمل بثقة وايجابية وحتى يربى التلميذ فى اطار من القيم الاخلاقية الايجابية.

□ كما يجب أن تتوافر فى المدرسة مقاييس لقياس سلوك الطالب من جوانب مختلفة مثل مدى تعاونه مع الزملاء وادارة المدرسة والقيم كما تظهر فى سلوكه وتصرفاته. وتقديره لأحكام الأخرين - مراعاته لمشاعر الغير - تحمله للمسئولية وسعيه فى البحث واكتساب المعرفة - نشاطاته الاجتماعية والعملية. ويجب أن يتم تعليم المنهج الاسلامى فى جو آمن ملىء بالثقة والطمأنينة حتى لايتحول فكر الطالب وشعوره الى الدرجة والمجموع والامتحان - وينسى الهدف الاسمى من الدين.

ويجب أن نستخدم فى تعليم الدين الترغيب فى الثواب ونبتعد عن التخويف والترهيب من الامتحان والمجموع.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٧



منذ ثلاثة أيام، كتبت هنا ما ظننت أنه سيغضب الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، حيث اعتذرت لسيادته عن عدم التعليق او التنويه، بالكتاب الجديد الذى نشره سيادته بعنوان «التعليم والمستقبل» فقد رأيت أن أتجنب - مؤقتا - الحديث عن قضايا التعليم المثارة فى هذه الايام، وإحساسى بأن وراء هذا الموضوع خلافا فى وجهات النظر بين السيد الوزير، ومجلس الوزراء الذى أصدر قرارا بتعديل نظام التحسين والامتحانات كما أعد مشروع قانون خاصا بذلك، وقدمه الى مجلس الشعب ليعرض على المجلس فى الدورة القادمة،

ولكنى على خلاف ظنى واحساسى، لم اتلق من السيد الوزير عتابا أو احتجاجا على ما ذكرته فى كلماتى، بل كان العكس هو الذى حدث، فقد اتصل بى مصدر كبير مسئول برئاسة مجلس الوزراء تليفونيا ليعبر لى عن دهشته لما كتبته مؤكدا انه لايوجد اى خلاف بين المجلس والسيد وزير التربية والتعليم وأكد لى المصدر أن مجلس الوزراء عندما اتخذ القرار الخاص بتعديل نظام التحسين على الوجه الذى نشرته الصحف فى حينه، أصدره دون أن يعترض عليه احد من السادة أعضاء مجلس الوزراء، لا الدكتور حسين كامل بهاء الدين ولا غيره.

وقد سالنى المصدر المسئول عما جعلنى اقول ان هناك خلافا او خصومة بين السيد الوزير وبقية أعضاء المجلس. فقلت اننى أقرأ، كما يقرأ كل المطلعين على الصحف والمجلات المصرية، اخبارا تنشرها صحفنا ومجلاتنا القومية والحزبية على السواء مفادها ان هناك نزاعا او خلافا او ما شابه ذلك، بين السيد وزير التربية والتعليم، وزملائه فى مجلس الوزراء، ولست اريد أن أكرر ما نشرته هذه الصحف والمجلات، لانه شىء مؤسف، ولايصح أن يكون مادة متداولة يعلق عليها القراء بما يرونه من تعليقات تتصل بموضوع التضامن الوزارى وما ينبغى أن يتبع عندما تختلف وجهات النظر بين أعضاء المجلس. فاكد لى المصدر أن احدا من السادة الوزراء لم يعترض على القرار الذى اتخذه مجلس الوزراء بشان تعديل نظام التحسين او نظام الامتحانات.

واود أن أشير الى أن زملاءنا واخوتنا فى مختلف الصحف والمجلات القومية والحزبية والمستقلة قد اتخذوا من هذا الموضوع مادة للحديث والتعليق والاثارة بما لايفيد أحدا وقد هالنى بالذات، مقال طويل فى مجلة اسبوعية قومية، تنشر يوم السبت الماضى، وتناول هذا الموضوع من زاوية لا أظن أحدا قد تناولها من قبل، وفيها هجوم سافر على مجلس الوزراء بما يفيد انه يتجاوز حقوقه وسلطاته، كما انى فى نفس الوقت أقرأ بين الحين والآخر، كلاما عن التعليم وقضاياه، مما يوحى بأن الموضوع نفسه ليس هو مناط الكفاية، وانما مناطها التحيز للسيد الوزير أو ضده، وهكذا يطغى هذا الجانب على النواحى الموضوعية الخاصة بالتعليم رغم خطورة النظام التعليمى وأثره فى اعداد جيل جديد من ابنائنا واحفادنا، يكون قادرا على تحمل الأعباء والمسئوليات التى سنواجهها فى القرن القادم، وهو قريب على الابواب، ثم انى أحب أن أشير الى ظاهرة لاينبغى تكرارها، وهى ان كبار موظفى الوزارة، يلجأون إلى نشر احاديث ووجهات نظر فى التعليم، ليست مبرأة من التحيز، وضرر ذلك اكبر من نفعه وعلينا جميعا بمراعاة الصالح العام ومستقبل الوطن.

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١١

مؤامرة خبيثة ضد الأزهر الشريف

تخفيض مناهج حفظ القرآن الكريم بجميع المراحل الدراسية

حذف فقه الحدود والجهاد والمواريث من المرحلة الإعدادية



د. سيد طنطاوى

د. عبد الصبور شاهين



د. حمدى زقزوق

دمج النحو والصرف وتقطيع «ابن عقيل» والسطو على صياغته

حكاية لم «ينجح أحد» فى مسابقة القرآن الكريم

الدكتور عبد الصبور شاهين يروى قصة الامام الذى لا يعرف الفاتحة!!



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

خطة جهنمية ومؤامرة خبيثة تحاك ضد الازهر الشريف رغم ما به من هزال إلا أن سهام الغدر تصوب الى مناهجه لاضعافه أكثر فاكثر ليتساوى مع المؤسسات المدنية التعليمية..الخطة الجديدة تتمثل فى تخفيض مناهج حفظ القرآن الكريم من جميع المراحل التعليمية بالأزهر وتخفيض مناهج المواد الشرعية والادبية على الطلاب وهو ما يتميز به طلاب الازهر.

ولاندرى لمصلحة من يتم ذلك فبدلاً من تقوية مناهج الازهر وتطويرها إلى الافضل والاهتمام بحفظ القرآن الكريم نجد المسئولين يسارعون الى الاتجاه المضاد بإصدار قرارات فردية دون دراسة اثارها فى اضعاف الازهر وتفريغ محتواه «وا أسلاماه» تنشر تفاصيل المؤامرة الخبيثة على مناهج الازهر.

القرآن الكريم هو سلاح الداعية إلى الله وسلاح الفقيه وطالب.

العلم الذى يدرس ويبحر فى مناهج الشريعة ولذلك كان حفظ القرآن الكريم اول خطوة على طريق العلم الشرعى فى قلعة الازهر الشريف فضلاً انه يفتح مدارك الطالب ويوسع فكرة ويفتح افاق التفكير والتدبر لدى الإنسان وكان حفظ القرآن هو البقية الباقية فى الازهر بعد عملية السطو على مناهجه علومه بما يسمى بقانون تطوير الازهر ولكن عقب تولى الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر الشريف فوجئنا بقرار غريب لتدمير حفظ القرآن الكريم بالازهر وتخفيض ساعات الدراسة والحفظ ليتساوى طلاب المعاهد الازهرية مع طلاب المدارس العامة التابعة لوزرة التعليم فى حصص الدين كانت المؤامرة الاولى على تحفيظ القرآن الكريم بالغاء ندب المحفظين خريجى معاهد القراءات والذين يجيدون القراءة والحفظ للقرآن الكريم واصدار قرار باسناد حصص التحفيظ لخريجى كليات الازهر ومعروف مستوى الخريجين الجدد الذين لايجيدون قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة فضلاً عن حفظه.

لم ينجح أحد

ويكفى دليلاً على ذلك ان وزارة الأوقاف قررت منذ اسابيع اجراء اختبار ومسابقة للائمة الجدد المعينين بالمساجد وهم من خريجى كليات أصول الدين والدعوة الاسلامية وكانت المفاجاة أن جميع الائمة الجدد رسبوا ولم ينجح احد فى الاختبار واكتشف المشرفون على الامتحانات ان الخريجيين الجدد لايحفظون جزء «عم».

وعلى الجانب الأخر اصدر الدكتور سيد طنطاوى قراراً بتحويل تعيين المدرسين الجدد بالتعليم الابتدائى الى محفظين للقرآن مع زيادة رواتبهم بشرط اجتياز اختبار القرآن الكريم وتقدم الاف المدرسين لاجراء الاختبار بمقار المعاهد الازهرية وكانت المفاجات ان المدرسين الجدد المقرر ان بكونوا محفظين لايحفظون قصار السور من القرآن الكريم وكانت النتيجة لم ينجح احد مما دفع احد المشرفين على الإمتحان الى الغضب قائلاً للمدرسين: اذا كنتم مش حافظين قصار السور «ازاى بتصلوا الصلاة».

لايحفظ الفاتحة

الواقعة الثالثة الدالة على تدهور مستوى خريجى الازهر فى حفظ القرآن الكريم يحكيها لنا الدكتور عبدالصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم والذى اضطر بعد منعه من الخطابة بمسجد عمرو بن العاص الى الصلاة فى احد المساجد القريبة من منزله.. ونترك الدكتور عبدالصبور يروى الواقعة قائلاً.

«دخلت احد المساجد مؤخراً واستمعت الى الخطبة التى امتلات بالاخطاء البشعة فى الدين و الفكر والعقل والعقيدة وكل شئ إلى ان ذهب الخطيب الى القول «ان قل هو الله أحد تساعد الرجل على أداء مهمته مع المرأة فإذا قالها مائة مرة يحدث كذا واذا قالها الف مرة انجب ذكراً وإذ قالها ٥٠٠ مرة انجب ابنثى؟!

ثم وقفنا للصلاة بعد انتهاء هذه الخطبة البشعة فقرأ الإمام الفاتحة واخطأ قائلاً صراط الذين «العمت» عليهم باللام وضم التاء فرددته قائلاً (صراط الذين «انعمت» عليهم) بالنون وفتح التاء فلم يستجب فاذا بجارى فى الصف يقول وهو مستغرق فى الصلاة قائلاً «ماهو بيلخبط كده على طول».

وبعد الصلاة ذهبت للإمام الشاب وقلت له من الذى حملك على صعود المنبر فرد قائلاً وراسه فى الارض انا الإمام الرسمى للمسجد عينت من قبل وزرة الأوقاف».

فهذا هو مستوى خريجى جامعة الازهر بعد التطوير!

حذف ١٢ جزءا

انها نماذج صارخة لضعف المستوى خاصة فى حفظ القرآن فإذا بقرار شيخ الازهر الشزيف يزيد الطين بلة وبدلاً من زيادة ساعات حفظ القرآن راينا شيخ الازهر



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١/١٩٩٧

يخفض الساعات ويصدر قرارا بتخفيض اجزاء الحفظ بالمرحلة الابتدائية الى ١٨ جزءا مقسمة على السنوات الست بعد حذف ١٢ جزءا من المقرر واصبح عدد ساعات تدريس وحفظ القران ٦ ساعات اسبوعياً بعد ان كان طالب المرحلة الابتدائية يحفظ كل القران كاملاً مترابطا!!

وفى المرحلة الإعدادية صدر قرار من فضيلة شيخ الأزهر يقضى بخفض ساعات القران الكريم إلى ٣ حصص اسبوعيا ليدرس طلاب الفرقة الأولى سورة «الأنعام» فقط وطلاب الفرقة الثانية سورة «الاعراف» فقط

اما طلاب الفرقة الثالثة فعليهم حفظ الانفال والتوبة وبهذا يتم حذف اكثر من ثلاث ارباع المنهج المقرر للحفظ فى السابق!!

اما طلاب المرحلة الثانوية فتم تخفيض ساعات حفظ القران الكريم الى حصتين اسبوعياً وتقرر ان يحفظ طلاب الفرقة الرابعة والثالثة سورة البقرة وطلاب الفرقة الثانية سورة ال عمران وطلاب الفرقة الاولى سورة النساء!!

ليخرج فى النهاية طالب الازهر لايحفظ شيئا.

من اجل إسرائيل

ثم كانت المؤامرة على المواد الشرعية بحذف فقه الحدود والجنايات والجهاد والمواريث من مقرر طلاب المرحلة الاعدادية

اما الغاء فقة الجهاد فهو من اجل عيون انصار التطبيع مع اسرائيل حتى لانوقظ روح الجهاد في نفوس الشباب! اما فى مقرر المرحلة الثانوية فتم الغاء ساعة من مقرر الفقة لطلاب القسم الادبي وساعتين للقسم العلمي فى الوقت الذى تم مضاعفة ساعات تدريس اللغة الانجليزية الى ٦ ساعات بدلاً من ٣ ساعات. بالإضافة الى استبدال كتاب مباحث فى علوم القران للشيخ سيد طنطاوى بدلاً من المختار فى علوم القران وفى المرحلة الإعدادية تم استبدال كتاب مباحث فى علوم الحديث للدكتور عمر هاشم بدلاً من كتاب المهذب فى مصطلح الحديث الى جانب المؤامرة على المواد الادبية واللغة والنحو فتم دمج النحو والصرف فى مادة واحدة تمهيداً لادماج المواد اللغوية فى مادة واحدة وهى الناحية التى تميز خريجى الازهر عن غيرهم بتفوقهم فى اللغة العربية كما تم تقطيع كتاب ابن عقيل الى أجزاء بالإضافة الى السطو فى صياغة الكتاب وتدريسه على طلاب الثانوى بالإضافة الى ضم السيرة مع مادة المطالعة فى الاعدادى والإعتداء على مناهج الحديث والتفسير.

لايوجد مركز تطوير

كل هذه القرارات تصدر بطريقة فردية فى اكبر مؤسسة تعليمية هى «الأزهر الشريف» والذى يخرج الدعاة والائمة حيث لايوجد مركز متخصص فى تطوير المناهج ولاتوجد خطة للتطوير واذا قيل أن مجمع البحوث الاسلامية مسئول عن ذلك فللاسف ان هذا المجمع لم يجتمع مرة و احدة منذ تولى الدكتور سيد طنطاوى مشيخة الازهر الشريف!

فمن المسئول عن تدمير مناهج الازهر وتخريبه كمؤسسة دينية تعليمية ولمصلحة من يتم تخفيض ساعات حفظ القران وتدريسه مع زيادة ساعات تدريس الانجليزى والمواد الثقافية ولماذا لايتصدى مشايخ وعلماء الأزهر لهذه المؤامرة ولماذا يلتزم الكثير منهم الصمت على هذه الجريمة النكراء؟!



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٧

شروخ فى جدران الأزهر الشريف !!

رئيس التحرير



د. سيد طنطاوى
فضيلة الامام الاكبر
هل ينقذ الازهر ؟!

تكالب اعداؤنا من الغرب الصليبى ومن بنى صهيون علينا يريدون هدم عقيدتنا وما أكثر اساليبهم ولكن الله دائما لهم بالمرصاد يرد اليهم سهامهم إلى نحورهم.. ولما كان الأزهر الشريف منارة عالية على مر التاريخ ووقف كالطود الشامخ يصد الهجمات على القرآن ولغته كان لابد لهؤلاء الأعداء المتربصين بنا ان يوجهوا سهامهم الى هذا الصرح الشامخ علهم ينالون منه فمنذ ان انشأ جوهر الصقلى الأزهر الشريف للخليفة المعز لدين الله الفاطمى والتعليم عندنا فى مصر نوعان: مدنى ويتمثل فى وزارة المعارف أو التربية والتعليم ومدارسها ومعاهدها وجامعاتها والآخر تعليم دينى ويمثله الأزهر الشريف ومعاهده الدينية.

قام الاعداء بهجمة على الأزهر الشريف بدعوى تطويره والحقيقة تبويره فقد بدات منذ ان قام الدكتور محمد البهى بتطوير الازهر اسف اقصد تبوير الازهر بادخال المواد العلمية فى دراسة الأزهر واصبحت المعاهد فيها «علمى وادبى» كالمدارس تماما تطوراً وتقدما وما هو بتقدم وانما تخلف رجع بالازهر الى الوراء!!

استمرت هذه الهجمة تهدا احيانا وتثور احيانا حتى الآن ولكن المصيبة مايتم الآن من انهيار وتقليص للمواد الدينية والعربية من نحو وصرف وعروض وفقه وتوحيد وتفسير.. أنها طامة كبرى ورحم الله الايام الماضية يوم ان كان الأزهر فى أوج عظمته اذ كان الطالب يدخل فيه لاليحفظ القرآن الكريم - فقد كان ملزما ان يدخله وهو يحفظ القرآن باكمله ثلاثين جزءاً مائة واربع عشرة سورة من سورة الفاتحة حتى سورة الناس - وانما ليدرس علوم القرآن اللغوية والشرعية كانت مدة الدراسة بالمعاهد اربع سنوات الابتدائية والمرحلة الثانوية خمس سنوات لايشغل فيها الطالب بحفظ اجزاء من القرآن وانما يدرس العلوم الشرعية واللغوية من خلال القرآن الكريم..



أحمد عمر هاشم:
حدثناك واجبتنا
فصل[illegible]



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٨

فهل يجوز ان يدخل طالب الازهر المعهد الدينى وهو لايحفظ شيئاً من القرآن الكريم.. إن كتاتيب تحفيظ القرآن فى القرى والنجوع كانت المنابع التى تغذى المعاهد الدينية بالطلاب ورحم الله «عريفنا» الشيخ التابعى الحفنى صابر الرجل الذى حفظت على عصاه القرآن الكريم كاملاً وانا ابن التاسعة من عمرى والذى كان كتابه فى عزب شرباص منبعا خصبا يروى معهد دمياط ومعهد المنصورة بعد ان انشئ «١٩٥١» رحم الله شيخى ومعلمى التابعى وطيب ثراه.. بعد الغاء الكتاتيب لم يعد للازهر منبع للتحفيظ واعتمد على نفسه فانشا المعاهد الابتدائية كالمدارس الإبتدائية لتحفيظ القرآن الكريم وقد ثبت فشل هذه المعاهد فشلا ذريعاً فخريجو الأزهر انحدر مستواهم فهم لايحفظون القرآن ولايعرفون اللغة العربية وبينهم وبين قواعدها عداء عظيم فالمرفوع لديهم منصوب والمنصوب مجرور والمجرور مرفوع وحرف الجر قد يكون عندهم اداة نصب ولايفرقون بين الحال والتمييز فكلاهما منصوب اذا نصبوها فقد يقف الداعية على منبر رسول الله وينطق العربية مكسرة على لسانه حتى القرآن يقراه خطا لانه لم يحفظه فى صغره..

احــذروا ياقوم فقد حدثت شروخ فى جدران الازهر الشريف فانهار خريجوه ولاحول ولاقوة إلا بالله.

فمن يعيد للأزهر صلابته وقوة بنيانه.. وصولاته وجولاته!!

كم كان املنا عريضا فى فضيلة الامام الاكبر د. سيد طنطاوى ومازال املنا معلقاً برقبته فى ان يسدد ضربة قوية بيد من حديد الى هؤلاء المتربصين بالصرح الشامخ الذين يحاولون ان يتسللوا الى الازهر فى خفاء ليخففوا من مقرراته او يحذفوا بعض فصولها وان يكون لهم بالمرصاد.

من اسف انه بين ايدينا خطة المقررات فى العام الدراسى السابق وخطة الدراسة فى العام الجديد فوجدناها تتناقص سنة بعد اخرى فضلا عن ان الشيخ الازهرى لم يعد حافظاً للقرآن الكريم الذى كان يحتفل باتمام حفظه بالذبائح والولائم فى زمان ولّى.

ولما وقعت فى يدى المقررات حاولت محادثة فضيلة الامام الاكبر هاتفياً لكن مكتبه استهانة بى زعم ان فضيلته مشغول واشاروا على ان احدث الاستاذ بسطويسى فهو الخاص بالاعلام فكلمت من فورى صديقى الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر فهو ازهرى مثلى للعمامة اثر فى جبهته وسالته وان كان غير مسئول عن المعاهد فهو براس الكليات فاجاب الرجل فى حرارة - كعادته - واكد ان تناقصا لم يحدث فى مقررات المعاهد واضاف فضيلته ان الامام الاكبر حرص منذ توليه مشيخة الازهر ان يعيد الى الازهر شموخه فانصت الى دفاعه ومدحه وشكرته على هذه الإجابة الضافية.

وعدت الى ماجاءنى من مدرسين بالمعاهد ومشايخ يقومون بالتدريس فى المعاهد وقارنت بين مقررات العام المنصرم وخطة الدراسة للعام الجديد ١٤١٨هـ -١٤١٩هـ ، ١٩٩٧ - ١٩٩٨م .فتملكتنى الدهشة وانتابنى الحزن اذ وجدت النقصان المتعمد والدمج العجيب المقصود به اهمال المادة والتقليل من شانها...فهل يعقل يافضيلة الامام الاكبر ان تضم السيرة النبوية المشرفة الماخوذة من سيرة ابن هشام او ابن إسحاق الى المطالعة؟!..يا امامنا انا كنا ندرس السيرة بتفصيل لنعرف ما كان يفعله او يقوله رسولنا الكريم وكم كنا نسعد بذلك أما المطالعة فهى مادة خفيفة لتعويد اللسان على قراءة اللغة العربية قراءة صحيحة وللاستفادة بالمعلومات التى توجد بالنص.. وقد تهمل هذه المادة فلاتقرا ولكن سيرة نبينا عليه افضل الصلاة وازكى السلام لها اهمية قصوى لطالب الازهر يجب الاتهمل او تدمج فى اية مادة ويامولانا مادة النحو كنا ندرس شذور الذهب وابن عقيل والاشمونى.. امهات كتب النحو ونحن صغار واليوم ماذا فعلوا بالنحو؟ هل يعقل ان يضموا النحو والصرف ليكونا مادة واحدة؟! قد يقول قائل وما الفرق؟! يعرف المتخصصون ان مادة الصرف تدرس تصريفات الكلمة والاشتقاقات والتجريد والزيادة والحذف الى غير ذلك اما النحو فهو باب عريض وواسع وانت يامولانا اعرف منى بذلك....



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٧

فماذا يريدون بالأزهر؟!! لقد قاموا بتقليص المواد العربية والدينية فى مدارس التربية والتعليم فقلنا انه تعليم مدنى والركيزة عندنا فى الأزهر الشريف فحدث التقليص والدمج والالغاء فى الازهر فما الهدف؟! هل يريدون توحيد التعليم فى مصر فيصبح الازهر كالتربية والتعليم لا فرق بينهما فيضمان الى بعضهما البعض ويصير لهما مسمى واحد ايا كان هذا المسمى.. إن مهمتهم تفريغ الأزهر من مضمونه المتميز فتتساوى مصر بكل البلاد العربية الاخرى فمن اين اذن ناتى بالعلماء المتفقهين فى الدين واللغة ليكونوا دعاة فى سبيل الله الى هذه البلاد والى بلاد الله الواسعة.

هل يعقل ان تكون مادة اللغة الانجليزية لها ست حصص فى الاسبوع فى الوقت الذى تكون فيه مادة دينية لها حصتان؟! هل يطلب من خريج الازهر ان يدرس الانجليزية بدلا من العربية وناتى بالانجليز ليدرسوا لنا العربية.

إمامنا الأكبر: إن الازهر كان ولايزال له رجاله الذين ينتشرون فى ارجاء الدنيا الاربعة يفقهون المسلمين من عرب وغيرهم ويرشدونهم الى جادة الصواب.

نعود الى فكرة التطوير على يدى الدكتور محمد البهى فى عصر الزعيم جمال عبد الناصر واكرر انه لم يكن يقصد بها التطوير وانما التبوير وقد حدث ونحن الآن نجنى ثمار هذا التبوير المر والحنظل.

ادخل البهى رحمه الله المواد العلمية.. الكيمياء والاحياء والفيزياء والجبر والهندسة الى الازهر يدرسها الطالب بجوار المواد الازهرية التى كان يدرسها الازهرى فكثرت عليه المواد وناء بها كاهله وتخرج فى الازهر وقد حشى عقله بكل هذه المواد فلا هو صار كفئاً فى المواد العلمية ولاكفئاً فى المواد الازهرية القديمة وانما صار خريجاً ضعيفاً فكم من الطلاب اهمل المواد الأزهرية لحساب العلمية المتطورة واتجه الى الطب والهندسة والزراعة وتخرج فيها فلم يزد على من تخرج فى التعليم المدنى فى كلياته ان لم ينقص عنه والنتيجة شروخ فى المعاهد الدينية بسبب هذه السياسة الخرقاء.

ولان الازهر صار مؤسسة كبقية المؤسسات ولم يعد له شموخه القديم بسبب إلغاء هيئة كبار علمائه التى كانت تنتخب شيخ الازهر من بينها.. لم يحرك الازهر ساكنا ولم يقف فى وجه الكائدين له.

واسمح لى يافضيلة إمامنا الاكبر ان اضرب لك نماذج من التقليص والحذف الذى اصاب المقررات فى المعاهد ولاضربه بالسنة الاولى الاعدادية كان مقررا عليها فى العام الماضى من القرآن الكريم من اول سورة الانعام الى اخر سورة التوبة « من الجزء السابع الى الجزء الحادى عشر.. اما هذا العام فاصبح سورة الانعام فقط. والسنة الثانية من جزء .. «كل الطعام كان حلا» فى سورة آل عمران الى اخر سورة المائدة «من الجزء الرابع الى السابع» اما فى هذا العام فسورة الاعراف



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٨

فقط والسنة الثالثة كان مقرراً من أول البقرة الى جزء «كل الطعام كان حلا » في سورة آل عمران «ثلاثة اجزاء» أما في هذا العام فصار بعض سورة الأنفال وسورة التوبة «اقل من جزء».

والمرحلة الابتدائية كان مقرراً ان يحفظ الطالب القرآن كله ثلاثين جزءاً فصار ثمانية عشر جزءا.. تقليص اثنى عشر جزءاً لمصلحة من يامولانا هذا؟ وكيف نعيب على الدعاة بعد ذلك الخطأ في قراءة القرآن أو في حفظه؟!!

ثم المواد الدينية فمثلا الفقه فقد كان الطالب يدرس في المرحلة الإعدادية «العبادات والمعاملات والنكاح والحدود والجهاد والمواريث» أما في الخطة الجديدة فالغيت الحدود والجهاد والمواريث.

فهل هذا الإلغاء ليوافق القانون الوضعي وليناسب الواقع المرير الذى نحياه اذ اسقطنا الحدود واسقطنا فريضة الجهاد فقد صرنا اصدقاء مع أعدائنا اعداء الجهاد فلم يعد للجهاد قيمة!! والمواريث ماقيمة دراستها اذا كنا لانطبقها فالناس يرثون الآباء وهم احياء واذا ماتوا ورث الاخ الكبير وهو الوصى بالبندقية والمدفع ولايرث غيره لإصغار ولانساء فالقانون الوضعي هو السيد.. وما اكثر ما ضاعت المواريث للصغار وللاناث لعدم تطبيق شرع الله ولكم الله أيها المسلمون.

فيا فضيلة إمامنا الاكبر ان هذا الذى اثبتناه غيض من فيض مما قام به المجددون في الازهر الشريف فبادر بالضرب على ايديهم قبل ان نفاجأ بأنه لم يبق بالأزهر شيء إن الازهر وانت على راسه امانة في عنقك يسألك الله عنها يوم لاينفع مال ولابنون ولاجاه ولاسلطان ولاكرسي. فاتق الله ياشيخنا فيما حملك الله من امانة.. وثق ان للازهر رجالا مستعدين ان يدافعوا من خلفك بارواحهم عنه وهي رخيصة في سبيل ان ايبقى عزيز الجانب مرفوع الهامة محافظا على كيانه ودراساته مهما هبت عليه الاعاصير والانواء.

سدد الله على طريق الخير خطاك.. والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل.

محمد عامر



المصدر : الحقيقة

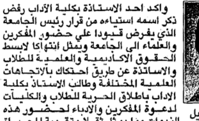
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

أساتذة وطلاب جامعة القاهرة يرفضون تكميم الأفواه

قرار منع المفكرين والأدباء من دخول الجامعة ردة عن الهامش الديمقراطى

اثارت قرارات الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة استياء شديدا لدي الاساتذة والطلاب بالجامعة والتي تقضي بعدم استضافة أي مفكر واستاذ من خارج الجامعة لالقاء المحاضرات او المشاركة في حلقات نقاشية علمية او في الندوات الا بعد الحصول علي تصريح مسبق من رئيس الجامعة شخصيا الامر الذي اعتبره الكثيرون تحجيما لدور الجامعة في المشاركة الثقافية وقطع صلاتها بالمؤسسات العلمية والمفكرين في جميع المجالات وفي محاولة للتعرف علي آراء الطلاب والاساتذة بالكليات، اكد الدكتور مجدي قرقر الاستاذ بكلية التخطيط العمراني الي ان قرار رئيس الجامعة يمثل نوعا من القيود علي الحريات داخل الجامعة والتي تعد الاجيال لتسلم دورهم المنوط به في قيادة المجتمع كما انه يمثل ردة عن الحرية النسبية التي تتميز بها الحياة الجامعية بالاضافة ان قرار منع دخول المفكرين والادباء لدخول الجامعة يتعارض في التوجه العام نحو التعددية الفكرية لاتاحة الفرصة بين جميع اصحاب الفكر للتعبير عن افكارهم وارائهم واجراء حوار بين جميع الاتجاهات .

ويضيف الدكتور قرقر ان سبب هذه الازمة ان اغلب المناصب الجامعية حاليا بالتعيين وليست بالانتخاب وطالب الاساتذة والطلاب أن يقفوا في مواجهة هذه القرارات التعسفية.



د. فاروق اسماعيل

واكد احد الاستاذة بكلية الآداب رفض ذكر اسمه استياءه من قرار رئيس الجامعة الذي يفرض قيودا علي حضور المفكرين والعلماء الى الجامعة ويمثل انتهاكا لابسط الحقوق الاكاديمية والعلمية للطلاب والاساتذة عن طريق احتكاك بالاتجاهات العلمية المختلفة وطالب الاستاذ بكلية الاداب باطلاق الحرية للطلاب والكليات لدعوة المفكرين والادباء لحضور هذه الندوات مما يمثل ثقلا وتقوية للحياة الجامعية والعلمية.

ويختلف الدكتور عاطف البنا الاستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة مع الرايين السابقين فى التقليل من خطر قرار رئيس الجامعة علي الحياة الجامعية واكد ان هذا القرار يحتاج الي مرونة في تنفيذه عن طريق منح عمداء الكليات حق دعوة المفكرين والأدباء واكد ان القرار ينظم حضور المفكرين والادباء ولا يمنع حضورهم لان ذلك لو صح يعتبر نكسة للجامعة وحرمانا للطلاب في معرفة أتجاهات علمية اخري من خارج الجامعة تساهم في ارتفاع المستوي العلمي وتزداد المنافسة مما يساهم في زيادة ادراكهم وقوة حجتهم. اما الطالب سعد فرج بكر أمين اتحاد الطلاب بكلية دار العلوم فاكد ان هذا القرار المتعسف صدر خصيصا للتضييق علي التيار الاسلامي والقضاء علي الهامش الديمقراطي الذي يسمح بتبادل الاراء والتقاء الافكار ويعتبر حصارا للأفكار وللراي والراي الاخر..



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

قبل أن تنطلق القناة التعليمية :

مسرحة المناهج المدرسية هل تستمر؟

حسين فودة

تطوير الوسيلة التعليمية أمر لابد منه وإصرارنا على الأسلوب التلقيني لن يخدم آليات القرن القادم ومتغيراته والواقع أن مبدأ تطويع المادة الدراسية أمر ليس سهلا كما يظن البعض بل يمكن القول أنها قضية التعليم الأولي.. حتى ان بعض دول العالم المتقدم حولت بعض مقرراتها الدراسية لنصوص مسرحية وغنائية ودرامية عبر قنواتها الإعلامية وفي مصر كانت التجربة أكثر من ناجحة بدأت بمسرحة المناهج وبمجهود يكاد يكون فرديا لكن هل يمكن لقناتنا التعليمية المنتظرة استثمار هذا النجاح وكيف تكون الوسيلة أم أن المسرح عالم قائم بذاته يفقد حيويته بمجرد انتقاله عبر شاشات العرض!!

والدليل على نجاح مسرحة المناهج أن التجربتين اللتين احتضنهما مسرح البالون «أحلام العصافير» وهي مسرحة لمنهج الجغرافيا للشهادة الإعدادية و«أم الدنيا» لمنهج التاريخ من نفس السنة و«صندوق الدنيا» التي قامت فرقة مسرح الشباب بتنفيذها، قد تم بيعها لشركة صوت القاهرة التى أصبحت الجهة الوحيدة المصرح لها بالبيع بنظام الڤيديو بعدما شاهدها أكثر من ربع مليون طالب من داخل وخارج العاصمة ورغم نجاح التجربة ومطالبة جهات عديدة بالاستمرار فيها... كان العد التنازلي لافتتاح القناة التعليمية الجديدة وهى قناة خدمية فى المقام الأول ستتولى تبسيط العلوم والمناهج الدراسية بأساليب درامية ومسرحية وغنائية وأفلام تسجيلية وكرتون وجرافيك وغيرها من الفنون ... أما الأهم فإن القائمين عليها لا يفضلون مسرحة المناهج ويعتبرونه جزءا من كل رغم اعترافهم بأنه كان من أعظم التجارب التى خاضها المسرح مساهمة منه فى التقليل من أساليب التلقين المباشر داخل المدارس لكنهم وعلى حد قولهم لم تعد مسرحة المناهج صالحة فى الوقت الحالى أو على الأقل تلائم المسرح المدرسى ليس أكثر.

● تقول الكاتبة المسرحية «ليلي عبد الباسط» والتى عملت فى المسرح المدرسي لمدة ١٦ عاما متواصلة وإليها تعود فكرة مسرحة المناهج: أن طريقتها



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١/١٩٩٧

اثبتت فشل الاسلوب التلقيني السائد في المدارس وفي البرامج التعليمية أيضا كما أنها قد ساوت بين الأطفال الأذكياء ومن هم دون ذلك والدليل على ذلك كم التفاعل الذى بدا واضحا على سلوك المشاهدين منهم... فاكثرهم كان حريصا على اصطحاب كتابه المدرسى ليراجع من خلاله ما تستوعبه عقليته من مشاهد حركية ومشادات حوارية وإيقاعات استعراضية كما أن المسرح حياة كاملة متكاملة لكونه يشمل عدة فنون وأيضا كوسيلة إيضاح تسمح للطالب بالمشاركة وإبداء الرأى وهذا غير متوافر لكافة الأعمال الأخرى غير المسرحية التى يمكن عرضها تليفزيونيا وعلى المتلقى استكمال إجاباته من مصدر آخر لأن تواجده فى ساحة المعرفة أفضل بكثير...

● وعن عدد التجارب المسرحية التى تمت فى هذا الشأن تقول ليلي عبد الباسط... إن «أبو العلا السلامونى» مسرح منهج الفلسفة المقرر على الثانوية العامة كما أن «سمير العصفورى» خاض نفس التجربة عندما أخرج رواية تشارلز ديكنز «أوقات عصيبة» المقررة على نفس السنة كما أننى قمت بمسرحة منهج الجغرافيا والتاريخ والبيولوجى للشهادة الإعدادية.

● وعن سر توقف التجربة يقول المخرج «سامى عبد النبى» أن حزب أعداء النجاح وقفوا لها بالمرصاد خدمة لأباطرة الدروس الخصوصية ولا يمكن لمسارح قصور الثقافة المنتشرة فى الأقاليم القيام بنفس الدور الذى تقوم به مسارح وزارة الثقافة فى العاصمة فالأخيرة لديها من الإمكانيات ما يمكنها من تقديم دور أكبر يستفيد منه معظم أبناء المحافظات ولاشك أن القناة التعليمية عندما تنتهى اللجان المكلفة بوضع خطة عملها ستحل هذه المعادلة الصعبة لكن مازال الكثير من أولياء الأمور يتطلعون شوقا لرؤيتها وتكنيك عملها فعلى حد قول أحدهم «على الله تكون فاتحة خير» فى القضاء على الدروس الخصوصية».

● وفى داخل الإدارة المركزية للبرامج التعليمية يحدثنا مديرها «صلاح سمهان» قائلا:... اننى مؤمن باسناد عملية التعليم للدراما فهى وسيلة فعالة ومضمونة النتائج لأنها تثير الخيالات الإيجابية عند الطالب وتسمح لعقله بالإبحار فى عالم المعرفة وتدفعه للبحث عن كل الإجابات التى يحتار فى تفسيرها.. وما فشل برامج محو الأمية إلا نتيجة لإصرارنا على الأسلوب التلقينى الذى أثبت أنه لا ينفع على الاطلاق أما عن مسرحة المناهج فهذا شيء عظيم للغاية فالمسرح عالم فسيح تكتمل فيه كل عناصر الجذب فالكتاب المدرسى الذى يحتاج شهرا لهضمه يختزله المسرح بإمكانياته لساعتين أو أكثر وبنسبة وعى وإدراك أكثر.. لكن هل كل المناهج الدراسية يفيد فيها أسلوب المسرحة..؟ هذا هو السؤال فعلى حسب علمى أن دول العالم المتقدم استعانت بكافة الفنون الأخرى من أجل إنجاح العملية التعليمية ولم تهتم بفن على حساب الآخر فالمسرح قد يصبح أكثر فائدة فى التاريخ والجغرافيا والعلوم الإنسانية لكنه قد لا يؤدى نفس الخدمة لمنهج الرياضيات أو علوم الفضاء مثلا بالإضافة لاستهلاك المسرح للوقت وهذا أمر مرفوض فى القناة التعليمية التى تعتمد على تنويع البرامج وعدم استئثار أحدها بكل الوقت فنحن مطالبون بتقديم الخدمة لكافة المراحل السنية والسنوات الدراسية وأيضا يجب أن نراعى أن تكلفة أى عمل يراد مسرحته ستفوق قيمة نفس العمل لكن لو كان بشكل تمثيلى أو روائى أو حوارى أو حتى تسجيلى ولا



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

أخفى عليكم أن مبدأ التكاليف مهم جدا ولاسيما أن القناة التعليمية القادمة هى قناة خدمية وقد طالبنا بإدخال البرامج التعليمية قسم الإنتاج لنتمكن من استقدام مخرجين ومعدين وكتاب سيناريو متخصصين يتولون تحويل المقررات الدراسية لأعمال درامية كل حسب طبيعته العلمية وبدأنا فعلا نخطو خطوات جادة فى هذا الغرض... وتدخل «مخلص خليل» مقدم البرامج التعليمية بالتليفزيون قائلا... يجب أن يستقل المسرح بذاته بمعنى أن يظل قريبا من التليفزيون يمارس دوره بخصوصية لا يشاركه فيها أحد ولا يحاول الاقتراب من أى موضوع يمس العملية التعليمية إلا ما يناسبه فهذه مسئولية الدراما... وأتذكر أننا قمنا بعمل عدة حلقات دراسية لمادة الكيمياء بما فيها حلقات للمراجعة ساعدت كثيرا من الطلاب فى الحصول على الدرجات النهائية اعتمادا على الدراما هكذا قال لى معظمهم... وفى رأيى أننا لو كنا لجأنا لأسلوب المسرحة هذا وفى هذا المنهج بالذات لكانت النتائج غير مشجعة والسبب أن هناك من التفاصيل الحيوية التى لا يقدر المسرح على توضيحها مثلما يوضحها فيلم تسجيلى أو روائى.

● ولكن رأى «حسن حامد» رئيس قطاع القنوات المتخصصة صريحا وقاطعا... فهو يرى أن أى أسلوب درامى وتربوى فى نفس الوقت من شأنه ترغيب الطالب فى العلم هو أسلوب مشروع ومجدى من الناحية التعليمية لأن العلوم ما هى إلا جانب نظرى وجانب تطبيقى فالأول له أدواته الدرامية الكفيلة بتفسيره وشرحه والآخر أدواته أيضا لكنها قد تختلف فى الوسيلة عن الجانب الأول فلا يمكن أن نطلق على مسرحة المناهج أنها الأسلوب الوحيد فى التعليم رغم أهميته لكن يظل أسلوبا مساعدا ومحدودا ومكانه المسرح فقط وهذا رأى منظومة العمل المكلفة برسم شكل وتكنيك عمل القناة التعليمية أيضا...

نحن نتعامل مع مقررات دراسية بعضها سلسل وبعضها جاف كالمواد العلمية مثلا وهذه الأخيرة تحتاج لفنون أخرى ليس شرطا أن يكون المسرح أحدها كفنون الرسوم المتحركة والجرافيك والأعمال الروائية والتسجيلية كما أننى لأتساءل هل يمكن للقناة التعليمية الاعتماد على المسرح فقط دون غيره من الفنون كوسيلة تعليمية وتوضيح أعتقد أن هذا غير ممكن.

عبد التواب يوسف:

● هذه العملية إهانة للمسرح

صلاح سمهان:

● الدول المتقدمة تستعين بكافة الفنون لإنجاح التعليم

● واستكمالا لآراء خبراء التربية والإعلام يقول «ممدوح ميخائيل» نائب مدير مركز الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم إن الوزارة خاضت تجربة مسرحة المناهج وأنتجت عدة أعمال مسرحية لأحمد شوقى والعقاد وغيرهما من الأدباء إيمانا منها بأهمية عنصر الدراما التعليمية لكن أغلب ما تم إنتاجه انحصر فى مرحلة التعليم الابتدائى وظلت عمليات التمويل المادى عقبة أمام استمرار مسرحة مناهج التعليم الثانوى وهو الأمر الذى جعلنا نتجه للإذاعة كشريان إعلامى آخر وغير مكلف من الناحية المادية لكنى لا أعتقد نجاح هذا الأسلوب تليفزيونيا وفى ظل قناتنا التعليمية القادمة لعدة أسباب منها اتفاق خبراء التربية



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

والإعلام على تنويع أساليب العرض وتسهيل اكتساب المعلومة كما أن العرض المسرحي محدود الغرض ومستهلك للوقت وإن ما قدمناه سابقا كان هو المتاح حينها. ففى ألمانيا يقدمون مجلة غنائية استعراضية كلها معلومات باسم شارع السمسم وهو نفس اسم البرنامج الأمريكى «سيسم ستريت»... واستعانت به الكويت وقدمت لنا مجموعة حلقات تمثيلية ناجحة باسم «افتح يا سمسم» لغرض تعليم اللغة العربية واهتم معدوه بتغيير الديكورات والخلفيات لإبعاد الملل عن المشاهد. فهل يقدر المسرح على هذه المهمة؟

● كان تعليق الكاتب «عبد التواب يوسف» فى مسألة مسرحة المناهج عبر القناة التعليمية حادا ومفاجئا فقد وصف مسرحة المناهج بأنها إهانة للمسرح وعن سبب هذا الأمر قال: - لأن الهدف من إنشاء المسرح أعظم من ذلك بكثير كما أن البدائل المتوافرة حاليا كثيرة والحمد لله كالدراما والدراما التسجيلية والكرتون والأفلام الروائية القصيرة وغيرها وهى قادرة على توصيل المعلومة بسرعة وفعالية بينما المسرح لكى يصبح مسرحا لابد من اكتمال عناصره من موسيقى وغناء وديكور وإضاءة وشعر وأى خلل فى تلك المنظومة سيفقد المسرح هيبته وجماله ولا أعتقد أن أى مخرج سيكتفى بأقل من هذا من أجل مسرحة منهج معين وإلا فاللجوء للعمل الدرامى البسيط أفضل وإن كان ضروريا هذا الأمر فالمسرح المدرسى هو القادر على ذلك... كما إننى أرى أن الأسلوب الأمثل الآن هو أن يعلم التلميذ نفسه بنفسه ويكون دور المعلم مقتصرا على الإرشاد والتصحيح فقط وهنا لى أن أسأل من هم الأشخاص القادرون على تطويع المادة وبأى أسلوب يضمن وصول المعلومة؟

● ويؤكد خبراء الصحة النفسية على عاملين رئيسيين فى الطريقة الجديدة فتقول د. إيمان الكاشف:

أولا يجب أن يرتبط أداء القناة التعليمية بالأداء المدرسى أو على الأقل أن تكون هناك لغة مشتركة بين الاثنين والمطلوب من مدرسى المواد المختلفة مراقبة برامج تلك القناة ليقوموا بعمل حلقات نقاش داخل الفصل كمعلقين ومرشدين.

ثانيا: لا مجال هنا لأى خطأ مهما كان صغيرا فى عمل سيناريوهات المواد المختلفة فأى خطأ سيترتب عليه اهتزاز صورة البرنامج التعليمي وربما اهتزت صورة العمل داخل القناة نفسها حتى لا تتأثر نفسية الطالب ويفقد الثقة فى الإعلام.

● مسرحة المناهج تجربة لم تثبت فشلها بل نجحت فلماذا لا يستفيد خبراء التعليم والإعلام المكلفون بوضع ملامح القناة التعليمية بالمسرحيين الذين نهضوا بهذه التجربة وتكليفهم بإثراء هذه القناة فمن الممكن تصوير هذه الأعمال تليفزيونيا وعرضها ولو بشكل حلقات. إن القضية مازالت مفتوحة للمناقشة وأعتقد أن قضية تطوير التعليم من أولى القضايا التى تشغل الرأى



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٧

مأساة تتكرر كل عام

جامعة عين شمس تغلق أبوابها فى وجه «المعاقين»

فى نفس هذا الوقت من العام الماضى وفى نفس المكان تكرر هذا المشهد الحزين .. اعداد غفيرة من الطلاب المعاقين يفترشون الرصيف بجانب سور جامعة عين شمس بعد رفضها قبولهم رغم الاعاقة الواضحة فى اجسادهم مابين مصاب بشلل الاطفال وشلل نصفى ومابين كفيف ولم تحل ماساتهم الا بعد تظاهرهم وتضامن جموع الطلاب فى الجامعة معهم وعرضت «الأحرار» القضية على الراى العام .. وسرعان ماصدر القرار الجرئ لرئيس الوزراء د. الجنزورى بقبولهم فى الجامعة .. وهاهى نفس الماساة تتكرر مرة اخرى .. عشرات الطلاب المعاقين يفترشون الرصيف امام جامعة عين شمس فهل يصدر القرار مرة اخرى .. ويتم تعديل قرار المجلس الأعلى للجامعات رقم ٣٤٠ لسنة ١٩٩٤ بحيث يتم تحديد المعاق تحديداً جامعا مانعا وبما يضمن عدم تكرار هذه الماساة كل عام .

تقول ايناس شعبان احدى المعاقات بياس شديد مصابة بتشوه باصابع اليدين ان مكتب التنسيق رشح لها المعهد الفنى الصناعى بالمطرية الا انه بعد ذلك رفض التحاقى بحجة اننى معاقة .. ثم حاولت مع ادارة الجامعة تحويلى إلى المعهد العالى للتمريض فرفضت الادارة بنفس الحجة السابقة .. وقالت لى المسئولة عن الطلاب المعاقين .. انتم «معاقين» .. كفاية عليكم تعليم لحد كده !!

اما ابتسام عبد النبى بيومى مصابة بمرض «سيولة فى الدم» والتى رشح لها مكتب التنسيق المعهد الفنى الصناعى بالمطرية الا أن المعهد رفض قبولها لانها مريضة «بسيولة فى الدم» بحجة أن المعاقين لهم الحق فى دخول الكليات والمعاهد النظرية مثل كليات الاداب والحقوق والتجارة .. وعندما حضرت لجامعة عين شمس منعونى من الدخول وانا حتى الآن لا اعرف مصيرى .

اما احمد مصطفى احمد مصاب بشلل اطفال وضمور بعضلات الساقين فيقول بحسرة والم رغم ان مكتب التنسيق رشح لى المعهد الفنى التجارى بشبرا الا ان المعهد رفض قبول التحاقى به بعد الكشف الطبى الذى اجرى بمعرفة المعهد نفسه رغم ان المسئولين نشروا فى الجرائد انه من حقنا كمعاقين دخول الكليات النظرية بدون شرط المجموع وعندما تقدمت باوراقى اعطونى ايصالا باستلام صورة الاوراق المطلوبة للانتظام بها لحين اجراء كشف تحديد نسبة الاعاقة بواسطة لجنة طبية تابعة للجامعة .. والتى لم تقبل الا اقل القليل من الطلاب المعاقين اما الاكثرية فلا يزال مكانهم الشارع ويضيف احمد مصطفى بسخرية ان اللجنة تستند الى قرار اصدره المجلس الاعلى للجامعات يحدد المعاق بان يكون غير قادر على المشى او الكتابة بمعنى آخر ان ياتى إلى الجامعة محمولاً على الاكتاف او على مقعد متحرك .. وبالتالى نعاقب على اننا نستطيع بعد جهد جهيد ان نمشى بمساعدة «العكاز» او



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٩

نتلمس طريقنا بصعوبة بواسطة بصيص قليل من النور فى اعيننا .. وبالتالى وفقا لهذا القرار المزعوم يجب ان نكون شبه اموات حتى نلتحق بالجامعة !!

ويضيف احمد صديق بخيت مصاب بشلل نصفى انه بعد رفض جامعة عين شمس قبولنا ابدت جامعة القاهرة استعدادها لقبولنا بشرط ان نحضر لها ورقة رسمية من الجامعة الاولى تثبت فيها انها رفضت وعندما طلبنا ذلك من جامعة عين شمس رفض المسئولون بها اعطاءنا هذه الورقة

ويؤكد الطالب احمد صديق ان الجامعة اعلنت رفضها بعد ان اغلقت جميع الكليات، والمعاهد ابوابها بعد اكتفائها من الطلاب ونحن الآن لا نعرف لنا مصيرا سوى البقاء فى الشارع مما يهدد مستقبلنا بالضياع .

وبعد الضغوط الشديدة التى مارسها الطلاب بتنظيم المظاهرات ضد رئيس الجامعة والتى تضامن فيها الطلاب العاديون فى الجامعة مع زملائهم المعاقين .

طلب د. حسن غلاب رئيس الجامعة مقابلة اثنين من الطلاب المعاقين فى هذه المقابلة اكد رئيس الجامعة ان مايتم هو تطبيق لقرار المجلس الأعلى للجامعات وان الموضوع خارج عن ارادته .

تظلم

يقول الطالب خالد جمال حصلت على مجموع

تحقيق –
شقيق الطاهر
على تركى

٥٥٪ فى الثانوية العامة نظام قديم وتقدمت باوراقى إلى مكتب المعاقين بعد دفع حوالى ٦٠ جنيها وتم توقيع الكشف الطبى على وقبل ان يتاكد الطبيب من نسبة الاعاقة لدى قال لاينطبق علىَ قرار المجلس الاعلى للجامعات بخصوص قبول المعاقين مشيراً إلى انه تقدم بتظلم للجنة العليا الطبية ولكن لم يتم تحديد ميعاد لاعادة الكشف على الطلاب المعاقين .

ويضيف مكتب التنسيق الرئيسى رشحنى لدخول كلية التجارة انتساب بشبين الكوم، ولكن نظراً لظروف اعاقتى فلم استطع تحمل المواصلات الشاقة ولذلك طلبت نقل اوراقى إلى عين شمس ولكن فوجئت بانقضاء ميعاد التحويل نظراً لانشغالى فى استيفاء الاوراق بمكتب تنسيق المعاقين .

محمد حافظ « طالب معاق » يقول لجنة الكشف الطبى الخاصة بالمعاقين لا تراعى الدقة فى تحديد نسبة الاعاقة والكشف فيها بمجرد النظر للطالب فقط ويتساءل اذا قام طالب معاق عن تطوير اعاقته بمعنى الاعتماد على نفسه هل يحرم من الاستثناء الذى قرره المجلس الاعلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١٩٩٧/١/١٨

للجامعات الخاص بقبول المعاقين بالكليات ويضيف نطالب المسئولين اذا لم يتم قبول اوراقنا بالجامعة ان يتم اعطاؤنا مستندات تدل على اننا لسنا معاقين لكى نلتحق باى عمل مناسب بدلاً من اضطهادنا من جانب أصحاب العمل والمسئولين بالمصالح العامة .

ويشير إلى انه تقدم بالبلاغ رقم ٦٤٠٩ ادارى الوايلى يتهم فيه المسئولين عن اللجنة الطبية بالتهاون فى الكشف على الطلاب مما اصابهم بالضرر وعدم الالتحاق بالجامعة .

ويؤكد اشرف اسامة « طالب » على انه مصاب بشلل اطفال وضمور بعضلات الساقين ورغم تاكيد الاعاقة ووضوحها تماماً إلا ان اللجنة رفضت اوراقى رغم انه يوجد طلاب فى سنوات دراسية سابقة درجة اعاقتهم اقل بكثير .

ويضيف ادارة الجامعة اضاعت على الطلاب المعاقين فرصة الالتحاق بمكتب التنسيق الرئيسى حيث اكدوا على قبول جميع المعاقين هذا العام مما دفعنا إلى اللجوء إلى مكتب تنسيق المعاقين فقط .

مسلسل ماساوى

يقول محمد على رئيس اللجنة الطلابية للدفاع عن حقوق الطلاب بان مشكلة الطلاب المعاقين اصبحت تتكرر كل عام ففى العام الماضى تم فصل اكثر من ١٠٠ طالب معاق بجامعة عين شمس بعد قيدهم وكانت حيثيات مجلس الجامعة ان الطلاب الذين تم قيدهم لم تنطبق عليهم الشروط والتى وضعها المجلس الاعلى للجامعات وذلك بعد ان تتم دفع المصروفات ويتكرر هذا المسلسل الماساوى هذا العام حيث لم يتم قبول اكثر من ١٢٠ طالبا معاقا والغريب ان رئيس الجامعة يلقى العبء على اللجان الطبية المعنية من وزارة الصحة .

ويرى ان الخطا غير المقصود من اللجنة الطبية مقصود من المجلس الاعلى للجامعات بمعنى انه عندما اصدر القرار الخاص بالمعاقين لم يوضح نسبة الاعاقة او معناها بدقة مما فتح المجال لاجتهاد الاطباء فقط ولا رقيب عليهم سوى الله والضمير .

ويطالب نيابة عن اللجنة اولاً تشكيل لجنة طبية مسماة من وزارة الصحة تقوم باعادة الكشف على الطلاب الذين لم تنطبق عليهم الشروط القبول فى الجامعة من قبل اللجان الطبية الاخرى تحت اشراف قضائى ثانياً يقوم رئيس الجامعة باعداد لجنة طبية خاصة بجامعة عين شمس من ابناء كلية الطب نيقوموا بالاشراف على اللجنة الطبية الاولى وتقوم هذه اللجنة دائما بحماية الطلاب المعاقين المستجدين وغيرهم .

ثالثاً : فى حالة ثبوت عدم صحة قرارات اللجان الطبية السابقة يحيل المجلس الاعلى للجامعات تلك اللجان للتحقيق .

حاولنا مقابلة الدكتور محمود عودة نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب لمناقشة المشكلة معه الا ان السكرتارية رفضت بحجة انه لايوجد موعد سابق كما ان السيد الدكتور مشغول الآن !!

والتقت « الاحرار » مع سوسن عبد الحميد برعى الامين المساعد للجامعة والتى اكدت انها ملتزمة بقرار المجلس الأعلى للجامعات رقم ٣٤٠ لسنة ١٩٩٤ والصادر بجلسة يوم ١٩٩٤/٤/٢٦ بشان قبول الطلاب المعاقين وحدد الاعاقة بان تمنع الطلاب من الحركة وتدوين المحاضرات الا بمعاونة الآخرين .. وكل من لا ينطبق عليه هذا المعيار يرفض قبوله احتراماً لمبدا تكافؤ الفرص وتضيف سوسن عبد الحميد انه تم تشكيل لجنة طبية عليا بقرار رئيس الجامعة يوم ١٠/١٥ لإعادة الكشف على جميع الحالات التى سبق رفضها فى المرة الأولى وسيتم ذلك يو ١٠/١٨ بالعيادات الخارجية بمستشفيات جامعة عين شمس وهذه اللجنة مشكلة من ٩ اطباء يمثلون جميع التخصصات ومن اكبر الاساتذة فى كلية الطب .

وتؤكد الامينة المساعدة للجامعة انها تقدم كل ماتستطيع من جهد ومساعدات مادية واجهزة تعويضية للمعاقين .. بل ان اعلى نسبة قبول للطلاب المعاقين بين جامعات مصر نجدها فى عين شمس فى حين ان معظم الجامعات الاخرى ترفض قبولهم استناداً للقرار السابق.

فى حين ان اكثر من ٣٠٠ معاق يدخلون جامعة عين شمس كل عام ..

وحتى الآن تم قبول ٧٦ طالبا من بين ٢٦٧ متقدما وجار عرض الباقى على اللجان الطبية .



قرار المجلس الأعلى للجامعات يقول:

المعاق يجب ان يأتى للجامعة محمولاً على الاكتاف

الطلاب:

ضاع مستقبلنا .. بعد ان اكتفت الجامعات من الطلاب

تظاهر الطلاب المعاقين بجامعة عين شمس احتجاجا على عدم قبولهم



مأزق جديد لوزارة التعليم

تواجه وزارة التربية والتعليم مازقا جديداً بسبب الغاء نظام التحسين الذى وضعه الوزير حسين كامل بهاء الدين.

كشفت مصادر مسئولة بالوزارة استحالة تطبيق النظام الجديد للامتحانات بعد موافقة مجلس الشعب عليه فى نوفمبر القادم بسبب بدء العام الدراسى بالمناهج ونظام الامتحان الذى تم الغاؤه.

وقالت المصادر ان قانون امتحانات الثانوية الجديدة لن يتم تطبيقه خلال العام الدراسى الحالى كما اعلن مجلس الوزراء.

من جانب آخر اكدت المصادر ان الاتجاه داخل مجلس الشعب هو المطالبة بعودة النظام القديم للثانوية العامة الذى تكون فيه الدراسة والامتحانات فى الصف الثالث الثانوى فقط مما سيوقع الحكومة فى مازق جديد.

كانت الازمة بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى قد شهدت تصاعداً خلال الايام الماضية بسبب الصراع بين الوزيرين بهاء الدين ومفيد شهاب على الصلاحيات والاختصاصات لوضع قواعد امتحانات واحتساب درجات المستوى الرفيع لطلاب الثانوية لاعتمادها ضمن قواعد الالتحاق بالجامعات.

قرر مفيد شهاب تشكيل لجنة لوضع قواعد المستوى الرفيع فيما قرر بهاء الدين تشكيل لجنة مماثلة لنفس الغرض!!.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

ارحموا ظهور أطفالنا

القراء الاصدقاء لهم اكثر من ملاحظة وشكوى ومجرد رأى..

●● إعلان دمه خفيف: الرسوم الساخرة التى تنشرها الصحف ليست وحدها التى تضحك، فهناك اعلانات تتفوقها فى اثارة الضحك مثل هذا الاعلان الذى ارفقه لك والذى نشره الاهرام بالبنط الكبير وباللون الاحمر وتقول كلماته: العاملون بشركة السكر يشكرون د.م رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لتطعيمهم ضد الالتهاب الكبدى الوبائى مجانا.. الى آخر الاعلان. وجميل ان تقوم الشركة او أى شركة أخرى بذلك لخدمة العاملين بها لكن أن يصل بنا النفاق الى شكر الرؤساء باعلانات مدفوعة من ميزانية الشركة او اى ميزانية على ماذا؟ على تطعيمهم ضد الالتهاب الكبدى!! لا استبعد ان نقرأ غدا شكرا آخر من العاملين فى شركة أخرى على الملابس الداخلية التى اشتراها لهم رئيس الشركة وامتنان العاملين له بركوب الاتوبيس!

علاء الدين سعيد

●● نجمة فؤاد وسيناء: الرئيس محمد حسنى مبارك هو أول رئيس لايحمل عقدا من الماضى ولا خصومة له مع أى زعيم أو بطل بل على العكس يعلم الشعب كيف يحترم كل زعمائه وابطاله باعتبارهم ابطال مصر.. وأنا شخصيا حاربت من أجل مصر فى حرب ٤٨ واصبت فى هذه الحرب ومنحت نجمة فؤاد كما كان اسمها فى ذلك الوقت تقديرا.. وعلى مر السنوات شهدت مصر آلاف الابطال ومنهم الذين حاربوا فى حرب ٧٣ ومنحتهم الدولة نجمة سيناء وهو اقل مما يستحقون.. ولكن اليس من حقى وأنا الذى اصبت مبكرا أنا تساوينى الدولة من حيث الامتياز المادى بالذين حصلوا على نجمة سيناء ان ماتبقى من عمرنا يتضاءل امام الذى عشناه ولهذا لا أظن ان دولة يرأسها حسنى مبارك ستتجاهلنا طويلا وقد كنا ابطالا خدمنا مصر فى زماننا بكل مامنحنا الله من جهد واخلاص.

محارب قديم: جلال ندا

●● العقول أم الأقدام؟: أكثر من ١٤ صفحة يخصصها الاهرام فى عدده الاسبوعى عن الرياضة تسطو كرة القدم على معظمها بينما تخصص الجريدة صفحة واحدة للادب واخرى للثقافة.. نريد اهتماما بالعقول والاقلام قدر اهتمامنا بالاجسام والأقدام!

صيدلى: محمد هاشم حبيب

●● ارحموا ظهور اطفالنا: أرجو مخلصة ان يقوم اى مركز او خبير بدراسة آثار الاثقال التى يتحملها اطفالنا نتيجة الكتب والكراريس الثقيلة التى يحملونها على ظهورهم كل يوم بسبب عدم وجود درج أو دولاب فى المدرسة هل تعرف ان هذه الاثقال يصل وزنها إلى أكثر من ٤٠ كيلو جراما؟!

واحدة من الأمهات

صلاح منتصر



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٧

ضربونى بالخرطوم لتأخرى عن طابور الصباح خمس دقائق



ومحمـــود: تعلمت التزويغ من حصص المرعبين والجلوس على المقهى!

أوليـــاء الأمـــور:

التدريس آخر ما يشغلهم.. ومعظمهم غير تربوى!!

المدرسون والمديرون:

حرام أن تظلمونا.. الآباء والأمهات تخلوا عن دورهم فى التربية

وهذا أبسط مثال:

دعونا لاجتماع مجلس آباء فحضر ١٢ من ٦٢٧

تحقيق:
حنان عبدالقادر

٣٠٤٢٧٦



«المساء» تواجه كل الأطراف

عنف المدرسين.. قضية تريد حلا!

ضرب وإهانة وعاهات مستديمة وقتل أحيانا

المعلم القدوة.. أصبح صورة في الخيال فقط!

حسن محمد:

عنف المدرسين أصبح ارهاباً علنيا.. ضرب واهانات وعاهات مستديمة.. وجرائم غير أخلاقية وقتل احيانا!!.. الصحف تطالعنا يوميا بعناوين مثيرة عن حوادث هذا العنف الخطير.. مقتل تلميذة في بني سويف على يد المدرس!!.. مدرس بكفر الشيخ يفقأ عين طالب ثانوى!!.. محاكمة مدرس بالزاوية الحمراء بالقاهرة اعتدى على تلميذة وقام بهتك عرضها وتقبيلها رغما عنها!!



المصـدر : المســـــــــاء

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

مدرس العربي أعطى لطالب المدرسة الخديوية علقة ساخنة بعد وابل من الشتائم!
استاذ الانجليزي ضرب تلميذة بالبوكس والقدم امام زملائه!!
الوقائع كثيرة ومتنوعة.. وتشير الى قضية خطيرة تبحث عن حل قبل ان تستفحل وتصبح ظاهرة يستعصي معها اي حل.
ناقشنا جميع الأطراف فماذا قالوا:
الطلاب، يؤكدون انهم يحاولون ارضاء المدرس العنيف بشتى الطرق والتعامل معه على أنه قدوة يحترمونها ويقلدونها.. ورغم ذلك يجدون الاهانات والتهديد بالطرد من الفصل.
أولياء الأمور يوضحون أن معظم المدرسين غير تربويين وبالتالي فهم غير مؤهلين للتدريس وهؤلاء حولوا المهنة الى ساحة صراع ليس بينهم وبين الطلاب او أولياء الامور ولكن بين انفسهم أيضا لتنافسهم على الطلاب من اجل الدروس الخصوصية ولعبة المجموعات الخاصة التي انتشرت في الآونة الأخيرة!!
أما المدرسون فيدافعون عن انفسهم مؤكدين ان العنف مطلوب في احيان كثيرة مع كثير من الطلاب الذين يعانون ظروفا صعبة داخل اسرهم ويعملون في مهن بعد الظهر.. الأمر الذي ينعكس على تحصيلهم وقدرة استيعابهم للدروس.
يؤيدهم في ذلك مديرو المدارس مؤكدين ان المدرس مظلوم ويعاني من مشاكل اجتماعية واقتصادية لا حصر لها.. ومن الطبيعي أن تنعكس هذه الظروف على معاملتهم للطلاب.
أوضحوا أن أولياء الأمور يلقون بكل الاعباء على المسئولين في التعليم ولا يتابعون ابناءهم تاركين الحمل على المدرسين.. رغم ان مسئوليتهم مطلوبة وضرورية لتقوية اولادهم.
ومن جانبهم يشير خبراء المركز القومي للبحوث التربوية الى ان عنف المدرسين ظاهرة جديدة على المجتمع ويجب عمل دراسات عنها لبحث اسبابها ووضع الحلول الفعلية لها.
ويوضح علماء النفس ان المشكلة خطيرة وتؤدي الى تفريخ أجيال غير سوية وعنيفة خاصة وان نفسية وشخصية المدرس العنيف سيكوباتية تميل الى الحزن والاكتئاب والتعامل بشدة مع الآخرين وطالبوا بضرورة تأهيل هؤلاء المدرسين حتى يستقيم وضعهم وينفعوا أنفسهم ووطنهم.

إرهـــــاب

قامت «المساء» بالمرور على عدد من المدارس.. وكانت البداية في مدرسة السبتية الثانوية.. حيث وجدنا مجموعة من الطلاب يقفون امام الباب ويتناقشون بصوت مسموع حول طردهم من المدرسة بدون ذنب أثناء اليوم الدراسي.. اقتربنا منهم.. وتحدثنا معهم.. فرفضوا جميعا الكلام خوفاً من ارهاب المدرسين لهم إلا ان واحداً منهم كان جريئاً وأصر على الحديث معنا.
قال اسمي حسن محمد طالب بالسنة الثالثة بالمدرسة منضبط في الحضور وأؤدي جميع واجباتي بانتظام.. لكنى تأخرت اليوم عن طابور الصباح خمس دقائق فقام أحد المدرسين بطردي وعندما ناقشته احتد عليّ وقام بضربي بخرطوم كان في يده بل وتم استدعاء ولي الأمر وصدر قرار بفصلي لمدة اسبوع.. والآن لا أعرف ماذا أفعل؟! وكيف أقضي هذا الاسبوع؟!
وخلال حديثنا معه اقترب منا احد الطلاب من نفس المدرسة واسمه محمود. خ مؤكدا ان معاملة المدرسين أصبحت ارهاباً لا يحتمل وقال: بصراحة أهرب كثيراً من حصص بعض المدرسين المرعبين وأجلس على مقهى قريب من المدرسة حتى لا أرى عنفهم.. لأنهم دائما يتوعدوننا ويضربوننا بالعصا بسبب وبدون سبب.
اكد نفس الكلام حسين.م طالب بنفس المدرسة مشيرا الى ان بعض المدرسين نسوا الاخلاق ففي أحيان كثيرة يقومون بسب الاباء والامهات مؤكدين انهم سلطة لا يمكن لأحد المساس منهم مهما فعلوا.
وأمام مدرسة الرعاية الإسلامية الخاصة للتعليم الاساسي بالاميرية.. لفت نظرنا أحد المدرسين ممسكا بعصا ويتحدث مع بعض أولياء الامور بحدة شديدة ولهجة غير طبيعية.. ويمنعهم من دخول المدرسة حتى لا يعرضون شكواهم.
دخلنا المكان.. وتحدثنا مع مجاهد عبدالعزيز مجاهد صاحب ومدير المدرسة الذي قال: ان الضرب ممنوع لأن المدرسة كانت موضوعة تحت اشراف احدى لجان وزارة التعليم بعد أن تعددت شكاوى أولياء الأمور من بطش المدرسين!
أضاف كنا نعاقب الطلاب من منطلق مبدأ الثواب والعقاب.. وكان عقابا مألوفا يطبق في كل المدارس إلا أننا فوجئنا منذ عام تقريبا بلجوء البعض للصحف والتنديد بمعاملتنا لاولادهم.. وترتب على ذلك تشكيل لجنة من وزارة التعليم للاشراف على المدرسة من يناير ٩٧ حتى يوليو من هذا العام وقررنا بناء على تعليمات وزارة التعليم منع اي عقاب.. حتى وان كان لصالح الطالب.
أوضح أن المدرسة تخصص يوم الخميس من كل اسبوع لتستمع لشكاوى أولياء الامور وأي شكوى تقدم يجرى فيها تحقيق وترسل صورة منه للادارة التعليمية.
وتحدث عن مشاكل الشهر الاول من الدراسة مشيرا الى ان الطلاب يجبرون المدرس على بذل جهود مضاعفة بعد أجازة الصيف الطويلة.. وهو الأمر الذي يحتاج لتنشيط الذاكرة واستعادة واستدعاء قدراتهم الاستيعابية وقد يصاحب ذلك نرفزة بعض المدرسين!
تحدثنا مع المدرس سيد الشناوي الذي كان يمسك بيده العصا فأكد لنا انها فقط للتخويف وعموما فهي تساعد على تحقيق الانضباط والنظام فالطلاب أمانة في أعناقنا وغير منطقي ان نهملهم ولا نوجههم.
أضاف.. من منا لم يُضرب وهو صغير بصراحة تعلمنا الكثير بسببه فهو اضمن وسيلة للتهذيب والتأديب ولم يمت أحد من الضرب!!
وفي مدرسة قاسم أمين الثانوية تقول رشا عبدالرحمن ـ طالبة ـ المدرس تخلى عن دوره المنوط به.. فكثيرا ما طلبت من أحد اساتذتي أن يكرر الشرح في جزئية ما.. إلا انه يرفض وبكل جراة يقول: «أنا شرحت مرة واحدة فقط».
تضيف هاميس محمد ـ طالبة بالصف الاول بنفس المدرسة: تعرضت للطرد من الفصل لمجرد أني نسيت كشكول المادة.. بل وطالبني المدرس الا أحضر لخمس حصص تالية.. ورغم الشكوى لادارة المدرسة إلا ان أحداً لم يقف بجانبي.
وتأخذنا هدى محمود ـ طالبة بمدرسة أخرى الى مسألة انعدام الاخلاقيات عند بعض المدرسين.. قالت كثيرا ما نجد بعضهم يفضل زميلة عن غيرها ويلقي عليها كلمات الغزل المستترة التي نفهمها جميعا.. وهو أمر يشعرنا بالخجل

الخبراء وعلماء النفس:

مشكلة مجتمع وتحتاج دراسة فورية انتظروا أجيالا غير سوية في المستقبل

بالاضافة الى ان مكانته تهتز أمامنا وتسقط أكذوبة القدوة التى كنا نفتخر بها!!

دخلاء المهنة

أما أولياء الامور فيؤكدون أن المهنة تكتظ بمدرسين غير تربويين يسيئون اليها ويفرضون سطوتهم على أبنائهم.

تقول وفاء سيد والدة أحد الاطفال الذين يدرسون بمدرسة الرعاية الخاصة ادفع بالالاف للمدرسة آملا فى خدمة تعليمية على أعلى مستوى ولكنى افاجأ بعكس ذلك تماما حيث يحضر الىّ ابنى كل يوم مضروبا على يديه ووجهه الامر الذى يجعله كارها الذهاب الى المدرسة فى اليوم التالى وابذل جهدا مضاعفا لاقناعه بالذهاب.. وتعتقد أن أسلوب الثواب أجدى بكثير من العقاب خاصة مع الاطفال الصغار الذين لا يتحملون التعذيب الجسدى.

تضيف نادية آمين ـ والدة تلميذة بنفس المدرسة تخيلنا أن أولادنا سينالون كل رعاية واهتمام لان المدرسة خاصة.. لكن يبدو أننا أخطأنا التقدير.. والغريب انه عند حدوث أية مشكلة نتوجه للمدرسة لحلها.. ونطلب مقابلة المدير.. نذوق الامرين ولا يعيرنا أحد أى اهتمام!!

تضيف ماجدة عبد الله.. ربة بيت ووالدة أحد الطلاب.. للاسف أخلاقيات المدرسين ضاعت.. فهم يتنافسون على اعطاء الدروس الخصوصية.. بشكل علنى امام الطلاب.. الامر الذى يصل بهم الى المشاجرات وتبادل الالفاظ النابية وبالطبع هم قدوة سيئة للاجيال المتعاقبة!!

ويتساءل محمد عفيفى ـ موظف ـ كيف نأتمن مثل هؤلاء على أولادنا وهم يعذبونهم ويحقرونهم.

وقال محمد عبدالسميع ـ مهندس ـ ان بعض المدرسين امتهنوا وظائف أخرى وأصبح التدريس اخر ما يفكرون فيه! يتمنى ان تعود للمهنة احترامها.. لنضمن اجيالا سليمة وسوية...

نظرة خاطئة

ومن ناحيتهم يدافع المدرسون عن انفسهم.. يقولون انهم يستخدمون هذا الاسلوب العنيف ـ أحيانا ـ لترويض التلاميذ خاصة الذين يأتون من الاحياء الشعبية ويحضرون الحصة لمجرد الحضور لا المناقشة والاستيعاب.

يقول وجيه مفرح مدرس رياضة بمدرسة الاقباط الابتدائية: ان نظرة المجتمع للمدرس على انه شرير وبدون قلب نظرة خاطئة لان ذلك يؤثر على وضعه امام تلاميذه وأيضا على عطائه الدائم لأبنائه فى المدرسة.

وقالت حنان سيد أحمد ـ مدرسة دراسات اجتماعية بمدرسة الرعاية الخاصة ـ ان المدرس قدوة للتلميذ يتأثر بها ويقلدها حتى فى معاملاته مع زملائه.. وهو ما يتطلب ضرورة الغربلة لتقتصر المهنة على الاسوياء فقط والقادرين على ضبط النفس.

● أشرف صبحى، مدرس جغرافيا باحدى المدارس الثانوية الحكومية يقول: المدرس الآن أصبح بلا سلطات فلا يستطيع أن يجبر الطالب على أخذ دروس خصوصية بعد أن أخذوا منه درجات اعمال السنة.. حتى لو شاغب الطالب فى الحصة فإن تعليمات الوزارة تقضى بعدم طرد الطالب وهو أمر جعل المدرس يفقد أعصابه داخل الفصل ويعتقد ان الاتجاه الحالى هو ارضاء الطلاب وأولياء أمورهم على حساب المدرسين دون النظر للضغط النفسى الواقع عليهم بسبب المرتبات الضعيفة والحوافز والمكافآت التى لا تذكر.. فيكفى ان راتبى ١٣٠ جنيها بعد ٨ سنوات خدمة.. ادفعهم ايجارا للشقة ولا أعرف كيف أدبر باقى الالتزامات.

أضافت أن المكافآت السنوية ٧٥٠ جنيها والحوافز كل ٣ شهور حوالى ٤٠ جنيها اذن فالظروف الاقتصادية والاجتماعية لابد أن تنعكس على نفسية المدرس وتفاعلاته مع المواقف فتضطر لامتهان مهن أخرى حتى يفى بباقى الالتزامات.

لكن عبدالعظيم احمد ـ مدرس فيزياء ـ يوضح أن مكتب التنسيق هو السبب يجعل الطلاب يلتحقون بمهنة التدريس دون رغبة فيها.

وعن المشاكل التي يعاني منها يقول: فى السنوات الاخيرة زاد فيها الضغط النفسى على المدرسين فعملنا ١٢ شهرا كاملا ما بين التدريس والمراقبة والامتحانات والتصحيح ربما ساهم ذلك كله فى انفلات الاعصاب.

وقال ابراهيم بكر ـ مدرس لغة فرنسية ـ للاسف أولياء الامور لا يعاونوننا فى مهمتنا ولا يتابعون اولادهم اطلاقا وكأنهم تخلصوا منهم ليتفرغوا لاعمالهم.. ملقين العبء على المدرس والمدرسة مشيرا الى أن العنف بالتأكيد أقل فى المدارس الخاصة.

مشاكل كثيرة

يؤيدهم فى ذلك المسئولون بالمدارس مؤكدين أن المدرس مظلوم ويعانى من مشاكل لا حصر لها اجتماعية واقتصادية.

يقول منير يوسف ـ ناظر مدرسة الاقباط الابتدائية ـ حكومية ـ ان المدرسين يعانون من مشاكل كثيرة وبالتالى فهم مظلومون مشيرا الى أن عنف المدرس يختفى فى المناطق الراقية ويظهر بوضوح فى المناطق الشعبية حيث المستوى الاجتماعى والتربوى المتدنى.. ويختلف الطالب بالطبع ففى المناطق الشعبية مقصر لا يقوم بواجباته ويحتاج جهدا اكبر من المدرس وإذا وجه المعلم له أى تعليمات أو نصائح يوجه له سلسلة من الاهانات والاتهامات ربما تصل لقسم الشرطة.

يوضح أن المعلم يخضع لاشراف متتابع يبدأ من المدرس الاول مرورا بوكيل المدرسة والناظر والمدير ثم موجه القسم وانتهاءً بمدير المرحلة.

يضيف أن أى عقاب يوجه للطالب بالطبع يكون لصالحه فكثيرا ما يأتى الطلاب بدون كتبهم أو أدواتهم متناسين ومتجاهلين الهدف من قدومهم للمدرسة مشيرا الى ان سلوكيات الطلاب عامل اساسى فى ردود أفعال المدرسين خاصة إذا كان الطلاب عدوانيين ومستهترين.

وقال اسماعيل احمد ـ وكيل المدرسة للاسف أولياء الامور يلقون بكل العبء



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٨

علينا ولا يسـالون عن أولادهم وكـأنهم ارسلوا للمدرسة ليتخلصوا منهم فمثلا تلاميذ المدرسة عددهم ٦٢٧ تلميذا عندما دعونا لعقد مجلس الاباء لم يأت لنا سوى ١٢ ولى أمر والباقى تهرب لأنه اعتقد خطا اننا نطالبه بتبرعات.

اضاف هناك ظاهرة يجب التصدى لها خاصة فى مدارس المناطق الشعبية وهى ان ٪.. الطلاب يعملون فى مهن بعد الظهر.. فى ورش النجـارة والخـراطة وخلافه لمساعدة أولياء أمورهم وهى أمور تنعكس على اهمال الطلاب للدراسة وعدم اهتمامهم بها!!

ظاهرة جديدة

ويوضح خبراء المركز القومى للبحوث التربوية وعلماء النفس ان العنف ظاهرة جديدة على المجتمع المدرسى ويجب دراستها وبحث اسبابها وايجاد الحلول الفعلية لها.

تقول د. فؤاده محمد علي ـ أستاذ علم النفس ـ مهنة التدريس اصبحت مهنة يقتحمها خريجو جميع الكليات انطلاقا من مبدأ ضمان وظيفة.. دون اى تأهيل أو تدريب.. رغم ان مهمة المدرس ليست بسيطة بل يوكل اليه اعداد نشء وتكوينه والحفاظ عليه ويجب ان تتوافر فيه صفات كثيرة منها ان يكون متوازناً لا مضطربا ناضجا وقوى الشخصية متمكن من الناحية العلمية ومؤهلا تربويا.

تضيف للأسف هناك اخطاء غير ملموسة يرتكبها المدرسون فى حق الطلاب دون أن يدروا فيخلقوا أجيالا متصارعة مثل تفضيل بعض التلاميذ على البعض الآخر كتمييز الطفل الجميل على باقى زملائه مما يخلق الغيرة بين الاطفال كذلك القسوة واللجوء للتعذيب كنوع من التأديب والتهذيب.. مما يترك آثاراً اجتماعية لدي الاطفال بمرور السنوات وتكتمل دائرة العنف لتنتقل من المدرس الي التلميذ وهكذا يتخرج لنا اجيال عدوانية تميل للقهر والاذلال.

اضافت لا توجد مقاييس لاختيار المدرس والحديث عن الدورات التدريبية اسلوب شكلي لا اهتمام فيه.

قالت فى الخارج يتم تقييم المدرسين سنويا على أساس عدد الدورات التدريبية التى يحصلون عليها.. والمستوى التأهيلى الذى وصل اليه.. ومدى التفاعل والتواصل بين المدرس وأولياء الامور.

اضافت أن الأوان لبحث المشكلة وتحديد حجمها ومناقشة القضية على كافة المستويات لانها قضية مجتمع ورأى عام.. لا تحتمل التأخير او الاستهتار بها.

دراسات خاصة

وقالت د. عايدة أبوغريب ـ رئيس شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.. للأسف لم نجر دراسات وأبحاث عن عنف المدرسين وأنه جاء الوقت لكى تتكاتف الجامعات ومراكز البحوث للتصدى لعنف المدرسين وبحث المشكلة ومحاصرتها ووضع الحلول لها.

اضافت الأمر الغريب أن المدرس لم يعد قدوة للتلميذ.. فالألفاظ والنكات الخارجة اصبحت امراً مألوفا وطبيعيا.

اضافت انه آن الأوان لتنفيذ توصيات المؤتمر القومى لاعداد وتدريب المعلم الذى عقد عام ٩٦ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وكان اهم توصياته الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة ورعايته والا يتم تعيين خريجى كليات التربية إلا بعد مرور عام يوضع خلاله تحت الاختبار.. كسنة تأهيلية له حتى تضمن قيامه بمهمته على خير وجه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

وتلاميذ آخر شقاوة، ومدرسون آخر قلب

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

★ ليأذن لى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والمربى الفاضل أن أزيده هما فوق همومه التى تثقل كاهله.. فهمومه هى همومنا.. وهمومنا هى همومه.. وهى هموم المصريين كلهم.. وهل هناك هم أكبر من إصلاح العملية التعليمية فى مصر.. وهى ـ كما يقول الخبراء والمربون والمعلمون وأهل الحكمة والرأى فينا ـ أخطر من عملية الإصلاح الاقتصادى نفسها ـ فهى تتعلق بجيل مصرى بحاله نعده ونربيه ونعلمه الكتابة والأدب والحكمة ونضىء أمامه مصابيح الطريق ونقدمه إلى المستقبل صالحا أم طالحا.

وهدفنا كله هو الإصلاح والإصلاح فقط.. إصلاح خطأ أو إهمال.. أو تسيب مقصود أو غير مقصود.. أو خراب نفوس أو فساد أخلاقى أو انحراف فى السلوك داخل المعبد التعليمى والتهذيبى والتربوى الذى اسمه المدرسة..

والخطأ هنا ليس خطأ إنسان بعينه.. ولكنه خطؤنا كلنا.. خطأ له ألف أب ولكن لا أحد منهم يعترف بأنه أب لهذا الخطأ أو التسيب أو الإهمال أو الانحدار الأخلاقى والانفلات السلوكى.. لا البيت ولا المدرسة ولا التلاميذ ولا المدرسين ولا حتى المسئولين عن الضبط والربط وانتظام العملية التعليمية والتربوية فى المدارس.. كل واحد يلقى المسئولية على الآخر ويدير ظهره لها ولسان حاله يقول: «ياعم وأنا مالى.. هو أنا اللى حاصلح الدنيا؟.. خليها تخرب تعمر بس بعيد عنى!»..



وحتى لانفاجا بان الضبط والربط والانضباط داخل مدارسنا قد أصبح يتيم الأبوين ومقطوعا من شجرة.. فــقــد ذهبنا بشكوى الأم التى نشرناها هنا السبت الماضى إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى وضعها فى عينيه وكلف نجسانا دارت على مدارس الخطا والخطيئة.. وأدانت من أدانت وبرأت من برأت.. وعادت لتقدم تقريرها المفصل بادلة الاتهامات إلى السيد الوزير الذى أصدر قراراته بعقاب كل مخطىء وكل مقصر وكل مهمل ما بين مدرس وتلميذ ومسئول..

وكأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين بقراراته الحاسمة والرادعة لإنهاء حالة التسيب والفوضى التعليمية فى هذه المدارس التى جاءت فى رسالة الأم.. قد فتح أمام الأمهات والآباء وأولياء الأمور ورجال التربية وخبراء علم النفس والمجتمع جسر التنهدات والآهات والمواجع.. ليتسابق الكل فى عبوره إلينا بآهاتهم وتنهداتهم ومواجعهم..

وما أكثر مواجعهم.. وما أكثر آهاتهم..

واذا كنا اليوم قد استقبلنا القادمين إلينا عبر جسر التنهدات والآهات.. فإن غايتنا ومقصدنا هو تخليص وجه التعليم المصرى من شوائبه وعيوبه وثقوبه..

الكل يشكو.. الكل يتألم..

كل بيت فى مصر يعيش الآن عملية ولادة تعليمية متعسرة..

أصبحت مدارسنا تخرج للبلد تلاميذ أرباع متعلمين وليس حتى انصاف متعلمين!!

المدرس مشغول بهمومه ومرتبه الذى لايكاد يكفيه أن يفتح بيتا ويصرف على زوجة وأولاد.. ومشغول بالنحلة التى تطن وتزن فى أذنه ليل نهار كيف يدبر [illegible] ويعيش مثل باقى خلق الله.. أو يؤجر عافيته ووقته وجهده فى الدروس الخصوصية المحرمة قانونا من قبل وزارة التعليم.. ومن يضبط من المدرسين متلبسا.. وكأنه قد ضبط وفى حوزته حشيش أو هيروين يروج له ويبيعه للزبائن..

وما بقى فيه من عقل أو جهد عليه أن يوزعه على جدول حصص يهد حيله وفصول مكدسة بالتلاميذ.. فى كل فصل ستين تلميذا.. حتى تحولت الفصول إلى علب سردين آدمية!

فكيف بالله عليكم يعلم جيلا بحاله ويربى فيهم القدوة الحسنة والخلق القويم.. ويسقيهم من علمه ومن فضله؟..

ومناهج تعليمية ما أنزل الله بها من سلطان.. كتب فى حجم دفتر التليفونات على التلميذ أن يذاكرها ويدرسها ويفهمها.. فاصبح الكل «صمامين» يحفظون المناهج ولا يفهمونها.. المهم أن يفرغوا ما فى أدمغتهم من مواد حفظوها عن ظهر قلب دون فهم ودون تفكير ودون حوار ودون مناقشة على أوراق الامتحان.. ويحصلون على خاتم النجاح فى آخر العام.. ثم ينسون كل شىء فى الاجازة.. ليعودوا من جديد إلى مسيرة الدودة التى تقرض الأوراق وتلتهمها دون تفكير ثم تتحول إلى شرنقة لهضم المقررات.. ثم إلى فراشة حمقاء بلا عقل تطير فى الجو وتنتقل من سنة إلى أخرى.. دون أن تستوعب شيئا أو تفهم شيئا.. لنجد بين أيدينا فى النهاية جيلا مصريا لاهو متعلم ولا هو جاهل!

وفوق هذا كله فهو جيل لايعرف حدوده فى الأدب ومعاملة الكبار.. جيل لم يعد يخاف أحدا.. لم يعد يحترم أحدا.. لا الأب الغائب دائما والذى نسى دوره كأب وكرقيب وكحامى حمى البيت.. وأصبح لايدرى شيئا عن أولاده وفى أى سنة دراسية هم - كما قالت لى زوجات كثيرات بلا عدد - مشغول بجمع المال من أجل رفاهية بيته وزوجته وأولاده.. ولا الأم الشقيانة صبحا وعشية تقدر وحدها على هم البيت والزوج والأولاد والدروس الخصوصية ولم شمل الأولاد وتربيتهم على الخلق الكريم والأدب وحسن السير والسلوك.. أو تكون هى الأخرى مشغولة بعملها وترقياتها ومزاحمة الرجال فى كراسى الادارة والإمارة.. أو مشغولة بنفسها وجمالها وفساتينها وصديقاتها وزياراتها.. والكوافير والخياطة وحكيم الأسنان.. والأولاد تتولاهم الشغالة مصرية أو فليبينية حسب درجة انتفاخ جيب رجل البيت.. أو يتولاهم النادى والشلة وما أدراك ما النادى وما الشلة!

ومادام لا أحد يعلم..

ومادام لا أحد يربى..

وما دام لا أحد يراقب..

فالنبت الذى نزرعه ونرجوه من الدنيا.. لن يكون نباتا حسنا.. ولن يطرح لنا فى النهاية دون أن ندرى.. أو ندرى ونداري ونبرر ونلتمس الأعذار.. إلا حصرما..

....

....

تعالوا نستقبل معا القادمين عبر جسر الآهات والمواجع.. ونسمع ما يقولون ونضع أيدينا على موطن الداء.. لعلنا نجد الدواء..

يحكى لنا الأستاذ وليد هلال حكايات تشيب لها الولدان من خلال عمله فى التدريب الاجتماعى فى مدارس مصر.. هو يقول:

ان المدرسة هى رحم مصر الذى تحمل فى حناياها زهور المستقبل.. ان مربع العملية التعليمية هو المدرسة والمدرس والطالب والمنهج.. ولإكتمال نجاح العملية التعليمية يجب أن نعيد النظر فى أمور المدرس والطالب.

ان المدرس هو حجر زاوية التعليم فهو يعد تربويا وعلميا لأداء مهمة نبيلة ثم يخرج للدنيا وقد أثقلت همومها كاهله وبقليل من الجنيهات نطالبه بحمل هذه الأثقال.. فيدخل الفصل وقد تملكه التفكير فى قوت يومه كل كيانه سواء كان يحب المهنة أم جاءها بحكم قانون التنسيق والتكليف.

والمدرسون عندنا أنواع.. نوع يتقى الله ذو علم غزير ولا يعطى دروسا إلا اذا طلب منه الطالب ذلك لأن الطالب يرغب فى تحصيل زائد..

ونوع ذو علم غزير يضن بعلمه على الطلاب فى المدرسة ويجبرهم على الدروس الخصوصية.

ونوع ليس من أصحاب العلم وأصبح مدرسا بالتكليف فيرمى نفسه فى أحضان الدروس فتلفظه فيعلن براءته من الدروس الخصوصية عملا منه بقول الشاعر:

برز الثعلب يوما شغفا منه بعنقود عنب..

لم ينله فقال هذا حصرم حامض ليس لنا فيه إرب

ويلجا إلى أى عمل آخر.

وهنا يكمن الخطر.. ماذا يفعل مدرس التربية الفنية والرياضية والاخصائى الاجتماعى ومدرس الزراعة والموسيقى والمدرسون الذين لايعطون دروسا خصوصية سواء عن اقتناع أو عدم قدرة؟

وبعد كل هذا ماذا سنقول لطالب فى أكبر مدارس الجيزة يدخن السجائر ومدرس اللغة الفرنسية يعمل كومبارس فى مسلسلات تليفزيونية ويقول فى الحلقة الأولى من مسلسل «البخيل وأنا» لمديرة المدرسة: «وايه يعنى ابنى بيشرب سجاير، دلع عيال سامحيه ياست الناظرة»!

وماذا سنقول لطالب فى نفس المدرسة لايريد حضور حصة الإحياء لانه رأى مدرسه يطبل وراء راقصة فى فرح؟!

وماذا لو ركبت سيارة ميكروباص وتجد أستاذك يقودها ويمد يده لك ليأخذ الأجرة؟!

هذا لو أن المدرس لم يعط دروسا..

أما من أخذوا من الدروس الخصوصية «سبوبة عيش» فانهم يدخلون الفصل يساومون الطلبة سوء العذاب.. فبات المدرس يتغزل فى الطالب الذى يأخذ عنده درسا

أما من لايأخذ الدرس فله كل أنواع العذاب من ويل وثبور وعظائم الامور، من سب ولعن .....

فضاعت قدوة المدرس للطالب..

ثم بدأت تطل علينا ظاهرة جديدة كما طلت الشلعوة على بعض أهل مصر..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٨

الآن وهي ظاهرة «التحرش الجنسي» من المدرس للطالبات كبرت أم صغرت..

فهذا المدرس لايستطيع أن يتزوج لأن مرتبه بالكاد يكمل به شهره.. نضعه بجوار بنات مراهقات إما أن يشغلهن أو هن الشاغلات أو على أقل تقدير المشغولات.. وقد خرجت علينا الصحف يوما بخبر مدرس الابتدائي الذي يتحرش بالطالبات في درس خصوصي، كما أن بعض الأهالي بامبابة لايريدون دخول بناتهم في احدى المدارس التجارية.. لما يحدث من مدرس مادة الحاسب الآلي!

ولكن ماذا عن الطالب؟

قد يحترم الطالب المدرس بالعصا ولكنه لايحبه فالاجبار بوسائل أعمال السنة التي في يد المدرس أو بالعصا التي منعها الوزير.. ثم يتسرب عدم الحب إلى مادة المدرس فالمدرسة.. فعدم الحب شعور معد لايوجد له ترياق..

وهنا يأتي الأب أو الأم المعدم ماليا غير المؤهل علميا فيخرج ابنه من التعليم بعد أن فقدت شقها التربوي.. ويتعلم صنعة يتكسب منها ويصبح مصدرا للرزق عند اسرته..

لتظهر ظاهرة التسرب من المدرسة وعمالة الأطفال والتي تؤكد الاحصائيات أن سبب ترك الطفل للمدرسة: ضعف دخل الأسرة بنسبة ٣٢٪ وارتفاع تكاليف التعليم ١٩٪.

ويبدأ الطلاب يقعون فريسة لقراصنة الشباب الذين يحطمون مستقبل مصر عن طريقهم.. فهذا قرص صليبة وهذه سيجارة بانجو.. وتجد في مدارس التدخين في الحمامات.. ولكن هناك مدارس تكون جراة الطلاب أكبر فوضعوا يدهم على مكان في الفناء أطلقوا عليه لقب «الغرزة» يفعلون فيه مايريدون.. تدخين سيجارة بانجو دون تدخل من أحد.. فماذا يفعل مئات المدرسين مع نيف الألف طالب في حالة يعلم بها الله؟!

فهل هذه هي المدرسة التي ستقودنا بشبابنا إلى القرن الحادي والعشرين؟

أسأله: والحل؟

قال: نحن في حاجة لتكاتف الجميع لاعادة الانضباط للمدرسة المصرية.. وذلك بالآتي:

١ - رفع مرتبات العاملين بالمدارس ٤٠٠٪.. فمن غير المعقول أن يكون المدرس الأول الذي أمضى في التدريس ٢٠ عاما يتقاضى ٢٥٠ جنيها والمدرس الجديد يتقاضى نيف المائة جنيه بقليل، في وقت ميزانية التعليم فيه بالمليارات.

٢ - منع المدرسين من العمل بأعمال غير مهنية.. ولو اكتشف ذلك يقع تحت طائلة القانون.

٣ - منع المدرسين من التدريس في مدارس البنات.

٤ - يجب حصول مدرس الابتدائي على مؤهل عال وإعطاء فرصة للمدرسين الحاليين غير الحاصلين على مؤهلات عليا لمدة عام لتوفيق أوضاعهم من إعادة للثانوية العامة أو التعليم المفتوح.

٥ - إلغاء أعمال السنة.. ووضع ٤ امتحانات في شهر نوفمبر وديسمبر وفبراير ومارس تحت اشراف الادارة التعليمية للمنطقة من وضع امتحانات وتصحيح ومراجعة وإعلان نتائج.

٦ - اشتراك وزارة الداخلية في انضباط المدرسة والقضاء على الغرز في المدارس.

٧ - ارتفاع خدمات نقابة المعلمين لاعضائها.

٨ - بناء مدن للمعلمين في المناطق الجديدة بتسهيلات وعلى اقساط طويلة المدى..

٩ - انشاء كلية تربية للبنات في كل محافظة حتى يتم تدريجيا إلغاء تدريس الرجال في مدارس البنات..

●● ملحوظة: أسماء المدارس التي يعمل بها مدرس كومبارس في التليفزيون.. والتي يعمل بها مدرس خلف راقصة في الأفراح.. والمدرسة التي بها غرزة في حوشها لتدخين الطلبة كل أنواع المحرمات والمدرسة التي يخاف أولياء الأمور من ارسال بناتهم في حصة الكمبيوتر.. كلها عندي لمن يطلبها ●●

....

....

متى تعود للمدرس هيبته وكرامته وقد سلبت منه كل أنواع أساليب الردع والمعاقبة لهؤلاء المخطئين من الطلبة؟

يتساءل الأخ عماد مشهور - وكيف يعاقب المدرس التلميذ وقد منع الضرب ورفعت دفاتر أعمال السنة واتهم المدرس باجبار التلميذ على الدروس الخصوصية الأمر الذي يجعله يرفع يده تعظيم سلام للطالب ويتلاشى الاحتكاك به من قريب أو من بعيد وهذا يكفي لأن يمتطي التلميذ ظهر مدرسه؟

وأقص عليكم واحدة من مئات القصص التي تدور احداثها بمدارسنا يوميا..

والفصل الأول من هذه القصة المحترمة بدأ بدخول صديقي هذا مدرس الرياضيات وأثناء إلقائه التحية على الطلبة فوجيء بصرخة احدهم وكانت ناتجة عن ضربه من أحد زملائه بركبته في مكان حساس فما كان من المدرس إلا أن استدعاه وطلب منه الخروج من الفصل فبادره الطالب بكل أساليب التبجح والوقاحة وقال له: «مش خارج هو أنا شغال في العزبة بتاعتك؟»..

وبعد طول معاناة جذبه المدرس بشدة وأخرجه من الفصل.. وعلى الفور ذهب الطالب إلى السيد المدير وهنا يبدأ الفصل الثاني من المهزلة شكا للمدير ماحدث فما كان من السيد المدير إلا أن طلب منه كتابة الشكوى في مذكرة رسمية متعاطفا معه ولم يكن مع الطالب أنذاك ورقة وقلم فاخرج له البيه المدير ورقة من مكتبه وأعطاه قلمه الخاص وحرر الطالب الشكوى وتختتم فصول المهزلة بنصرة الطالب وإعادته للفصل رغم انف المدرس ولامه على جريمته الشنعاء وقال له «كبر دماغك» فأين حقوق المعلم على تلاميذه التي سلبتها التعليمات وتطوير المناهج وأين كرامته وأين.. وأين...؟

وأنهى الحديث بمقارنة مكانة المعلم قديما بمكانته في الحديث فكان قديما العقاب رادعا من المعلم مؤيدا من ادارة المدرسة ومن ولي الأمر ولم نقرأ عن أن أحد التلاميذ فقد حياته أو أحد أعضائه وكان العقاب فكان التعلم مؤهلا الطلبة بعد تخرجهم أعلى المناصب متحلين بالشرف والأمانة وحسن الخلق على النقيض تماما هذه الأيام..

فهل تعود أيام زمان؟

....

....

ويعود بنا الأستاذ الدكتور محمود درويش نائب رئيس جامعة القاهرة الأسبق والأستاذ المتفرغ بكلية الصيدلة إلى الوراء.. والتعليم أيام زمان بقوله:

ان مصر والتعليم في مصر بريء براءة الذئب من دم ابن يعقوب مما وصل إليه الحال في بعض المدارس «سواء حكومية أو خاصة» من شذوذ خلقي وانحراف سواء في شخص مدرسيها أو طلابها.. فمصرنا العزيزة ذات العراقة والأصالة في التعليم والتي حملت مشعله وأنارت به الشرق كله لايمكن ان تقبل أو يتصور أن يصل بها التعليم إلى ماوصل الآن في بعض المدارس ولا أقول كلها..

واسمحوا لي أن أسبح بذاكرتي في الاتجاه الخلقي منذ أكثر من نصف قرن وذلك وقت أن كنت تلميذا في مدرسة فؤاد الأول بحي العباسية والتي غيروا اسمها باسم مدرسة الحسينية ولا أدري سببا يبرر هذا التغيير.. أقول كنت تلميذا في مدرسة كان أساتذتها عمالقة زمانهم في كل العلوم، كانوا قدوة رائعة لنا في كل شيء ومثلا عليا في الخلق والانضباط بلغوا فيها درجة الكمال حتى أننا كنا نتبارى في تقليدهم والتشبه بهم خلقا أولا وعلما ثانيا.. أذكر منهم على سبيل المثال وليس الحصر أساتذة اللغة

العربية المرحوم الأستاذ الجليل الشيخ أبوزهرة والمرحوم الأستاذ والمربى الفاضل الشيخ على حسب الله ومن أساتذة الرياضة أذكر منهم المرحوم الأستاذ مترى جرجس «وكنا نلقبه إله الرياضة» وكان ناظر

المدرسة المرحوم المربى الفاضل الأستاذ إسماعيل القبانى «الذى اختير وزيرا للتربية والتعليم في عهد الثورة»..

قلت: ياسيدى لاتذكرنى بأيام زمان.. فقد كنا نخاف من المدرسين ولكننا كنا نخافهم احتراما وأدبا وكنا نحبهم فى نفس الوقت.. وكنا اذا شاهدنا أحد المدرسين يمشى في الشارع نبتعد عن طريقه إلى الرصيف المقابل هيبة وتبجيلا له.. وكان المدرس في أبهى صورة يرتدى البدلة الكاملة وربطة العنق والطربوش وفى يده عصا قصيرة للتهويش أولا ثم الضرب ثانيا.. وكنا اذا أخطأنا يضربنا المدرس بالعصا على أيدينا ضربا موجعا لكنه ليس مؤذيا.. وتعلمنا وتربينا وأصبحنا ما أصبحنا واسألوا الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الذى كان يشاركنى تختة واحدة فى مدرسة شبين الكوم الأميرية..

وكان لدينا ضابط المدرسة «وهو مدرس وليس ضابطا له رتبة ونجوم على كتفيه.. وكان يمسك بالعصا ويأخذ حوش المدرسة فى الفسح طولا وعرضا يراقب ويؤدب من يخطىء أو يتشاجر من التلاميذ.. وكنا غاية فى الانضباط وغاية فى الأدب وغاية فى النجاح.. وكان فى المدرسة حجرات للرسم والألوان وحجرات للموسيقى والتمثيل والخطابة.. وكانت المدرسة الحكومية الأميرية هى مدرسة الأولاد الشطار.. أما المدارس الخاصة فقد كان يذهب إليها الأولاد غير الشطار أو غير الناجحين فى المدارس الحكومية.. واذكر أن أخى صلاح عندما رسب مرة أدخله أبى مدرسة المساعى المشكورة الخاصة.

أما الآن فقد انقلب الحال.. أصبح الشطار فى المدارس الخاصة.. والباقون كلهم فى المدارس الحكومية!

وكان لنا أساتذة عظام ورجال تعليم مبجلون ومربيون فاضلون..

يقول الدكتور محمود درويش: كانت هذه القدوة من الأساتذة بمثابة مثل عليا لنا نقتدى بهم ونقلدهم فى كل شىء.. فماذا كانت النتيجة.. كانت النتيجة أن زرع هؤلاء الأساتذة أنبت كثيرا من العلماء والأبطال من سجل لهم التاريخ العلم والبطولة «لست أنا منهم».. أذكر منهم على سبيل المثال بطلا من أبطال أكتوبر لم تتشرف به مدرسة فؤاد الأول فقط فحسب، بل شرف به الشرق كله وهو المشير محمد على فهمى بطل أكتوبر المعروف، ومن العلماء وتلاميذ هذه المدرسة أيضا أذكر عالم الطب العلاجى العالمى المرحوم الأستاذ الدكتور أنور المفتى والذى سميت باسمه قريته تخليدا لذكراه وغيرهم كثيرون من هذه المدرسة ومدارس أخرى، والأساس فى ذلك كله هو مانسميه ونمر عليه دون تقدير بل وتقديس «القدوة الحسنة»..

فهل من سبيل للعودة والحفاظ على هذه القدوة فى شخص أساتذة التعليم الأساسى سواء كان فى المرحلة الابتدائية أو الثانوية؟

الرأى عندى نعم.. وهو ببساطة القول الفصل فى الاعداد الكافى للمعلم خلقا وعلما معا.. كان المعلم فيما مضى يتلقى مؤهلاته من «المعلمين العليا»، ولا يعين إلا إذا تلقى التدريب الكافى على أقدس مهنة وهى مهنة التعليم وكان قبل تعيينه يمر بفترة تمرين تضمن له القدرة الكافية للقيام بواجبه المقدس، وعلى اثرها يصدر قرار تعيينه أو عدم تعيينه بحيثيات أشبه ماتكون بحكم القضاء..

ان الأم والمربية الفاضلة التى رفعت شكواها، وهى شكوانا جميعا كآباء وأمهات وأجداد، إلى السيد أ.د. وزير التربية والتعليم تشكو إليه ما وصلت إليه مدرسة أبنائها وما يدور فيها من انحطاط فى الخلق وبذاءة وشناعة الألفاظ التى يسمعها أبناؤها، أقول ان هذه السيدة الفاضلة قد جسدت فى شكواها مشكلة دونها مشكلات مصر كلها..

أسأله: هل من حل؟

يقول: نعم.. وذلك فى القصة القصيرة التى تحضرنى وأسوقها إلى كل مسئول فى بلدنا العزيز: كنت فى زيارة رسمية لليابان «وكنت أنذاك أشغل منصب وزير مفوض مدير للمكتب الثقافى بسفارة ج.م.ع بأمريكا» وبعد زياراتى لمعظم اليابان ومدنها أذهلنى ماشاهدت من تقدم رائع فى كل ناحية، وفى حفل التوديع وكان ذلك فى سفارتنا بطوكيو وحضره وزير التعليم اليابانى، قلت فى كلمة الشكر سؤالا وجهته لوزير التعليم اليابانى وهو: كيف تمكنتم وفى هذه الفترة القصيرة، التى لاتتعدى نصف قرن «وهذه ليست شيئا يذكر فى تاريخ الأمم» كيف أمكنكم وبعد الدمار المروع الذى أصابكم من الحرب وبعد قنابل هيروشيما ونجازاكى.. كيف تمكنتم من تحقيق هذا النجاح العلمى والبحثى والصناعى وأنتم لاتملكون فى أحشاء أرضكم بترولا ولا فحما ولا زيتا؟

وقف الوزير اليابانى وبتواضع اليابانيين المعروف قال لى: نعم.. بعد الحرب مسحنا دموعنا وقلنا لاوقت للدموع ثم رصدنا مايزيد على ثلث ميزانيتنا للتعليم وركزنا على إصلاحه والنهوض به نوعا وكما، وبذلك خلق جيل جديد قام وبنجاح بما شاهدته من نهضة وإصلاح»..

وهنا تحضرنى الاجابة والتعليق على ماجاء فى خطاب المعلم المظلوم من مدينة سمنود مركز المحلة الكبرى والذى ورد ذكره بتحقيق السبت الماضى.. وهو اقتراح من واقع القناعة التامة.. بل هو فى نظرى بمثابة عنق الزجاجة لطريق إصلاح

التعليم فى بلدنا العزيز وهو أن نفعل مافعلته اليابان نخصص قدرا كافيا يفوق تصورنا للتعليم الأساسى لا لإصلاح المدارس فحسب بل لإصلاح كادر المعلمين، على أن يتم ذلك وقبل كل شىء، بعد التأكد تماما وكما سبق أن قلت من صلاحية المعلم نفسه ونرقى به خلقا وعلما، وذلك حتى يعيش عيشة كريمة عف اليدين طاهر الضمير..

....

....

اقتحمن مكتبى على غير موعد.. أربع أمهات لتلاميذ فى المراحل الأولى من التعليم.. قلن فى نفس واحد: هل يرضى أحدا مايحدث فى المدارس التى أقامتها الحكومة قبل تسعة عشر عاما من أجل أبناء الطبقة المتوسطة الذين لايمكنهم الالتحاق بالمدارس الخاصة لمصروفاتها العالية.. واسمها المدارس التجريبية؟

قلت: ماذا جرى ياترى؟

قلن: ١ - قرار وزارة التعليم بالغاء اجازة السبت مما أدى إلى عدم وجود الوقت الكافى للتلاميذ لمراجعة الدروس أو الالتحاق بالمجموعات التى تهدف إلى تقوية التلاميذ.

٢ - قامت الوزارة بتقليل عدد حصص اللغة الانجليزية للمستوى الرفيع من ١١ حصة إلى ٦ حصص فى الابتدائى ومن ١١ حصة إلى ٧ حصص فى الاعدادى فى حين ظلت المناهج كما هى مما يصعب على التلاميذ تحصيل هذه المواد دون اللجوء للدروس الخصوصية.

٣ - بدأ مستوى التدريس والمدرسين ينخفض بالمدارس التجريبية حيث ان ٨٠٪ منهم غير متمكنين فى تدريس موادهم

٤ - إن سلوك المدرسين فى معاقبة التلاميذ مهين جدا فهم يسبون الأولاد ويضربونهم.. وفى نفس الوقت ضاعت هيبة الدرس

قلت: والمطلوب؟

قلن: المطلوب..

١ - اعادة اجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية.

٢ - إعادة حصص اللغة الانجليزية كما كانت عليه للمستوى الرفيع.

٣ - تشكيل هيئة من أولياء الأمور ومسئولى وزارة التعليم ليدور حوار بينهم حول تاثير ماحدث على التلاميذ وأولياء الأمور والمستفيد الوحيد هو المدارس الخاصة.

....

....

قال لى نبيل يوسف الخبير السياحى: لقد أصبحت العملية التعليمية معكوسة الآن بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة.. زمان كانت المدارس الحكومية هى الأصل وهى الأرقى تعليما والآن يحدث العكس!

وقال: ان أولادنا لايتعلمون شيئا فى المدارس ولابد من الدروس الخصوصية وإلا مانجحوا وأفلحوا.. لماذا لاتاخذ الوزارة فلوس الدروس الخصوصية + مصاريف المدرسة وتمنح أطفالنا وأولادنا تعليما جيدا ؟

وقالت لى جدة لها أحفاد فى المدارس وتسكن حى المعادى: انها سمعت بأذنها عبر ميكروفون معهد أزهرى بجوار سكنها من يشتم الطلبة بأقذر الشتائم التى تنال أعراض الأمهات والآباء ولا تعرف هل من أطلق سيل الشتائم عبر ميكروفون المدرسة والذى سمعه حى المعادى كله هو مدير المعهد أو أحد المدرسين.. فهل هذا يليق بمعهد دينى يحرص على الأخلاق والدين القويم؟!

وقالت لى مربية فاضلة وخبيرة فى التعليم: هل من المعقول أن يعرف الطلبة والطالبات فى أمريكا تاريخ مصر أكثر من الطلبة المصريين انفسهم؟

أين تاريخ مصر العظيم من أيام الفراعنة وحتى الآن فى كتب ومناهج وزارة التعليم؟

وهل من الأفضل للطالب أن يدرس تاريخ بلده والعالم الإسلامى أم يدرس دور السيد المحافظ ورئيس المدينة والمجلس المحلى؟

ولمصلحة من رفعوا التاريخ الإسلامى من مناهج مدارس الأعدادى؟

....

....

●● الصديق الدكتور حسين كامل بهاء الدين: أنا أعرف أنك باب الإنصاف كله الذى يطرقه كل ذى حاجة وكل ذى علة .. ونافذة الحق التى يطل منها كل صاحب مظلمة.. لقد قمت بعملية بتر فى المدارس التى جاء ذكرها فى رسالة الأم وعاقبت من عاقبت من المدرسين الذين ارتكبوا أخطاء وخطايا فى حق التعليم وفى حق أولادنا.

ولكن هذه رسالة كتبها إلى عدد من المدرسين الذين عوقبوا ولكن بلا ذنب كما يقولون فى رسالتهم تركوا الضرس المصاب وخلعوا الضرس السليم.. أرجو أن يتسع صدرك لسماع شكواهم.. هم يقولون:

سيدى الوزير ارجو منك إذا سمح وقتكم الثمين بإلقاء نظرة على صرختنا هذه أن تتاكد أن اللجنة ظلمتنا ولم تحقق معنا ولم تلتق بنا ولم تدخل لنا الفصول فكيف تتم إدانتنا.

أولا: عندما حضرت اللجنة وبمجرد دخولها من باب المدرسة سالت عن الأستاذ.. تاريخ الأستاذ.. إنجليزى الأستاذ.. إنجليزى الأستاذ.. تاريخ هذه الأسماء هى التى ورد اسمها فى شكوى الأم وللأسف لم يحدث لهم أى شىء وتمت براءتهم!

ثانيا: أسماؤنا لم تكن ضمن شكوى الأم الشاكية ورغم ذلك تمت إدانتنا.

ثالثا: اللجنة أدانت أحد الزملاء الذى ترك المدرسة منذ عامين وطبعا بدون تحقيق لأنه غير موجود فى المدرسة أو الإدارة كلها.

رابعا: اللجنة أدانت زميلا آخر ترك المدرسة قبل بداية الدراسة وطبعا لم يتم معه أى تحقيق.

خامسا: اللجنة لم تدخل فصولنا ولم تسال طلابنا عنا ولم تر دفاتر تحضيرنا أو أى شىء ورغم ذلك تمت الإدانة النقل والتشريد.

سادسا: اللجنة لم تجر أى تحقيق معنا ولم تسالنا ولم تقابلنا.

سابعا: المدرسون المشكو فى حقهم من قبل الأم الشاكية والذين وصفهم الأهرام بأصحاب النكت البذيئة مازالوا فى المدرسة ولم يحدث لهم أى شىء.

إمضاء:

١ - محفوظ خالد ٢ - ملاك حنا ٣ - أحمد صالح ٤ - سيد بلال ٥ - سامى عباس ٦ - مجدى قطب

....

....

سيادة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم..

هذه بعض من همومنا.. بل أخطر هموم مصر على الإطلاق.. التى تحملها فوق كتفيك وهو حمل ثقيل ومضن.. ولكنه يتعلق بجيل مصرى بحاله نعده الآن ونضىء له قناديل الطريق إلى المستقبل.. صالحا أم طالحا! □



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

مدارس قرى سوهاج تعاني:

الكثافة مرتفعة والمباني متهالكة وأولياء الأمور خائفون

الاهالى: تبرعنا بالأرض وأقمنا الهياكل الخرسانية.. وننتظر استكمالها!

سوهاج - حربى عبدالهادى:

مازالت مدارس سوهاج - رغم الجهود المبذولة - تعاني من التكدس، وتهديد حياة التلاميذ نتيجة تداعى مبانيها القديمة. يشكو أولياء الامور - خاصة فى القرى النائية - من معاناة ابنائهم داخل المدارس غير الصالحة حتى ان بعضهم لم يتقدم هذا العام باوراق ابنائه فى الصف الاول الابتدائى.

يحدث هذا رغم تبرع الاهالى بالاراضى لبناء المدارس ورغم بدء البناء فى بعضها، واهدار المال العام نتيجة عدم استكمال المبانى لعدة سنوات..

●● كانت البداية فى نجع رشوان مركز جرجا وقد اقام اهالى النجع مدرستين احداهما ابتدائية على مساحة ثلاثة قراريط بالجهود الذاتية منذ ١٠ سنوات تكلفت ٨٠ الف جنيه .. ونظرا لضيق مساحتها فان بها ٦ فصول فقط كما يقول مدير المدرسة/ محمد صلاح لذلك اقاموا فصلا خشبيا رغم انه حار فى الصيف وبارد جدا فى الشتاء وغير صحى للتلاميذ ورغم ذلك فان المدرسة تعمل فترتين.

المدرسة بها ٤٠٠ تلميذة ووصلت كثافة الفصول الى ٤٥ تلميذا رغم الفترتين والفصول الخشبية وهناك خطورة كبيرة على التلاميذ بسبب الترعة التى تمر إمام باب المدرسة مباشرة وعلى بعد ٣ امتار فقط مما جعل المدرسين واهالى القرية يقفون حراسا لهم ومع ذلك تتكرر حوادث غرق التلاميذ بين يوم وآخر فى هذه الترعة الى ان تدخل المهندس / عبدالحفيظ عبدالعظيم مدير عام مشروعات الأشغال العامة بالصندوق الاجتماعى للتنمية بعمل تغطية لجزء من الترعة امام المدرسة لمسافة ٨٠ مترا تكلفت ٥١ الف جنيه وهناك أكثر من ٩٠٠ متر اخرى فى «الترعة الحمراء» كما يسميها اهالى القرية تهدد التلاميذ بالخطر.

●● يقول / عبدالله حسن رشوان عضو المجلس المحلى للقرية - بمجلس قروى البربا - انه يوجد ايضا بنجع رشوان مدرسة اعدادية مشتركة اقامها الاهالى بالجهود الذاتية بتكلفة ١٢٠ الف جنيه لكنها ضيقة للغاية وكثافة الفصول بها كبيرة جدا لذلك تبرع الاهالى بمساحة ١١ قيراطا لانشاء مدرسة تعليم اساسى وتم اتخاذ اجراءات تخصيصها الا ان هيئة الابنية التعليمية ومديرية التربية والتعليم لم يشرع فى اى اجراء تنفيذى نحو انشاء المدرسة .. ويناشد عبدالله رشوان المسئولين بوزارة التعليم سرعة التدخل لانقاذ تلاميذ نجع ابو شنب ونجع عبدالصمد.

مدرسة منذ ١٩٠٦!

●● وفى قرية الحريزات الشرقية مركز المنشاة يوجد مدرستان ابتدائى منهم مدرسة منذ عام ١٩٠٦ وهى من اقدم المدارس بالمنطقة تبرع بها ورثة الحاج محمد بليوم ومازالت تعمل حتى الان تحت اسم مدرسة العاشر من رمضان وبها ٦ فصول دراسية فقط ولايوجد فناء للتلاميذ الذين يقفون امام المدرسة - فى الشارع - لاداء طابور الصباح.

هذه المدرسة قديمة للغاية وفصولها تتداعى على التلاميذ ونوافذها تهالكت وهناك عدد من الفصول - ٣ فصول - بدون اسقف او بعض الجريد يغطيها.. والمدرسة الثانية بالقرية هى منزل قديم «الايجار» لها قرار إخلاء خوفا على التلاميذ واكد الشيخ راغب محمود شيخ القرية واحمد عطا الله رئيس مجلس قروى ورجب سلطان مهندس زراعى انهم ازاء هذا الوضع المتردى للمدرستين قاموا بجمع مبلغ ٩٠ الف جنيه لشراء قطعة ارض وتخصيصها لانشاء مدرسة تعليم أساسى.

ويضرب اهالى قرية الحريزات الشرقية كفا بكف متسائلين هل يعقل بعدما تبرعنا بالارض ان نجرى وراء المسئولين بالتعليم ثلاث سنوات للبدء فى انشاء المدرسة بدون جدوى ؟ وماذا نفعل بعد ان جمعنا المال وخصصنا الارض وهناك هيئة ابنية تعليمية تتولى الانشاء ؟ ووجه الاهالى صرخاتهم - من خلال صفحة «مدارس - معاهد - جامعات» للمسئولين بوزارة التربية والتعليم وهيئة الابنية والمحافظة لسرعة التدخل لانقاذ ابنائهم تلاميذ مدرستى العاشر من رمضان والحريزات الشرقية الابتدائيتين.

الجزيرة المنسية

وفى مركز ساقلتة ذهبت الجمهورية تركب مياه نهر النيل للوصول الى جزيرة «البوصة»

مدرسة مؤسسة حلفاو بسوهاج تتداعى فوق رءوس الطلاب

٣٠٤٢٨٦



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٧

او الجزيرة المنسية كما يطلقون عليها لتنقل سكان هذه الجزيرة وتطرح من هناك نموذجا صارخا للبيروقراطية واللامبالاة فهناك مبنى خرساني يقف منذ ٣ سنوات هو مبنى المدرسة الجديدة ولم يكتمل حتى الآن.. رغم ان التلاميذ يدرسون في مدرسة قديمة.

●● المدرسة الإبتدائية الوحيدة عبارة عن منزل المواطن/ ياسين عبادة الذى تركه واخلاه وحوله لمدرسة عام ١٩٧٢.. ومنذ ربع قرن تعمل هذه المدرسة الى ان صدر لها قرار اخلاء من جراء زلزال ١١٩٩٢ وذلك لخطورته على حياة التلاميذ.. وخوفا من أولياء الامور على ابنائهم ثم نقل التلاميذ الى مكان مؤقت لحين الانتهاء من انشاء المدرسة الجديدة حيث تبرع المواطن اسماعيل عبادة بمساحة ١٣.٥ قيراط وتم اتخاذ اجراءات تخصيصها ونقل حوزتها لوزارة التعليم.. ولكن خاب امل الاهالى فى انشاء المدرسة.

فصول العشش

المسئولون بهيئة الأبنية التعليمية رفضوا اقامة المدرسة الجديدة التى ينتظرها مئات التلاميذ بحجة عدم توافر وسائل للمواصلات متاحة لنقل معدات البناء ومواده الى الجزيرة وتحت ضغط المسئولين بالمحافظة وافق قسم التخطيط بمديرية التعليم على تحويل انشاء المدرسة عن طريق مديرية الاسكان وتم بالفعل انشاء الهيكل الخرسانى منذ عام ١٩٩٤ وبعدها توقف العمل ولم يتم استكماله بحجة عدم وجود اعتمادات مالية.

ومع زيادة اعداد التلاميذ كل عام انشأ الاهالى ٣ فصول من العشش ليصبح عدد الفصول تسعة منهم ثلاثة بلا غطاء.. ويضرب اهالى جزيرة البوحة كفا بكف على حال أولادهم في هذه العشش من ناحية وعلى اهدار المال العام نظرا لعدم استكمال المبنى الجديد للمدرسة بعد صرف ٣٠٠ الف جنيه على الهيكل الخرسانى ونظرا لما اصابهم من احباط لم يتقدموا باوراق التقديم لاولادهم فى الصف الأول الابتدائى هذا العام..!!

قاعة اجتماعات جديدة لكلية التربية الموسيقية

يفتتح د. حسن حسنى رئيس جامعة حلوان بعد غد - الاثنين - قاعة إجتماعات مجلس كلية التربية الموسيقية ثم يحضر أول إجتماع لمجلس الكلية هذا العام.

ويحضر رئيس الجامعة ود. عفت عياد عميدة الكلية وأعضاء مجلس الكلية حفلا موسيقيا لفرق الآلات النحاسية ويمنح أعضاءها شهادات تقدير لتميزهم فى العزف وتقديم صورة مشرفة لمصر فى المهرجان الدولى للموسيقى العالمية بفرنسا فى أغسطس الماضى.



المصـدر : الجمهـوريـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٨

فروع الجامعات الأجنبية تطلب «توثيق أوضاعها» ومراجعة مناهجها وتعيين مستشار للوزارة يراقبها

مطلوب إلغاء شرط الخمس سنوات للقبول بالتعليم المفتوح ومراجعة سلبيات التعليم التحويلى بجامعة طنطا

محمد خليفة

وسط الحملة المتبادلة حول فروع الجامعات الاجنبية فى مصر ومسألة الاعتراف بشهاداتها وتغريرها بالطلاب ودفاعها عن نفسها تظهر الحاجة «لتوفيق الاوضاع» وهى السمة السائدة فى مصر حاليا ولايجب ان نجرى وراء خلاف بين سيدتين من اصحاب هذه الجامعات.

وهذه الفروع نشأت وقبلت طلابها «عينى عينك» تحت سمع وبصر الدولة وفتش المسئولون عن اسباب قانونية لاغلاقها فلم يجدوا سوى التحذير ثم التحذير.

ونحن لسنا ضد اى جامعة خاصة او معهد عال او متوسط خاص بمصروفات وبالتالى لسنا ضد اى فرع لجامعة اجنبية بشرط ان تكون جامعة وليست فرعا لمزاعم او اكاذيب فكل باب جديد يتيح التعليم هو اضافة وليس خصما.

والاصوات التى تنادى حاليا بتوفيق اوضاع فروع الجامعات الاجنبية تدرك خطورة اغلاق فروع جامعات بها طلاب ولكن لانعرف ماذا يفعل هؤلاء الطلاب وما هى المناهج ومن يقوم بتدريسها وهى المسألة التى تهم المجتمع كله.

ويطالب البعض وزارة التعليم العالى بفتح باب تسجيل هذه الفروع حيث تتقدم باوراقها وإمكانياتها ونظم الدراسة بها والاماكن ونوع الشهادات واسماء وتخصصات القائمين بالتدريس ويعرض كل ذلك على المجلس الاعلى للجامعات او لجانه المتخصصة ومن يثبت جديته والتزامه يستمر فى العمل ولامانع من تعيين مستشار لوزارة التعليم كمراقب فى هذه الفروع.

وهناك مشكلة السفر لجامعات جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق وتركيا والاردن وهى متاحة وبتكاليف اقل كثيرا من الجامعات الخاصة وفروع الجامعات الاجنبية فى مصر ولكن الاغتراب للشباب فى دول وثقافات اجنبية له مخاطره والافضل السماح من خلال اتفاقيات لهذه الجامعات او الكليات ومن خلال جامعاتنا ومعاهدنا بتدريس مناهجها وعلومها لمن يرغب وهناك بالفعل بعض التخصصات فى روسيا وجمهوريات عديدة وفى دول اخرى متميزة مثل البولى تكنيك والهندسة الوراثية والفضاء والليزر والتكنولوجيا الحيوية.

فكما قال د. مفيد شهاب اننا فى عصر يفتح الكل فيه ابوابه ولايجب ان نغلق ابوابنا ولكن لا احد يريدها «سداح.. مداح» بل ننظم اوضاعنا ونعد تشريعاتنا حتى يعرفها المجتمع الدولى ومن يريد ان يأتى فى اطارها ووفق اجراءاتها فاهلا به.

واذا كنا نطالب بتوفيق الاوضاع لفروع الجامعات الاجنبية والجامعات الخاصة فلا أقل من توفيق أوضاع المعاهد التى تم اغلاقها بالضبة والمفتاح مثل التعاون التجارى والزراعى والكفاية الانتاجية ثم الدراسات التحويلية بجامعة طنطا والتى كانت جامعات المنصورة والزقازيق وغيرهما يفكرون فى تطبيقها عندهم.

ونحن فى هذه الصفحة «مدارس .. معاهد .. جامعات» كنا اشد من اعترض على تقليم اظافر التعليم المفتوح ووضع شروط للقبول به اهمها مرور ٥ سنوات على حصول الطالب على الثانوية او الدبلوم ومازلنا نرى انه شرط مجحف يجب الغاؤه لان الطالب يدفع تكاليف تعليمه والدولة غير ملزمة بتعيينه.

بل نطالب بمد نظام المنح والبعثات الداخلية لمعهد التعاون على المعاهد العالية للدراسات التكنولوجية ومعاهد الحاسب الآلى الخاصة التى انتشرت بكثرة فى مصر حتى نقبل الموظفين فى دواوين الحكومة لتسليحهم بالعلم وبالكمبيوتر وعلومه لان الخصخصة كما ترفض الموظفين والعمالة الزائدة تحتاج للعمالة المتعلمة المزودة بالحاسب وعلومه.

واذا كان الدكتور مفيد شهاب قد حصل من مجلس الوزراء على موافقة على عدم فتح كليات جديدة او تحويل فروع الجامعات الحكومية الحالية الى جامعات مستقلة والغاء القبول فى معاهد التعاون ووقف انشاء اى جامعات خاصة جديدة فانه فى نفس الوقت يجب ان يفتح ابواب ونوافذ التعليم العالى كهدف

٣٠٤٢٨٩

● إلغاء التحسين لتقليل عدد المقبولين بالجامعات ●

استراتيجى للدولة وهى حرة فى وقف نمو جامعاتها الحكومية ولكنها لايجب ان تسد الطريق على الجامعات الخاصة الاخرى والاكتفاء بالموجود. فقد تقوم جامعة افضل واقل تكلفة ورسوما. وهم اى اصحابها ادرى بمصلحتهم وباستثماراتهم ولنفتح باب التنافس والبقاء للاصلح خاصة ان هناك ١٨ طلبا لانشاء جامعات خاصة جديدة.. وبعض النقابات المهنية تتدخل فى هذا المجال بما لايليق فمثلا نقابة الصيادلة اقامت الدنيا ضد صيدلة ٦ اكتوبر ثم فتحوا عليها عين الرضا وذهبوا لصيدلة المعادى مشككين فمن اعطاهم هذا الحق اذا كان عمداء كليات الصيدلة قد فتشوا وتجولوا ورأوا ثم وافقوا؟!

وفى حديث صريح مع د. مختار البديوى رئيس جامعة طنطا حول التدريب او التعليم التحويلى قال ان افضل من بعض المعاهد الخاصة وافضل من بعض برامج التعليم المفتوح وهو يتميز بانه يقدم للموظفين والمدرسين من ذوى المؤهلات المتوسطة ويرفع مستواهم وهذا فى صالحهم وصالح المدارس والجهات التى يعملون فيها. وهو لايصب فى «خانة» البطالة وكان هناك التزام بالمحاضرات والتدريبات العملية وليست عملية صورية.

ووافق الرجل على دراسة التجربة وعرضها على المجلس الاعلى للجامعات وليس اغلاقها نهائيا وانه قرر وقف القبول بالسنة الاولى فقط هذا العام حتى تتضح الرؤية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/١٨

العلم والحياة

بكل الشكر والاعتزاز تلقيت مؤلف الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. وزير التربية والتعليم الذى يحمل اسم «التعليم والمستقبل» ومع الهدية كلمة رقيقة موضوعية.. تلقى الضوء على الهدف من ذلك المؤلف.. والواضح انه بذل فيه جهدا كبيرا.. لانه يجمع بين التوثيق الدقيق لكل مايجرى فى العالم.. من سياسات تعليمية.. وبين خلاصة الخبرات التراكمية فى ذلك الميدان الحيوى الخطير.. بعد ان اصبح الأمن القومي.. مشاركة عادلة بين القوات العسكرية للدفاع الحربي.. والقوات التعليمية للدفاع المدنى على كل الجبهات القومية..

يقول وزير التربية والتعليم فى كلمته الرقيقة.. اعرف قدر اهتمامكم بمستقبل وطننا العزيز.. ومدى انشغالكم بهمومه.. وامتنا العريقة تجتاز مرحلة حساسة فى تاريخها.. تواجه تحديات ضخمة وتتعرض لضغوط عاتية وواجبنا جميعا ان نساهم.. كل قدر استطاعته.. فى تدعيم قدرتنا المستقبلية ونحن نتاهب.. لاستقبال القرن الحادى والعشرين..

رايت من واجبى- والكلام مازال للدكتور المؤلف - ومن واقع تجربتى فى التعليم والحياة العامة.. ان اساهم.. كما تساهمون فى المشاركة بالراى.. فى كيفية الاستعداد للمستقبل.. ومؤلفى «التعليم والمستقبل» محاولة متواضعة فى هذا المجال.. ارجو ان يتسع وقتكم لقراءته ..وتبادل الراى حوله.

كان لابد ان اقرا الكتاب بالكامل.. قبل ان اكتب ..وانى اسفة اذ بدات القراءة.. بعد ايام قليلة.. لاسباب معروفة.. الا اننى لم اترك الكتاب حتى وصلت الى نهايته.. لأرى تلك البطاقة الصغيرة التى تقول: تبرع المؤلف الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. بالعائد من حقوق تاليف هذا الكتاب.. لمشروعات التعليم.. كما تبرعت دار المعارف.. بعائد الكتاب.. لصالح التعليم..

الكتاب يقع فى حوالى مائة وسبعين صفحة.. من الحجم المتوسط.. طباعة انيقة.. ورق مصقول.. مجلد وله غلاف خارجى.. جاكيت- يغرى القارىء قبل ان يبدا القراءة.. ويتضاعف الاغراء ويتصاعد بسرعة مع كل سطر.. ومع كل صفحة..

يتضمن مؤلف.. التعليم والمستقبل للاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. ستة فصول بعد المقدمة..

●● الاول.. التعليم بداية التقدم.

●● الثانى.. ازمة التعليم.

●● الثالث.. التحديات.

●● الرابع.. الموجة الثالثة.

●● الخامس.. التطوير بين المفاهيم والخيارات.

●● السادس.. رؤية مستقبلية..

كل فصل من تلك الفصول.. عبارة عن دراسة ميدانية تجمع بين المحلية والعالمية.. فيها اسلوب البحث العلمى.. وفيها الرؤية الواضحة.. التى تخطت الحدود.. لتجوب الآفاق فى الشرق والغرب.. وفيها مقارنات واعية.. بين ماحدث بالامس.. ومايحدث اليوم.

وفى كل دراسة.. يقدم المؤلف النتائج.. ويعطى رايه الذى استخلصه من تجارب طويلة.. ومن متابعة دقيقة.. ومن رصد امين لما بين ايدينا من امكانيات.. وماننتطلع اليه من نجاحات فى معركة التعليم.. وإلى الغد!

د . عواطف عبدالجليل



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٧

زراعة القاهرة تواصل استعداداتها للاحتفال بيوم الخريجين فى ديسمبر

تواصل كلية الزراعة بجامعة القاهرة استعداداتها للاحتفال بيوم الخريجين ولقاء الأجيال من خريجيها بدءا من أول دفعة إلى دفعة ١٩٨٥ وذلك في الاحتفال الذى تقيمه يوم ١١ ديسمبر المقبل بالكلية بالجيزة .. وقال الدكتور سمير أبوالروس عميد الكلية أن عدداً كبيراً من رؤساء الوزراء في مصر والعالم العربى وكبار المسئولين من الزراعيين سيشاركون فى الاحتفال الكبير والذى سيكون من أكبر المهرجانات التي تشهدها جامعة القاهرة ويواصل الدكتور نبيل الشربينى أستاذ البساتين بالكلية والمشرف على تنظيم اللقاء تلقيه لبيانات الخريجين وصورهم لبضمها الكتيب الذى سيصدر عن خريجى كل ٤ دفعات من الكلية .



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إرضاء لضميرى

د. على مؤنس

استاذ الامراض الباطنة
بكلية عين شمس

من منطلق حبى واعتزازى بوطنى الحبيب مصر، والرغبة فى أن تظل مصر فخورة بأبنائها وعلمائها وجدت أنه من الواجب، على كأستاذ جامعى أن أتقدم بهذا الاقتراح لمن يهمه الأمر. قبل أن أتوجه بالاقتراح أجد أنه من واجبى أن أسجل من دواعى الفخر والإعجاب أن يكون فى مصرنا هذا العدد من الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة المؤمنة برسالتها وأن انطلاقة الجامعات الخاصة هى انطلاقة صحية ومتميزة وأن اهتمام هذه الجامعات بأبنائها هو من الظواهر الملحوظة كما أن اهتمامها بتطوير مناهجها يعد من المؤشرات الجيدة وأعتقد أننا سوف نفخر بمستوى خريجى هذه الجامعات بل ربما يفوق مستوى هؤلاء الخريجين مستوى خريجي الجامعات الحكومية.

وتقديرا لدور العلم فى أى مجتمع ومن منطلق أن العلم هو أساس حياة وارتقاء الدول المتقدمة وأساس التميز بين دولة وأخرى من هنا كان لابد لى من أن أقدم اقتراحي هذا مشجعا جدا الجامعات الخاصة ومباركا انتشارها وتعميمها فى جميع المحافظات فهى بالإضافة لما سبق ستخفف من العبء الكبير الذى تواجهه الجامعات الحكومية كما أنها ستشبع رغبة أبناء مصر فى الحصول على المؤهلات الجامعية التى هى أحد أسس التعامل فى مجتمعنا.

و اتمنى أن تنتشر الجامعات الخاصة شريطة أن تسلك المسلك السليم لمنح خريجيها الدرجة العلمية وحتى تكون للشهادات الممنوحة من هذه الجامعات تقديرها العلمى الذى تستحقه لكى تأخذ مكانها الصحيح لدى الحاصلين عليها والمتعاملين بها فلابد أن توضع القواعد المناسبة لمنحها وأعتقد أن الضابط لهذه الأمور أن تكون امتحانات كل الجامعات المصرية ـ حكومية أو خاصة ـ امتحانات موحدة من نوع الـ Objective وعلى نطاق عام يتساوى فيه جميع المتقدمين ليتضح المستوى الحقيقى لهؤلاء الطلاب وقد يكون هذا الامتحان فى كل عام من الأعوام الدراسية أو فى نهاية المرحلة الجامعية ولكن من الأفضل أن يكون فى كل عام من الأعوام الدراسية حتى يتبين كل طالب مستواه الحقيقى وحتى يكيف نفسه بدلا من أن يظل طوال المرحلة الجامعية لايدرى من هو حتى يفاجأ بضعف مستواه، وتكون الرأفة هى سبيل نجاحه وحصوله على الشهادة الجامعية.

كيف توضع هذه الامتحانات:

إننى أرى أن الأسئلة متعددة الإجابات هى الطريق الحقيقى لقياس المعرفة بوجه دقيق لأنها تقيس ليس فقط مقدار تحصيلك وفهمك للأمور، ولكن تقيس أيضا مقدار الطالب على توظيف مافهمه فى حل المشكلات التى تعرض عليه وقدرته أيضا على الابتكار فهى تقويم شامل للمعرفة ولاتعتمد فقط على تقويم تعداد حفظ الطالب من المعلومات كما أن تصحيح الأسئلة يتماشى مع كثرة أعداد الطلاب وسرعة الإنجاز كما أن العامل الشخصى فى تصحيح الأسئلة سيختفى تماما مهما يكن الاختلاف بين أستاذ جامعى وآخر.

لذلك فإن طريقة الامتحان هى فى اعتقادى التى ستحسم الأمور وتضمن جدية الأداء والتعليم كما أنها ستفرق ليس فقط بين الطلبة بعضهم البعض ولكن أيضا بين الجامعات بعضها البعض هنا فقط يمكننا أن نشجع ونرحب بكل جهد جديد، وكل جامعة جديدة سواء كانت جامعة حكومية أو جامعة خاصة جديدة لأنه تفان فى التدريس لطلاب العلم الراغبين فى تحصيله وليس الراغبين فى الحصول على الشهادات الجامعية فقط.

إن تطوير أسلوب الامتحانات يغير من مفاهيم الطلبة فى طريقة التحصيل والإعداد ـ كما أننا نلاحظ أن البلاد المتقدمة تهتم اهتماما بالغا فى الارتقاء بالعقل ـ بالدراسة والفهم والابتكار الذى يعتمد أساسا على عمق الفهم والتطوير أما التلقين فلن يؤدى للابتكار.

قد نواجه بعض المشكلات الخاصة باستقلالية الجامعات وأن كل جامعة تفعل ماتراه مناسبا لها ولكننى أرى أن كل جامعة يمكن أن تفعل ماتشاء لكى تصل بمستوى طلبتها لهذا الامتحان العام.

قد نواجه بعض التساؤلات أن كثيرا من الكليات العملية تريد الوقوف على مدى استيعاب الطالب للأسس العلمية ـ هنا قد نترجم امتحانات هذه المناهج العملية على هيئة أسئلة تبين مستوى الطالب فعلا ولايستطيع الإجابة عنها إلا من مارس التدريب العملى.

وقد يتساءل البعض أن الامتحانات الشفوية ضرورية للوقوف على مستوى مدى إدراك وف الطالب وهذا البعض لن يتنافى مع طريقة الأسئلة التى تبين طريقة تفكير وفهم الطالب لادته العلمية، وقد نتساءل أنه فى بعض الكليات مثل كلية الطب أننا لابد وأن نرى الطالب يفحص المريض أمامنا وهنا نرى أنه من الواجب فعلا أن نراه يفحص المرضى ويشخص أمامنا ويعرف كيف يبحث عن الأعراض المرضية فى المريض وهذا هو الواجب من أجله أن يكون طبيبا وهذا الأسلوب التطبيقى مهم وجوهرى لطلبة كلية الطب ويمكن التغلب على هذا الأمر بالأسئلة التى تبين المقومات الأساسية للتشخيص أما طريقة الفحص فتعتبر ضرورية ولكنها فقط لكى ينجح أو يرسب منها أما تقديره فى الدراسة الذى يحاسب عليه فيعتمد على إجابته للأسئلة الـ Obhective إننى أرى ظاهرة الجامعات الخاصة ظاهرة صحية وممتازة على أن نطور طريقة الامتحانات ولانكتفى بالطريقة القديمة فى التقويم حتى ولو اعتمد على أساتذة منتدبين من الجامعات الحكومية الأخرى للتقويم. نحن نرحب بالجامات الخاصة فإنها سوف تستقبل كثيرا من الطلبة المصريين الذين يذهبون إلى جامعات بالخارج للحصول على المؤهلات العلمية كما أنها سوف تستقبل الكثير من أبناء البلاد العربية الشقيقة الذين سوف يسعدون بالدراسة فى مصر، فقد وجدت كثيرا من أبناء الدول العربية الشقيقة يعتزون بالأستاذ المصرى وقال إن الكثير منهم أنهم ذهبوا لجميع البلاد الأوروبية فلم يصادفوا أستاذا أعظم من الأستاذ المصرى.

ولاننسى أن الوحدة العربية والرابطة بين أبناء الدول العربية تأتى من خلال هذه الجامعات فإننا نرى أن كل من يتعلم فى بلد أوروبى لايرى أى بلد فى العالم أحسن منه فمثلا خريجو الكليات الفرنسية أو الإنجليزية أو الأمريكية لايرى بلدا أحسن منه.

لذلك فالجامعات المصرية الخاصة ستمثل رابطة عربية أخرى تجمع أبناء الدول العربية الذين يعتزون بمصر والوطن العربى كما أن كثيرا من آباء هؤلاء الطلاب قد يطمئنون أن ابناءهم يتعلمون فى بلد عربى شقيق بدلا من بلد أوروبى أو أمريكى يختلف فى العادات والتقاليد عن البلاد العربية.

لذلك فإن الجامعات الخاصة تمثل نهضة علمية وحضارية متوقعة فى هذا العهد المتفتح لكل ماهو جديد بناء لوطننا الحبيب، إننا نحيى النهضة العلمية المصرية ونتطلع للمزيد من المنشآت العلمية ونترقب جامعة للدراسات العليا المصرية يحضر إليها الطالبون للعلم والمعرفة من كل فج عميق ولن تكلف هذه الجامعة ميزانية الدولة أى أعباء جديدة فيمكن أن يتولاها الأساتذة المتفرغون بخبراتهم العلمية السابقة مما يمكنهم من إفادة العديد من طلاب الدراسات العليا والقيام بمسئولية هذه الجامعة.

وأود أن أضيف أنه قد توجد آراء أخرى أجدى من رأيى ولكننى فى ظل الحياة التى نحياها من حرية الفكر والرأى وجدت أنه من واجبى أن أعلن عن هذا الرأى لعله يجد من يتبناه من المسئولين لصالح بلدنا الحبيب.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افتتاح قسم للإعلام اليوم بكلية الآداب جامعة أسيوط

يفتتح اليوم الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط والدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط وعميد كلية الآداب قسم للإعلام، وصرحت الدكتورة عواطف عبدالرحمن المشرفة على تأسيس القسم بانه تم اختيار ٧٠ طالبا بعد اجراء امتحانات تحريرية وشفوية لهم ليكونوا نواة للقسم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

تجديد رئاسة الدكتور فهمى
لقسم النساء بطب المنوفية

أصدر الدكتور محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية قرارا بتجديد رئاسة الدكتور محمد فهمي أستاذا أمراض النساء والتوليد لقسم النساء بكلية الطب.

٠٤٢٩٥



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى أحدث كتاب عن التعليم :

د. حسين كامل بهاء الدين يتحدث عن صراع التعليم والمستقبل

تعودت « نصف الدنيا » ان تحاور وزير التربية والتعليم د. حسين كامل بهاء الدين وجها لوجه لمناقشة قضايا التعليم التى تهم كل بيت مصرى ولكن فى هذا الخبر لن نتحاور معه وجها لوجه ولن يكون محدثنا هذه المرة هو وزير التربية والتعليم ولكنه المؤلف الدكتور حسين كامل بهاء الدين صاحب احدث كتاب يناقش العلاقة بين التعليم والمستقبل وتواصلنا معه سيكون من خلال إلقاء الضوء على كتابه الجديد .

فى ستة فصول يتناول الكتاب قضية التعليم بداية من الوقوف على اهمية التعليم باعتباره بوابة التقدم فى الفصل الاول حيث أن الصراع فى العالم اليوم هو سباق فى التعيم وإن اخذ هذا الصراع اشكالا سياسية او اقتصادية او عسكرية فالجوهر هو صراع تعليمى لأن الدول تتقدم فى النهاية عن طريق التعليم ، ويؤكد على ذلك الدكتور حسين كامل بمثال بلدة سنغافورة والتى تؤكد تجربتها اهمية التعليم فى التنمية حيث وصل دخلها القومى إلى اكثر من ٢٠ الف دولار للفرد فى السنوات الأخيرة وفى الفصل الثانى كان البعد التاريخى هو المحور حيث سرد فيه وضع التعليم فى مصر ووصفه بانه « ازمة التعليم » على مر الظروف التى تعرضت لها مصر بداية من الحضارة المصرية القديمة وحتى الوقت الحالى وكيف انه مع بداية التسعينات ونجاح شعب مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك فى الإعداد للدخول إلى القرن الحادى والعشرين بتحقيق انجازات كبرى فى جميع مجالات العمل واعتبار التعليم أمن قومى لمصر كما نادى الرئيس مبارك حيث هو المدخل لخريطة العالم الجديدة والذى يستحق تطويره اولوية مطلقة ثم باسلوب المتمرس والمشارك الفعلى فى عملية تطوير التعليم فند الدكتور حسين طبيعة وانواع التحديات التى واجهت التعليم فى مصر فى الفصل الثالث واشار إلى انها تحديات دولية والتى تمثل ثورة التكنولوجيا والمنافسة العالمية والاحتكارات الدولية وزيادة النفوذ الدولى على القرار الوطنى او تحديات محلية ودولية معا مثل العنف والتطرف والإرهاب والتلوث البيئى والانفجار السكانى .

وفى عرض للمتغيرات التى سنقبل عليها كمجتمع يعد على عتبة القرن القادم كان الفصل الرابع عن الموجة الثالثة او الألفية الثالثة والتى مثلت التغييرات فى طبيعة المجتمع وطبيعة الانتاج والتكتلات والتحالفات الاقتصادية كاحدى سمات الموجة الثالثة وايضا المجالات الحاكمة

للتقدم مثل المجالات الالكترونية الدقيقة ومجالات التكنولوجيا الحيوية ومجالات المواد الجديدة وصناعة الفضاء والطيران والوسائط المتعددة وصناعة الاتصالات ولذلك كانت مفاهيم تطوير المناهج تتمشى مع هذه المجالات حيث انتشار التعامل بلغة الكمبيوتر فى المدارس والاهتمام باللغات الأجنبية من خلال تدريسها فى المرحلة الابتدائية وايضا الاهتمام بالرياضيات التى تعد احد الأسباب الرئيسية للتقدم بالدول المختلفة .

وفى الفصل الخامس الذى يحمل عنوان « التطوير بين المفاهيم والخيارات » تناول الدكتور حسين كامل بهاء الدين قضية التعليم من خلال مفهوم استراتيجية التطوير وايضا مفاهيم العملية التعليمية وعناصرها والتى ركزت على المجهودات التى قامت بها الوزارة من خلال سياسة تعليمية سليمة من اجل تنفيذ مفهوم استراتيجية التطوير مثل تطوير المناهج - ورفع مستوى معيشة المعلمين واستخدام تكنولوجيا التعليم - الأنشطة التربوية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١/ ١٩٩٧

مجرد رأى

حكاية أى بيت

حصل ابنى فى الثانوية العامة على مجموع ٩٥,٥٪ .. وأشرقت الوجوه بتعبيرات السعادة ولم ينقطع سيل المكالمات التليفونية التى تعبر عن مشاركتها فرحتنا وابلاغنا تهانيها.. وعندما تقدمنا لمكتب التنسيق فقد كتب باطمئنان رغبته الأولى كلية طب الأسنان.. ولكن عندما ظهرت النتيجة كانت المفاجأة فقد تم ترشيح ابنى لكلية السياحة والفنادق وكنا قد كتبناها الرغبة رقم ٣٤ فى بطاقة الرغبات من باب ملء الفراغات لا أكثر ولا أقل.. وبالطبع كانت الصدمة كبيرة لابنى ولنا فى الوقت الذى انهالت فيه المكالمات التليفونية من جديد لاستطلاع الأخبار من باب الفضول ليس الا، ولكن لتواجه هى الأخرى بنفس الصدمة. وتباينت ردود أفعال الناس من حولنا.. الا أننى لم أسمع هذه المرة كلمة مبروك واحدة.. فقد انقسم رد الفعل الى فريقين، الأول ينصحنا وبشدة ان يعيد الولد استذكار المواد مرة أخرى على طريقة والله زمان ياسلاحى. وحسب النظام الجديد فعليه أن يؤدى الامتحان فى مواد سنة ثانية كلها وبعض مواد سنة ثالثة. وكان سند أصحاب هذا الرأى أنه لا مستقبل بدون كلية الطب.. أما أصحاب الفريق الثانى فقد شاطرونا الأحزان ونصحونا بقبول قضاء الله وقدره فيما اصابنا والله أعلم بحقيقة ما فى نفوسهم.. وكان لابد وأن نقرر نحن ماذا سنفعل.. واخذنا فترة تفكير هادئة نعيد فيها ترتيب أوراقنا واستخرنا الله فى أمرنا.. وأخيراً قررنا قبول كلية السياحة والفنادق بنفس راضية.. فلماذا يتحتم ان يعيش الشاب دائما فى جلباب أبيه الطبيب.. ولماذا لا يعيش فى جلباب من صنع يديه لكى يناسبه ويناسب الزمن القادم الذى سيعيش فيه هو وليس والداه..

دكتورة فاطمة الزهراء سيد بخارى
مدرس ـ كلية طب المنيا

والله عملت كل خير.. والذى تصورتموه نكسة وهزيمة للحلم الجميل الذى كنتم تحلمون به وأنتم ترون الإبن بالبالطو الابيض، قد تكتشفون مستقبلا أن الله اراد الخير لهذا الإبن خاصة اذا أحب ما هو مقبل عليه ووضع كل قدراته لينجح فيه.. ولعلى بهذه المناسبة احكى لك ياسيدتى عن قصة صديق اعرفه جيداً قد تكون فى حكايته فائدة لكل الآباء الذين قد خيب مكتب التنسيق أحلامهم وقذف باولادهم الى مالم يكن يتوقعونه، فهل تنتظريننى الى الغد باذن الله؟

صلاح منتصر



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٧

انسانيات



محمد زايد

الصيد فى ماء عكر

يتساءل كثيرون.. وهم على حق فى تساؤلهم: كيف يحذر وزير التعليم العالى المسئول عن التحاق الطلاب بفروع الجامعات الأجنبية التى لم يعترف بها بعد.. بينما لم تزل أبوابها مفتوحة فى مصر وتدعو أبناءنا فى حملات دعائية مكثفة للدراسة بها.. بل وأكثر من ذلك تطلب مبالغ كبيرة للقبول بها.. بلغت فى إحدى الفروع 20 ألف جنيه سنويا.

وربما الأسوأ من هذا والأكثر مثارا للدهشة.. أن هذا كله يحدث أمام بصر الدولة وتحت سمعها ودون اعتراض منها.

الأمر على هذا النحو يبدو بالقطع غير مفسر ولا مفهوم.

لكن ثمة وجهات نظر مطروحة فى سياق البحث عن مخرج من «الموقف الغامض».

من جانب أولياء الأمور.. يرى كثيرون منهم أن فروع الجامعات الأجنبية تمثل «طاقات علم» عصرى مفتوحة بمصر، لمراكز تعليم جامعى لها مستواها فى بلادها ويتعلم فيها أبناؤها.. وتتيح لأبنائنا فرصا لتحقيق رغباتهم وميولهم الدراسية التى حرمتهم مجاميعهم من الفوز بها.. كما أن الاتجاه إلى تعليمهم بالخارج سوف يتكلف أضعاف المبالغ التى تطلبها فروع الجامعات الأجنبية بمصر.

والمسئولون بهذه الفروع بالقاهرة يبررون ارتفاع قيمة المبالغ التى يطلبونها للالتحاق بها.. بأنها تفرضها تكاليف الأبهة ووسائل التعليم الجامعى الحديث، فضلا عن متطلبات تدريس التخصصات العصرية.. وأما عن أن بعض فروع الجامعات الأجنبية فى مصر غير معترف بها.. فهذا شأن الجامعات الخاصة بالبلاد التى لم يعترف بشهادتها بعد وتحتاج إلى إجراء امتحان معادلة لخريجيها، تماما مثلما يحدث للعائدين ببعض الشهادات الجامعية من الخارج.

ويضيف المسئولون بفروع الجامعات الأجنبية بمصر قولهم بأن عدم الاعتراف فى مصر لسنوات أمر طبيعى جدا.. ولابد أن يحدث الاعتراف يوما بعدما تثبت هذه الفروع كفاءاتها العلمية العالية.

ومن جانب المسئولون عن التعليم العالى فى مصر، الذين صدر عن وزيرهم التحذير من الالتحاق بفروع الجامعات الأجنبية فى مصر.. فإنهم يؤكدون أن صدور مثل هذا التحذير كان ضروريا.. لكى يكون الآباء وأبنائهم على بينة من أمرهم.. من أن هذه الفروع غير معترف بشهاداتها فى مصر حتى الآن.. كما أن الدولة لا دخل لها فى تقدير مصروفاتها ومن ثم تبرىء الدولة ساحتها.. مما ليست مسئولة عنه.. ويضيف القائلون لذلك أن التحذير الذى لابد أن يلتزم المسئول عن التعليم العالى بإصداره غير مجبر لأحد على الأخذ به.. يستحيل اعتباره متناقضا مع سماح الحكومة التى هو عضو فيها بوجود هذه الفروع للجامعات الأجنبية فى مصر.. لأن سياسة الدولة لا تقبل إغلاق مركز للعلم.. من أية دولة قدم إلى مصر.. مادام لا يتبنى عقائد ولا فكرا ولا علما مخالفا لما نرضاه فى تعليم أبنائنا فى أى مستوى.. خاصة لو كان يأتى بتخصص حديث لم يدخل جامعاتنا بعد.

هكذا تتعدد وجهات النظر.. ولكل منها وجاهة بعض الجوانب.. ولكن أهم ما فى المسألة.. هو أنه لا يوجد تضارب بالمرة غير مفهوم.. بين وزير مسئول يعترض لأسباب لديه.. وبين حكومة لا تعترض لتوجهات تحكمها، ولا شىء يحكم الموقفين سوى مبادىء واحدة تحكمهما.. وخاب من يحاول «الصيد فى ماء عكر»!



المصدر: النبأ الوطني

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: ١٩ / ١ / ١٩٩٧

د. حسين كامل بهاء الدين يفتح باب المناقشة فى قضية

مستقبل التعليم فى مصر

دكتور حسين كامل بهاء الدين يفتح باب المناقشة في قضية مستقبل التعليم فى مصر ليس بصفته وزيراً للتربية والتعليم ولكن بصفته مربى أجيال وأستاذ جامعي ومفكر سياسى ورمز أكاديمى ..لم يفتح الحوار فى احتفالية غوغاء أو فى مؤتمر عام ولكنه فتح الحوار بدراسة هادئة متأنية عاقلة مستفيضة طرح فيها الرجل بعيداً عن أى مؤثرات إلا مراعاة الله وصالح الوطن كل ما لديه من آراء وأفكار ضمنها كتاب يحمل اسم "مستقبل التعليم في مصر" ..ونحن لا ننظر إلى هذه الدراسة العلمية باعتبارها كتاب يتم تداوله شأنه شأن أى كتاب لأى مؤلف ينزل إلى الأسواق ..ولكننا ننظر إلى هذا المؤلف بأن ما يتضمنه قضية قومية ليست ملكاً لصاحبها أو ملكاً لأى مسئول مهما كان أو ملكاً لأى حزب أو



لأية حكومة ولكنها ملكاً لأمة بكل فصائلها الفكرية والعقائدية وتركيبتها الاجتماعية ..من هنا فنحن لا نستعرض كتاب لمؤلف ولكننا نفتح قضية طال شوق الشعب المصرى لفتحها والحديث فيها من جميع جوانبها وإذا ما كنا نطرح الآن على هذه الصفحة فكر د.حسين كامل بهاء الدين إلا أننا لا نؤيد هذا الفكر ولا نرفضه ولكننا نضعه على مائدة الحوار ليتحاور صاحبه بكل ما يملكه من وسائل الدفاع مع الشعب بكل ما لديه من ردود الفعل مع أوضد حتى تتطور الصورة من جميع جوانبها ويصل الجميع من خلال حوار وطنى أمين إلى صحيفة ترضى ضمير الأمة ■■

ممدوح مهران



المصدر : النبأ الوطني

التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٧



بوابة التقدم

ولأننا على أعتاب القرن الحادى والعشرين كان لابد أن نعيد حساباتنا حول الخطط والامكانات التى أعددناها لاقتحام الالفية الثالثة من موقع المتقدمين خاصة وأن عالمنا العربى فقد الصدارة ويكاد أن يفقد الكيان والارادة ، بدلاً من حساب الشهور والايام المتبقية على حلول القرن المرتقب وحتى لاتزيد الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية اتساعاً وعمقاً . . فقد اصبح من يملك ناصية العلم والتكنولوجيا والمعلومات هو من له حق البقاء .. هذا الأمر يحتم علينا ان نسابق الزمن ونضاعف الجهد حتى تدخل مصر القرن الجديد فى زمرة من لهم فرصة البقاء بين الاقوياء وحق الانتساب لهذه الصفوة خاصة وأن العالم المتقدم لن ينتظرنا حتى نلحق به ولن يمد يده الينا طواعية واختياراً لتزداد الصفوة واحداً بنا

وفى تحذير واضح يقول د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم : إن أهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل فى اى منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة اثبتت بما لايدع مجالاً للشك ان بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هى التعليم"مستشهداً بدول النمور الأسيوية وماحدث فى اليابان من تخصيص ثلثى استثماراتها للتعليم فقط .. ويكفى مقولة المؤرخ العالمى"أرنولد توينبى" أن "تاريخ المجتمعات البشرية هو تاريخ المنافسة بين التعليم والكارثة" وإذا ما كنا نبحث عن قدوة فى هذا المجال ننظر للولايات المتحدة الأمريكية فعندما أطلق الاتحاد السوفيتى السابق اول قمر صناعى عام ١٩٥٧ قامت الدنيا ولم تقعد فى امريكا من اجل اللحاق بالاتحاد السوفيتى ولم تذهب امريكا إلى مصانع الصواريخ ولا إلى الصناعات الحربية بل شرعت تدرس منهج الرياضيات والعلوم للتعليم الاساسى فى روسيا ، وكان التطوير فى هذه المناهج هو المدخل الذى مهد لانتصار امريكا المذهل فى هذا السباق

وللتدليل على ذلك تقرير امريكا حين شعر الرئيس الامريكى السابق "ريجان" أن الين اليابانى استطاع السيطرة على السوق العالمية ، فقامت قيامة امريكا واصدرت تقريرها الشهير"امة تتعلم"وبدأ الاهتمام بالتعليم الاساسى وبصفة خاصة الرياضيات والعلوم ثم اتى الرئيس السابق"بوش" اهتمامه بالتعليم وكان برنامج"امة فى خطر" ليوضح اهمية التعليم لامريكا حتى يواصل الامريكيون التفوق فى جميع المجالات

كذلك اعتمد الرئيس"كلينتون"فى برنامجه الانتخابى على نقد سياسة من سبقوه فى التعليم . . كذلك فعلت انجلترا فإن"تونى بلير" رئيس حزب العمال فى بريطانيا والذى حقق نجاحاً ساحقاً فى الانتخابات الأخيرة بفضل حملته الشهيرة: تسألوننى عن الأولوية فى برنامج الحكومة ، إنه التعليم ، التعليم ، التعليم

وكى نفيق من غفوتنا ننقل جزء من حديث للتليفزيون الاسرائيلى حيث اشار "شيمون بيريز" إلى انهم يكرسون الدولة اليهودية وأن دولاً قريبة منهم تكرس الدول الإسلامية وقال بالنص"فإذا كانت الدولة التى تكرس الدين الاسلامى فى هذه المنطقة تملك الثروات الطبيعة والبترولية فإننا نستطيع أن نحسم الصراع لصالح اسرائيل عن طريق التعليم ، وعن طريق الثروة البشرية التى نملكها وإتاحة التعليم الجامعى لكل فتى وفتاة فى اسرائيل" ياترى هل توقظ هذه المقولة امتنا العربية من المحيط إلى الخليج من غفوتها التى طالت ومن فرقتها التى هانت وتجمع كلمتها على كلمة حق وصحوة إستنارة

ولأن الأمر جد خطير . . ويدخل فى صراع عالمى يطرح د.حسين كامل بهاء الدين سؤاله المحدد : كيف يمكن ان نوفق بين النظام الانتاجى العالمى الجديد الذى يعتمد على اقتصاديات السوق وآلياته وبين نظام تعليمى تقليدى عانى كثيراً من نقص الاعتمادات ومحاولات الاختراق ودعاوى الجمود .

. . فالعالم كله يتجه اليوم إلى عصر الكيانات الكبيرة حيث تتكامل الامكانيات بين دول مجتمعة ونحن فى عالمنا العربى بمايملكه من ثروات ضخمة وإمكانات هائلة ومقومات طبيعية لتشكيل وحدة عربية يجب أن نهيئ لتواجد مؤثر وقوى فى عالم اليوم . . فلعله قد آن الأوان لتمويل موارد وثروات العالم العربى من ثروات متآكلة مع الزمن فى الخزائن او فى البنوك أو ودائع تضيع مع ريان جديد أو سوق مناخ مستحدث وذلك فضلاً عن تعرضها للنضوب من عام إلى آخر بحكم طبيعتها ومكوناتها الطبيعية كموارد اولية كالبترول والمواد الخام إلى العملية الجديدة النادرة القابلة للاستثمار المتجدد ، عملة القرن الحادى والعشرين المتمثلة فى العلم والمعلومات والتى تمثل الرصيد الحقيقى القومى فى القرن القادم فمن يفقد فى هذا السباق العلمى والمعلوماتى مكانته لن يفقد فحسب صدارته ولكنه سيفقد قبل ذلك ارادته وهذا احتمال لانطيقه ولايصح أن نتعرض له

ازمة التعليم

ويستمر المؤلف د.حسين كامل بهاء الدين فى طرح قضية التعليم للمناقشة حيث يقول فى أزمة التعليم: إن العملية التعليمية مردود تطويرها يختلف عن اى عمليات أخرى فهى تحتاج إلى فترة زمنية طويلة نسبياً لتظهر نتائجها كما انها ايضا عملية تتسم بالتحضير والتشابك والتداخل سواء مع المتغيرات العالمية والمحلية أو من حيث اتصالها بالبشر او الانسان بواقعه الاجتماعى والاقتصادى وتأثيرها به وتأثيرها فيه ، وللتدليل على أن التعليم الجيد يرعب الشعوب الأخرى مقولة"كونج بك" الانجليزى للملك سعيد حين قال له"دع الشعب على جهله فالأمة الجاهلة اسلس قيادة فى يد حاكمها" ورغم المجهودات التى بذلت منذ اطلاق هذه المقولة ومروراً بثورة يوليو وفترة الاعداد لحرب اكتوبر ١٩٧٣م ومرحلة السلام .. إلا أن التراكم الذى حدث ولد لنا اكثر منصف المدارس لايصلح بكل المقاييس المحافظ على الحد الأدنى للكرامة الإنسانية فالآف المدارس ليس بها دورات مياه والاف المدارس ايلة للسقوط والاف المدارس دون نوافذ او ابواب والاف المدارس تحتاج إلى المعامل والمكتبات والأسوار واماكن لممارسة الانشطة المختلفة وكان العائق الأكبر فى عدم حل هذه المشكلة وتركها كل هذه السنوات هو عدم وجود استثمارات مما جعل العملية التعليمية تدهورت تماماً وتفاقمت الاوضاع بشكل خطير أحدث تأثيراً سلبياً على كل مكونات التعليم وعناصره الأخرى من معلم ومناهج دراسية وغيرها . . كما احدث ذلك انفصاماً بين نظم التعليم واحتياجات المجتمع والواقع الاقتصادى الجديد بحيث لايجد الخريج فرص عمل مناسبة رغم حصوله على الشهادة لأنها لاتؤهله للإسهام فى حركة المجتمع هذا بالاضافة إلى البعد المستقبلى حيث ظلت المؤسسات التعليمية معينة بالماضى أو على إحسن التقديرات بالحاضر القريب –فالبعد المستقبلى– رغم اهميته غائب تماماً عن مناهجنا التعليمية وفى معظم المؤسسات التعليمية والى وقت قريب لم تكن لدينا قدرة على التحليل العلمى للخيارات المطروحة فى هذا الزمان فنحن نخرج افراداً للمجتمع بافكارنا نحن وبتجربتنا نحن . . بظروفنا المحلية الحاضرة التى لن يعيشوها ولن يقابلوها فى حين يتحتم علينا أعدادهم لزمانهم هم وليس لزماننا نحن

ففى بداية التسعينات ونجاح شعب مصر بقيادة الرئيس محمد حسنى مبارك فى تحقيق انجازات كبرى فى جميع مجالات العمل الوطنى بدأت المسيرة الوطنية لاعداد مصر للدخول إلى القرن الحادى والعشرين ومن هنا كانت مناداة الرئيس مبارك بأن التعليم أمن قومى لمصر وأن التعليم استثمار وليس خدمات ودعوته إلى المشروع القومى لتطوير التعليم واعتبار التعليم ركيزة التقدم ، وهو المدخل لخريطة العالم الجديد ولذلك فإن النهوض بالتعليم يعتبر قضية قومية

كبرى تستحق اولوية مطلقة ولن يكون الخروج من الأزمة إلا بتطبيق مقوله الرئيس محمد حسنى مبارك

التحديات

فالوضع العالمي يفرض على الأمة العربية العديد من التحديات الدولية والإقليمية والمحلية والتى تجعل من تطوير التعليم خياراً استراتيجياً لابديل عنه فالامة العربية لاتعيش بمعزل عن الدول الاخرى بل تعيش منفتحة على العالم كله بمالها من تراث ثقافى وحضارى يؤهلها للانفتاح على ثقافات العالم والتكيف مع متغيراته ولعل تطوير التعليم فى مصر شكلاً ومضموناً- يتخذ ملامحة الاساسية من طبيعة التحديات الدولية والمحلية التى تواجهها مصر حالياً ومستقبلاً وفمن هذه التحديات : التحديات الدولية التى تبدا بالعالمية وتحدى ثورة التكنولوجيا التى لاتتنافى مع جذورنا وتقاليدنا وتاريخنا وحضارتنا . . وهذا لايمنعنا من التحدى والمنافسة فى ظل الإحتكارات الدولية وان لم يحدث هذا التحدى والمنافسة سنجد انفسنا فى نهاية الطابور . . فالصراع الآن ليس مرابحاً على المواد الخام والمستعموات ولكن على العلم فليس من مصلحة الدول المتقدمة أن تقوى أو تدعم الصناعات فى الدول النامية حيث تميزها اسواقاً لتصريف منتجاتها لذلك لابد من تطوير التعليم الذى يعمل على إكساب القدرات والخبرات التى تعمل على دفع انتاجية الانسان الفرد واكتشاف التكنولوجيا الجديدة واساليبها المبتكرة بما يعمل على تضييق الفجوة الحضارية بيننا وبين العالم المتقدم

ثانيا الحرص على السلام الاجتماعى والتماسك الاسرى فى ظل التطور السريع المتلاحق والذى تفرضه ثورة المعلوماتية وهذا من اهم التحديات التى تواجهنا لانه تحدى زيادة النفوذ الدولى على القرار الوطنى . . فالامة العربية تتعرض وكل دول العالم لازدياد محاولة النفوذ الدولى بالضغط على القرار الوطنى ونحن نحمد الله على اعتزاز مصر باستقلالها وحرية قرارها ولكننا لانستطيع تأجيل حقائق الحياة التى نعيشها فى هذا العصر وعلينا ان ناخذ فى الاعتبار التزايد المضطرد فى النفوذ الدولى على القرارات الوطنية للدول فعلى سبيل المثال فان مصر ترفض تدخل اى قوى فى مناهجها التعليمية واذا تطلب الامر الاستعانة بالخبرة الاجنبية فمصر صاحبة القرار فى إتخاذ ماتراه مناسباً . . فنحن نحدد المجالات التى يتم الاستعانة فيها بالخبرة الاجنبية والتى تعتقد ان الدول الاخرى تقدمت عنا فيها مثل الرياضة والعلوم واللغات .. اما اللغة العربية والتربية الدينية والتربية القومية فهى مسائل لايجوز اقحام الخبرة الاجنبية فيها ولاحتى الكلام عنها

ثم تاتى التحديات المحلية والدولية والتى تتلخص فى تحدى العنف والتطرف والارهاب وكل هذا دور تضطلع بمحاربته المؤسسات التعليمية فى مصر ولايقل تحدى التلوث البيئى والانفجار السكانى خطورة عنها

مابعد المجتمع الصناعى

ويستطرد الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى شرح مستفيض عن الموجة الثالثة او الالفية الثالثة . . بشكل تفصيلى مرحلة الانتقال من المجتمع الصناعى إلى المجتمع مابعد الصناعى وماهو ما اطلق عليه بعض المفكرين "مجتمع الموجة الثالثة" او المنحنى الثانى شارحاً طبيعة هذا المجتمع القائم على العلم ولغة الكمبيوتر وطبيعة انتاج هذه الموجة الثالثة وسماتها التى تتركز فى التكتلات والتحالفات الاقتصادية

محذراً إذا لم نبدا فى الدخول فى هذه الدائرة فان العالم سيتركنا ويمضى "ويتساءل هل يبدأ القرن الحادى والعشرون ونحن مازلنا فى اماكننا؟ معزياً النجاح الحقيقى سيكون للخبرات والقدرات والتعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى صفة خاصة هو المسئول عن كل ذلك فلابد من وجود مفكرين او علماء على مستوى علمى كبير جداً يبحثون كل مشاكلنا الاقتصادية ويقومون بحلها .. اما كيف يمكن ان يكونوا على المستوى العالمى؟ فلابد من ادخال العلم الحديث والافكار العلمية والابتكارات فى مجال الانتاج

المفاهيم والخيارات

إن التقدم الاقتصادى يقوم فى حقيقة الامر على الاستفادة من خبرات وقدرات بنى البشر ومن ثم فهو نتاج العملية التعليمية . . ومن المتغيرات التى تمر بها تلك التحديات التفجر المعرفى ، وثورة الاتصالات والثورة التكنولوجية الثالثة والاتجاه نحو المزيد من الديمقراطية فى شتى مناحى الحياة والاهتمام بالتنمية البشرية فى اطار التنمية الشاملة المتواصلة

ومن هذا المنطلق لم يعد التعليم يعالج على انه قضية خدمات وإنما قضية امن قومى الذى هو منظومة القوى والامكانات والخيارات التى تحمى الوطن من كل الاخطار المنظورة والمحتملة والتى يمكن أن تهدد حدود الوطن واستقراره وحرية ارادته وتقدمه وسلامه الاجتماعى ونموه الشامل . . والمدقق فى هذا التعريف سيجد ان التعليم هوا لمحور الاساسى لامننا القومى بمعناه الشامل فى الاقتصاد والسياسة وفى ضررنا الحضارى الذى بدأناه قبل غيرنا من الامم وعلينا مواصلته فى استقرارنا الداخلى ونمونا ورخائنا . .

ثم ياتى الكاتب ليوضح لنا اهمية التعليم فى المحور السياسى والمحور الاقتصادى والمحور العسكرى . . لينقل بعد ذلك بشكل مركز على التعليم كإستثمار بما يؤدى إلى تطويره مع عدم المساس بمبدا تكافؤ الفرص التعليمية وفى نفس الوقت تحديد سياسة التعليم الواعية فى اطار ديمقراطى ويكفى أن نستدل بمقولة لو تم تطبيقها لوجدنا الطريق الصحيح لاصلاح التعليم فى كل مراحلة . يقول المؤلف : ان السياسة التعليمية سياسة قومية والناجحة منها تبقى بعد رحيل من يشارك فى اتخاذها اما من يفرض -بحكم منصبه -رأياً او قراراً فيمكن ان يستمر لفترة من الوقت ولكنه لن يستمر كل الوقت

الابداع

وكى يؤكد هذه المقولة يستمر فى عرض مفاهيم العملية التعليمية وعناصرها فالمفاهيم الجديدة تفرض أن تنتقل من عملية التعليم التى سادت فى الماضى إلى مرحلة التعلم ، وان تنتقل من عملية الحفظ والتلقين إلى الخبرات والقدرات فالبديل الوحيد هو ذلك . . قدرات التعامل مع بنى البشر والموارد والانظمة والتكنولوجيا والمعلومات

ولن يتم ذلك إلا بتغيير النظام التعليمى القائم على اسس علمية ولايخفى على احد ان إعداد المعلم للعمل فى نظام ديمقراطى قائم على التعددية والاختلاف والدعوة إلى الحوار يمثل تحدياً خطيراً خاصة ان لدينا اكثر من ٨٥٠ الف معلم تربوا فى ظل هذا النظام التعليمى المطلوب تغييره حتى نستطيع مواكبة تطورات العصر

وكى نقوم بتطوير حقيقى يجب ان نعيد النظر فى تقسيم التعليم . . فهل نستطيع فى ظل المتغيرات العالمية ان ندخل فى منافسة عالمية ، سلاحنا الاساسى فيها رجال او فنيون كل حظهم من التعليم حصولهم على الإبتدائية او الإعدادية وهل تظل ثنائية التعليم الثانوى مقسمة إلى عام وفنى ، قائمة تكرس دونية التعليم الفنى وتجعله قدراً محتوماً لا فكاك منه لاصحاب المجاميع المتدنية بصرف النظر عن الاستعداد والموهبة ثم نتوقع من هؤلاء الشباب ان يستطيعوا منافسة القوى العاملة الاخرى فى البلدان المتقدمة التى تبلغ نسبة التعليم العالى فيها ٦٤٪ من الشريحة السنية؟

ثم يأتى تطوير المناهج خاصة أن الكم المعرفى الذى يدرس حالياً لأبنائنا يجب أن يعاد النظر فيه بعد أن شعرت الاسرة بقسوة ووطأة التعليم على اطفالها فقد آن الأوان لأن نعيد إلى الطفل العربى البسمة وأن نعيد إلى أولادنا وبناتنا طفولتهم المفقودة فلقد أسهمنا جميعاً بشكل أو بآخر فى قتل البسمة على وجوه اطفالنا وأشقيا الاسرة المصرية التى راحت تلهث وراء تعليم اولادها

فلابد أن ينجح التعليم فى ترسيخ وتدعيم الخبرات الاساسية فى انسان المستقبل خبرة اتقان القراءة والكتابة و اتقان التعبير المبنى على التفكير وليس البرمجة مهارة حسن إختيار اللفظ والعبارة القدرة على الشرح والقدرة على الايجاز والقدرة على الاستماع للآخرين وتقويم ما يقولون والرغبه من الاستفاده من الرأى الآخر، خبرة استعمال الرياضيات عداً وحساباً وربطاً وتحديداً للعلاقة بين الظواهر والاشياء

لابد أن يكون للتعليم بعد زمانى وبعد مكانى وبعد انسانى وهذا يقتضى ان ينضم التعليم بعداً زمنياً وهو البعد المستقبلى خاصة أن مؤسساتنا التعليمية مازالت معنية بالماضى أو على أحسن التقديرات بالحاضر القريب

يجب أن يخاطب التعيم الفروق الجغرافية والبيئية والاجتماعية الموجودة فى مناطق معينة لان هدف التعليم هو حل مشاكل المجتمع وهى تختلف من مكان إلى مكان

فنحن مطالبون بأن نبنى للوطن مدرسة جديدة للمستقبل جديدة فى مبناها جديدة فى محتواها جديدة فى مناهجها وانشطتها وطرق التدريب بها جديدة فى الاساليب التكنولوجية المتاحة لابنائها

قف للمعلم

ويؤكد د.حسين كامل بهاء الدين على أنه لا إصلاح للتعليم بدون معلم فهو حجر الزاوية فى العملية التعليمية وإن كل مايمكن أن يؤدى إلى تحسين احوال المعلمين مادياً و ادبياً ومهنياً إنما هو خطوة علمية فى سبيل اصلاح التعليم وتطويره . . كما أن دراسة كل الطرق المؤدية إلى الارتفاع بمتسوى المعلم مادياً وادبياً ومهنياً لايجب أن تكون مجرد أستجابة لمطالب المعلمين ورغبة نقابتهم وهو امر مشروع فى حد ذاته وإنما يجب أن تقرر فى ضوء سياسة قومية لمصلحة عليا

فلابد من الاعتراف بأن المعلم قد اهمل كثيراً فالحياة الكريمة تمثل عنصر الأمن لدى المعلم وينطلق منها إلى الأداء الفعال . . فطبيعة العطاء عند المعلم المصرى يجب أن يقابلها نظرة وفاء من المجتمع والدولة حتى يعطى المزيد فقد تسبب تجاهل تحسين حالة المعلم إلى جعل مهنة التعليم مهنة بلا أسوار يعمل بها المختصون وغير المختصين

من ثم ينغبى الخروج من هذه الازمة والانطلاق نحو تعليم جيد ناتج عن تطوير جميع اجزاء المنظومة التعليمية بالعمل على تحسين مرتبات المعلمين والارتفاع باوضاعهم الوظيفية والمهنية وتوحيد مصادر اعدادهم حيث لايقل عن التعليم العالى وايفادهم فى دورات تدريبية إلى البلاد المقدمة للتدريب فى المجالات المختلفة على الجديد فى التربية والطرق الحديثة فى التعليم و، استخدام التكنولوجيا المتطورة كأدوات تعليمية وكذا الحرص على اشراك المعلمين فى تطوير المناهج من منطلق ان المعلم هو أدرى الناس بالمشاكل العملية التى تقابله فى المدرسة والفصل ولايمكن أن نتصور أن عملية التطوير المطلوبة يمكن أن تتم بمعزل عن المعلم الذى هو عصب العملية التعليمية

وانطلق الدكتور حسين كامل بهاء الدين ليشرح الدور الحيوى لتكنولوجيا التعليم فالتعليم النظرى لايمكن أن يخلق جيلاً من المبتكرين والمبدعين والمخترعين لذلك فإن من الضرورى أن يكون دور المعمل فى العملية التعليمية اساسياً

ولاتقل اهمية الانشطة التربوية عن دور المعمل ولقد كان للسيدة سوزان مبارك فضل كبير فى التعليم بمشروع سيادتها القراءة للجميع الذى يتعاظم يوماً بعد يوم ونشر المكتبات فى جميع محافظات مصر فالاهتمام بالانشطة المتعددة يرجع إلى أن المدرسة ليست مكاناً للتعليم فحسب ولكنها مؤسسة تربوية ايضاً

وحتى تستمر العملية التعليمية فى اداء دورها يجب أن نعطى حلاً جذرياً لمحو الامية . . فأولاً يجب أن نغلق ابواب التسرب من البداية من المنبع لانه إلى عهد قريب كان لدينا نسبة يقدرها البعض من ٢٠-٣٠٪ من اطفال مصر لا يدخلون التعليم فإن ظلت هذه النسبة فإنه من العبث كل مانفعله فى تعليم الكبار ومحو الأمية ولسد هذه الثغرة لابد من انشاء المدارس الكافية لاستيعاب الجميع وجعل هذه المدارس اماكن محببه للاطفال

ثانياً توظيف خريجى الجامعات فى محو الامية فى مدارس الفصل الواحد

فمحو الأمية الذى نريده ليس مجرد محو الأمية الابجدية ولكنه يستهدف

١-اكتساب الدارسين المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والحساب

٢-اكتساب المهارات و الخبرات العملية الملائمة فى المجالات المهنية

٣-التزود بالحقائق الاساسية التى تتضمنها مختلف المواد الدراسية بالتعليم الابتدائى

٤-تعميق الشعور الدينى وتدعيم المفاهيم والسلوكيات السليمة

٥-تكوين الاتجاه العلمى

٦-احياء الاتجاهات الاجتماعية الاصيلة فى المجتمع وتاكيدها

٧-تكوين الاتجاه نحو استمرار التعليم واكتساب مهارات التعليم الذاتى

٨-الوصول بالدارس إلى مستوى نهاية التعليم الابتدائى

والأمل معقود على أن تنجح الجهود المبذولة الآن فى هذا المجال

المستقبل

إن رؤيتنا لمستقبل التعليم قبل الجامعى تعتمد على مانرغب أن يحققه تلميذ هذه المرحلة من أهداف ومايكتسبه من مهارات ومايمارسه من انشطة ومانتطلع إليه نحن فى المستقبل أن يكون تلميذ هذه المرحلة قادراً على البحث الذاتى عن المعلومات فى الكتب والمكتبات والكمبيوتر وأن يكون طالباً ايجابياً وهذا يتطلب أن نعيد النظر فى ثلاثية التعليم التقليدية "المدرس-الطالب-المدرسة" كى نحولها الى "المدرس العصرى -الطالب الايجابى -المدرسة العصرية" تكنولوجيا التعليم المتقدمة المناهج التعليمية المتطورة والتعليم غير المنهجى فلكل عنصر من هذه العناصر اهميته الخاصة فى ظل اداء تعليمى ينبغى أن يكون متطوراً باستمرار يستطيع من خلاله التعايش مع متغيرات القرن الحادى والعشرين فإذا ما طورنا التعليم قبل الجامعى فإن التعليم العالى يجب أن يخضع للتطوير من متطور عالمى فالجامعة هى قاطرة التقدم ومنارة التنوير والقوة العقلية والدعوة الفكرية التى تستشرف المستقبل

فالجامعة بوضعها الحالى لم تستطع حتى الآن أن تؤدى مهمة رئيسية بالغة الأهمية وهى مهمة خلق التفكير العلمى لأى خريجها وأن تكون مكاناً لتدريب الدارسين على حل المشاكل وعلى التفكير بأسلوب علمى فى مجالات الحياة المتعددة والمختلفة

فمازلنا نعتمد على المذكرات وتعليم الطلاب فى شكل محاضرات ولانحسن استغلال الموارد والامكانيات المتاحة لنا بما فى ذلك الموارد البشرية والمنشآت والمعامل وذلك لاننا فى كثير من الاحيان نعمل بعض الوقت بينما الجامعة العريقة فى العالم كله اصبحت تعمل من الصباح الباكر وحتى ساعة متأخرة من المساء لقد آن الأوان لان نعيد النظرفى شكل الجامعة وطبيعة المقررات التى تدرسها وطرق التدريس التى الفناها وطرق البحث العلمى التقليدية وغيرها من المسائل التى يجب أن تكون مجالاً للبحث الدقيق

ولعل من ابرز محاور الرؤية المستقبلية للتعليم العالى من منظور عالمى تتمثل بصفة خاصة فى :

١-التوسع فى القبول بالجامعات والمعاهد العليا

٢-انشاء تخصصات وكليات ومعاهد جديدة وتطوير المقررات الدراسية وفقاً للاتجاهات الحديثه

٣-تشجيع الاساتذة على التفرغ للدراسات العليا

٤-انفتاح الجامعة على المجتمع

٥-تشجيع الوحدات ذات الطابع الخاص ومراكز الدراسات المستقبلية

٦-دعم الانشطة الطلابية

وتنتهى رحلة د/حسين كامل بهاء الدين وشهادته التاريخية حول التعليم والمستقبل بجزء خاص عن التعليم والسلام قائلاً: ليس أمامنا من سبيل إلا ان يكون السلام مفهوماً اساسياً فى مناهج التعليم بدعائمه القانونية القائمة على العدل وركائزه الاجتماعية المتمثلة فى المساواة والبنية الاقتصادية الاساسية التى تؤدى إلى الرفاهية والحياة الكريمة لجميع الشعوب والافراد بلاحاجز من خوف أو تعصب وبلاحائل من انانية او تفرقة وبلاحدود من يأس أوعجز.

حسن الختام

يقول د حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فى نهاية كتابه الشيق . . يقينى الذى لايتسرب اليه الشك وثقتى التى لاتهتز وإيمانى الذى لايتزعزع أن أمتنا العربية قادرة على تفهم واستيعاب هذا كله لتعود مرة أخرى كما كانت دائماً عبر تاريخ مازلنا نذكره ونعتز ونفتخر به وان نعيد صياغة متطلباتها إلى عالم الغد ليتبوأ فيه مكانتها اللائقة بها عن جدارة واستحقاق إذا خلصت النوايا وحشدت القوى وتفجرت ينابيع العطاء والابداع واذا اجمعنا على قضية تطرح نفسها علينا ان نكون أو لانكون واثق اننا بإذن الله وتوفيقه سنكون ■ ■

اسحاق روحى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٧

تبادل تدريب الطلاب بين الجامعات المصرية والعربية

عقدت لجنة متابعة اجراءات تبادل تدريب الطلاب مع الجامعات العربية بجامعة حلوان اجتماعا برئاسة الدكتور حازم عطية الله نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع والبيئة. حضر الاجتماع طلاب الجامعة الذين تدربوا فى الجامعات العربية للتعرف على المشاكل التى واجهتهم والعمل على حلها بهدف تطوير الأداء فى برامج تدريب الطلاب العرب. اقترحت جامعة حلوان على اتحاد الجامعات العربية دعوة الشركات والهيئات لحضور الملتقى الرابع الذى سيعقد العام القادم بدمشق لتوفير فرص اكثر للتدريب ومجالات لعمل الطلاب بعد تخرجهم.

وكانت جامعة حلوان قد استضافت هذا العام ٣٢ طالبا وطالبة من الاردن وسوريا وفلسطين والعراق واليمن خلال شهرى يوليو واغسطس للتدريب بكليات الجامعة وبعض الشركات والمصانع.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٩

المجلس المحلى بالدقهلية يشن هجوما حادا على وزارة التعليم
تنفيذ نظام الفصول المتحركة وإلغاء الفترتين بصورة عشوائية

ارتفاع كثافة الفصول لأكثر من ٧٠ تلميذا وتلميذة

المنصورة ـ عزة فهمى:

شن أعضاء المجلس المحلى بمحافظة الدقهلية هجوما حادا على القرارات التى تصدرها وزارة التربية والتعليم وينفذها القائمون على العملية التعليمية بالمحافظات دون إعداد الدراسات اللازمة مما يؤثر بالسلب على العملية التعليمية.

هاجم الأعضاء قرارات تقسيم الثانوية العامة على مرحلتين ونظام الفصول المتحركة بالمدارس ودمج الفترتين المسائية والصباحية لتصبح فترة واحدة. أكد الأعضاء قيام مديرية التعليم بالدقهلية بتنفيذ القرار بصورة عشوائية ومن باب تنفيذ التعليمات وارضاء السلطة العليا فقط.

وكان محمود الجيار عضو المجلس قد تقدم فى الجلسة الأخيرة التى عقدها مجلس محلى المحافظة بطلب مناقشة أكد فيه عدم صلاحية مدارس المراكز على مستوى المحافظة للعملية التعليمية.

وأشار الى أن بعض المدارس مؤجر والبعض الآخر كان قد صدر له قرارات إزالة نهائية ولم تنفذ حتى الآن. وأشار الي وجود ١٨ مدرسة مؤجرة بمركز طلخا من بينها مدرسة واحدة تابعة للدولة وأكد أن هذه المدارس كانت قد أعدت لتكون وحدات سكنية كل وحدة مكونة من ٥ غرف ودورة مياه واحدة وتساءل هل يعقل أن يتم تحويل هذه الوحدات التى تسمى تجاوزا مدارس وتعمل على فترتين وتصل الكثافة الطلابية بها الى ٧٠٠ تلميذ لتكون مدرسة واحدة. وطالب بأن يترك تنفيذ هذا القرار الى مديرى المدارس والإدارات لأنهم أدرى من غيرهم بامكانيات كل مدرسية تابعة لهم.

وحذر من خطورة استمرار تنفيذ الفصول المتحركة أو كما سماها الفصول الطائرة على العملية التعليمية.

أما بدوى بدوى عضو المجلس فقال ان مديرية التعليم حاولت ارضاء الوزير بتصعيد بيانات خاطئة كى تثبت له انها حريصة على تنفيذ القرارات دون النظر الى تأثير ذلك على الأبنية التعليمية والتلاميذ بدليل تنفيذ القرار على مدارس صادر لها قرارات إزالة بإدارة شرق التعليمية ومدارس أخرى يصل عدد فصول الفترة الواحدة بها الى ٣٠ فصلا الأمر الذى يهدد بزيادة الكثافة على ٧٠ تلميذا مع تنفيذ هذا القرار. وكشف أحمد مخيمر عن أن جميع مدارس ميت غمر آيلة للسقوط ولا توجد أراض يمكن البناء عليها بالمدينة لحل هذه الكارثة.

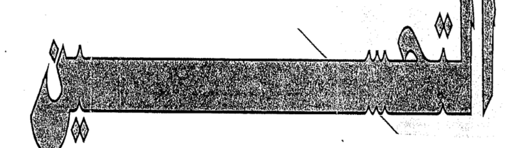
أعلن رأفت الزهدانى وكيل وزارة التعليم بالمحافظة ان عدد المدارس بالمحافظة ١٣٠٠ مدرسة تقرر تنفيذ القرار فى ١٠٣٥ مدرسة وأرجئ تنفيذه فى ١٧٣ مدرسة لحين انتهاء الإنشاءات بها. وأكد أن عدد المدارس التى لا تصلح لتنفيذ هذا القرار يصل الى ١٥٣ مدرسة على مستوى المحافظة. كما أكد أن المديرية حريصة على عدم تنفيذ هذا القرار على حساب الكثافة الطلابية. مشيرا الى أن قرار وزير التعليم الخاص بهذا الشأن قاصر على المدارس الابتدائية فقط دون غيرها



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٧

روشتة المجالس القومية المتخصصة لعلاج مشكلة



أعضاء المجلس القومى للتعليم يقترحون :

- قصر التحسين على الرسوب فقط
- العمل بنظام المواد المؤهلة
- الثانوية العامة سنة واحدة
- إنشاء هيئة قومية عليا للتعليم



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٩

.. حقا كان الله فى عون أولياء أمور طلبة الثانوية العامة هذا العام .. بعد أن وجدوا أنفسهم فى حيرة من أمرهم .. هل يفرحون بالمجاميع الفلكية التى حصل عليها أولادهم .. أم يحزنون لعدم قدرة هؤلاء الأولاد على دخول الكليات التى يرغبونها ؟؟

.. فما حدث فى نظام الثانوية العامة هذا العام أكد بما لايدع مجالا للشك.. ان المشكلة الحقيقية تكمن فى ان الجهات البحثية فى واد والاجهزة التنفيذية فى واد اخر .. وما بين الاثنين .. حلقات كثيرة مفقودة.. واسألوا المجالس القومية المتخصصة .

.. ولمن لايعرف نقول .. ان انشاء المجالس القومية المتخصصة يعود الى سنة ١٩٧٤ .. كجهاز استشارى يضم فى عضويته نخبة من العلماء والمسئولين الحاليين والسابقين .. حيث يتكون هذا الجهاز من عدد من المجالس التى تتكون بدورها من شعب مختلفة تقوم بدراسة موضوعاتها التى يتم رفع نتائجها فى التقرير السنوى لرئيس الجمهورية .

نعود .. لقضية الساعة .. التحسين والثانوية العامة .. حيث يوجد بالمجالس القومية « المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى » .. الذى يتكون من خمس شعب وهى شعبة التعليم العام ، شعبة التعليم الجامعى ، شعبة البحث العلمى والتكنولوجيا ، شعبة التعليم الفنى ، شعبة التعليم الأزهرى .

وقد ناقشت شعبة التعليم العام ـ وكما يقول عمر عبدالرازق أمين عام المجلس القومى للتعليم ـ عددا من القضايا المتعلقة بتطوير التعليم قبل الجامعى ، والسلم التعليمى ، وتطوير التعليم الثانوى وتطوير

تحقيق : سامح محروس

الثانوية العامة .. واليوم المدرسى والعام الدراسى .

وفيما يتعلق بتطوير التعليم الثانوى ونظام الثانوية العامة .. فقد تم مناقشة هذا الموضوع على مدى ثلاث دورات .. قام المجلس خلالها بتحديد ملامح مشكلة الثانوية العامة الذى يتلخص فى ان الضغط على الالتحاق بالمدارس الثانوية قد اشتد بعد اقرار مبدأ مجانية التعليم.. باعتبار ان التعليم الثانوى العام هو المؤهل الوحيد لدخول الجامعات .. ومن هنا بدأ السباق للحصول على أكبر مجموع للدرجات فاستقر نظام التنسيق لتوجيه الطلاب إلى الكليات المختلفة .. طبقا للدرجات الحاصلين عليها .. وتوزيعهم آليا دون مراعاة للميول والقدرات أو المواد المناسبة لطبيعة الدراسة بالكلية .. ولذلك فقد كانت المشكلة هى تحديد أهداف المدرسة الثانوية العامة ورسالتها ووظيفتها .

ويستطرد عمر عبدالرازق قائلا : ولذلك فقد اقترحنا أن يكون التعليم فى الفرقتين الأولى والثانية ثانوى .. عاما وشاملا يدرس خلاله جميع الطلاب مقررات دراسية عامة ، أما الفرقة الثالثة فيكون أمام الطالب دراسة ٤ مواد اجبارية وهى : عربى ، لغة أجنبية أولى ، لغة أجنبية ثانية ، الدين (كمادة نجاح ورسوب) .. ثم يختار الطالب ٤ مواد تخصصية تؤهله للقبول بالجامعة .. ويشترط فى اختيار الطالب لهذه المواد أن يختار بجانبها مادة أدبية إذا كان التخصص علميا .. أو مادة علمية اذا كان التخصص أدبيا .. وبالاضافة إلى ذلك اقترحنا ان يدرس الطالب احدى المواد العملية لتهيئته للعمل اذا لم يلتحق بالتعليم الجامعى .

وقد اشترطنا فى هذا النظام شرطا ما وهو الا يمتحن الطالب فيما نجح فيه ، وأن يقتصر ذلك على ما رسب فيه فقط من مواد .. حيث يقوم باعادة امتحانها فى سنة تالية .. وان يحصل على الدرجة الفعلية التى حققها وليس نصف المجموع .

أشار عمر عبدالرازق الى ان المجلس القومى للتعليم لم يقترح اطلاقا فكرة التحسين .. أو يطالب بأى تقسيم للثانوية العامة .. وللأسف فان ما حدث حاليا من فتح باب التحسين على مصراعيه وجعله متاحا لمن حصلوا على أعلى الدرجات بدون أى



المصدر : هرم نتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٩

قيود .. كل هذا تسبب فى ظهور مشاكل كثيرة أهمها وجود عبء كبير جدا سواء من حيث عدد الطلاب الممتحنين أو التكلفة المالية للامتحانات .. وكان من المفروض وضع ضوابط حول هذه العملية بحيث لا يكون التحسين متاحا لكل شخص طالما انه نجح .. وقد ترتب على كل ذلك ارتفاع درجات الطلبة بشكل غير مقبول .. فهل يُعقل أن يحصل طالب مثلا على مجموع ١١٠٪ ..؟؟

★ ★ الدكتور عبدالسلام عبدالغفار (وزير التعليم الأسبق ورئيس شعبة التعليم العام بالمجالس القومية) يقول : ان نظام التحسين لم يحل أى مشكلة .. لان تكرار التحسين بدون أى ضابط .. حتى ولو كان الطالب ناجحا .. ترتب عليه ان الامتحان قد فقد قيمته ودوره ووظيفته ، فالامتحان يجب أن يحقق أكثر من وظيفة .. الأولى تحديد الوضع العام للطلبة .. بأن أقول هذا ترتيبه الأول وهذا الثانى .. وهذا الأخير .. كما انه فى نفس الوقت يفيد الوزارة كوسيلة لتقويم مستوى ادائها .. ولكن ما حدث أن نظام التحسين أفقد الامتحان هذه الوظائف وتسبب فى رفع درجة القلق والانفاق على الدروس الخصوصية كما ان تقسيم سنة الثانوية العامة ضاعف من حجم

المشكلة .. فلا يُعقل ان تستمر الاسرة فى التحسينات المستمرة لمدة ٢٤ شهرا دون ان تستمر الدروس الخصوصية .. واذا لم يقتنع الطالب بالنتيجة فانه سيعيد نفس العملية من جديد .. هكذا .

★ سألته .. ولكن ألا تتفق معى فى أن أحد أسباب المشكلة هو عدم وجود تنسيق بين الحكومة والمجالس القومية ؟

★ ★ قال د. عبدالسلام عبدالغفار : لاننكر أنه يوجد اتصال بين المجالس القومية والحكومة .. لأن شعبة

التعليم تضم فى عضويتها الوزير ووكلاء الوزارة ورؤساء الجامعات .. ولا ننكر أنه اتصال مثمر .. لأن هناك تفاعلا بين وكلاء الوزارة وأعضاء المجلس فى المناقشات .. أما مسألة التطبيق .. فقد تدخل فيها اعتبارات أخرى كالتوازنات والامكانيات ..

أكد د. عبدالسلام : انه يطالب بالغاء التحسين نهائيا .. ولكن إذا رسب طالب فى مادة من حقه أن يعيدها فقط .. فالقاعدة ان ما نجح فيه الطالب لا يُعاد امتحانه فيه ..

★ ★ الدكتور محمد الهاشمى (رئيس جامعة عين شمس الأسبق ومقرر شعبة التعليم الفنى) يقول : لا أعتقد أن التحسين يمثل قضية .. فالدرجات لا تهمنى .. لأننى فى آخر الأمر آخذ مجموعا معينا لعدد معين من الطلبة .. « والطلبة .. يوصلوا كيفما يوصلوا هذه ليست مشكلة » .. ولكن السؤال هو : هل هذه المجاميع الكبيرة توازى مقدرة الطالب الحقيقية ؟؟

وبماذا تفسر رسوب ½ الطلبة الذين حصلوا على مجاميع كبيرة فى الكليات ؟؟.. فالمشكلة هى كيف يتعلم الطالب .. فالطالب تعوّد منذ المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية العامة على الحفظ .. ويتعلم كيف يحفظ حتى يصل الى الاجابة النموذجية ، ولذلك فالتعليم فى مصر لا يتم لأجل أن يكون للطالب مستقبل .. ولكن من أجل الحصول على شهادة اجتماعية للزواج فقط (!!)

وطالما انه لا توجد استراتيجية ثابتة لا تتغير بتغيير الوزير .. ستظل المشكلة قائمة .. كل وزير جديد يريد ان يعمل حاجة فى أقرب فرصة حتى ولو ترتب على ذلك هدم ما سبق .. وما يحدث فان اعضاء المجالس القومية اذا أصبحوا وزراء .. لا يقولون أنهم يخالفون توصياتنا .. ولكنهم لا يأخذون بكل هذه التوصيات رغم عضويتهم .. وبالتالى يظهر الأمر فى النهاية بشكل مختلف عما نقصده .

★ ★ أما الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح (رئيس جامعة حلوان الأسبق وعضو المجلس القومى للتعليم) فيقول : ان ترك قضايا التعليم لفرد واحد هو الوزير الذى يجمع حوله « شلة » من الحواريين ويطلع كل سنة بتقاليع جديدة .. هذه هى المشكلة .

ان مشكلة الثانوية العامة تكمن فى ان التركيبة التعليمية كلها خطأ بدءا من نظام وضع المناهج وأسلوب التقييم .. بالاضافة الى المجاميع الكبيرة

المفبركة .. كمقياس للحكم على الطلبة .. والدليل على ذلك ان هؤلاء الطلبة ذوى المجاميع الكبيرة يرسبون فى السنوات الأولى بكلياتهم .. وهو ما يعنى أن المجموع لا يعبر عن القدرة الحقيقية للطالب .

★ ولكن ماذا عن دوركم كمجالس قومية ؟؟

★ ★ قال الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح : المجلس القومى للتعليم له لجان تجتمع مرة كل ١٥ يوما لمدة ساعتين .. وهو يضم أعضاء من الشرق والغرب ولا يتكلمون لغة واحدة .. كما ان المجالس القومية لا توجد لديها وسائل تحليلية .. وأفرادها خبراتهم متباينة (سمك ، لبن ، تمرهندى) .. فما هى النتيجة التى يمكن أن تأخذها ؟؟

الموضوع أكبر من المجالس القومية وحدها .. مطلوب ان نناقش الأمور من خلال مؤسسات مستقرة ومستمرة لا تؤثر عليها السياسة ولا العواطف ولا الأحزاب أيا كانت .. لننى أطالب بانشاء هيئة قومية عليا للتعليم .. تشكل بقرار جمهورى وان يخضع أعضاؤها للانتخاب وتبقى مدى الحياة مثل الهيئات القضائية العليا ومجمع اللغة العربية .

★ ★ وفى النهاية يوضح الدكتور فتح الباب عبدالحليم سيد (أستاذ تكنولوجيا التعليم بجامعة حلوان وعضو المجلس القومى للتعليم) ان مبدأ اعادة الامتحانات ليس عيبا لكون الطالب رسب فى مادة ويرجو اعادتها .. فهذا حقه .. ولكن العيب انه فى النظام الحالى .. جعل الاعادة متكررة بدون ضوابط .. فالطالب يعيد الامتحان ٤ مرات لمجرد التحسين وهو الأمر الذى لم يقترحه المجلس القومى للتعليم .

أوضح ان النظام الذى قدمه المجلس القومى للتعليم من شأنه حل كثير من المشاكل الحالية لو أخذ به .. فالطالب له حرية اختيار المواد التى يدرسها .. بشرط ألا يقتصر فى اختياره ان كان أدبيا على كل المواد الأدبية .. أو العلمية ان كان تخصصه علميا ، كما حدد النظام ان يعيد الطالب ما رسب فيه فقط من مواد وألا يعاقب باعادة ما نجح فيه ..

أضاف : أرجو ألا نتخذ نظام التحسين كعلامة رئيسية على نظام الثانوية العامة .. ونقول هل يبقى أم لا ..؟؟ فما تسبب فى رفع المجاميع ليس التحسين وحده .. ولكن تكرار التحسين بغير ضوابط .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٧

كلمة

التعليم والمستقبل

هو عنوان الكتاب القيم الذى كتبه د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ، وأتمنى أن تظهر منه طبعات شعبية تتيح لكل باحث ، بل كل مواطن قراءته .

فقد تناول الكتاب المعادلة الصعبة بين ما تفرضه التكنولوجيا المتقدمة واكتشافاتها وتطبيقاتها ، وبين حماية المجتمع من سيطرة هذه التكنولوجيا على الحضارة والثقافة والفن والقيم .. إذ يتحتم علينا التعامل مع هذه الثورة التى يعيشها العالم من خلال عدة تكنولوجيات جديدة منها الكيمياء الحسابية أو الإحصائية والتكنولوجيا فائقة الصغر والحياة الصناعية والذكاء الاصطناعى والقدرة المذهلة غير المسبوقة للحاسبات الآلية التى قد تدخل فى إطار الخيال العلمى .. وفى الوقت نفسه نحن فى بلد يعتز بجذوره وتقاليده وتاريخه وحضارته ، وإننا إذا كنا نشكل جزءًا من المجتمع العالمى فلابد ألا نفقد هذه الجذور بين دواعى الأخذ بالتقدم التكنولوجى وضرورات الانتماء والولاء للوطن والقيم الدينية والأخلاقية والجذور الحضارية ، بعد أن كسر الجيل الثالث - أو الموجة الثالثة - من الثورة التكنولوجية الحواجز والحدود بكل أنواعها وأصبح العالم قرية كونية صغيرة ..

وسوف ينتقل المجتمع العالمى إلى مجتمع الألفية الثالثة للميلاد حيث يمتزج فيه التقدم التكنولوجى المذهل والثورة المعلوماتية الفائقة ، وسوف يلعب فيه الذكاء الاصطناعى دورا رئيسيا فى تشكيل البحث العلمى فى جميع المجالات .. وسوف تشهد القاهرة يوم ١٨ فبراير القادم ولمدة أربعة أيام المؤتمر الدولى السنوى للذكاء الاصطناعى برئاسة العالم الجليل د. أحمد عبادة سرحان ، وتنظمه الجمعية المصرية للحساب الآلى واللجنة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمى والجامعة الأمريكية ، ويناقش النظم الخبيرة ومعالجة كل من اللغات الطبيعية والصورة والإشارات والأصوات ، والشبكات العصبية ، وإبصار الآلات وغيرها من تطبيقات الذكاء الاصطناعى ..والحديث عن المستقبل وما يجب أن نكون عليه لا ينتهى ..

محمد عبد الوارث



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

شعارهم «التزويغ والطناش» :

مدرسة المشاغبين في الجامعة

للمشاغبين في الجامعة مدرسة فصولها منتشرة في كل مكان .. في الكافيتريات وعلى الأرصفة وفوق السيارات وأحيانا على السلالم في مداخل الكليات ، إضافة إلى الفصول الدائمة داخل ساحة الجامعة وفي حدائقها الممتدة .

بعض طلبة الجامعة «ضربوها طناش» وآثروا عدم الحضور .. وبعضهم يحضر وينتظم في الدراسة محملاً بأعبائه ومشكلاته والبعض الثالث يملأ المحاضرات شغباً وفكاهة وضحكا وقد يجاريه أساتذته أو يعارضونه .

لكن تبقى المدرسة قائمة في النهاية .. ويزداد عدد الملتحقين بها عاما بعد عام .

«نصف الدنيا» حاولت أن تعرف أسباب ظهور «مدرسة المشاغبين» بالجامعة .

شاهدها : سمير حمود

الدكتور فاروق أبوزيد عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة يشير إلى أن صور استهتار الطلبة عديدة ، قد تجدها في عدم الالتزام بالحضور أو متابعة المحاضرات أو المشاركة في الأنشطة ، أو تعمد التهريج .. الخ ، لكن هذه المشكلة لا تظهر في كلية الإعلام او الكليات العملية ، نظراً لانشغال الطالب طوال الوقت بالدراسة والبحث والتدريب العملى ، فضلاً عن ضآلة عدد طلبة الكلية بما لا يسمح لمثل هذه الظاهرة بالوجود من أساسه .

أما في الكليات النظرية « **الحقوق .. التجارة والآداب** » **مثلاً** : والتى قد تصل طاقة الطلبة في الواحدة منها لأكثر من ٢٠ ألف طالب ، فإن الفرصة مهيأة لمثل هذه الظاهرة نظراً لصعوبة



المصدر : نصف الدنيا
التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحضور أحياناً وضيق المكان وهذه مسألة لا نلقي باللوم فيها على الطالب وحده وإنما الجامعة مسئولة عن توفير أماكن لجميع الدارسين ، وأنا أفرق دائماً بين أمرين : بين الحضور وبين المذاكرة ، فقد يحضر الطالب ولا يذاكر هنا لا يكون لحضوره قيمة ، فالمهم تدعيم الحضور بالمذاكرة والقراءة والاطلاع الدائم في المكتبة ، وقد يتفوق طالب لا يحضر ولكنه يؤدي المطلوب منه من أبحاث ومشروعات تخرُّج ، كما يتميز عن غيره بسعة اطلاعه في مجال دراسته ، وهذا لا يعني تشجيعنا لعدم الحضور وإنما تعويض عدم الحضور في حالة تعذره بالقراءة والاطلاع حتى لا يتهم الطالب بالاستهتار .

الدكتور **حسن شحاتة** المدير السابق لمركز تطوير التعليم الجامعي **بعين شمس يقول** ، المسئول عن مدرسة المشاغبين في الجامعة جهات عديدة منها الأسرة والتربية والبيئة ووسائل الإعلام وما تروجه من قيم ، ثم الظروف الخاصة بالمجتمع والتي تحاول إكساب المادة مشروعية تفوق قيمة العلم والتعلم ، فبعض الطلبة قد يصابون باليأس والإحباط من جراء المعاناة اليومية التي يمرون بها والتي قد تتمثل في الانتظار لبعض الوقت على محطة الاتوبيس والتعرض لزحامه الشديد ، ثم التعرض للزحام الشديد داخل المدرج ذاته وصعوبة تلقي المعلومة ، فضلاً عن الظروف الخاصة بالمغتربين ، وصعوبات التكيف وصعوبات التعلم ، وبروزدور (شلة السوء) واتساع مساحة الحرية في حركة الطالب الجامعية بصورة أكبر من طالب المدرسة .

هذه العوامل بتداخلها مع عوامل خاصة بالمقررات نفسها قد تؤدي إلى مشكلات عديدة ، وهذا يضاعف من مسئوليات الجامعة وأساتذتها في عقد لقاءات مباشرة مع الطلبة لبحث مشكلاتهم ومحاولة تذليلها ومحاولة توعيتهم لقيمتهم كشباب متعلم ومثقف يحمل لواء العمل والإنتاج في المستقبل بدلاً من أن يقع في أسر اليأس والإحباط وتكون نتيجته الاستهتار وعدم الاكتراث بمجريات الأمور داخل الجامعة .

يؤكد الدكتور **محمد عيسى الحريري عميد كلية الآداب جامعة المنصورة** على أن فئة الطلبة المشاغبين موجودة فعلاً في الجامعة ، ووجودها مرتبط بأسباب عديدة ، فبعض الشخصيات لديها استعداد طبيعي للشغب والاستهتار ، والبعض يشاغب لعقد نفسية متولدة بداخله ، وهناك طلبة لديهم استعداد للفكاهة والدعابة بدرجة كبيرة ، هذه الفئات جميعها تجد في الجامعة بيئة ومناخا ومتنفسا لهذه الاستعدادات المختلفة ، وذلك بالنظر إلى حجم الحرية المتاح في الجامعة على عكس المدرسة ذات القيود والضغوط والضوابط للسلوك .

ومساحة الحرية عندما تختلط بمساحة الشغب تفرز سلوكيات عديدة ، فقد تكون مساحة الشغب كبيرة فتظهر لدى الطلبة في صورة سلوك عنيف ، وقد تكون محدودة فتظهر في صورة سلوكيات منضبطة ولكنها في الوقت نفسه لافتة للانتباه ، **فمثلاً الطالب يحب أن يثبت نفسه ويظهر وجوده للآخرين وخاصة الجنس الآخر** ، فيبدأ في الشغب أو الدعابة ليكون موضع اهتمام الآخرين .

أما حكاية الصفوف الأخيرة في قاعة الدراسة - والكلام للدكتور الحريري - فإنها لا تعني بالضرورة أن هناك مجموعة من الطلبة الفاشلين أو غير ذلك ، المسألة من وجهة نظري



تعود إلى المحاضر نفسه وقوة شخصيته ، وعليها يستطيع المحاضر أن يشد الطالب للمحاضرة بعيداً عن أية مثيرات أخرى تصرفه عنها .

وفي بعض الأحيان يكون السبب المباشر لاستهتار الطالب الأستاذ نفسه ، أسلوبه نمطي .. شخصيته غير قوية .. أداؤه ضعيف .. مادته

العلمية مملة وفيها بعض الصعوبة ، من هنا لا يبالى الطلبة بالحضور او الانتباه اوما إلى ذلك .

■ **قلت للدكتور الحريرى : وهل يمكن السماح لبعض الطلبة بتبادل الدعابات داخل المحاضرة لكسر هذا الملل ؟**

□ **فقال** : احياناً يستغل الأستاذ ببراعة روح الدعابة والفكاهة لدى الطلبة استغلالاً إيجابياً ، فيوظفها لكسر حدة الملل وإعطاء مساحة محدودة من المرح والراحة حتى يعود من جديد وخلال دقائق معدودة إلى موضوع المحاضرة ، وهو بذلك قد استطاع تنشيط طلبته واعدهم من جديد لاستقبال المعلومات .

ويقرن بعض الطلبة بين ما يدرسونه وبين مصيرهم بعد التخرج ، ولذلك يتولد لديهم احياناً إحساس باللامبالاة ، خاصة لدى طلبة الكليات النظرية التى تكتظ بأعداد كبيرة من الطلبة بما لايسمح للبعض منهم بالحضور فى ظروف مواتية ، فإذا ما ارتبط هذا السبب بأسباب اسرية ومشكلات اجتماعية ، فإن النتيجة هى الإحباط التام ، وهنا لزاماً على الجامعة ان تقوم بدورها فى حل مشكلات الطلبة اولاً قبل ان تحاسبهم على الحضور او الغياب .

الأستاذ قبل الطالب

تعلق الدكتورة ليلى عبدالمجيد وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة على تصرفات الطلبة فى مرحلة الجامعة قائلة : هذه الفترة تمثل قمة النشاط والحيوية فى عمر الشباب ، كما انها فترة شقاوة وتمرد ورغبة فى التخلص من قيود المدرسة ، وهذا يتضح بصورة كبيرة فى سنوات الدراسة الجامعية الأولى حيث الأعداد الكبيرة ومساحة الحرية الكبيرة ، وهنا يمكن القول إن من يحضر المحاضرات هو بالأساس مهتم بالحضور ، اما من تخلف فهو من القلة المستهترة ، لكن لا ينبغى ان نسأل الطالب وحده عن هذا الاستهتار ، فهناك أسباب عديدة قد تكون وراء عودة « مدرسة المشاغبين للجامعة » ، وقد يكون الأستاذ احد أسباب الظاهرة ، فبعض الأساتذة ليس لديهم الحضور الكافى ولا القدرةالجيدة على التوصيل . فضلاً عن عدم قدرة البعض على السيطرة على مجريات الأمور فى المحاضرات .

وفى بعض الاحيان يجد الطالب ان استاذه يقرأ من الكتاب فلا يجد مبرراً للحضور طالما ان الأستاذ لا يضيف ولا يعدل ، ومن ثم يكتفى بقراءة هذا الكتاب طالما انه يكفل له مجرد النجاح .. ولهذا لابد ان نبحث عن أسباب الظاهرة لدى جميع أطراف العلاقة ، ليس فقط الطالب ، وإنما الأستاذ ، والبيئة والأسرة ، فبعض الطلبة معذورون ، يعملون طوال الليل لظروفهم الاجتماعية الصعبة ولا يجدون الوقت ولا اللياقة التى تسمح لهم بمواصلة الحضور يومياً ، هؤلاء نماذج واقعية نصادفها كثيراً ، وبدلاًمن ان نتهمها بالاستهتار ، لابد ان نساعدها ونقف بجوارها حتى تتخطى ظروفها الصعبة .

وانا شخصياً مع المرح فى المحاضرات ولكن المرح الذى يتم فى إطار يحدده الأستاذ حتى لا تتحول قاعة الدرس إلى (سيرك) وحتى لا يفلت زمام الأمور .. فالمسألة فى البداية والنهاية مرهونة بشخصية الأستاذ داخل المدرج .

نفسية الطالب اولاً

الدكتورة **عبلة حنفى** وكيل كلية التربية الفنية جامعة حلوان تعلق على الموضوع فتشير إلى أن الموضوع مهم للغاية ولكن الاستهتار فى الحضور غير ملحوظ فى الكليات العملية مثل التربية الفنية ، لكن لو تحدثنا عن الموضوع بصفة عامة يمكن القول بأن المهم البحث فى أسباب هؤلاء الطلبة ومبرراتهم بدلاً من تحميلهم المسئولية بالكامل ، من الجائز أن هناك قلة مستهترة ، ولكنى أؤكد أن المادة التى تدرس والمكان الذى يتلقى فيه الطالب العلم احد الأسباب التى قد تكون وراء الظاهرة ، فعندما يجلس الطالب فى مكان مزدحم ، وقد لا يستطيع الجلوس ومن ثم لا يستطيع متابعة المحاضر ، أو تسجيل بعض الخطوط العريضة للمحاضرة كلها عوامل طاردة للطالب . ولهذا لابد من تهيئة الجو والمناخ للطالب حتى يستطيع ان يتلقى فى ظروف مواتية ، ولن أذهب بعيداً ، ان قلت لك إنهم فى الغرب المتقدم يبحثون فى الشروط البيئية المواتية لإقامة الحيوانات لربطهم بين هذه الظروف وبين نفسية الحيوان وقدرته على العطاء مثل إضرار اللبن عند البقر والجاموس ، فهل لا تعتبر الظروف الدراسية فى بعض الكليات النظرية كثيفة العدد احد عوامل ظهور الشغب لدى



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩/٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعض الطلبة او بالاحرى الاستهتار وعدم المبالاة بالحضور .

كذلك فإن « تكاس » الجدول الدراسى طوال ساعات النهار مسألة ترهق الطالب وتجعله يرفض الحضور – ومعه كل الحق فى ذلك – ويضطر للجلوس فى الكافتيريا .. ولهذا لابد من أن نوازن بين القدرات الذهنية والجسمانية لدى الطالب وبين معدل ساعات الدراسة . ولابد من دراسة هذه الأسباب مجتمعة بدلاً من اتهام الطلبة فقط بالاستهتار .. فالمسئولية مشتركة .

الدكتور محمود علم الدين استاذ تكنولوجيا الصحافة ومدير مركز بحوث الرأى العالم بجامعة القاهرة ، يرفض تماماً التماس أى عذر للطلبة المستهترين فى الجامعة حيث يرى أن هؤلاء الطلبة حصلوا على فرص مجانية للتعليم ، وأن هذه الفرص كان من الأجدى أن تترك للغير من الجادين الذين يستحقونها ، من ناحية أخرى فإن هناك فرقاً بين عدم حضور المحاضرات وعدم المذاكرة ، فإذا كان هناك اسباب او أعذار مقبولة لعدم الحضور بسبب زيادة الأعداد وسعة المدرجات المحدودة فما هو المبرر لاقتران عدم الحضور بعدم المذاكرة إلا فقدان الأمل والهدف وإضاعة الوقت فيما لا يجدى ؟

ويرفض الدكتور علم الدين الفكاهة أو الشغب الذى قد يتخلل المحاضرة على اعتبار أن لقاعة الدرس قدسيتها التى يجب أن تحترم ، والمسئولية فى إهدار هذه القدسية تعود للأستاذ .

أما بالنسبة لمشاركة الطلبة فى الأنشطة فإنه لا تعارض مطلقاً بين الأنشطة والرحلات والحفلات والتفوق الدراسى بل على العكس أكثر الطلبة الأذكياء والمتفوقين من أصحاب الأنشطة بالجامعة وهؤلاء يتميزون عن غيرهم بواقعيتهم ونجاحهم أثناء الدراسة وبعد التخرج .

صور مرفوضة

مادلين انور رياض مدرس مساعد الاشغال الفنية تعلق على الموضوع بقولها :شخصية الطالب المستهتر أو المشاغب تتوقف على الشخصية التى تسمح له بذلك ، واقصد بالشخصية الأستاذ فهو المسئول عن هذه السلوكيات المرفوضة ، واعترف انه يصادفنى مثل

هذه النماذج فى الدراسة ولكن بصورة ابسط كثيراً من صورة مسرحية مدرسة المشاغبين ، ولا التمس أى عذر لطالب مستهتر لا يحضر . لأن هذه الفئة لا هدف ولا طموح لها نهائياً ووجودها أساساً

يفسد الجو الدراسى ويمكن أن يفسد عناصر اخرى طيبة يمكن أن يكون لديها دوافع للدراسة

هذه المجموعة تحضر أولاً لا لهدف سوى مجرد الحصول على شهادة جامعية وانتهى الأمر حتى لو حصل على هذه الشهادة بعد سنوات عديدة .

وهناك المشاغب اللذيذ – الذى يحب أن يضحك ويفرض شخصيته – وهذا النموذج جيد لشخصية تحب جذب الآخرين إليها . وتهريجه يكون من النوع المحترم والذى استثمر مرحه فى محاضراتى لأخفف به حدة الملل الذى قد يتولد لدى الآخرين .

الطموح المفقود

صباح مصطفى نعيم – مدرس مساعد بكلية التربية الفنية تقول : طبيعة الدراسة فى كلية التربية الفنية طبيعة عملية جداً ولا تسمح بأية فرصة لإضاعة الوقت أو عدم الحضور ، كذلك فهى اقرب إلى دراسة « الهواية » ، ومن يدرس فيها يدرس بإرادته وحبه لهذه الهواية وإلا لما استطاع ان يواصل مسيرته مع زملائه سواء من يحب الرسم أو التصوير . اما نماذج الاستهتار

فهى تعبر عن شخصيات مفتقدة للطموح ، ويمكن يرجع ذلك لفقدان الأمل فى العمل بعد التخرج ، وهذا النوع بحاجة إلى دعم نفسى كبير كما أنه بحاجة إلى توفير مساحات كبيرة من الأنشطة يتم استيعابهم فيها .

اما ميرفت احمد عبدالغنى المعيدة بكلية التربية الفنية : فترى أن الملل إذا تسرب للنفوس ، تحدث المشكلة حيث يشعر الفرد بأنه يؤدى عمله بلا حب ، ومن ثم يأتى عمله مجرد تأدية واجب وهذه النماذج من الطلبة التى لا تعبأ بالعملية التعليمية أحياناً تكون مضطرة لظروف أسرية صعبة ، والدراسة لدينا عملية ومستمرة من الصباح وحتى آخر النهار ، وهذا لدى الطلاب أما الطالبات فمبرراتهن غالبا غير مقنعة ومرفوضة ، أما من يعول أسرته أو نفسه لابد أن نراعيه



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٧

وتشير ريم دسوقى محمد الطالبة بالفرقة الخامسة بالتربية الفنية إلى أن هناك ظروفاً اجتماعية صعبة قد تصادف الطلبة مثل عدم القدرة على تحمل الأسر لنفقات التعليم وهو ما يجبر هذه النماذج إلى ترك المحاضرات قليلاً والعمل على تحصيل النقود بالالتحاق بأية مهنة ، هذه الظروف الإنسانية والاجتماعية لابد أن تراعى ، أما الاستهتار فهو مرفوض ليس فقط فى الجامعة وإنما فى كل حياتنا .

وتضيف نجلاء مصطفى - طالبة بالفرقة الخامسة - إلى العوامل السابقة عوامل أخرى منها : العوامل الخاصة بنفسية الطالب ، ظروفه النفسية والأسرية والملل الذى قد يواجهه ، كذلك قد يكون الأستاذ وأسلوبه فى تقويم الطالب من أبرز أسباب نفور ورفض الطالب للحضور وهذه مسألة تتوقف على اسلوب توجيه الأستاذ لطلبته أو عدم توجيههم له .

أما الطلبة الذين يضيفون قفشاتهم على المحاضرات ، فإنهم نماذج محبوبة ولذيذة ، وقد يسايرها المحاضر وقد يحبطها

نورهان سعيد غازى - طالبة - تلخص الآراء السابقة بقولها إن العوامل الأسرية الاجتماعية هى المسئول الأول عن سلوك طالب الجامعة ، فالأسرة التى عودت طفلها الاستهتار منذ الصغر هى المسئول عن استهتار فى مرحلة الجامعة ، كذلك يلعب أصدقاء السوء دورهم فى هذه المسألة بما قد يحول دون حضور زملائهم والتزامهم ، كذلك فإن العوامل النفسية بين الأستاذ والطالب ومدى جودة وسلامة العلاقة قد تتحكم فى سلوك الطالب فيحضر أو يرفض الحضور والالتزام فضلاً عن العوامل الاقتصادية وهى الأهم حيث قد تحول الظروف الاقتصادية بين مواصلة الطالب لمسيرته التعليمية بانتظام ، فقد لا يقدر على مجرد دفع ثمن وسيلة المواصلات من بيته للجامعة والعكس ومن هنا يضطر لعدم الحضور ، والبدء فى البحث عن فرصة عمل تساعده على دراسته ، فى هذه الحالة ينظر له الأساتذة والطلبة على أنه إنسان مستهتر لا يهتم بدراسته أو أنه مشاغب ، مع أن ظروفه هى التى أجبرته على عدم الحضور وإذا حضر يكون منهكا تماما فقدامضى الليل فى العمل بأحد المطاعم أو غيرها من أنواع العمل المختلفة ولم يأخذ قسطه الوافر من النوم ولهذا يفقد تركيزه أثناء الحضور وحتى لا يعرض نفسه للحرج فإنه لا يحضر من الأساس .

هذه النماذج موجودة فى الجامعة وبعضها ينجح ويتفوق على نفسه وعلى ظروفه رغم ما يلصق به من أنه مستهتر أو غير ذلك .

احمد عصمت عبدالعزيز طالب ،يشير إلى الأسرة ومسئوليتها المباشرة فى سلوكيات طالب الجامعة ثم يليها البيئة التى يوجد فيها ، وعلى هذا الأساس تتداخل العوامل التى تبلور سلوكيات الاستهتار وعندما تقول إن هناك طلبة لا يحضرون الجامعة أو يجلسون فى **الصفوف الخلفية** فإن هذا مؤشر لرفض الطالب للمادة وللعلم أحيانا ، فطالب الصفوف الامامية حريص على الحضور مبكراً وحريص على متابعة كل ما يقال بدقة بعكس طالب أراح نفسه تماما وعزل وجوده عما يدور بالمحاضرة . وهذه النماذج تحتاج إلى دعم أسرى ورقابة وحساب فى نفس الوقت حتى لا يكون مصيرها الفشل .

وهكذا تتشابك أبعاد الظاهرة ولا يقف الطالب فيها وحده موقف إدانة وإنما تتعدد الأسباب فهناك الطالب والأستاذ والمقرر الدراسى ومكان تلقى العلم وأصدقاء السوء والظروف الاجتماعية والبيئية ومناخ الحرية فى الجامعة .. كلها عوامل إن احسنا استثمارها ضمنا قدراً أكبر من الالتزام والحضور والمشاركة الشبابية الفعالة فى المجتمع ، وإن تجاهلناها كانت النتيجة الفشل واليأس والضياع .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧



الرئيسان حسنى مبارك وباكيلى مولوزى رئيس جمهورية مالاوى خلال تفقدهما حرس الشرف

■ مفيد شهاب فى مؤتمر صحفى:

اغلاق المنشآت غير المرخص بها فى مجال التعليم العالى

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أمس أنه تم إغلاق جميع المنشات غير المرخص بها، وتعمل فى مجال التعليم العالى أيا كانت تسميتها معهدا أو أكاديمية أو فرعا لجامعة أجنبية، وأيا كانت جنسيتها من منطلق احترام القانون والالتزام ويشمل قرار الإغلاق ما يسمى بجامعة سيتى وجامعة نورث ايسترن الأمريكيتين، وقد تم بالفعل تنفيذ القرار بإغلاق هذه المنشات.

وقال الوزير فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس: إنه تبين أن هذه المنشآت التى تسمى نفسها فروعا لجامعات أجنبية ما هى إلا عشوائيات تعمل فى مجال حساس ومهم لتربية عقول الشباب وأن الدولة مسئولة مسئولية خاصة عن التعليم فى جميع مراحله لذا فإنها لا تقبل لأى مؤسسة أن تعمل الا بترخيص من الجهة المختصة وأن هذه العشوائيات دخلت مصر وعملت بدون أى حق أو ترخيص من الدولة.

وأكد أن الوزارة قامت بدراسة كاملة لهذه المنشآت غير المرخص لها من خلال لجنة قانونية على أعلى مستوى من أساتذة القانون فى الجامعات المصرية ومستشارين من مجلس الدولة وانتهت إلى ضرورة أن يصدر قرار من وزير التعليم العالى يحدد عددا من العاملين بالوزارة لتنفيذ القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٠ ومنحهم صفة الضبطية القضائية والمعاينة والتفتيش وأعمال الرقابة واثبات ما يقع من مخالفات وأن يدخلوا هذه المنشآت ويطلعوا على السجلات والرخص والبيانات وأوراق الطلاب وبناء على ذلك أصدر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا بمنح هذه الصفة لـ ٥ أفراد من العاملين بالوزارة .

وأضاف الوزير أنه بناء على قرار اللجنة أصدر قراره باغلاق المنشأة المسماة جامعة سيتى داخل مصر إداريا وأيضا جامعة نورث ايسترن ويحظر عليهما مزاولة أى نشاط تعليمى عال وقبول الطلاب بهما لعدم حصولهما على ترخيص من السلطة المختصة، وستتابع اللجنة أية منشآت أخرى تقوم بأى نشاط تعليمى عال بدون ترخيص من الوزارة. وأكد الوزير أن الوزارة ستقوم بتقديم أية تسهيلات يمكن أن تعطى لرعاية الطلبة الموجودين بها دون خروج عن أحكام القانون .



المصدر : الجمهوريــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٧

شهاب يقرر إغلاق فرعى جامعة سيتى ونورث إيسترن الامريكيتين بالقاهرة

مطالبـــة الاكاديمية توفيق أوضاع طلاب سيتى ومراجعة مناهجها

كتب ـ محمد طنطاوى :

اكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى انه مع مصلحة جميع الطلاب ويتحمل مسئوليتهم بصفة ادبية.

وقال وزير التعليم العالى فى المؤتمر الصحفى الخاص بموقف فروع الجامعات الاجنبية انه تم اغلاقها اداريا مشيراً الى اغلاق اى منشأة غير مرخص لها تعمل فى مجال التعليم العالى مهما كانت تسميتها (معهد ـ اكاديمية ـ فرع جامعة) أجنبية.

واشار د. مفيد شهاب إلى ان الدولة تشجع التعليم الخاص وتؤمن أنه يأتى مسانداً لدور الدولة ولهذا توجد مدارس ومعاهد وجامعات خاصة بشرط أن توافق عليها الدولة بعد الاطمئنان لتوافر الضمانات خاصة ان التعليم وفقا للدستور يخضع لاشراف الدولة فى جميع مراحلة.

واضاف وزير التعليم العالى انه تم تشكيل لجنة من العاملين بالوزارة بصفة ضبطية قضائية لمتابعة المنشآت التعليمية وتم التاكد من عدم السماح باقامة فرع بالقاهرة لجامعة سيتى الامريكية سوى وجود اتفاقية بينها وبين اكاديمية العلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بالاضافة لعدم وجود اى تراخيص او صفة لفرع جامعة نورث استيرن بوسطون وعليه تم اغلاقها.

د . مفيد شهاب

وطالب د. مفيد شهاب من المسئولين عن الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بضرورة ايجاد حل لطلاب فرع جامعة سيتى بالقاهرة وتوفيق اوضاعهم بعد الاطلاع على مناهجها خاصة ان هناك اتفاقا بينهما مشيرا الى مسئوليته الادبية تجاه هؤلاء الطلاب ودراسة حالتهم.

من ناحية أخرى اكد وزير التعليم على امكانية تحويل شهادات طلاب جامعة سيتى الى لجنة القطاع لمعادلتها فى حالة حصول الطلاب على الشهادة من الجامعة الام وبالدراسة الفعلية بالولايات المتحدة الامريكية.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٧

□ د . مفيد شهاب:

دراسة توفيق أوضاع الطلاب المقيدين بجامعتى «سيتى» و«نورث إيسترن»

كتب - علاء ثابت: أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن أوضاع الطلاب فى المنشأتين سيتى الأمريكية ونورث ايسترن والتى تقرر غلقهما ستكون محل دراسة، موضحا أن الوزارة غير ملتزمة من الناحية القانونية بتحمل مسئولية توفيق أوضاع الطلاب، وإنما المسئولية التربوية والأدبية هى التى تدفعنا لإيجاد نوع من الحلول أمام الطلاب.

وقال الدكتور مفيد شهاب - خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس بمناسبة إصدار قراره بإغلاق المنشأتين سيتى الأمريكية ونورث ايسترن - إننى أجريت عدة اتصالات مع الأكاديمية العربية للنقل البحرى لتحمل مسئولية توفيق أوضاع طلاب المنشأة سيتى باعتبارها هى التى أبرمت اتفاقية ليس من حقها إبرامها مع هذه المنشأة.

وأضاف الوزير اننا سوف نقدم أى تسهيلات لرعاية هؤلاء الطلاب دون الخروج عن أحكام وقوانين الوزارة، وستتم دراسة جميع الحالات وبحثها من منطلق حرصنا على مصلحة هؤلاء الطلاب حتى ولو كانوا قد غرر بهم.

وقرر الدكتور مفيد شهاب أن تقوم وزارة التعليم العالى بإصدار كتيب يتضمن المعاهد الخاصة المرخص لها بالعمل، بالإضافة إلى الجامعات الأجنبية والخاصة المعتمدة من قبل الدولة وذلك حتى يتمكن أولياء الأمور من تحديد هذه الأماكن بوضوح حماية للطالب.

ووصف الدكتور مفيد شهاب هذه المنشأة غير المرخص لها بأنها عشوائيات تعمل فى بناء عقول الشباب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

بعد محاولات تحدى قرارات الدولة

سقوط امبراطورية الفروع الوهمية للجامعات الاجنبية

على مدى الأسابيع الماضية تصدت الصفحة لفتح ملف خطير يهدد أوضاع وسمعة التعليم الجامعى فى مصر وهو يتناول فوضى ما يسمى بفروع الجامعات الأجنبية فى مصر وهى فروع وهمية تمارس دورا لا يختلف كثيرا عن الدور الذى مارسته شركات توظيف الأموال فى مصر.. وتحملنا كل ردود الفعل دفاعا عن مصالح هذه الأنشطة الوهمية تراوحت بين اللجوء للقضاء والتهديد بأعمال البلطجة.

بعد سلسلة من التحذيرات التى أعلنها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ضد فوضى ما يسمى بفروع الجامعات الأجنبية فى مصر والتى استباحت كل التقاليد والاعراف الجامعية وحولت التعليم الجامعى فى مصر الى سوق وتجارة مشبوهة يتم فيها «بيع» الشهادة الجامعية وترويجها من خلال طوفان من الاعلانات البراقة والخادعة والمضللة .. بعد هذه التحذيرات المتواصلة من وزير التعليم العالى جاءت قرارات الدكتور مفيد شهاب الحازمة والحاسمة أمس لتغلق ملف الكارثة ولم تدرك هذه البوتيكات انها امام شخصية مختلفة هى الدكتور شهاب الذى يتعامل دائما مع جميع القضايا بمنطق الحزم والحسم والوضوح الذى لا يحتمل التحايل والتلاعب .. وللاسف الشديد تعاملت هذه البوتيكات التى تنسب نفسها الى الجامعات مع تحذيرات وزير التعليم العالى بنفس منطق شركات توظيف الاموال التى جعلت الاعلانات هى وسيلتها الاساسية لتخدير المواطنين .. وما ان يوجه الوزير تحذيرا الى هذه الفروع التى تحمل أسماء لجامعات أجنبية لم يرخص لها بالعمل فى مصر الا وترد هذه الفروع على الوزير بطوفان من الاعلانات، تتحدى بها تحذيرات الوزير وهيبة الدولة وسيادتها.

وبلغت بها درجة التحدى الى ان ترد على تحذير الوزير المتكرر بما يؤكد مشروعيتها المزعومة .. هل يتصور احد ان ممارسة دار للحضانة عملها داخل شقة لايواء أطفال أبناء الجيران يتطلب عدة موافقات اما الادعاء بانشاء جامعة تحت مسمى فرع جامعة أجنبية فهو يتم بفرض الامر الواقع .

الكارثة ان ملف هذه الفروع الوهمية للجامعات الاجنبية يضم العديد من المخالفات التى ضربت مفهوم التعليم الجامعى فى الصميم .. فهل نقول مرة أخرى ان هذه الفروع الوهمية تقبل طلابا لم يحصلوا على الثانوية العامة أو ما يعادلها؟!وأن الامتحانات فيها لا تخضع لأية ضوابط ومتاحة لمن يدفع الثمن بدءا بالبكالوريوس حتى الدكتوراه.

وهل يتصور ان تستمر ممارسة مثل الانشطة فى غياب كامل عن الدولة وبلا اى صورة مشروعة وبما يهدد التعليم الجامعى الحكومى والخاص بصورة خطيرة .. وهل يكفى الادعاء بان الفرع اياه يمنح الشهادة من الجامعة الاجنبية العظيمة وانه فى القاهرة مجرد «مكتب اتصال» يتسلم الاوراق ويرسلها الى «ماما أمريكا» وهناك يتم عمل اللازم وبذلك فلا مبرر لان يكون للسلطات المصرية أى دور .. اما الطالب الذى يتم قبوله والشهادة التى يحصل عليها والدراسة التى تقدم اليه فهذه كلها من اسرار الجامعة وفرعها .. وحتى تكتمل السعادة للطلاب المصريين تقرر الجامعة الاجنبية ان تنتقل بنفسها الى مصر الحبيبة من أجل اسعاد المصريين وتفتح فرعها فى القاهرة وفقط بنصف المصروفات التى يسددها



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٧

الطالب الامريكى !! فرع اخر يزعم انه موجود شرعيا بحكم انه اتفق على ذلك «علميا» مع مؤسسة أكاديمية معترف بها في مصر وهو ما وصفناه بانه ايجار من الباطن!!

وطبعا كنا مدركين ونحن نفتح ملف هذا الخلل الذى تسرب الى كيان التعليم الجامعى ان رد الفعل سيكون حادا لانه يمس المصالح وتلقينا عدة تهديدات بعضها مشروع كاللجوء إلى القضاء وبعضها يندرج تحت وصف البلطجة، ومع ذلك لم نتردد لان القضية تمس مستقبل طلاب مصر وسمعة التعليم الجامعى المصرى الذى لا تجوز استباحته على هذه الصورة وتكفى سطور التحذير الأخير الذى وجهه وزير التعليم العالى لندرك حجم الخلل الذى وقع بسبب هذه الكيانات الهلامية والوهمية.

وبجراة منقطعة النظير استهانت هذه الكيانات الوهمية وغير الشرعية بكل تحذيرات الدولة وتوهمت ان اسلوبها فى فرض الامر الواقع يمكنها من تحدى الدولة حتى جاءت قرارات امس التى اعلنها الدكتور مفيد شهاب لتؤكد ان اسلوب «لوى الذراع» لايجوز مع الدولة..

ومع هذه القرارات الحاسمة يسدل الستار على مهزلة استمرت عدة سنوات - لايعلم سوى الله - كيف استمرت؟ ولمصلحة من؟ وبتشجيع ومساندة من؟ ويبقى ان نوجه كلمة شكر مستحقة وواجبة للدكتور مفيد شهاب استاذ القانون ورئيس الجامعة قبل منصب الوزير.. ويبقى كذلك ان نحمد الله سبحانه وتعالى على هذا الانجاز الذى حققته الحملة الصحفية التى قادتها صفحة «شباب وتعليم» وتحملت بسببها الكثير وواصلت اداء دورها عن اقتناع بانه لايصح الا الصحيح وان علينا ان لانسمح بان تتحول الجامعات على ايدى هذه الفروع الوهمية الى سوق تجارية وسوبر ماركت تباع فيه الشهادات الجامعية والامتحانات وتضرب فيه قواعد القبول وتهتز فيه كل مبادىء تكافؤ الفرص.. وبهذه القرارات سقطت كل محاولات الادعاء والتحايل التى لجأت اليها هذه الدكاكين الجامعية.. بالادعاء مرة بانها تمارس نشاطها من خلال اتفاقية مع منظمة او اكاديمية اقليمية وبالتالى فهى تحظى بغطاء من الشرعية.. وانكشف هذا الغطاء وظهرت الحقيقة عارية.. والادعاء مرة اخرى من احد هذه الفروع بانه يعمل استنادا الى الاتفاقية ثقافية «عامة» عقدتها مصر مع دولة اجنبية فاكدت القرارات ان ذلك تحايل لان الامر يتطلب ابرام اتفاقية خاصة فى كل حالة كما جرى مع فرع الجامعة الامريكية بالقاهرة.. بل ان بعض هذه الفروع الوهمية مارس نشاطه مكتفيا كما يقول بانه «تقدم» بطلب الترخيص له للعمل كجامعة خاصة.. وكأنما مجرد تفضل سيادته بتقديم الطلب معناه التزام مصر بالاستجابة وهو ما أكده الدكتور مفيد شهاب حين قال ان التعليم من المسائل السيادية وفقا للدستور والقانون؛ وانه لا يحق لأى منشأة تعليمية غير حكومية ان تستند فى ممارسة نشاطها الى مجرد التقدم بطلب للترخيص بانشائها وفقا لقانون الجامعات الخاصة، اذ لا يجوز ذلك مادام لم يصدر قرار جمهورى بالترخيص بانشائها وان الجامعات الخاصة التى صدرت بها قرارات جمهورية هى على سبيل الحصر ٤ جامعات فقط هى جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة مصر الدولية وجامعة ٦ أكتوبر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/[illegible]/١٩٩٧

إجراءات قانونية مشددة ضد فروع الجامعات الأجنبية

إغلاق فرعي «سيتي» و«نورث ايسترن»

دراسة أوضاع ضحايا فروع الجامعات المخالفة

حظر مزاولة النشاط التعليمي للمنشآت غير المرخص لها

د. مفيد شهاب

متابعة: زكي السعدني

اتخذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي اجراءات قانونية مشددة ضد فروع الجامعات الاجنبية الموجودة على ارض مصر. قرر الوزير غلق المنشأة المسماة بجامعة سيتي داخل مصر اداريا وحظر قيامها بمزاولة أى نشاط تعليمي عال وقبول الطلاب بها لعدم حصولها على ترخيص من السلطة المختصة.

كما قرر الوزير غلق المنشأة المسماة بفرع جامعة نورث ايسترن الموجودة داخل مصر اداريا وحظر قيامها بمزاولة أى نشاط تعليمي عال وقبول الطلاب بها لعدم حصولها على ترخيص من السلطة المختصة. وقرر الوزير تشكيل لجنة من مديرى عام التفتيش المالى والادارى والتعليم الخاص والشئون القانونية وكبير اخصائيي الشئون المالية والادارية ورئيس قسم الامتحانات بالادارة العامة للتعليم الخاص لمتابعة تنفيذ قرارات الوزير.

كما قرر الوزير الحظر على اى منشأة تعليمية غير حكومية ايا كانت تسميتها مزاولة نشاط تعليمى عال داخل جمهورية مصر العربية الا بعد الترخيص لها بذلك من السلطة المختصة طبقالاحكام القوانين المعمول بها. اعلن الوزير فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس لاعلان الاجراءات القانونية التى اتخذت ضد فروع الجامعات الاجنبية غير المرخص بها بمزاولة نشاطها داخل مصر انه تم تنفيذ قرارى غلق فرعى الجامعتين امس الاول.

واشار إلى التزام فرعى الجامعتين بقرارى الغلق واوضح الوزير انه طلب من المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل اصدار قرار يمنح صفة الضبطية القضائية بصفات معينة لبعض العاملين فى وزارة التعليم العالى لاجراء معاينة على الطبيعة لفروع هذه الجامعات والاطلاع على التراخيص الحاصلة عليها ونوع الدراسة بها.

وأضاف الوزير ان وزير العدل اصدر قرارا بتخويل بعض العاملين فى التعليم العالى صفة مأمور الضبط القضائى.

واوضح الوزير انه اصدر القرار الوزارى رقم ١٩٩٢ لسنة ١٩٩٧ يوم الخميس الماضى باعتبار بعض العاملين بالوزارة من مأمورى الضبط القضائى.

و أكد القرار انه يعتبر من مأمورى الضبط القضائي ـ كل فى دائرة اختصاصه ـ العاملون بالوزارة الذين يتولون وظائف مديرى التفتيش المالى والادارى والتعليم الخاص والشئون القانونية وكبير اخصائيى الشئون المالية والادارية ورئيس قسم الامتحانات بالادارة العامة للتعليم الخاص وكل من ينتدب للوظائف المشار إليها.

واوضح الوزير ان اللجنة القانونية التى شكلها لدراسة اوضاع فروع هذه الجامعات انتهت إلى ضرورة اصدار قرار من وزير التعليم العالى يحدد عدد العاملين القائمين على تنفيذ الرقابة على القانون رقم ٥٢ لسنة ٧٠. واوضحت اللجنة ان فروع الجامعات الاجنبية غير مرخص لها.

واشارت إلى تطبيق المادة ٤٩ من القانون التى تقول انه يتولى العاملون الذين يصدر بهم قرار من الوزير اعمال الرقابة لهذا القانون واثبات ما يقع من مخالفات ويحق لهم دخول مقر المعهد ويطلبو جميع البيانات والسجلات ويكون لهم فى هذا الخصوص صفة مأمور الضبطية القضائية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : / / ١٩٩٧

واعلن الوزير اغلاق أى مذشأة غير مرخص بها تعمل فى التعليم العالى معهد أو اكاديمية او جامعة اجنبية أيا كانت جنسيتها من منطلق ضرورة احترام احكام القانون والالتزامها لان اى قواعد تسنها الدولة توضع لتحترم لا لتخالف. واوضح انه اذا كان وضع خاطىء نشأ من سنة أو ٢ أو٣ سنوات فلا يعنى هذا استمرار الخطأ وانما على العكس من الضرورى ايقاف المخالفة وعدم السماح باستمرارها.

وأضاف ان الامر يتعلق باغلاق عشوائيات تعمل فى مجال حساس وهام وهو مجال تربية عقول الشباب وهو مجال التعليم. واوضح ان هناك مسئولية خاصة

من الدولة عن التعليم فى كافة مراحله - اذا كانت الدولة لا تقبل أى مؤسسة او عمل او دكان يعمل الا بترخيص من الجهة المختصة فهذا اجدى واهم اذا كان يتعلق بمنشأة تعمل فى حقل التعليم.

وأضاف ان قضايا التعليم ليست شخصية وانما قضايا تتعلق بالمصلحة العامة، الدولة تشجع التعليم الخاص الذى هو مساند لدور الدولة ولذلك توجد مدارس خاصة - معاهد خاصة بشرط ان تكون بموافقة الدولة وبعد وجود الضمانات التى تستلزمها وبمتابعة مستمرة من الدولة لان التعليم وفقا المدستور يخضع فى جميع مراحله لاشراف الدولة.

الاعمال التحضيرية لدستور ٢٣ تقول: عبدالعزيز بك فهمى رأى مع التعليم الخاص والبعض لا. هذا الامر يقتضى مراقبة الحكومة، الاصل التعليم تشرف عليه الدولة هذا صعب بسبب الاحتلال.. الآن الدولة مستقلة لا تترك التعليم.. الدولة تؤيد الخاص ولكن بشروط وضمانات. واضاف ان عددا كبيرا من فروع الجامعات اعلنت عن نفسها وعددا كبيرا من الاعلانات تعلن عن فروع جامعات اجنبية وتقبل الحاصلين على الثانوية او الماجستير او الدكتوراه.

وأوضح ان الوزارة اجرت دراسة شاملة حول هذا الموضوع للتأكد من حصول هذه الفروع على تصريح او لا ونوع الاتفاقيات المبرمة. وحذرت الوزارة من هذه الفروع وانها غير معترف بها لمصلحة الابناء والاهالى. اكدت الدراسة ان البعض منها يعمل بدون ان يقدم طلبا والبعض قدم طلبا ولم يرد عليه وبعضها رد عليه بالرفض.

كما اكدت الدراسة ان ٥٧ معهدا خاصا تخضع للقانون ٥٢ لسنة ١٩٧٠ وان معهدا خاليا يريد ان يعمل جامعة City وتقول عملت اتفاقا مع اكاديمية النقل البحرى واخذت نظام الاكاديمية، البعض قال هناك اتفاقية مبرمة بين مصر وامريكا ١٩٦٢، تشجع الحكومتان النواحى الثقافية والتعليمية بينهما فى عندما يطلب انشاء معهد خاص لابد من من اتفاقية خاصة بين الدولتين فى كل حالة على حدة وبما لا يتعارض والنظم والقوانين المعمول بها فى الدول التى ستفتح فيها هذه المؤسسات.

واوضحت الدراسة انه ليس من شأن هذا الاتفاق تغيير القوانين المعمول بها فى كلا البلدين، هل اكاديمية النقل البحرى من حقها ان تعطى غطاء لمؤسسة تعليمية هل من حق الجامعة العربية ان تقوم بذلك، إتفاقية النقل البحرى لها دراسات تتعلق بالنقل البحرى. ليس من اختصاص هذه المنظمة او الجامعة العربية الترخيص لمؤسسات تعليمية. ليس من حقه ان يرخص للغير.

وأكد الرأى القانونى للجنة ان التعليم وفقا للدستور فى جميع مراحله يخضع لاشراف الدولة ولا يجوز لاى منشأة غير حكومية ان تقبل طلابا للدراسة بها الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزارة التعليم العالى ولا يقوم مقام هذا الترخيص سوى اتفاقية تبرمها الدولة فى كل حالة على حدة. ومن ثم لا يكفى ان تستند اى منشأة تعليمية غير حكومية فى ممارسة نشاطها إلى مجرد اتفاقية عامة ابرمتها الدولة.

واضافت اللجنة ان القانون ٥٢ لسنة ٧٠ لابد من تطبيقه على كافة هذه المنشآت لان فروع هذه الجامعات الاجنبية هى فى الحقيقة منشآت تعليمية تأخذ الحاصلين على الثانوية العامة او بكالوريوس او ليسانس للدراسات العليا.

ولا يحق لاى جهة اقليمية او دولية غير الدولة ممثلة فى وزارة التعليم العالى ان تضفى المشروعية على نشاط اى معهد او فرع لجامعة اجنبية لم يرخص به قانونا، وان احكام القضاء المصرى لا تنظر فى معادلة شهادة اجنبية تكون ممنوحة من جهة تعليمية غير حكومية غير مرخص بها قانونا باعتبار ان التعليم من المسائل السيادية.

واوضح الوزير انه يجرى حاليا حصر باقى الفروع الاجنبية لتطبيق القانون عليها. واضاف ان الدولة تعلى كلمة القانون فى مجال التعليم. واكد ان هذه الخطوة كان يجب اتخاذها منذ فترة التزاما باحكام القانون .

واشار إلى دراسة اوضاع الطلاب الدارسين بفروع هذه الجامعات وتقديم تسهيلات لهم للقبول بالاكاديمية العربية التابع لها جامعة سيتى والتى تعمل من خلال الجامعة العربية.

واشار إلى ان الطلاب غرر بهم واضاف انه سيتم نظر حالات الطلاب ونوع الدراسة التى درسوها لاعداد مخرج لهؤلاء والنظر بعين الرعاية لحالتهم.

واشار إلى دراسة كل حالة على حدة من ناحية المسئولية الادبية.



المصدر : الوفد

التاريخ : / /١٩٩٧

اغلاق فرعى جامعتى سيتى ونورث ايسترن

دراسة أوضاع الطلاب الدارسين في كليات الجامعتين

كتب ـ زكى السعدنى:

قرر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، غلق فرعى جامعتى سيتى ونورث ايسترن الاجنبيتين فى مصر. كما حظر الوزير قيام الفرعين بمزاولة انشطة تعليمية وقبول طلاب بهما لعدم حصولهما على التراخيص اللازمة من السلطة المختصة.

قرر الوزير حظر قيام منشأة تعليمية غير حكومية تحت أى مسمى او جنسية بمزاولة نشاط تعليمى عال داخل مصر. واشترط الحصول على ترخيص من السلطة المختصة طبقا لاحكام القوانين المعمول بها. كما قرر الوزير تشكيل لجنة لمتابعة اجراءات تنفيذ القرارين.

اعلن الوزير فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس، صدور قرار من وزير العدل بتخويل بعض العاملين بوزارة التعليم العالى صفة مأمورى الضبط القضائى.

واشار الوزير إلى تشكيل لجنة عليا من اساتذة القانون والمستشار القانونى للوزارة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد فروع هذه الجامعات. يؤدى القرار إلى تشريد اعداد كبيرة من الطلاب تدرس بفروع هذه الجامعات.

بدأ فرعا الجامعتين فى تنفيذ قرارى الاغلاق اعتبارا من امس. اعلن الوزير دراسة اوضاع ضحايا فروع هذه الجامعات. واشار إلى البحث عن مخرج لهؤلاء الطلاب فى اطار القانون. ومن المنتظر بحث كل حالة على حدة. أكد الدكتور شهاب امكانية قيام الاكاديمية العربية بالتنسيق مع فرع جامعة سيتى بقبول هؤلاء الطلاب. وتعهد الوزير بالمسئولية الادبية تجاه طلاب فرعى الجامعتين.



مستشار وزير التعليم العالي: قانون الجامعات الخاصة يضمن لها الاعتراف والمعادلة

تعقيبا على ما نشرته الصفحة حول الجامعات الخاصة بين الاعتراف والمعادلة بعث السيد فتحي غنيم مستشار وزير التعليم والوكيل الأول لوزارة التعليم العالي سابقا موضحا ابعاد القضية بصورة تزيح الكثير من الغموض وتفسر العديد من الاحداث السابقة حيث يقول: الحقيقة أن هذا الموضوع قد استغل استغلالا سيئا من البعض بهدف تشكيك الطلاب وأولياء أمورهم في الالتحاق بهذه الجامعات الخاصة التي انشئت بقرارات جمهورية لاسباب مرتبطة بمفاهيم شخصية او أيدلوجية وذلك بتعمد الخلط بين الاعتراف بالشهادات التي تمنحها هذه الجامعات وبين معادلة مثل هذه الشهادات للإيهام بأن هذه الجامعات غير معترف بها ومن ثم فإن الالتحاق بها فيه مخاطرة كبيرة على ابنائنا الطلاب.

لذا وجب توضيح الامر والفصل كلية بين الاعتراف بالشهادة وبين معادلتها فالاعتراف بالشهادة هو واقعة قانونية يقررها القانون أو القرار الجمهوري المنشيء للجامعة أو المؤسسة العلمية أيا كان اسمها وهذا أمر يتعلق بالجامعات والمعاهد الخاصة، ويضيف أنه ما دام القانون قد رخص للجامعة الخاصة منح الدرجة أو الشهادة العلمية فيعد ذلك اعترافا من المشرع بأحقية الجامعة في منح الشهادة وهو نفس ما نصت عليه أحكام قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ حيث إختص مجلس كل جامعة بمنح الدرجات والشهادات العلمية بل وما تنص عليه القوانين والقرارات المنظمة لجامعة الأزهر وأكاديمية السادات وغيرها ولا يستطيع أحد أن يجادل في اعتراف الدولة بالشهادات الصادرة من هذه المؤسسات ولا ينطبق ذلك بالطبع على ما يسمى بالفروع الاجنبية.

أما بالنسبة لمعادلة الشهادات فهو إجراء يهدف الى التقييم العلمي للشهادات حتى يتمكن الدارس من مواصلة دراساته العليا وقد نظم قانون إنشاء الجامعات الخاصة الإجراءات اللازمة لإتمام هذه المعادلة حيث نصت المادة الرابعة من هذا القانون (١٠١ لسنة ١٩٩٢) على أن تعتبر الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التي تمنحها الجامعة معادلة للدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التي تمنحها الجامعات المصرية وفقا للقواعد والإجراءات المقررة لمعادلة الدرجات العلمية. ومن ذلك يتبين أن الاعتراف بالشهادة هو واقعة قانونية يقررها القانون أو القرار الجمهوري المنشيء للجامعة أو المؤسسة العلمية بينما معادلة الشهادات هي تقييم علمي لها بهدف تمكين الدارس من مواصلة دراسته في احدى الجامعات المصرية التي تخضع لاحكام قانون تنظيم الجامعات.

ويشير الى أنه لا يوجد في القوانين واللوائح ما يستوجب ان تكون المعادلة او التقييم العلمي للشهادة لاحقا للحصول عليها وأن اتباع مثل هذا الاسلوب لا سند له من القانون فضلا عما يترتب عليه من مشكلات كثيرة الأمر الذي يتطلب أن تتم المعادلة متى توافرت متطلبات المعادلة من حيث المقررات الدراسية والمحتوى العلمي لها وخطط الدراسة والساعات المقررة لكل مقرر الى آخر هذه العناصر وذلك استقرارا للاوضاع وحتى يمكن للكلية أن تستوفي ما تطلبه لجان المعادلة في ضوء تقييمها لهذه المؤهلات.

ومما لا شك فيه أن الدكتور/ مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي سوف يولي موضوع معادلة شهادات هذه الجامعات عنايته الخاصة استقرارا لأوضاع هذه الجامعات وتجنبا للمشكلات التي تقابل الطلاب عند تخرجهم خاصة أن الدولة تدعم حاليا هذه الجامعات وتشجع هذا التوجه نحو الاستثمار في التعليم لتخفيف العبء الضخم الذي تتحمله ودفع المستثمرين الى المساهمة الإيجابية في تطوير وتحديث التعليم.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

التعديلات الجديدة للثانوية العامة

فرصتان لامتحان الطالب الراسب فقط وثالثة من الخارج

بهاء الدين: التحسين أرهق الطلاب وأهدر تكافؤ الفرص

علم مندوب «الأهرام» أن تطبيق التعديلات الجديدة للثانوية العامة بعد إلغاء التحسين، لن يسرى على الطلاب المقيدين بالصف الثالث الثانوى، حيث تستمر معاملتهم بالقواعد الحالية. وتضمنت المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون، أن تكون فرصة الإعادة للطالب الراسب فقط ومرة واحدة فى كل صف، ويعقد فى نهاية الصف الثانى من التعليم الثانوى العام امتحان من دورين، وينقل الناجحون فى جميع المواد إلى الصف الثالث، ويسمح للطالب الراسب فى الدور الأول فى مادتين على الأكثر، بالتقدم لامتحان الدور الثانى وينقل الناجحون فيه إلى الصف الثالث.

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية التعليم - فى المذكرة الإيضاحية للقانون - إلغاء نظام التحسين، حيث أدى إلى إرهاق الطلبة وأهدر تكافؤ الفرص، وأسفر عن تضخم المجاميع بشكل يتنافى مع المنطق.

وحدد مشروع القانون فرص التقدم لامتحان إتمام الثانوية العامة بثلاث مرات فقط، على أن تقتصر كل من المرتين الثانية والثالثة على الراسب، وأن يكون التقدم فى المرة الثالثة من الخارج.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إغلاق منشآت التعليم العالى غير المرخص بها

تم إغلاق جميع المنشآت غير المرخص بها وتعمل فى مجال التعليم العالى أيا كانت تسميتها، سواء معهد، أو أكاديمية، أو فرع لجامعة أجنبية، وأيا كانت جنسيتها.

أعلن ذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى. وأضاف أنه إذا كان هناك وضع خاطئ نشأ منذ سنة أو أكثر، فهذا لا يعنى السماح باستمراره، مشيرا إلى أن قرار الإغلاق يشمل ما يسمى بـ «جامعة سيتى» و«جامعة نورث إيسترن» الأمريكيتين.

وقال الوزير: إن الوزارة تعد حاليا كتيبا بأسماء المعاهد والجامعات الخاصة المصرح لها بالعمل، ويتضمن جميع التفاصيل الخاصة بالقبول، والترخيص، والمصروفات، وأنه سيتم نشر بياناتها فى الصحف اليومية حتى لا يخدع أولياء الأمور والطلاب بالتقديم فى منشآت وهمية. وأوضح أن الوزارة قامت أيضا - خلال الشهرين الماضيين - بتحذير المواطنين أكثر من خمس مرات من إلحاق ذويهم بهذه المنشآت التى تسمى نفسها فروعا لجامعات أجنبية.



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

المنافسة بين المعاهد الخاصة لتقديم خدمة تعليمية أفضل

تعقيبا على ما نشرته الصفحة حول شكوى احد أولياء الامور من المعهد العالى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة بعث الدكتور محمد نبيل دعبس عميد الاكاديمية الحديثة بالمعادى برسالة قال فيها : ان ما نشر هو خطاب من حاقد وانه لا يمكن ان تكون المنافسة بهذا الاسلوب الوضيع بين المعاهد العليا والكليات الخاصة وان تعود الى اساليب فى المنافسة بعيدة كل البعد عن الشرف والمنافسة الشريفة باستغلال الحاقدين لتشويه السمعة وبأسلوب ساذج.

ولتصحيح المعلومة فان هناك مجموعات تقوية للطلبة طوال العام وفى اجازة الصيف لمن يرغب تحسب لها مصروفات مستقلة بالاضافة إلى أن المنشآت التعليمية لا تخضع للضرائب وهذه معلومة للجميع ويكفى فخرا لهذا الصرح التعليمى أن جميع السفارات التى لها طلبة وافدون أقرت أن هذا المكان من الأماكن القليلة فى العالم الذى لا تقبل فيه الهدايا أو التبرعات ولا تعطى فيه دروس خصوصية من الأساتذة أو المعيدين. ونأمل أن تصبح المنافسة بين المعاهد والكليات على أساس تقديم أفضل الخدمات التعليمية لا على أساس الدسائس واستغلال ضعاف النفوس.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدرس بالجامعة: طلاب الجامعات لا يصلحون للدراسة!

الدكتورة هدى حسن محمد يوسف المدرس بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية تقول أود من خلال صفحتكم أن اشارك بالرأى فى موضوع يهم المجتمع المصرى كله لأننى أم لطفلين سيكونان يوما فى هذه السنة الدراسية، والسبب الآخر أننى أدرس فى الجامعة وفى بعض الأحيان أعجب من أن بعض الطلاب لايصلحون نهائيا ليحملوا شهادة من الجامعة على الرغم من حصولهم على مجموع كبير جدا بالثانوية العامة فأرجو من وزير التعليم إعادة الثانوية القديمة والاستجابة الى أولياء الأمور المطحونين فرحمة بهم وبأولادهم . لقد اغلقت الثانوية العامة الحديثة أبواب الفصول بالمدارس الثانوية وأصبحت الدروس الخصوصية فرضا على جميع الطلاب والغيت الاجازة الصيفية بسبب التحسين كما ارتفعت المجاميع .. لذلك أناشد سيادتكم بالرجوع الى الثانوية العامة ذات العام الواحد مع مراعاة أن يطبق بها نظام الترمين حتى لا يواجه الطالب امتحانا واحدا فقط ،كما أن الاكتفاء بالقسمى العلمى والأدبى من الصف الثانى الثانوى يتيح للطالب فرص الإلتحاق بكليات كثيرة.. اسمحوا لى بأن أطالب بانتظام التلاميذ بالمدارس وعدم السماح لهم بالانقطاع عن الدراسة والاهتمام بتنمية المهارات الذهنية والفنية للطلاب وعمل دورات تدريبية باستمرار للمدرسين حتى نخرج طالبا مثقفا متعلما قادرا على التفكير وليس قادرا على الحفظ فقط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢/١/١٩٩٧

الجامعة المصرية .. والوظيفة الغائبة (٢)

د. السيد سلامة الخميسى
وكيل كلية التربية بدمياط

□ فى المقال السابق تحدثنا عن أهمية الخطوات التشريعية والتنظيمية التى أكدت الوظيفة الثالثة للجامعات، وهى خدمة المجتمع. إلا أن الواقع الحالى يكشف عن بعض الملاحظات التى تعبر فى دلالتها عن معوقات تحد من فاعلية الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة.. وأهم هذه الملاحظات:

● أن كثيراً من قطاعات المجتمع وهيئاته ومؤسساته.. ولا سيما على مستوى القطاع الخاص.. يعوزه الوعى بإمكانات الجامعات «كبيوت خبرة» فى المجالات العلمية على مستوى المجالات الخدمية والإنتاجية المختلفة. وهو وضع يتطلب جهداً من الجامعات فى مجال التوعية وتسويق الخدمات الجامعية.

● أن بعض قيادات العمل الخدمى والإنتاجى من خارج الجامعات، والتى حرصت الجامعات على عضويتها فى مجالسها المختلفة لتحقيق التفاعل بين الجامعة والمجتمع، لم تسهم فى تحقيق الغاية من تمثيلها فى هذه المجالس، خاصة وأن هذه العضوية (حتى على مستوى المواظبة فى حضور جلسات هذه المجالس) تفتقر الى الجدية والمشاركة الفعلية.. وهذه الملاحظة تحتم على الجامعات ضرورة التدقيق فى اختيار أعضاء مجالسها من خارج الجامعة حتى يكون تمثيلهم حقيقياً وجاداً لمختلف قطاعات المجتمع.

● أن مفهوم «خدمة المجتمع وتنمية البيئة» (كفكر ورسالة جامعية وكآليات عمل).. لم يترسخ بعد لدى بعض القيادات الجامعية وبعض أعضاء هيئة التدريس، فليس نادراً أن يكتب بعض أعضاء هيئة التدريس عن هذا الجانب مقللاً من أهميته مشككاً فى فاعلية وجدوى تعيين وكيل ثالث ونائب ثالث.. وترتب على ذلك غياب هذا الدور من أجندة العمل العلمى والجامعى فى بعض الكليات.. وهذه الملاحظة تحتاج جهداً فكرياً خاصاً داخل الجامعات للتوعية بهذا الدور. كما تحتاج الى إستحداث بعض المحفزات لمشاركة أعضاء هيئة التدريس بعلمهم وبحوثهم وجهودهم لتحقيق هذه الوظيفة فى كلياتهم. فلماذا لم توضع معايير خاصة بهذا الجانب يؤخذ بها عند ترقيات أعضاء هيئة التدريس وشغلهم للوظائف القيادية مثلاً؟!..

● رغم مرور عدة سنوات على استحداث وظائف نواب رؤساء الجامعات ووكلاء الكليات فى هذا المجال، فإن بعض الكليات لم تشكل بعد هياكلها التنظيمية المؤهلة للإضطلاع بمهام خدمة المجتمع وتنمية البيئة بما يتناسب مع إمكانات هذه الكليات فى هذا المجال. ولذلك فإن كثيراً من العمل فى هذا المجال متروكاً للإجتهاد الفردى والرؤية الخاصة والمبادرات الذاتية لوكلاء الكليات. وهذه الملاحظة تستدعى أن تستكمل كل كلية هياكلها التنظيمية المؤهلة للقيام بهذه الوظيفة، كما تستدعى أن تحدد كل جامعة حاجات مجتمعاتها المحلية وأن تضع خريطة تحدد القضايا والمشروعات المجتمعية ذات الأولوية لديها من خلال خطط وبرامج مدروسة.

● تفتقر هذه الوظيفة المستحدثة الى الجهد الإعلامى والإتصالى الذى يروج لإمكانيات الجامعات ودورها فى مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة. وهذه الملاحظة تستدعى إستحداث آليات إتصال وإعلام فى كل جامعة وفى كل كلية للترويج لهذا الدور والتسويق لما يمكن أن تقدمه الكلية والجامعة من خدمات لقطاعات المجتمع المختلفة.

● إن بعض المراكز المتخصصة بالجامعات (ولاسيما المراكز الإستشارية) التى تعمل كبيوت خبرة وفى سعيها للقيام بدورها المجتمعى المأمول، تواجه أحياناً بمنافسات غير متكافئة من مراكز خاصة تابعة لأساتذة الجامعة نفسها حيث يقف الأستاذ فى موقف متناقض بين دوره الخاص، ودوره العام، وهذا يمثل أحد المعوقات الداخلية والخارجية لدور هذه المراكز وفاعليتها، وذلك يتطلب استبعاد الأساتذة أصحاب المراكز الاستشارية وبيوت الخبرة من عضوية أو رئاسة المراكز ذات الطابع الخاص من الجامعة وإفساح المجال أمام غيرهم ممن ليس لهم مراكز استشارية خاصة.

● أن الطبيعة التنظيمية الادارية لعملية صنع القرار الجامعى تؤدى الى طول الفترة اللازمة لإتخاذ القرار بشأن مشروعات الجامعات وبرامجها لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وهذا يؤدى فى أحيان كثيرة الى التردد فى اللجوء الى الجامعات من قبل القطاعات الخدمية والانتاجية لطلب الخدمة. وهذه الملاحظة تستدعى تحقيق بعض المرونة والإستقلالية بالنسبة لقطاعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكليات والجامعات حتى تتوفر لها قوة الدفع وفرص المبادرة لسرعة التجاوب مع حاجات القطاعات المجتمعية المختلفة.

● أن هناك بعض القضايا والمشكلات المجتمعية الكبرى ذات الطابع الاجتماعى والثقافى والعلمى والاقتصادى التى لم تقتحمها الجامعات بالشكل المأمول بعد.. ومن هذه القضايا والمشكلات: مسألة الإرهاب والتطرف، ومشكلة الأمية والتخلف الثقافى، وقضايا التلوث وغياب الوعى البيئى، والمشاركة الشعبية، والسلبية واللامبالاة، والادمان والمخدرات.. فضلاً عن مشكلات الزراعة والصناعة. ولكى تقتحم الجامعات (بإمكاناتها العلمية والبحثية الحالية) هذه المشكلات.. فإن ذلك يتطلب خططاً شاملة ومنضبطة وتمويلاً ملائماً، وجهداً جماعياً لوضع هذه المشكلات على جداول أعمال الجامعات فى مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

ولا يتأتى ذلك إلا إذا وجه البحث العلمى الجامعى، والمؤتمرات العلمية ومختلف الفعاليات الجامعية توجيهاً جاداً لمواجهة هذه القضايا والمشكلات دون إغفال للتنسيق مع أجهزة المجتمع المعنية والتكامل مع الجهود الأخرى المبذولة فى هذا الصدد.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

مهنة التعليم.. صارت تجارة وشطارة!!

القانون يسمح للراقصات وتجار المواشى بإنشاء مدارس خاصة!

ابنة أحد «الكبار» تقيم مدرسة على أرض تملكها الدولة وتهرب من الضرائب

فى زماننا الذى اختلطت فيه المفاهيم، وتفاوتت المعايير تفاوتا ينذر بكارثة، صارت الغاية من كل شىء عند الكثيرين من الناس، هى تحقيق المكاسب المادية، ولا شىء غيرها.

والتعليم - على سبيل المثال - كان فى الماضى صرحا مهيبا، لا يجرؤ على الاقتراب من حماه إلا من كان على قدر من الاستنارة والادراك الواعى لحقائقه وغاياته السامية، وأثره البالغ فى حياة الأمم والأفراد ؛ لكن عملية التعليم صارت الآن مرتعا لكل من يسعى الى تحقيق الثراء من تجار المواشى والالبان والأحذية، بل والراقصات والسماسرة!!

هذه الشرائح التى لم تكن تمثل سوى قاعدة الهرم الاجتماعى، أصبحت هذه الايام تمتلك عشرات المدارس الخاصة، وتساهم فى تشكيل عقول ووجدان اكثر من مليونين وربع مليون طالب فى محافظة القاهرة وحدها، أى ٢٥٪ من عدد طلابها، و١٨٪ فى محافظة الاسكندرية!!

كيف يحدث هذا ؟ وما العلاقة بين هؤلاء والتربية والتعليم ؟ وكيف تسمح قوانين التعليم لهؤلاء بإنشاء المدارس؟

جولة..

فى حى مصر الجديدة تنتشر المدارس الخاصة بصورة لافتة للنظر ، وفى منطقة نادى الشمس هناك مدرسة يرتبط اسمها بشروق الشمس يملكها صاحب احد محال الاحذية وسمسار أراضى ، وفى شارع أحمد عصمت مدرسة أخرى صاحبها تاجر مواش والبان.

وفى مدينة نصر، يمتلك أحد تجار الالومينوم المعروفين عددا من المدارس ، يرتبط اسمها بالاسم التجارى الذى يستخدمه للألومنيوم!!..

وفى حى الهرم صادفتنا مفاجأة من نوع الصدمة حيث تم مؤخرا افتتاح مدرسة خاصة تمتلكها راقصة!

الأمثلة كثيرة وتؤدى جميعها الى نتيجة واحدة هى أن التعليم صار نوعا من التجارة بسبب هؤلاء الذين يقيمون المدارس الخاصة وليست لهم بالتعليم سوى علاقة تحقيق الربح.

والاستغلال ظاهر تماما فى مثل هذه المدارس فالكتب الدراسية التى يشتريها ولى الامر من مخازن وزارة التربية والتعليم بمبلغ ٢٢ جنيها يتم بيعها فى المدارس الخاصة بمبلغ ١٨٠ جنيها وليس من حق ولى الامر الاعتراض ، فأصحاب هذه المدارس فوق القانون بعلاقاتهم الخاصة جدا مع بعض المسئولين بالتعليم ، ومن مظاهر هذه العلاقة ظاهرة إهداء الجينهات الذهبية لهذا المسئول أوذاك بمناسبة زفاف ابنته، أو عودته من أداء فريضة الحج أو عيد ميلاده..!!

الخدعة

ورغم المكاسب الطائلة التى يجنيها أصحاب المدارس الخاصة من المصروفات الدراسية والخدمات ، فإنهم لا يؤدون الواجب تجاه الدولة - كما يقول ناجى الشهابى نقيب معلمى مصر الجديدة، فهناك مدرسة أقيمت على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٢٠/١٠/١٩٩٧

مساحة ٢٢ فدانا من أراضى الدولة، مصروفاتها خمسة آلاف جنية للطالب سنويا، وتملكها ابنة أحد «الكبار» وتتهرب من دفع الضرائب بطريقة مبتكرة: فكشوف رواتب المدرسين والاداريين تكتب بالقلم الرصاص، ويحصل المدرس على مائة جنيه كراتب شهرى، ثم يتم وضع صفر بجانب المائة لتصبح ألفا، ويحسب ذلك من جملة مصروفات المدرسة وتنخفض الضرائب انخافضا كبيرا ..!! بفارق بسيط بين قلم الرصاص والحبر..!!

بالإضافة إلى المصروفات العالية لسيارات توصيل الطلبة والرحلات والتبرعات وغيرها هى التى تحقق المكاسب الكبرى.

٢٥٪ من طلاب محافظة القاهرة و١٨٪ من طلاب الجيزة والإسكندرية يتلقون تعليمهم بمدارس خاصة

قانون التعليم

محمد أحمد سالم مدير عام إدارة التعليم الخاص بديوان الوزارة قال إن قانون التعليم والقرار رقم ٢٠٩ لعام ٩٣ حدد شروط إنشاء المدارس الخاصة والشروط الواجب توافرها فى صاحب المدرسة حيث تخضع هذه المدارس لإشراف وزارة التربية والتعليم بصورة كاملة، والوزارة لا تفرق بين مدرسة خاصة وأخرى حكومية فضلا عن متابعتها المستمرة وإشرافها على المناهج بالمدراس الخاصة وردا على سؤال حول سبب عدم اشتراط الوزارة مستوى ثقافيا معينا لمن يريد إقامة مدرسة خاصة قال إن القانون لم يشترط انتماء صاحب المدرسة الخاصة لمهنة معينة أو ان يكون تربويا..!!.. خاصة أن المعلمين لا يستطيعون إنشاء مدرسة خاصة لاحتياج ذلك لرأسمال كبير، فضلا عن ضرورة التمييز هنا بين صاحب المدرسة الخاصة «الشخصية الاعتبارية» ومن يديرها..

وعن الاجراءات التى تتخذها الوزارة فى حالة ثبوت وجود مخالفات بإحدى المدارس الخاصة قال إنه يتم تشكيل لجنة خاصة بالوزارة لمراقبة مصروفات المدارس الخاصة على اساس الخدمات التى تؤديها المدرسة وتوضع مؤقتا تحت إشراف القطاع المالى والادارى بالوزارة حتى زوال المخالفات.

وحول قيمة الارباح المسموح بها للمدرسة الخاصة قال محمد أحمد سالم إنها تمثل ١٥ ٪ وفقا للقانون من قيمة الايرادات وهى قيمة غير تجارية او استغلالية، مع ملاحظة ان الطالب بالمدرسة الخاصة لا يدفع قيمة كل متطلبات الدراسة، حيث تتولى وزارة التربية أمر مصروفات أجهزة التوجيه والرقابة والمتابعة والتخطيط، فضلا عن المناهج التى هى نفس مناهج التعليم العام.

ويختتم مدير عام إدارة التعليم الخاص بوزارة التربية حديثه منفعلا بسبب الحملة الحالية على التعليم الخاص رغم أن له دورا بارزا فى النهوض بالعملية التعليمية ويقول: يكفى ان ٢٥٪ من طلاب محافظة القاهرة و١٨٪ من طلاب الاسكندرية والجيزة فى التعليم الخاص

دور الحكومة

الدكتور صلاح صادق أستاذ



القانون بأكاديمية السادات للعلوم الادارية ومستشار وزير التعليم الاسبق ، أكد أن هناك علاقة عكسية بين دور الدولة وسيادة التعليم الخاص فيما يشبه نظرية الاوانى المستطرقة فإذا قامت الدولة بمسئولياتها أصبح التعليم الخاص فى الهامش والعكس صحيح، ولأن الدولة تخلت عن التعليم فمن الطبيعى ان يتوحش التعليم الخاص.

وقال إن التعليم الخاص كارثة بكل المقاييس لعدة اعتبارات أولها انه احدث نوعا من الفرز الاجتماعي حيث يلتحق بالمدارس الخاصة «أبناء الذوات» وعادت الامور الى مجتمع الغنى والفقير.

والاعتبار الثانى انه بمثابة شهادة على إفلاس سياسات الحكومة فى التعليم ، خاصة مع ضغوط البنك الدولى وبعض عناصر الرأسمالية المصرية، فى حين تتعامل الحكومة بمنطق الترحيب بالتعليم الخاص وتعتبره عربة إنقاذ لنجدتها.

أما الاعتبار الثالث ـ كما يقول د. صلاح صادق ـ فيتلخص فى أن أصحاب المدارس الخاصة كانوا فى الماضى رجال علم وفكر ورأى ويمثلون صفوة المجتمع ، مثل مدارس مرجان ونظيم وبشاى وغيرها، لكن أصحاب المدارس الخاصة حاليا من نوعية السباكين وتجار الاحذية وغيرهم، هدفهم الربح فقط .

الشهادات الأجنبية

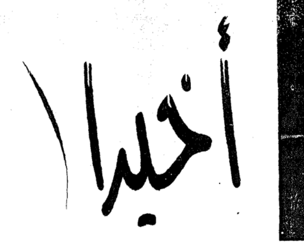
أما الدكتور عبد الغنى عبود استاذ التربية بجامعة عين شمس فيؤكد ان وجود المدارس الخاصة ظاهرة طيبة هدفها المشاركة فى العملية التعليمية، ولكن المهم هو أن من يتولى مسئولية المدرسة الخاصة لابد ان يتمتع بالاخلاص والوطنية والالتزام فضلا عن التخصص ، إذ لا يتصور ان يدير مستشفى إلا طبيب فكيف يتم التغاضى عن ذلك فى التعليم، ويضيف ان حجم الكارثة فى هذا المجال كبير، فكثير من المدرسين غير مؤهلين تربويا حيث تقوم القوى العاملة بتعيين فائض خريجى الكليات غير التربوية للعمل كمدرسين

ويقول د. عبود إن التعليم الخاص تحول الى تجارة فى حين انه يفترض أن يكون مهنة أصحاب الرأى ومن يحملون هموم الوطن ، فكيف تسمح وزارة التربية بخلاف ذلك ؟..

الخبير التربوى المعروف د. عبد العظيم أنيس يربط بين ما يحدث فى التعليم الخاص والنسيج الاجتماعى الذى يتمزق فى مصر ، خصوصا مع سيادة مفاهيم الانفتاح والربح السريع ، فإذا كنا لا نرفض التعليم الخاص فى حد ذاته، فإنه ينبغى تنظيمه ومراقبته بدقة من حيث المصروفات والمناهج وغيرها، خاصة مع وجود ظاهرة خطيرة هى ان بعض المدارس تعلن انها تؤهل الطلاب لشهادات اجنبية وهو امر فى منتهى الخطورة من ناحية التأثير على الشخصية القومية لأبنائنا..!

طارق عبد الحميد

النص الكامل لقانون الغاء التحسين



د. حسين بهاء الدين يعترف :

نظام التحسين .. فاشل واطالب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٧

بالغائه !

الملكيون الذين فاق حماسهم الملك نفسه واعنى بهم الذين اصروا على التمسك بنظام التحسين ودافعوا عنه دفاع المستميت عكس كل ما ابداه الرأى العام من ترحيب بقرار الغاء هذا النظام الى كل هؤلاء الذين توهموا ان دفاعهم عن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يتطلب الدفاع عن نظام التحسين والاشادة به اليهم جميعا نص المذكرة الايضاحية لمشروع القانون الخاص بتعديل احكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وقبل ان نعرض هذه المذكرة نقول ان الذى اعدها وقدمها لمجلس الشعب هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم صاحب نظام التحسين.. فلنقرأ جميعا ماذا يقول الان فى مذكرته عن هذا النظام الذى قال ان الغاءه ضرورة .

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى المذكرة التى احالها الى مجلس الشعب بالنص مايلى. ان نظام الثانوية العامة على مرحلتين اعطى للطالب الحق فى ان يتقدم لاعادة الامتحان فى المواد التى يرغب فى تحسين درجاتها لأى عدد من الامتحانات..

وبكلمات محددة يدين الوزير هذا النظام فى مذكرته حيث يقول بالنص»

لبيب السباعى



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٧

ولما كان إجراء الامتحان على مرحلتين قد أدى إلى إرهاق الطلبة وإصابة أسرهم بالتوتر والقلق، كما وأن العمل بنظام التحسين قد رتب إخلالا بتكافؤ الفرص إذ نتج عنه حصول الطالب المتأخر الذى سمحت ظروفه بالاستفادة من هذا النظام على درجات أعلى من زميله المتقدم الذى لم تسعفه الظروف وكان يسبقه فى ترتيب الناجحين، الأمر الذى لا يعبر عن المعيار الحقيقى للتمييز بين القدرات. هذا إلى ما أسفر عنه هذا النظام من تضخم المجاميع بشكل يتنافر مع العقل والمنطق بحيث زادت على ١٠٠٪.

- ومن جهة أخرى، فقد أظهر التطبيق عدم التلاؤم بين النتائج التى أسفرت عنها هذه الأحكام المستحدثة فى عام ١٩٩٤ وبين طاقة الاستيعاب فى مختلف الجامعات. وبرزت ظاهرة حصول كثير من الطلاب على مجموع يجاوز ٩٥٪ مع حرمانهم من دخول الكليات التى تناسب ميولهم ورغباتهم، وهو أمر غير مسبوق انعكست آثاره على نفوس الطلاب والأسر (ملحوظة) : هل قال احد من الذين انتقدوا التحسين اكثر من ذلك]

ويضيف الوزير فى مذكرته : من أجل ذلك أعد مشروع القانون المرافق الذى يتلافى ما ذكر، ويراعى تحقيق تكافؤ الفرص مع الحفاظ - فى الوقت ذاته - على الحقوق المكتسبة، وهو يقضى بتعديل بعض أحكام قانون التعليم المشار إليه على النحو الآتى:

● يجوز للطالب الراسب - وحده - أن يعيد الدراسة مرة واحدة فى الصف

● يعقد فى نهاية الصف الثانى من التعليم الثانوى العام امتحان من دورين. وينقل الناجحون فى جميع المواد إلى الصف الثالث، ويسمح للطالب الراسب فى الدور الأول فى مادتين على الأكثر بالتقدم لامتحان الدور الثانى. وينقل الناجحون فيه إلى الصف الثالث.

● ينقل إلى هذا الصف الراسبون فى امتحان الدور الثانى فى مادة واحدة ، ويشترط قبل حصولهم على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة أن يتجاوزا الامتحان فى هذه المادة بنجاح.

● يعقد فى نهاية الصف الثالث من التعليم الثانوى العام امتحان عام من دورين، ويمنح الناجحون فى جميع المواد شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة ويسمح للطالب الراسب فى الدور الأول فى مادتين على الأكثر بالتقدم لامتحان الدور الثانى، ويشترط نجاحه فيما أدى فيه هذا الامتحان وإلا إعتبر راسبا فى جميع المواد واعادة الدراسة فى الصف الثالث.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٧

● يجوز التقدم لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة ثلاث مرات فقط، على أن تقتصر كل من المرتين الثانية والثالثة على الراسب، وأن يكون التقدم فى المرة الثالثة من الخارج.
● فى جميع الأحوال لا يحصل الطالب فى امتحان الدور الثانى على أكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة.
● يستمر العمل بالقواعد المعمول بها عند صدور هذا القانون بالنسبة للطلاب المقيدين بالصف الثالث بالتعليم الثانوى العام فى العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ لحين انتهائه.
● وفيما عدا ماذكر، يعمل بهذا القانون اعتبارا من العام الدراسى المشار إليه.

ومشروع القانون معروض، رجاء التفضل - فى حالة الموافقة - بتوقيعه تمهيدا لاحالته إلى مجلس الشعب.

مع عظيم احترامى

وزير التربية والتعليم
دكتور/ حسين كامل بهاء الدين

اما مشروع القانون نفسه فيتضمن مايلى:

قرار رئيس جمهورية مصر العربية
بمشروع قانون
بتعديل بعض أحكام قانون التعليم
الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١

رئيس الجمهورية
بعد الاطلاع على الدستور:
وعلى قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١:
وبعد موافقة مجلس الوزراء:
قرر:



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٧

مشروع القانون الآتى نصه
يقدم إلى مجلس الشعب:

المادة الأولى

يستبدل بنصوص الفقرة الأولى من المادة ٢٤ والمادتين ٢٨ و٢٩ من قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، النصوص الآتية:

مادة ٢٤ فقرة أولى - يجوز للطالب الراسب أن يعيد الدراسة مرة واحدة فى الصف.

مادة ٢٨ - يسمح بالتقدم لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة لكل من أتم دراسة المناهج المقررة فى كل من الصفوف الثلاثة بالتعليم الثانوى العام بمدرسة رسمية أو خاصة تشرف عليها الدولة. ويجوز للطالب التقدم لهذا الامتحان من الخارج وفقا للضوابط التى يصدر بها قرار من وزير التربية والتعليم.

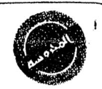
ويحدد وزير التربية والتعليم - بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى - المواد التى يجرى الامتحان فيها ومناهجها وخططها. وتنظيم الامتحانات ومواعيدها وشروط وضوابط التقدم لها، والنهايات الصغرى والكبرى لدرجات المواد الدراسية.

ومع عدم الإخلال بحكم الفقرة الرابعة من المادة ٢٩ من هذا القانون، يؤدى كل من يتقدم للحصول على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة رسما يحدده وزير التربية والتعليم بما لا يجاوز ثلاثين جنيها.

مادة ٢٩ - يعقد فى نهاية الصف الثانى من التعليم الثانوى العام امتحان من دورين، وينقل الناجحون فى جميع المواد إلى الصف الثالث، ويسمح للراسب فى الدور الأول فى مادة أو مادتين بالتقدم لامتحان الدور الثانى.

كما ينقل إلى الصف الثالث الراسب فى مادة واحدة. ويشترط قبل حصوله على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة ان يجتاز الامتحان فى هذه المادة بنجاح.

ويعقد فى نهاية الصف الثالث من التعليم الثانوى العام امتحان عام من دورين. ويمنح الناجحون فى جميع المواد شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة. ويسمح للراسب



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٧

فى الدور الأول فى مادة أو مادتين بالتقدم لامتحان الدور الثانى. ويشترط نجاحه فيما أدى فيه هذا الامتحان والا أعاد الدراسة فى جميع مواد الصف الثالث.

ويجوز التقدم لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة ثلاث مرات. على أن تقتصر كل من المرتين الثانية والثالثة على الراسب. وأن يكون التقدم فى المرة الثالثة من الخارج مع تحمل الطالب عند دخوله الامتحان فيها رسما مقداره مائة جنيه.

وفى جميع الأحوال لا يحصل الطالب فى امتحان الدور الثانى على أكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة.

المادة الثانية

يعمل بهذا القانون اعتبارا من العام الدراسى ٩٧ /١٩٩٨. ويستثنى من ذلك الطلاب المقيدون بالصف الثالث بالتعليم الثانوى العام فى العام الدراسى المذكور ويستمر العمل - بالنسبة لهم - بجميع القواعد المعمول بها عند صدور هذا القانون لحين انتهاء العام الدراسى المشار اليه دون سواه من الأعوام الدراسية اللاحقة

المادة الثالثة

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية

حسنى مبارك

صدر برئاسة الجمهورية فى ٩ جمادى الآخرة سنة ١٤١٨ هـ

الموافق ١١ اكتوبر سنة ١٩٩٧م .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

أخيرا.. د. حسين بهاء الدين يعترف:

نعم نظام التحسين مسئول عن:

■ الإخلال بتكافؤ الفرص ■ إرهاق الطلبة

■ توتر الأسر المصرية ■ تضخم المجاميع

■ حرمان الطلاب من تحقيق رغباتهم

ولهذه الأسباب يجب إلغاؤه!!

بمجرد الاعلان عن قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين والذى بدا بوضوح أنه على عكس رغبة الوزير المختص الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حتى اندفع الكثيرون من المؤيدين للوزير يدافعون عن التحسين ويطالبون باستمراره فى حين شن المعارضون هجوماً عنيفاً على التحسين مطالبين الوزير بالاستقالة من منصبه بعد ان تقرر الغاء التحسين الذى هو أحد انجازاته.. وفى وسط كل ذلك التزم وزير التربية والتعليم بالصمت وجاءت تفسيرات القرار من مجلس الوزراء بعد أن صارت كلمة «لا تعليق» هى الرد الوحيد للوزير عن أى سؤال حول التحسين والغائه..

وبعد صمت طويل أعلن الوزير موقفه رسمياً وكانت المفاجاة أن موقف الوزير جاء أكثر مرونة من أى توقع الوزير وجه الى نظام التحسين قائمة من الاتهامات القاسية حيث اعتبره مسئولا عن ارهاق الطلبة والاخلال بتكافؤ الفرص وانه أصاب الأسرة المصرية بالتوتر وأدى الى تضخم المجاميع وحرمان الطلاب من تحقيق رغباتهم.. نعم كانت تلك هى الاتهامات التى وجهها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لنظام التحسين ولهذه الأسباب كلها طلب الوزير بنفسه الغاء التحسين.. ،

هذه الاتهامات شنها الوزير على نظام التحسين من خلال المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون الخاص بتعديل احكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والتى أحالها الوزير الى مجلس الشعب يطالب فيها بإلغاء التحسين.

المذكرة التى أحالها وزير التربية والتعليم الى مجلس الشعب وجه فيها اتهامات قاسية الى نظام التحسين لم يوجهها له أحد..

قال وزير التربية والتعليم ان الغاء التحسين ضرورة وبذلك اوقع جبهة المدافعين عنه وعن التحسين فى الدفاع التحسين وهم يتوهمون أنهم يدافعون بذلك عن الوزير.. اما الذين هاجموا التحسين وطالبوا الوزير بالاستقالة فهم أيضاً فى نفس المأزق بعد أن اثبت الدكتور الوزير كل هذا القدر من المرونة والشجاعة فى ادانة لنظام التحسين رغم أنه - اى الوزير هو صاحب هذا النظام.

يقول الدكتور حسين بهاء الدين فى مذكرته المحالة الى مجلس الشعب ما يلى حرفياً إن نظام الثانوية العامة على مرحلتين اعطى للطالب الحق فى أن يتقدم لإعادة الامتحان فى المواد التى يرغب فى تحسين درجاتها لأى عدد من الامتحانات

بالوثائق الوزير يدين التحسين بالفشل

وفى أدانة واضحة لنظام التحسين تقول المذكرة المحالة الى مجلس الشعب والتى تحمل توقيع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

ولما كان إجراء الامتحان على مرحلتين قد أدى إلى إرهاق الطلبة وإصابة أسرهم بالتوتر والقلق. كما وأن العمل بنظام التحسين قد رتب إخلالا بتكافؤ الفرص إذ نتج عنه حصول الطالب المتأخر الذى سمحت ظروفه بالاستفادة من هذا النظام على درجات أعلى من زميله المتقدم الذى لم تسعفه الظروف وكان يسبقه فى ترتيب الناجحين، الأمر الذى لا يعبر عن المعيار الحقيقى للتمييز بين القدرات. هذا إلى ما أسفر عنه هذا النظام من تضخيم المجاميع بشكل يتنافر مع العقل والمنطق بحيث زادت على ١٠٠٪. ومن جهة أخرى، فقد أظهر التطبيق عدم التلاؤم بين النتائج التى أسفرت عنها هذه الأحكام المستحدثة فى عام ١٩٩٤ وبين طاقة الاستيعاب فى مختلف الجامعات.

وبرزت ظاهرة حصول كثير من الطلاب على مجموع يجاوز ٩٥٪ مع حرمانهم من دخول الكليات التى تناسب ميولهم ورغباتهم، وهو أمر غير مسبوق انعكست آثاره على نفوس الطلاب والأسر

ملحوظة: هل قال أحد من الذين انتقدوا التحسين اكثر من ذلك ؟

ويضيف الوزير فى مذكراته: من أجل ذلك أعد مشروع القانون المرافق الذى يتلافى ما ذكر، ويراعى تحقيق تكافؤ الفرص مع الحفاظ - فى الوقت ذاته - على الحقوق المكتسبة، وهو يقضى بتعديل بعض أحكام قانون التعليم المشار إليه على النحو التالى:

د . حسين بهاء الدين



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

● وينتقل إلى هذا الصف الراسبون فى امتحان الدور الثانى فى مادة واحدة، ويشترط قبل حصولهم على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة أن يجتازوا الامتحان فى هذه المادة بنجاح.

● يعقد فى نهاية الصف الثالث العام امتحان من دورين ويمنح الناجحون فى جميع المواد شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة، ويمنح للطالب الراسب فى الدور الأول فى مادتين على الأكثر بالتقدم لامتحان الدور الثانى، ويشترط نجاحه فيما أدى فيه هذا الامتحان وإلا اعتبر راسبا فى جميع المواد وأعاد الدراسة فى الصف الثالث.

● يجوز التقدم لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة ثلاث مرات فقط، على أن تقتصر كل من المرتين الثانية والثالثة على الراسب، وأ يكون التقدم فى المرة الثالثة من الخارج.

● فى جميع الأحوال لا يحصل فى امتحان الدور الثانى على أكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة.

● يستمر العمل بالقواعد المعمول بها عند صدور هذا القانون بالنسبة للطلاب المقيدين بالصف الثالث بالتعليم الثانوى العام فى العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ لحين انتهائه.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / /١٩٩٧

استفسارات حول تعديلات الثانوية العامة وإلغاء التحسين

جاء قرار إلغاء التحسين بالثانوية العامة بالعديد من علامات الاستفهام لأولياء الأمور وخاصة أنه لم تحدث تعديلات فى المناهج ونظام توزيع الدرجات بين المرحلتين الأولى والثانية وبهذا نكون قد عدنا للنظام القديم، ولكن على سنتين بدلا من السنة الواحدة فى الوقت الذى لم يستطع أحد من المسئولين فى وزارة التربية والتعليم الاجابة على استفسارات الطلبة الذين يتوجهون إلى الادارات التعليمية ويكون الرد لانعلم شيئا ولم تات إلينا اية أوراق رسمية أو اى تعديلات بهذا الشأن.

وكانت استفسارات المواطنين عبر «الأهرام المسائى» حول إمكانية تخفيض المواد عن الصف الثانى الثانوى المرحلة الأولى وامكانية توزيع الدرجات الـ ٤٠٠ على السنتين بدلا من ٦٠٪ للصف الثانى و٤٠٪ فقط للصف الثالث، فى الوقت الذى يمثل ضغطا نفسيا وجسديا على الطلاب، حيث لاتوجد نسبة بين مواد السنتين.

وهل من حق الطالب الذى نجح فى الصف الثالث الثانوى العام الماضى ويريد تحسين مجموعه لدخول الكلية التى يريدها أن يدخل الامتحان بناء على نص القانون السابق أم لا؟

توجهنا بهذه الاستفسارات إلى المسئولين فى وزارة التربية والتعليم الذين أكدوا أنه لايحدث أى تعديل فى مناهج هذا العام لأن العام الدراسى قد بدأ وأى تعديلات تحدث بلبلة لدى الطلاب، فى نفس الوقت الوزارة على استعداد لأى تعديلات يقرها مجلس الشعب على أن تطبق من العام القادم.

وقال المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام امتحانات الثانوية العامة: ان الوزارة تدرس حاليا توزيع الدرجات بالتساوى بين المرحلتين الأولى والثانية، مع اعادة توزيع المواد أيضا لأن المرحلة الأولى كانت ٢٥٠ درجة لأن الطالب كان أمامه ٤ فرص للتحسين، بينما يحصل الطالب على ١٥٠ درجة فقط فى الصف الثالث لأن أمامه فرصتين فقط، فكان الهدف هو تخفيف العبء عن الطلاب.

وأشار إلى أن وزارة التربية والتعليم لاتستطيع اقرار أى شىء قبل موافقة مجلس الشعب على الشكل النهائى بعد موافقة مجلس الوزراء على إلغاء التحسين وأصبح من حق الطالب الراسب أن يدخل الامتحان كدور ثان بالنسبة للمرحلتين، ويسمح للطالب الراسب فى الدور الأول فى مادتين على الأكثر بالتقدم لامتحان الدور الثانى وينقل الناجحون إلى الصف الثالث.

وقد تحددت فرص للتقدم للامتحان بثلاث مرات فقط على أن يدخل الامتحان مرتين وتكون الفرصة الثالثة بنظام المنازل.

سيد مصطفى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٧

مفيد شهاب :

البحث العلمى يعيش أزهى عصوره فى عهد الرئيس مبارك

أشاد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بالتطورات الكمية والنوعية التى حدثت فى مجالات البحث العلمى فى مصر خلال الستة عشر عاما الماضية وهى فترة ولاية الرئيس حسنى مبارك، حيث حدث نمو فى عدد المراكز والمؤسسات البحثية أضاف أبعادا جديدة للقدرة العلمية للدولة، كما حدثت تنمية علمية وتكنولوجية لقدرات الباحثين ولآليات البحث العلمى وترتب على ذلك نتائج كبرى أهمها أنه قد أصبح هناك دور للعالم والباحث العلمى المصرى فى دراسة مشكلات المجتمع وحلها وتطوير تكنولوجيات وأساليب جديدة لزيادة الإنتاج ورفع معدلات التنمية.

وأضاف الدكتور مفيد شهاب - فى تصريح خاص لمندوب «الأهرام المسائى» - أن البحث العلمى يسير خلال حكم الرئيس مبارك وفق فلسفة محددة تمثلت أهم معالمها فى ضرورة العمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من التنظيم الجيد والمتطور لهذا القطاع بإمكاناته المختلفة وبما يتيح أكبر قدر ممكن من الكفاءة فى الأداء وتحقيق الربط الكامل بين مراكز البحث العلمى ومواقع الإنتاج والخدمات.

وقال وزير التعليم العالى والدولة لشئون البحث العلمى إنه لتنفيذ تلك السياسة، اعتمدت عدة آليات فى مقدمتها عمليات إعادة تنظيم البنية التحتية للبحث العلمى فى مصر، والتى تضمنت إصدار مجموعة من القرارات الجمهورية باللوائح التنفيذية لمراكز البحث العلمى وفى مقدمتها المركز القومى للبحوث والمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد والمعهد القومى للمعايرة ومركز بحوث وتطوير الفلزات ومعهد تيودور بلهارس ومعهد بحوث البترول والمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، كما تم استصدار قرارين جمهوريين بإنشاء معهد بحوث أمراض العيون ومعهد بحوث الإلكترونيات.

وقال الدكتور مفيد شهاب إن البحث العلمى فى مجال الصناعة قد ركز على الصناعات الرئيسية فى البلاد بهدف رفع كفاءة الأداء وتحسين المنتج مثل المشروع الموسع لتطوير مواد البوش والتبييض فى الصناعات النسيجية والذى



د. مفيد شهاب

حقق عائدا بلغ أكثر من ٢٠ مليون جنيه كعائد مباشر على المصانع التى طبقته، إضافة إلى العائد التكنولوجى والبيئى والإنتاجى، وهناك أيضا مشروع سلوك الأقطان المصرية تجاه المعالجات الكيمياوية الذى حقق عائدا تجاوز ٥٢ مليون جنيه ومشروع تطوير وإنتاج حراريات المجزيت محليا ومشروع حل مخلفات الصناعة الفلورية بإعادة استخدامها فى صناعة الألومنيوم ومشروع الصلب عالى المقاومة الذى من المنتظر أن يزيد عائده على المليار جنيه سنويا.

من ناحية أخرى، أكد الدكتور حمدى عبد العزيز رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا - فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام المسائى» أن هناك مشروعات أخرى حققت الربط بين مراكز البحوث والإنتاج فى مجالات البترول وتكنولوجيا الدواء، حيث أمكن - على سبيل المثال - تحضير ٣٠ خامة دوائية أساسية بتكنولوجيا مصرية، إضافة إلى تطوير تكنولوجيات عديدة فى مجالات صناعة الألبان والصناعات الكيمياوية والتعدينية والغذائية وغيرها.

وأشار الدكتور حمدى عبد العزيز إلى أن سياسة أكاديمية البحث العلمى فى إطار توجيهات الرئيس مبارك تسعى إلى تنظيم الإيجابيات التى تحققت فى قطاع البحث العلمى حتى الآن، إضافة إلى معالجة بعض السلبيات التى يعانى منها قطاع البحث العلمى فى مصر من خلال عدة آليات من أهمها التنسيق المستمر فى باقى المؤسسات البحثية والإنتاجية والعناية المستمرة بالعلماء والباحثين وتنمية قدراتهم العلمية وتحسين ظروفهم الاجتماعية والانفتاح المستمر على المجتمعات العلمية المناظرة فى العالم المتقدم.

سلامة حربى

اليوم يبدأ مؤتمر العلاقات الثقافية والعلمية بجامعة القاهرة

تبدأ اليوم «الأثنين» أعمال مؤتمر جامعة القاهرة لتنمية العلاقات العلمية الثقافية وأكد فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة ورئيس المؤتمر أن جلسات المؤتمر الخمس سوف تستمر لمدة يومين ويناقش النظم الحالية للعلاقات العلمية الثقافية مع جامعات العالم والاستفادة من تجارب الجامعات الأجنبية ووضع تصور لآليات توظيف هذه العلاقات للارتقاء بنظم التعليم وتنمية الكوادر الجامعية.

أضاف رئيس جامعة القاهرة أن فكرة هذا المؤتمر جاءت انطلاقا من الدور الذى تلعبه العلاقات الثقافية بالجامعات الأجنبية كواحدة من أهم قنوات الاتصال الخارجى فى كافة مجالات العلم والمعرفة حتى يتحقق من خلالها تبادل المعلومات والآراء والأفكار وتكثيف الخبرات بالتعاون العلمى المشترك لتنمية القوى البشرية.

وعن المحاور التى يدور حولها المؤتمر قال رئيس جامعة القاهرة إن المؤتمر بطرح خمسة محاور هى التنمية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس من خلال المؤتمرات والندوات والاتفاقيات وبروتوكولات التعاون مع الجامعات الأجنبية، والثانى سياسات وخطط الابتعاث والمنح فى تأهيل المعيدين والمدرسين المساعدين أما المحور الثالث فيشمل الجوانب التنظيمية والإدارية للعلاقات الثقافية على مستوى كل من الكلية والجامعة والإدارة العامة للبعثات والمحور الرابع حول دور المناهج والمقررات وخطط البحوث العلمية والمحور الأخير يدور حول الاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى بخصوص مصادر التمويل لتحقيق أهداف العلاقات الثقافية.

أحمد عبد العزيز ■



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٧



●● هل اصبحت الجامعات المصرية للحزب الوطني فقط.. ام انها معاهد علمية مفتوحة للمضريين جميعا.. الذين استحقوا دخول الجامعات بدرجاتهم وجهودهم وسهرهم وطموحهم.. أم ان مجرد التفكير اصبح ممنوعا فى الجامعات المصرية.. وعلى الطلبة ان يتفرغوا للحفظ.. ولا ينظروا فى قضايا امتهم.. ومستقبل بلادهم.. لقد أممت الحكومة الإعلام.. ولم يعد مسموحا بدخول العارضة للبرلمان الا فى حدود رمزية.. وتم تأميم المساجد والحجر على الائمة.. حتى لا يناقش احدهم قضايا الناس اليومية.. فهل امتد التأميم إلى الجامعات أيضا..

●● لقد تلقيت مجموعة من الرسائل والمكالمات من شباب جامعى يهتم بمصر.. ولكن مصر تضربه على رأسه بالحذاء الغليظ.. وتطرده من الجامعات والمدن الجامعية أو تعتقله.. والمبررات مجرد تقارير.. لا ترقى إلى الأدلة.. ولم تثبت صحتها.. والمفروض ان كل مواطن برىء حتى يثبت العكس.. والتفكير ليس جريمة الا فى الدول الاستبدادية.. التى لا تعترف بحق المواطن فى التفكير أو المطالبة بالتغيير..

●● فى جامعة الأزهر اخرجوا الطلبة المتفوقين من المدينة.. وطردوا البعض من الجامعة.. دون سبب.. ولا مبرر.. فلا مجلس تأديب ولا تحقيق.. ولكن قرارات عشوائية.. فى دولة تكثر فيها العشوائيات.. فى المبانى والقرارات المتسرعة.. وفى جامعة الاسكندرية حوصرت الجامعة حتى لا يدخلها احد لا ترضى عنه الحكومة.. تحولت الى ثكنة عسكرية لتحديد من يدخل.. ومن يطرد من رحمة الله.. والحكاية كلها تقارير.. ومجرد اشاعات.. وإذا كانت الحكومة تغضب من الاشاعات التى تلاحقها فمن حق الطالب ان ينفى ما يقال عنه من اشاعات.. والرسائل ترد من كل الجامعات.. وأصبح مطلوبا من الطالب ان يسكت أو يعمل مرشدا للشرطة والا كان عدوا للنظام.. وان يكون خاضعا خانعا مستكينا.. خاصة بعد ان فصلنا الطلبة الذين احتجوا على تهويد القدس..

●● وفى بعض الجامعات تكررت حكاية زوار الفجر.. ولا يعترض الطلبة على ذلك الا فى حدود كرامة البيوت وحرمات النساء.. لان الذين يدخلون فجرا يصرون على مشاهدة النساء بقمصان النوم!! والدستور يحترم حرمات البيوت والافراد والمساكن.. ولكن قانون الطوارىء يستبيح ذلك كله..

●● ان الطالب المشاغب يستحق أى عقوبة توقع عليه.. ولكن الطالب الذى يفكر يجب تشجيعه على التفكير.. ويجب مناقشته فى أفكاره حتى لو كانت منحرفة.. لأن من حق الشباب ان يخطىء وان يجرب وواجبنا ان نصلح احواله.. لا ان نصدر أحكاما باعدامه.. لان الطالب الذى وصل الى الجامعة بجهده ثم يجد نفسه فى الطريق لن يكون الا عدوا للنظام والمجتمع وكافرا بكل القيم.. ونحن فى غنى عن هذه النوعية من الشباب..

محمد الحيوان



نقابة العلميين تنظم مؤتمرا دوليا لتعريب الكيمياء

تبدأ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات أول نوفمبر القادم ولمدة ٥ أيام أعمال المؤتمر العربى الأول للكيمياء التطبيقية والصناعية تنظمه نقابة المهن العلمية.

اكد الدكتور على حبيش نقيب العلميين ورئيس المؤتمر بأن المؤتمر سيناقش سبعة محاور من بينها تعريب الكيمياء، وأهميته للتنمية فى الوطن العربى، ودور الكيمياء فى دعم مجالات التعليم والبحث العلمى والصناعة والثروة المعدنية ورقابة وتوكيد الجودة والعلوم المستقبلية والبترول والكهرباء والطاقة والزراعة والانتاج الحربي والرعاية الصحية وصيانة الآثار وتنقية وتحليل المياه وحماية البيئة ومعالجة وتدوير المخلفات وتحقيق الأدلة الجنائية والبناء والتعمير والوقاية والدفاع المدنى وقال:

أن المؤتمر سيناقش ايضا المشكلات التى تواجه الصناعة الكيماوية والبترولية، والتشريعات اللازمة لربط البحث العلمى بمجالات التطبيق فى قطاعات الانتاج والخدمات.

وأكد الدكتور عبدالله هلال أمين عام المؤتمر أنه سيصاحب المؤتمر مهرجان البحوث الكيميائية القابلة للتطبيق على مدار العشرين سنة الماضية.

وقال أن المؤتمر سيخصص جائزة كبرى لصاحب أفضل بحث تطبيقى قدم حلولا لمشكلات تواجه التنمية فى مصر أو الدول العربية، وصاحب افضل بحث علمي ولغوي مكتوب باللغة العربية. وكذلك للجهة البحثية او التطبيقية التى تقدم للمؤتمر اكبر عدد من البحوث المتميزة.



دعوى كليات الطب الخاصة تأجيل نظرها إلى ٢ نوفمبر

أجلت المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة نظر الدعوى الخاصة بكليات الطب الخاصة إلى جلسة ٢ نوفمبر القادم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

من غير عنوان

١٠٠ ألف دولار من «الصعايدة» بمونتريال لبناء مدرسة جديدة فى المنيا

مونتريال - من مصطفى سامى:

★ ٤٠٠ من أبناء الجالية المصرية فى مقدمتهم السفير تيمور سرى قنصل مصر العام فى مونتريال و«لويز آريل» وزيرة العمل وشئون المرأة والجاليات فى كيبيك، حضروا الحفل السنوى الساهر الذى اقامته «جمعية أبناء الصعيد للتعليم والتنمية» فى مونتريال. أحيت الحفل «لالا حكيم» راقصة فرقة الفنون الشعبية المصرية فى الستينات وفرقتها، وقد قدمت مجموعة من الرقصات الشعبية المصرية والأغانى الفلكورية. وتحدث انطوان جمال رئيس جمعية أبناء الصعيد فى كندا عن المشروعات الاجتماعية التى تنفذ هذا العام فى قرى الصعيد بواسطة الجمعية وبمساهمة من الوكالة الكندية الدولية للتنمية، وهى: مشروع «التربية فى سبيل السلام والديمقراطية» ودعم امكانيات المجتمع الريفى فى قرية أشنين بمحافظة المنيا و«برنامج تنمية المرأة بمحافظة أسيوط» وتبلغ ميزانية هذه المشروعات نصف مليون دولار.. وقد بلغت حصيلة التبرعات التى حصلت عليها الجمعية بجهودها الذاتية هذا العام مائة ألف دولار، وسوف يخصص هذا المبلغ لبناء مدرسة جديدة باحدى قرى المنيا..

جمعية أبناء الصعيد لديها الآن ١٥ مدرسة ابتدائية وثانوية فى الصعيد ويبلغ عدد تلاميذ هذه المدارس ١٥ ألفا من المسلمين والأقباط.



المصدر : السمـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٧

من القـــلب

تحولت أغلب البيوت المصرية الآن إلى مدارس.

عندما يعود الصغار من المدرسة يظنون ان اليوم الدراسى قد انتهى، وأن الواجبات المدرسية محدودة ينهونها فى دقائق، أو فى ساعة على الأكثر، ثم يتفرغون لمشاهدة التليفزيون أو للعب.. باختصار للترفيه عن انفسهم من عناء المدرسين والزملاء والعلوم المختلفة.

ولكن الحقيقة، هذه الأيام، تختلف تماما عن احلام الأطفال، وبالذات تلاميذ المرحلة الأولى.

الواجبات المدرسية ثقيلة.. ثقيلة.

إنها تستغرق باقى اليوم الدراسى، وهى متعددة. والأم - غالبا وليس الأب - هى التى تقوم بمراجعة هذه الواجبات.

واغلب الأمهات يستعن بمدرسين خصوصيين.

والمدرس الخصوصى اجره غال هذه الأيام.

وكل المدرسين تقريبا يفضلون ان يقدموا الدروس لأكثر من طفل معا، اى فى وقت واحد.

يقول المدرسون:

- ليس لدينا وقت للطواف بكل الطلاب، ولذلك نفضل ان نجمعهم معا.

ولا يستطيع الآباء أو الأمهات الاعتراض.

وقد يكون المدرس معذورا فيما يطلب.

ولكن - المؤكد - ان «تجميع» ثمن الدروس من عدة طلاب أفيد كثيرا لجيب المدرس.

وهكذا تتحول البيوت إلى مدارس خاصة.

صاحب، او صاحبة المدرسة، الأم أو الأب، هما صاحبا المدرسة والمفروض ان يستفيدا من تحويل البيت إلى مدرسة..

ولكنهما - فى الحقيقة، يخسران، القهوة والشاى وباقى المشروبات للمدرس، و«دوشة» الأطفال، «ووجع الدماغ» حتى تنتهى الدروس. وهما مضيفان مرهقان.

وإذا رغبت الأم - غالبا - فى القيام بدور المدرس الخصوصى، فإن تغيير المناهج صعب، وهى تختلف عن أيام زمان..

وليست كل الأمهات يصلحن للتدريس، أو لديهن الخبرة لذلك.

شكت امهات للمدارس من كثرة الواجبات المدرسية.

ردت المدارس بان المقررات طويلة، والوزارة مسئولة وامتحانات الشهادات العامة ترغم المدرسة على الانتهاء من مقررات السنوات السابقة على الشهادات العامة حتى يستعد لها الطلاب عندما يجىء موعدها بعد عام أو عامين.

وقال الطلبة:

- المدارس مزدحمة. الفصول ملأى والمدرسة لا تستطيع ان تقوم بعملها فى ظل ظروفها وظروف المدارس، وفى أسوأ الأحوال لا تريد المدرسة ان تقوم بعملها على الوجه السليم. والنتيجة أن تترك للأم والأب والمدرس الخصوصى القيام بعمل المدرسة.

والأمر واحد من ثلاثة.

إما ان المقررات طويلة لا يستوعبها اليوم الدراسى.

أو ان المدرسة لا تؤدى واجبها.

او ترفض اداء هذا الواجب.

ومن هنا فان البيوت المصرية تتعذب.

يقول البعض :

- نريد ان نلحق بالعمل ولابد من مزيد من الدروس.

ولكن الحقيقة ان الطلبة فقدوا زمن الطفولة، ولم يلحقوا به، ولن يلحقوا به ابدا.

والآباء يدفعون الثمن من مالهم واعصابهم.

وقد استطاعت المدارس الخاصة الاهتداء الى حل بان يبقى الطلاب فى المدرسة يوما كاملا وبذلك يؤدون الواجبات المدرسية.. داخل المدرسة بمساعدة المدرسين انفسهم.

ويستريح الآباء بهذه الطريقة من ابنائهم ومن الدروس الخصوصية.

وبعض المدارس الغت الواجبات المدرسية تماما، او بنسبة كبيرة. ولذلك فان الصغار يفضلون هذه المدارس مهما ارهقت مصروفاتها ميزانيات الآباء.

وقد ارتفع ثمن مصروفات المدارس الخاصة فى مصر بصورة يمكن القول بانها «ارهابية».

٣٠٤٣٤٩



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

طفل فى السابعة وحتى العاشرة من العمر يدفع سنويا بين خمسة وعشرة الاف دولار سنويا للمدرسة الخاصة بدعوى ان المدرسين أجانب متخصصون فى علومهم.
وزمان كان الانجليز يجيئون لنا بكتبة حسابات من لندن يقومون بتدريس اللغة الانجليزية لطلبة البكالوريا.
الان يكرر ذلك اصحاب المدارس الخاصة ونحن ندفع الثمن لاننا مصابون - ومازلنا - بعقدة الخواجة.
والسؤال :
- لابد من اصلاح نظام التعليم كله لا التحسين وحده وليست الثانوية العامة.
وبعد..
ليست هذه الكلمات جزءا من موضة هذه الأيام فى الحملة على الدكتور حسين كامل بهاء الدين.
واذا كان يستحق فما المانع من اصلاح النظام التعليمى فى مصر مرة واحدة بدلا من القطاعى؟

محسن محمد



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

وحكاية لكل بيت

هذه حكاية صديق أعرف عنه الكثير، ولعلها فى هذه الأيام تفيد الكثير من الآباء الذين خيب مكتب التنسيق أحلامهم وقذف بأولادهم الى ما لم يكونوا يتوقعونه.

جرت الحكاية قبل ٤٦ سنة عندما كان اوائل الثانوية العامة لا يتجاوز مجموعهم الكذا وسبعين فى المائة.. وقد فوجىء صاحبى بأنه حصل على مجموع ٥٥ فى المائة.. لكن الغريب أنه راح أول ما راح يطرق أبواب مكتب تنسيق كلية الطب أملا فى تحقيق حلم الأسرة.. ولم يكن هناك فى ذلك الوقت مكتب تنسيق مركزى يتلقى رغبات كل الطلبة، وإنما كان على صاحب الشهادة أن يستخرج عددا من النسخ لشهادة نجاحه يأخذها ويطوف على الكليات المختلفة التى يتطلع الى الالتحاق بها، وفى مكتب «المسجل» يودع هذه الأوراق وينتظر الى أن تتلقى الكلية كل رغبات دخولها، وتقوم بترتيبها تنازليا وقبول العدد الذى تقرره ورفض الباقى..

ذهب صاحبنا اول ما ذهب الى مكتب مسجل كلية طب القاهرة ولكن المسجل بأنفة وكبرياء رفض حتى أن يمد يده ويطلع على الأوراق عندما أخبره صاحبنا ان مجموعه ٥٥ فى المائة.. ومن كلية الطب التى رفضته بدأ صاحبنا يتنازل عن حلمه ويطرق ابواب الكليات الأخرى.. طب الاسنان.. الصيدلة.. العلوم.. ثم الهندسة.. ولكن كان الواضح أن هناك مسافة بعيدة بين الحد الادنى للقبول فى جميع هذه الكليات والمجموع الذى حصل عليه صاحبنا.. وأوشك العام الدراسى أن يبدأ دون أن يظهر فى الجو أى أمل لدخوله أية كلية عملية تتفق مع القسم العلمى الذى حصل منه على الثانوية: ثم فجأة اعلنت الحكومة عن فتح جامعة جديدة اطلقت عليها اسم ابراهيم باشا (عين شمس حاليا) وقد استثنت كلياتها النظرية المتقدمين اليها من قيد الثانوية أدبى، كما كانت تفعل جامعتا القاهرة والاسكندرية.. وتقدم صاحبنا الى كلية الحقوق أخر كلية كان يمكن أن يفكر فى الالتحاق بها.. وعلى شباك المسجل توافد نحو ٥٠٠ طالب وهو عدد قياسى بارقام ذلك الوقت طالبين اللجوء الى هذه الكلية التى سمحت بالمجموعات المتوسطة باعتبارها أحسن المتاح فى ذلك الوقت..

ومرت السنوات.. وتخرج صاحبنا وتخرج افراد هذه الدفعة التى كانت كلها من أصحاب المجاميع المحدودة، ولم يكونوا ابدا يفكرون فى دخول هذه الكلية.. وكان الغريب ان يلمع من الخريجين اعداد كبيرة فى كل مجال اذكر منهم على سبيل المثال مع حفظ الالقاب ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام ومصطفى السعيد الوزير السابق وعبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة سابقا ووهيب المنياوى سفيرنا السابق فى طوكيو واحمد فؤاد الغنام رئيس محكمة الكسب غير المشروع السابق والراحل كرم مطاوع وسعيد عبد الغنى وسعد اردش وغيرهم وغيرهم من اللامعين فى كل مجال.. أما صاحبنا بطل الحكاية فقد نجح فى مجاله واسمه هو الذى نقرأه فى نهاية هذه السطور.

صلاح منتصر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

نافذة العلم

التعليم والمستقبل

من منطلق اهتمامه بتطوير التعليم وثورة المعلومات، عكف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم علي اعداد كتابه التعليم والمستقبل الذي جاء في ١٦٥ صفحة من القطع المتوسط وخلال ستة فصول طرح المؤلف مفهومه للتعليم باعتباره بداية حقيقية لتقدم أى دولة ويتناول التحديات الاقليمية والدولية التي تجعل تطوير التعليم خيارا استراتيجيا لا بديل عنه، وتضم قائمة هذه التحديات العنف والتطرف والارهاب والتلوث البيئي والانفجار السكاني. ثم يتطرق الي دور التعليم في الالفية الثالثة ، وما يحيط بها من تكتلات وتحالفات اقتصادية حيث ينتقل المجتمع الصناعي الي مجتمع ما بعد الصناعي الذي يتميز بالانتاج غزير المعرفة الذي يعتمد في تخطيطه علي الكمبيوتر بجيلية الخامس والسادس كبديل لدور العامل التقليدي.

ويري الدكتور حسين كامل ان العالم كله في ظل هذه الموجة يتجه الي الكوخ الالكتروني الذي يستطيع الجالس فيه ان يتصل بكل انحاء الدنيا وتاتي الية المعلومات بالكمبيوتر والمكتبة الاليكترونية.ولذلك فمن الضروري بالنسبة لأي مجتمع الا ينغلق علي نفسه ويصمد في مواجهة الضغط المتزايد من التكتلات العالمية علي كل ما هو وطني، كما يري ان التعليم المطلوب للقرن القادم هو التعليم الجامعي الذي لا يمثل سوي قاعدة اساسية يجب ان يتوافر لها الاعداد الجيد والتدريب المستمر لتاهيل القوي العاملة لأدوار متعاظمة وان امامنا فرصة ذهبية لنستفيد من قوة جديدة هي فى واقع الامر قوة قديمة كنا نحن اصحابها وهي قوة العلم بأن نضعها علي قمة اولويات العمل الوطني وان نحشد لها كل امكانات الامة لأن الحقبة القادمة لا تتعلق - على حد قوله- باتمام انجاز وطني فحسب وانما تتعلق بقضية اخطر كثيرا هي ان نكون اولا نكون حيث اصبحت التنمية الحقيقية هي تنمية القدرة على الابتكار والاكتشاف كما اصبحت التنمية الاعتبارية الوريث الشرعي والفعلي للتنمية الافقية. كذلك يري الدكتور حسين كامل ان التعليم اليوم اصبح يشكل اساسا للأمن القومي سياسيا واقتصاديا وعسكريا وانه آن الاوان لأن نتعامل مع التعليم باعتباره المحور الاساسي لأمننا القومي بمعناه الشامل.ويخلص المؤلف الي أن التعليم هو عملية تغيير جذرى لمفاهيم الفرد والمجتمع ولابد ان يواجه مقاومة من اصحاب المصالح المضادة الامر الذي يتطلب وعي القائمين عليه بذلك والصبر عليه واحتماله بتأييد من قوي الخير من اجل دعم جهودهم وتقوية مسيرتهم ويري ان الوقت قد حان ليسود مبدأ التعليم الجامعي للجميع الذي بدأت كثير من الدول المتقدمة فى تطبيقه ، ويؤكد ان امتنا العربية قادرة علي تفهم واستيعاب كل ذلك لتعود مرة اخري الي سابق عهدها.

باحث



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٧

من ثقب الباب

ليس اهم من كتاب عن مستقبل التعليم. وليس اصدق من كاتب يكتب بما يؤمن به، ويؤمن بما يكتب عنه. ولهذا اصاب كتاب «التعليم والمستقبل» قلب المشكلة ودخل فى الموضوع من القلب. وكتاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين يكشف الجانب الفكرى لوزير له تجربة وخبرة.. وقضية. ويؤمن فى كتابه بان التعليم لم يعد كما كان فى الماضى وسيلة تقدم او تطور. بل اصبح اليوم اكثر من اى وقت «امناً قومياً».

ولهذا لابد من وضع التعليم على قمة اولويات العمل الوطنى. لان العالم حولنا فى سباق علمى ومعلوماتى. وعلينا دائما ان ننظر حولنا لندرس ونفحص تجارب الاخرين. او كما يقول حسين كامل بهاء الدين علينا ان نفكر عالميا وان ننفذ محليا.

والمؤلف ينظر حوله ليؤكد ان بداية التقدم الحقيقية - بل والوحيدة، هى التعليم. وهو ينظر شرقا ليسجل ان النمور الاسيوية تقدمت من بوابة التعليم. واليابان لم تصبح عملاقا بعد اربعين عاما من هزيمة ساحقة سوى بالتعليم وتطويره، وحتى سنغافورة الصغيرة او تايوان او كوريا الجنوبية عرفت البداية الصحيحة. وينظر المؤلف غربا ليسجل ان امريكا حين صدمت باول قمر صناعى سوفيتى عام ٥٧، عكفت على اعادة النظر فى مناهج الرياضيات. وفى انجلترا ايضا لم يتوقف تونى بلير حين سئل فى حملته الانتخابية الاخيرة عن برنامجه الجديد قائلا:

ـ انه التعليم .. التعليم.. التعليم!

والمؤلف فى كتابه «التعليم والمستقبل» يستند فى رأيه الى الارقام والاحصائيات والمقارنات. لان التعليم الجامعى وصل الـ ٦٤٪ من الشريحة العمرية فى امريكا وفى كندا ٦٣٪ وفى فلندة ٦٢٪ ، وفى اليابان اكثر من ٥٠٪ ، ودول اوربا قرابة ٤٠٪ بينما لازلنا فى مصر ١٩٪ فقط.

ويقول : نحن فى عالمنا العربى بما نملك من ثروات وامكانيات قد آن الأوان لتحويل موارد وثروات العالم العربى من ثروات متاكلة مع الزمن فى الخزائن او اقبية البنوك، او ودائع تضيع مع ريان جديد او سوق مناخ مستحدث.. الى العملة الجديدة القابلة للاستثمار المتمدد. عملة القرن الحادى والعشرين وهى العلم والمعلومات.

ثم يتوقف عند ازمة التعليم وغياب البعد المستقبلى ويتوقف بمرارة عند ماسماه السوق السوداء فى التعليم وهى الدروس الخصوصية وقد تفاقمت بعد الهجرة المتزايدة الى دول الخليج. وبدء الانفتاح وماسماه البحث عن الاب البديل.. نتيجة غياب رب الاسرة. ثم تفشى ظاهرة الكتب الخارجية واهم اسبابها عدم تطوير الكتب الدراسية وجمود المحتوى.. ومن هنا اصبحت مواجهة التحديات فى التعليم.. امناً قومياً..

وغدا نكمل رحلة القراءة مع هذا الكتاب الهام الذى يتميز بالوضوح والصراحة.. لوزير له تجربة.. وله ايضا قضية.

كامل زهيرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ١ /١٩٩٧

العلم والحياة

لم أشر الى مقدمة كتاب «التعليم والمستقبل» للاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. وزير التعليم على مدى العديد من السنين.. والآن فى ختام الكلام عن ذلك المؤلف الوثائقى.. الذى يجدر بكل مهتم بقضية التعليم ان يقراه.. أعود الى تلك المقدمة.. لأنها تعطى ملخصاً للهدف من المؤلف بكامله..

يبدأ المؤلف مقدمة بكلمات الحق: «سنريهم اياتنا فى الآفاق.. وفى أنفسهم.. حتى يتبين لهم أنه الحق..» صدق الله العظيم.. هذه دعوة صريحة للعلم والمعرفة.. وربط محكم بين العلم والإيمان.. فى زمن الهندسة الوراثية- انفسهم- واقتحام الفضاء- الآفاق..

إن الامة العربية- والكلام مازال للدكتور حسين كامل بهاء الدين- تستعد اليوم لدخول.. القرن الحادى والعشرين.. وسط سباق محموم.. وقد تاخرت كثيراً.. فى القرون السابقة.. والآن حانت الفرصة لتستعيد الامة مكانتها وتستعيد مصر وشعبها مكانته.. امامنا فرصة ذهبية.. لنستفيد من قوة جديدة ومتجددة.. هى فى الواقع تطوير واستثمار.. لقوة قديمة.. الا وهى قوة العلم..

هل نتمسك بهذه الفرصة.. وهل نسلك الطريق الذى يمكن ان يصل بنا الى التفوق..؟.. هل آن لنا ان نستعيد تماسكنا الاجتماعى.. وان نتخلى عن الانانية وحب الذات.. وان نتذكر ان امامنا جميعاً.. رسالة فى هذه الحياة..؟

إننا نستطيع الآن بالعلم والإيمان.. عن طريق التعلم.. ان نجعل لحياتنا معنى وقيمة.. واذا كان التعليم فى الماضى ظاهرة حضارية ووسيلة تطور وتقدم.. فإنه أصبح اليوم امناً قومياً وضرورة للبقاء..

كنت اتمنى ان يعطى الدكتور حـ سين كامل بهاءالدين.. الدور الذى يجب ان يلعبه التليفزيون.. والاذاعة طبعاً وإن كان دورها اقل تاثيراً.. فى العملية التعليمية.. ومستقبل التعليم..

لقد بدات الاذاعة البريطانية.. إذاعة تعليمية منذ حوالى سبعين عاماً.. وبدأ التليفزيون البريطانى.. كاداة لخدمة التعليم بالدرجة الأولى منذ حوالى ستين عاماً..

ومازالت القنوات التليفزيونية.. والبرامج الاذاعية.. تشارك بنصيب ضخم فى العملية التعليمية.. فى كل المراحل.. من الابتدائى حتى الجامعى.. حتى الدراسات العليا والبحوث..

والحقيقة أن هناك امكانيات واسعة.. ومتعددة لابد وان تساهم فى العملية التعليمية.. هناك المصانع بكل مستوياتها.. هناك الجمعيات الثقافية.. والمراكز والمعاهد العلمية والتربوية.. هناك الجمعيات الأهلية.. هناك النوادى الكبيرة.. والمنظمات الشبابية.. وهناك المجالس المحليه والبلدية..

إن المجال هنا لايتسع.. لاعطاء نماذج حية.. للمشاركة فى العملية التعليمية.. وبالذات المشاركة.. فى تبسيط العلوم وتعليمها.. وتوسيع مدارك.. الصغار والكبار.. لاستيعاب المناهج العلمية والرياضيات وهضم المستحدثات التى لاتتوقف.. فى عالم الالكترونيات.. بذلك يصبح الطالب او الدارس.. مالكاً للآلة وليس عبداً لها.

المستقبل ليس نسخة واحدة.. ولكنه نتاج التفكير الابداعى لكل شعب.. والافراز الطبيعى للفكر الاجتماعى.. والتعبير الصادق لطموحات الأمة وآمالها.. الكل شركاء.. والكل من المستفيدين..

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

تصاعد أزمة فروع الجامعات الأجنبية

الطلاب يهددون باللجوء للقضاء والوزارة تصر علي تنفيذ القرار

كتب هاني المكاوي:

شهدت الاوساط الجامعية امس ردود افعال واسعة تجاه قرار اغلاق فروع الجامعات الاجنبية بالقاهرة وهدد أولياء امور الطلاب باللجوء للقضاء اذا لم تقم وزارة التعليم العالي ببحث توفيق اوضاعهم بعد صدور القرار الاخير واكدوا ان وزارة التعليم العالي لم تكن حازمة خلال السنوات الماضية. وعلي صعيد أخر اكد مصدر مسئول بوزارة التعليم العالي انه لاتراجع عن تنفيذ هذا القرار علي فرعي جامعتي سيتي ونورث ايسترن وقال ان الوزارة حذرت الطلاب من الالتحاق بهذه الفروع الا انهم لم يستجيبوا لذلك.. ورفض المصدر التعليق علي سؤال حول مصير طلاب هذه الجامعات بعد القرار الاخير وقال ان هذه الجامعات كانت عشوائيات تعليمية تسيء لسمعة المؤسسة التعليمية واكد ان المجلس الاعلي للجامعات لم يقم بمعادلة شهادة اي جامعة لم تحصل علي ترخيص من وزارة التعليم العالي باعتبارها الجهة المسئولة عن ذلك. من جانب اخر توقعت مصادر جامعية مواجهة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي لحملة شرسة من اولياء امور الطلاب خاصة أن منهم بعض المسئولين واصحاب النفوذ.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

بعد قرار اغلاق فرعي « سيتي » و« نورث ايسترن »:

الطلاب وأولياء الامور.. يصرخون!

كتب سيد عبدالقادر:

اصدر وزير التعليم الحالى قراره باغلاق فرعى جامعتى سيتى ونورث ايسترن الامريكيتين فى مصر واصدر القرار بعد اسابيع من بدء العام الدراسى! وبعد تخريج دفعتين من أحداهما.. وكان التساؤل الذى فرض نفسه ما هو مصير طلاب هذين الفرعين اللذين كانا يشهدان إقبالا كبيرا من الطلاب اكثر من الجامعات الأهلية الاخرى؟

ذهول وعشرات التساؤلات دارت على السنة الاف من أولياء الأمور الذين الحقوا ابناهم فى هاتين الجامعتين، والذين شعر بعضهم بضياع مستقبل ابنائهم وهم على وشك التخرج.. أو فى منتصف الطريق!!

الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم الحالى اكد ان القرار يتعلق باغلاق عشوائيات تعمل فى مجال حساس وهام وهو مجال تربية عقول الشباب وهو مجال التعليم، ويقول ان قضايا التعليم ليست شخصية، وانما هى قضايا تتعلق بالمصلحة العامة، واذا كان هناك وضع خاطىء نشأ منذ عام أو أثنين او ثلاثة فلا يعنى هذا استمرار الخطأ وانما على العكس من الضرورى إيقاف المخالفة وعدم السماح باستمرارها..

ولكن ماذا يقول المسئولون عن فروع هذه الجامعات وطلابها وأولياء أمورها..

لصالح من؟!

يتساءل أولياء أمور الطلاب: لصالح من يصدر هذا القرار بشكل مفاجىء بعد عدة سنوات من الدراسة فى هاتين الجامعتين، ولماذا لم يعط الطلاب الموجودون فيهما فرصة للتخرج؟ والم يكن من الأفضل وقف القبول لدفعات جديدة بدلا من الاغلاق وهناك طلاب على وشك التخرج..

الفنان حسن يوسف والد الطالب محمود يقول: لى ابنة فى الجامعة الامريكية بالقاهرة.. وعندما جاء دور ابنى محمود ذهبت لفرع واحدة من هاتين الجامعتين، وبلا مبالغة وجدت ان امكانيات معاملها اكبر من الجامعة الامريكية ولذلك لم اتردد فى إلحاق ابنى بها، ومنذ بداية الدراسة ونحن نشهد حملة متواصلة على هذه الجامعة،ولقد قيل لنا انها لصالح احدى الجامعات الأهلية التى لم يتقدم للالتحاق بها هذا العام سوى ٣٦ طالبا فقط بينما التحق بجامعة ابنى حوالى ٧٠٠ طالب ولم نصدق ما قيل لنا.. ولكنه اكتشفنا بعد ذلك صحة ما قيل.

ويقول: ان مستقبل ابنى ومستقبل ١٢٠٠ طالب فى خطر ويتساءل الم يكن الأفضل اتخاذ هذا القرار قبل بدء العام الدراسى

من نصدق؟!

ويقول محمد عبدالجواد وكيل المجلس الاعلى للصحافة: قبل ان اتخذ قرارا بالحاق حفيدى «محمد جهاد» باحدى الجامعات الخاصة بعد حصوله على شهادة (IG) بمجموع ٧٥ بالمائة ذهبت لأمين المجلس الاعلى للجامعات (الدكتور على الدين هلال) انذاك اسأله عن افضل هذه الجامعات، فنصحنى بجامعة سيتى يونيفرستى لاكتمال مناهجها وتطورها.. ففعلت، ومنذ عام وحفيدى يدرس الكمبيوتر وسعيد بالدراسة فيها..

وقد سئل الدكتور مفيد شهاب فى لقاء موسع باحدى الصحف القومية عن تلك الجامعة فقال انه لا غبار عليها وكان ذلك منذ اسابيع قليلة، والحديث مسجل على شريط كاسيت.. والغريب ان الدكتور مفيد ارسل لجنة لهذه الجامعة برئاسة وكيل أول الوزارة لدراسة مدى قانونية بقاء تلك الجامعة، وفى الوقت نفسه استدعى الدكتور محمد حسين المسئول فى الجامعة ليبلغه قرار الاغلاق.

وبانفعال شديد تتحدث السيدة «مكارم» والدة الطالبة شيرين دعبس التى تدرس بالسنة النهائية وتقول: هل هذا حرام أم حلال ان يضيع مستقبل ابنتى وهى على مشارف التخرج، ان لى ابنة فى الجامعة الامريكية، وابنتى شيرين لا تقل عنها فى المستوى بعد ٤ سنوات من دراستها فى فرع إحدى هاتين الجامعتين.. هل معقول ان يتم هذا فى غمضة عين.. وهل مستقبل اولادنا رخيص الى هذه الدرجة؟!

اسئلة بلا اجوبة

ومنذ الصباح الباكر احتشد طلاب فرعى جامعة سيتى، ونورث ايسترن امام مبنى الجامعتين المغلق.. وهم لا يصدقون ما حدث فالابواب مغلقة لأول مرة منذ سنين، فى حراسة الشرطة، وكأن هذه المبانى التى كانت حتى أمس الاول صروحا للعلم، تحولت بجرة قلم الى «أوكار» مخالفة للقانون.

حازم امين يسرى طالب بثانية كمبيوتر يقول: القرار كان مفاجأة ولا أدرى هل نحتمل نحن فى هذه السن المبكرة أخطاء سياسة التعليم هذا المسئول يسمح بفتح جامعة.. وذاك يأتى لاغلاقها!

ما هو مصيرنا؟! لا أعرف، واذا كانت هذه الجامعات مخالفة فلماذا صادقوا على شهاداتها فى السنوات الماضية.. لقد رأينا اتفاقيات توقع، فوضعنا ثقتنا، وبدون ان يحذرنا احد أظلموا طريق المستقبل فى وجوهنا.

ويتساءل الطالب خالد محمد جمال: الم يفكر صاحب هذا القرار فى مستقبلنا، ونحن فى منتصف الطريق، الم يفكر فى اين سنذهب وما هو موقفنا من التجنيد.. هل سيسمحون لنا بالالتحاق بفروع الجامعات هذه فى الولايات المتحدة، واذا لم تكن لدينا القدرة على السفر الى امريكا فماذا نفعل؟!

هل نكذب الانترنت

ويقول هشام طبق (طالب بجامعة سيتى): قبل ان التحق بالجامعة سألت عنها، ونصحونى بالاستعلام عنها فى شبكة الانترنت وفعلت فوجدتها جامعة محترمة لها اكثر من فرع الولايات المتحدة فى واشنطن وسياتل.. هل اصدقهم ام اصدق الانترنت؟!.

ويتساءل شريف القاضى: اذا كان هناك من يفكر فى إغلاق الجامعة فالواجب عليه ان يحذرنا اولا.. أو يمهلنا لاختيار طريق بديل، لا اعتقد ان هناك قرارا مثل هذا يمكن ان يصدر فى بلد آخر.. لقد ظلت الجامعة الامريكية تخرج دفعات كثيرة دون ان يعترف بها رسميا، ولم يفكر احد فى اغلاقها.. لماذا لم يصبروا على هاتين الجامعتين ايضا.

وتقول سارة الياس: إن ما اعلن من مبررات لاغلاق فرعى الجامعتين لم يكن مقنعا خاصة وانها خرجت اكثر من دفعة، ان طلاب هاتين الجامعتين لم يأخذوا مكان احد، ولن يأخذوا مكانا فى الوظائف العامة.. فلماذا هذه القرارات الانفعالية.

وتقول ريم خضر: اننى لم التحق بجامعتى الا بعد ما عرفت ان شهاداتها تصدق من المجلس الاعلى للجامعات، فلماذا نتحمل خطأهم نحن..؟!

الصدمة

ملامح الصدمة كانت واضحة اكثر على وجوه المسئولين فى فرعى الجامعتين.. خاصة جامعة سيتى يونيفرستى التى خرجت دفعتين بالفعل عامى ٩٦ و٩٧.. ويدرس بها اكثر من الف طالب فى تخصصات مختلفة.. إدارة الاعمال، والكمبيوتر، والاعلام والاقتصاد والعلوم السياسية والتسويق والادارة المالية وادارة المشروعات الهندسية.

ويثير المسئولون فى هذه الجامعة جدلا قانونيا لا يعرفون اذا كان صانع القرار قد اخذه فى الاعتبار ام لا.. فيقولون:



ان جامعة سيتي ليست فرعا لجامعة امريكية فى القاهرة، بل هى كيان تابع للاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا يدرس برامج جامعة سيتي عن طريق تكنولوجيا التعليم عن البعد، والطلاب بها لا يحصلون على شهاداتهم من القاهرة، بل من الفرع الرئيسى للجامعة بالولايات المتحدة، حيث يسجل الطالب منذ التحاقه بها ويكون ملفه بالكامل فى الولايات المتحدة.

ويقولون ان الاتفاقية وقعت فى عام ٩٢، بعدها بدات الدراسة وبالفعل تخرجت دفعتان تمت معادلة شهادتهما فى المجلس الاعلى للجامعات، وكثير من خريجيها التحقوا بوظائف مرموقة عن طريق الجامعة.

ويقولون ان مقر الجامعة هو مقر تابع للاكاديمية العربية التى هى تتمتع بحصانة دبلوماسية بصفتها إحدى منظمات جامعة الدول العربية وهذه الحصانة خاصة بحصانة المقر.

ورغم ذلك قد صدر قرار باغلاق هذا المقر الذى يضم بالاضافة للجامعة كلية الادارة التابعة للاكاديمية وقد اضطرت الاكاديمية لاغلاق هذا المعهد لمدة اسبوع ونقل طلابه لمقر مؤقت فى الدقي.

فيه حاجة غلط

ويتساءل الدكتور محمد حسين مدير الجامعة: هل من حق الاكاديمية توقيع مثل هذه الاتفاقيات أم لا؟! هذا السؤال أوجهه للقانونيين الذين اصدروا القرار..

لكن السؤال الأهم : هل الاجدى هو إغلاق الباب فى وجه طلاب الجامعتين بعد سنوات من العمل.. أم الجلوس مع اداريتهما للوصول الى ما يفيد الطلاب.. اننا نعتقد ان اى قرار يصدر لابد ان يراعى مصالح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الميــــدان

التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٧

مصاريفها بالدولار وتقبل الطلاب بدون شروط

جامعـات وهـمية لتوظـيف التعليم

- إعـلانات ضخمة للإلتحاق بفـروع الجـامعات الأجـنبية للأثـرياء فقـط
- ١٠ آلاف دولار مصـاريف الطـالب فى الإلتـحاق بالجـامعة
- الجامعة تقبل راسبى الثانوية وما يعادلها وتمنح الماجستير والدكتوراه
- مطلـوب إجـراءات صـارمة لمواجـهة فروع الجـامعات الوهـمية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الميدان

التاريخ : ٢١/١/١٩٩٧

لا يكفي ان يصفها وزير التعليم العالي بأنها مثل السلع الأجنبية الفاسدة .. ولا يكفي أن يصدر تحذيرا منها.. ولا يكفي أيضا ان يصرح مسئول ان ملف هذه المشروعات التعليمية الأجنبية تحت الدراسة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدها.

ففي مصر الآن كارثة تسمى فروع الجامعات الأجنبية غير المعترف بها من المجلس الأعلى للتعليم وللأسف فإن هذه الفروع تمارس العملية التعليمية بصورة عادية رغم كم الوهم الذى تمثله. من الجامعات الوهمية، جامعة اسمها «سيتى يونيفرستى» تعمل فى القاهرة من خلال اتفاقية ابرمت مع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة الدول العربية عام ١٩٩٢ وهذه الجامعة قامت فى يونيو الماضى بتخريج الدفعة الثانية لها، رغم ان المجلس الاعلى للجامعات لم يعترف بها حتى الآن ولكنها تمارس نشاطها مثلها مثل اى جامعة، ومؤخرا استقرت فى منطقة الدقى وحصلت على مقر كبير لها، ووضعت عليه لوحة باسمها «تسد عين الشمس» واستطاعت هذه الجامعة ان تخترق جهات مسئولة حتى تسير فى طريقها المحدد، وهو اختراق المجتمع المصرى بكل عاداته وتقاليده.. وهذه الجامعة تمارس نشاطها المشبوه فى تخريب التعليم الجامعى فى مصر وتحويله الى تجارة وفى اطار من الاعلانات البراقة والمضللة تقوم ببيع الوهم وتمنح الشهادات الجامعية دون شرط او قيد، طالما الدفع بالدولار، فهى تقبل الراسبين فى الثانوية العامة أو ما يعادلها، وتدرس مناهج لايدرى عنها أحد شيئا تلعب دورا خطيرا فى مصر لصياغة العقل المصرى على الطريقة اليهودية ، فهى تستخدم كأداة للتغلغل الثقافى والسياسى الامريكى فى مصر وهى فى النهاية تمنح درجة البكالوريوس بل والماجستير والدكتوراة.

والغريب والمدهش ان اصحاب هذه المشروعات الوهمية يعلنون عن انفسهم تحت شعار الاكاديمية العربية للنقل البحرى المعترف بها وبشهاداتها . فطالما ان الحكومة المصرية والمجلس الاعلى للجامعات اعترف بشهادة الاكاديمية العربية فبالتالى يكون الاعتراف بهذه الجامعة الوهمية لانها تعمل تحت مظلة الاكاديمية لكن خاب ظن هؤلاء . فالجميع ادرك مقاصدهم وبدأ الطلاب يعزفون عن الالتحاق بهذه الفروع لهذه الجامعات الوهمية، وبدأ أولياء الامور يفيقون من هول الصدمة بعد ان ضيع ابناؤهم سنوات من عمرهم ودفعوا «دم قلبهم» !! لأصحاب هذه المشروعات الوهمية.

وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب يؤكد «للميدان» انه خلال ايام قليلة سوف تصدر اجراءات حازمة لمواجهة ظاهرة ما يسمى بفروع الجامعات الوهمية الاجنبية فى مصر والتى وصفها بالسلع الفاسدة التى تروج لنفسها من خلال الاعلانات. وقال د. شهاب اننى حرصت منذ أول يوم توليت المسئولية فيه على تحذير الطلاب واولياء الامور اكثر من مرة من التورط فى الدراسة بهذه الفروع الوهمية التى لا تحظى باعتراف أو معادلة من الدولة مؤكدا أن الدولة لم تمنح ترخيصا واحدا لأى من هذه الفروع، وانه لا صحة لمعادلة شهادة أى فرع من هذه الفروع حتى ولو لجأت الى التحايل من خلال ما تسميه باتفاقيات أو بروتوكولات للتعاون مع أى جهة فى مصر ، فهذه الفروع لا معادلة لها على الاطلاق لانها تفتقد لشروط وضوابط انشائها وأولها انها تمارس نشاطها بدون ترخيص.

وعلى الجانب الآخر قام المدير التنفيذى لفرع جامعة «سيتى» في القاهرة باستئجار مبنى تملكه شخصية هامة فى منطقة الدقى بجوار مقر احد الاجهزة الامنية مقابل ايجار شهرى ١٠ آلاف دولا شهريا من جيوب المصريين فضلا عن الاستعانة بلواء شرطة سابق كمدير أمن يتولى اجراء اتصالات بالجهات الحكومية وانهاء أى خلافات مع المؤسسات الرسمية بالدولة ويتقاضى راتبا مجزيا ويقوم مدير الجامعة باستخدام الاعلانات مدفوعة الأجر لجميع الصحف والمجلات المصرية مقابل نشر أخبار وهمية عن دكانه الجامعى

بالرغم من ان محمد حسين لا يحمل شهادة دكتوراة الا انه نجح فى اقناع شريكه الامريكى فى واشنطن بأنه أكفأ من يجمع له اكبر قدر ممكن من الطلاب الأثرياء الذين لا يجدون مكانا لهم بالجامعات المصرية خاصة ان فرع جامعته يمكن ان ينافس الجامعة الامريكية فى القاهرة لانها تضع العديد من الضوابط والشروط القاسية لاختيار الطلاب الدارسين فيها.. بينما جامعته قامت بالغاء كافة الشروط المطلوبة لالتحاق الطلاب فى دكانه الجامعى حتى شرط الحصول على الثانوية العامة غير موجود فيمكن ان يلتحق بها الحاصلون على الثانوية الفنية بمجموع ٥٠٪ والشرط الذى لايمكن التنازل عنه هو دفع ١٠ آلاف دولار مقابل الرسوم السنوية اضافة الى ثمن الكتب التى تباع بأسعار سياحية مضاعفة معتمدا على أن معظم زبائنه من أبناء الجاليات الاجنبية العاملة فى مصر والمصريين العاملين بالخليج بعد اقناع اولـ



المصدر : الميــــدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١/١٩٩٧

الامور عن طريق الدعاية الضخمة بأن جامعيته تمنح شهادة جامعية معترف بها فى مصر وامريكا حيث بلغت اجمالى المبالغ التى رصدها مدير هذه الجامعة للدعاية فقط فى الصحف المصرية أكثر من مليون دولار. والطريف ان مدير الجامعة يتلعثم فى نطق اللغة الانجليزية مع انه أقام فى الولايات المتحدة لمدة تزيد عن على ١٥ عاما فضلا عن زواجه من سيدة أمريكية وقد حصل على مكافأة من مدير الجامعة الامريكى بأن حاول تطبيق نفس تجربة الدكان فى لندن واختار سيدة مطلقة مصرية كانت تقيم فى الولايات المتحدة ولا تحمل شهادت عليا وادعى انها حاصلة على الدكتوراة وتم تعيينها بالفعل مديرة لفرع لندن التابع لنفس الجامعة الوهمية! الجدير بالذكر ان مدير هذه الجامعة بدأ نشاطه بجامعة «سيتى» الامريكية كسمسار يتولى جذب الطلاب الاجانب للدراسة بالجامعة مقابل الحصول على نسبة عن كل طالب يلتحق بها ومازالت هناك علامات استفهام عديدة وراء استمرار هذه الجامعة المشبوهة فى مصر! ■

عبدالعال الشال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

الرئيس يسأل الوزيرين : هل انتهت الخلافات بينكما؟

وبالرغم من ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين عندما كان وزير التعليم هو الذي رشح د. مفيد شهاب رئيسا لجامعه القاهره إلا ان الاختلاف في وجهات النظر بدأ مع فتح باب الترشيح لانتخابات اتحاد طلاب الجامعه حيث كان من رأي الدكتور حسين كامل بهاء الدين هو استبعاد ممثلو الجماعات الارهابيه من الترشيح لعضويه اتحاد الطلاب نظرا لخطورتهم وقدرتهم البارعه في تضليل المجتمع الطلابي .. بينما كان من رأي د. مفيد شهاب السماح لهم بالترشيح مع كشفهم امام القاعده الطلابيه واسقاطهم وتفاقم الخلاف بينهما بسبب تدخل الافاقين والمرتزقه الذين يجيدون الصيد في الماء العكر وذلك بالرغم ان د. حسين كامل ود.مفيد شهاب من قيادات منظمه الشباب في عصرها الذهبي تلك المنظمه التي اخرجت لمصر نخبه ممتازه من القيادات التي تفخر بها مصر علي مدار تاريخها ...

ولقد تعمقت الخلافات بينهما حتي ان الرئيس مبارك كلما رآهما معا سألهما هل انتهت الخلافات بينكما ام لا .

إلا انه تم فصل وزارة التربيه والتعليم عن وزارة التعليم العالي وتولي د. بهاء الدين مسئوليه التربيه والتعليم .. وتولي د. مفيد شهاب مسئوليه وزارة التعليم العالي حيث فوجيء الجميع بتصاعد الخلافات بطريقه مؤسفه بين الوزيرين مما يهدد مستقبل طلاب مصر.

ومع اقتراب موعد بدء الدوره البرلمانيه لمجلسي الشعب والشورى تزداد حالة القلق لدي الحكومه عامه ووزارة التربيه والتعليم خاصه ، حيث سيتناول البرلمان في بدايه جلساته مناقشه مشروع قانون الثانويه العامه الجديد الذى اقره مجلس الوزراء مؤخر وقبل ان نخوض في تلك القضيه فيجب ان نوضح قاعده قانونيه هامه وهي "عدم رجعية القوانين" وهذا يعني انه لا يتم تطبيق قانون بأثر رجعى وإلا سيكون مخالف للدستور .

من هنا نؤكد بأن قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين في الثانويه العامه كان مخالفا للدستور ، وحتي اذا وافق مجلس الشعب علي مشروع القانون الجديد فهو ايضا مخالف للدستور لأن طلاب السنه الثانيه الثانويه يحق لهم التحسين لانهم دخلوا الثانويه العامه في ظل القانون الحالي الذي يطبق عليهم التحسين وبذلك اكتسبوا حقوقا كفلها لهم الدستور في مبدأ تكافؤ الفرص ويحق لهم التحسين في دور اغسطس القادم .

د. مفيد شهاب

د. حسين بهاء الدين

هذه الافكار والرؤى تدور في اذهان اعضاء مجلسى الشعب والشورى فلذلك نجد ان عددا من النواب يفكرون في تقديم مشروع بالعوده للنظام القديم ، ونجد وزارة التعليم في حاله يرثى لها فالامر يستلزم اعاده توزيع الدرجات بين السنه الثانيه والثالثه الثانويه وهذا لا يمكن ان يتم خلال العام الحالي . فالقضيه شائكه وليس امامها سوي مخرج واحد وهو عدم الغاء التحسين ولكن يتم فقط وضع ضوابط له وهذا يتم باحتساب المجموع علي اساس آخر نتيجه حصل عليها الطالب . فمثلا اذا حصل طالب علي ٤٠ درجه في الجغرافيا دور مايو ودخل التحسين في ذات الماده في دور اغسطس وحصل علي ٣٠ درجه فيتم الغاء نتيجه دور مايو ويقيد بما حصل عليه في اغسطس وبذلك سيفكر الطالب جيدا قبل الدخول في التحسين ونصبح بمنأى عن شبهه عدم الدستوريه سواء في قرار مجلس الوزراء او في مشروع القانون الذى سيتم عرضه علي مجلس الشعب بسبب عدم رجعية القوانين وتطبيقها بأثر رجعي .

ذلك بالاضافه الي ازمه منح معهد التعاون التي كان يحصل عليها اعضاء مجلسى الشعب والشورى قبل ان يتولي د. مفيد شهاب نفسه مسئولية وزارة التعليم حيث تم منح كل عضو منحتين قبل التعديل الوزاري الاخير فقام بترشيح الذين ينطبق عليهم شروط المنحه وقدموا اوراقهم بالفعل ثم كانت المفاجأه هو الغاء المنح بأثر رجعي مما يتنافي مع القانون والدستور فإلى متي تواصل الحكومه دورها في ملء ساحه المحاكم بألوف القضايا التي لا لزوم لها ؟!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

ضم مدارس نادى شباب إمبابة لمديرية التعليم بالجيزة

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ضم مدارس نادى شباب امبابة الخاصة إلى مديرية التربية والتعليم بالجيزة، مع احتفاظ مركز الشباب بملكيته لهذه المدارس على ان تتولى مديرية التعليم الإشراف الكامل على المدارس المذكورة فنيا واداريا وماليا.



في لقاء رئيس مالاوى بطنطاوى وزقزوق:

زيادة المنح الدراسية لأبناء مالاوى بالأزهر ودعم البعثة هناك

كتب ـ سيد أبودومة وسعيد حلوى وصلاح عبدالعزيز:

أعلن الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر انه تقرر بناء على توجيهات الرئيس حسنى مبارك زيادة عدد المنح الدراسية لابناء مالاوى بالازهر الشريف مشيرا الى ان الدراسة بالازهر لايوجد بها تعصب ولا تطرف وانما تقوم على الوسطية والاعتدال بعيدا عن الارهاب.

وكان الرئيس باكيلى مالوزو رئيس مالاوى قد عقد سلسلة من اللقاءات مع عدد من المسئولين المصريين تناولت بحث دعم التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات. وكان شيخ الازهر قداستقبل بمكتبه صباح امس الرئيس باكيلى مالوزو والوفد المرافق له والذى يزور القاهرة حاليا وقال إن الازهر وجامعته يبذلان يسهمان بشكل فعال فى نشر تعاليم الدين الاسلامى، وان الازهر يقوم بارسال العلماء للدول الاسلامية والصديقة كى يقوموا بالتدريس بها، كما انه على استعداد لاستقبال اعداد مناسبة من ابناء جمهورية مالاوى من خلال المنح الدراسية.

كما التقى رئيس مالاوى بالدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية لتعزيز سبل التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات كما بحث وزير الاوقاف أمس والسيد عبدالكريم موسى بلام وزير العمل والشئون الدينية بمالاوى، وعمر أسيب وتش رئيس جمعية رابطة المسلمين هناك ـ سبل الاستفادة من خبرة وزارة الاوقاف المصرية فى مختلف مجالات الشئون الدينية ودعم التعاون فى هذا الاطار. ووافق الوزير على تخصيص ٥ منح دراسية لابناء مالاوى للدراسة بالجامعات المصرية على نفقة مصر وامكان رفع المخصصات المالية لطلاب مالاوى الدارسين على منح بالقاهرة. كما وافق الدكتور زقزوق على تزويد المدارس الاسلامية هناك بمدرسين مصريين وكتب دراسية مناسبة من اصدارات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية، وايفاد بعض العلماء والقراء فى شهر رمضان لاحياء ليالى الشهر هناك.

واهدى الوزير للضيف ثلاث مجموعات كاملة من مطبوعات المجلس الاعلى باللغة الانجليزية.

ومن ناحية أخرى قام الوفد المالاوى بزيارة للمجمع الطبى للقوات المسلحة وابدى اعجابه الشديد بالتقدم الذى احرزته مصر فى المجالات الطبية واعرب عن امله فى تعزيز التعاون بين البلدين من أجل استفادة مالاوى من هذا التقدم.

كما زار رئيس مالاوى المتحف المصرى وابدى اعجابه بما يضمه من آثار تؤكد العظمة التى وصل اليها قدماء المصريين فى مختلف المجالات.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

العلم والحياة

في مكالمة تليفونية.. من الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. قال سيادته.. تعليقا على ما جاء في العلم والحياة.. يوم الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٠.. بخصوص تناول كتاب سيادته «التعليم والمستقبل» قال سيادته.. يعلق على الفقرة التي قلت فيها: كنت اتمنى ان يوضح لنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. وزير التعليم.. على مدى سنوات طويلة.. العقبات التي وقفت دون تحقيق تلك المفاهيم.. وهي ليست جديدة.. ولماذا لم ينجح تطوير المناهج.. حتى الان.. ليتحقق ما ينادي به الوزير المسئول.. وما يعطي الطفل المصري حقه في الاستمتاع بطفولته.

قال السيد الوزير مؤلف كتاب «التعليم والمستقبل».. انه تحاشى تماما الكلام عن الانجازات التي تمت في التعليم.. لسببين.. الاول ان الكتاب خاص بعرض رؤية مستقبلية متكاملة.. عن التعليم للاستفادة مما يجري على الساحة العالمية.. وما يتوقعه خبراء التعليم.. والسبب الثاني.. ان سيادته آثر عدم الكلام نهائيا عن انجازاته في مجال التعليم.. حتى لايتصور البعض انه يقوم بدعاية.. من اي شكل لمجهوداته في ذلك المجال.. وقد ترك سيادته الحديث عن الانجازات.. وعن تقييم تلك الانجازات لغيره.

وقرأ سيادته عليّ.. عبر التليفون مقتطفات من تقرير اليونسكو.. عن التعليم في مصر.. والحقيقة ان تقرير اليونسكو.. مشرف جدا للتعليم.. وللخطوات الواسعة التي قطعها.. في طريق التطور.. وبالنسبة لتوفير احتياجات التعليم.. بسرعة خيالية.. واكبر مثل على ذلك بناء ٧٥٠٠ مدرسة.. في فترة قصيرة جدا.

قلت لسيادة وزير التعليم.. ان ما قصدته.. ليس ابدا التقليل من قيمة الانجازات الضخمة.. التي تحققت للتعليم.. خاصة اذا وضعنا في الحسبان.. الزيادة الرهيبة في عدد الطلبة والطالبات.. وما كان قائما فعلا من عجز.. في المدارس وعدد الفصول.. وبالذات بالنسبة للقبول في المرحلة الابتدائية.

الذي اقصده ان نستفيد.. من التعرف على العقبات.. التي اعترضت الخطط التعليمية..

والذي لاشك فيه.. انه توجد مشاكل قائمة فعلا.. الاطفال مرهقون بالواجبات.. رغم تعليمات الوزير بمنح الاطفال فرصة الاستمتاع بطفولتهم.. مأساة الدروس الخصوصية.. اولياء الامور يحرصون على الدرس الخصوصي.. وفي نفس الوقت يضجون بالشكوى.. من الدروس الخصوصية.

هناك ثغرات موجودة فعلا.. وتحتاج الى علاج.. قد يكون عجز المدرس عن الوصول الى عقول التلاميذ مسئولا عن هذا الكم الرهيب من الواجبات.. وقد تكون المناهج الدراسية هي المسئولة..

اما بالنسبة للدروس الخصوصية.. فالذي تبينته من خلال.. ما يصلني من رسائل.. ومكالمات تليفونية.. ان الثقة معدومة بين المدرسة وبين اولياء الامور.. لذلك تمنيت.. ان يقدم لنا الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. وزير التعليم.. تقييما كاملا للتجربة التعليمية.. بكل ما يعترضها من مشاكل.. مؤلف جديد ونحن من المنتظرين.

د. عواطف عبدالجليل

٠٤٣٦٤



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

من ثقب الباب

الميزة البارزة فى هذا الكتاب الجديد «التعليم والمستقبل» هى الجمع بين الرؤية والتجربة، والتحليل والحلول، والتشخيص والعلاج، وقضية التعليم ملتهبة والمستقبل ينذر بالتحديات.. ويستعين الدكتور حسين كامل بهاء الدين بنظرة شيخ المؤرخين ارنولد تويمبيني التى تقوم على فكرة التحدى والاستجابة، وحجم التحدى ومقدار الاستجابة هو الذى يحدد مصير الحضارات، ولذلك يلح المؤلف على ان قضية التعليم اصبحت قضية امن قومى، ويقرع الدكتور حسين كامل بهاء الدين اجراس الخطر، لان التحديات هائلة، والتطورات العلمية والتكنولوجية اضخم واسرع، وهى تفوق ما قد تشطح اليه مبالغات الخيال العلمى، والايقاع اسرع واضخم، لان الثورة الزراعية امتدت فى التاريخ ٨٠٠٠ عام.. بينما استمرت الثورة الصناعية ٣٠٠ عام فقط ولـ تستغرق الموجة الثالثة اكثر من ٠ عاما، وكاننا ننتقل عنوة الى القرن الواحد والعشرين، وامامنا وحولنا وعندنا تحديات هائلة، وقدرة اى كمبيوتر صغير تتضاعف كل عشر سنوات ٤٠٠٠ مرة.. بل يمكن تخزين كل كتاب او مستند تم اصداره حتى الان فى شريحة لايزيد حجمها على حجم الكف!!

ويقول حسين كامل بهاء الدين فى حديثه عن تحديات الالفية الثالثة ان جوهر الصراع العالمى هو المنافسة فى تطوير التعليم، وتطوير التعليم هو الضمان الوحيد لمواجهة التفجر المعرفى وثورة الاتصالات والثورة التكنولوجية، ولابد من تطوير التعليم والنظرة الجديدة، ولابد من تكامل المعرفة، ولابد من العقل بدلا من النقل، والابتكار بدلا من التكرار، ويدافع المؤلف بايمان شديد، عن مجانية التعليم وعدم المساس بتكافؤ الفرص التعليمية هذا المبدأ النبيل الذى رسخ فى ضمير الشعب، ولابد من ان نحافظ على كياننا الوطنى، وجذورنا وتراثنا، لان هذا الكيان وتلك الجذور وذلك التراث هو نبع القيم ومصدر التماسك فى النسيج الاجتماعى والثقافى.

ومن هنا يتمسك المؤلف بان قضيا التعليم قضية امن قومى، واذا كانت التحديات كثيرة وخطيرة، فالتحدى الذى تواجهه مصر فى الانفجار السكانى اخطر، وبينما كانت مصر تتضاعف كل نصف قرن حتى منتصف القرن العشرين، اصبحت تتضاعف كل ٢٨ عاما تقريبا! والموارد وخاصة فى الزراعة والغذاء لاتتضاعف بنفس الايقاع، ومن هنا كانت اهمية المشاريع الجديدة التى تقوم على العلوم الجديدة ومنها مشروع الوادى الجديد وتعمير سيناء.. وكل ذلك تنمية افقية بالغة الاهمية.. ولكن هناك ايضا التنمية الراسية، ولن تتحقق الا بتطوير التعليم حتى لاننتقل عنوة الى القرن الواحد والعشرين، ولابد من الاستجابة امام التحدى، ولابد ان نفكر عالميا وننظر حولنا. وان ننفذ محليا، لان هدف التعليم الجديد هو الانسان الجديد الذى يقبل التحديات مهما كانت كثيرة او خطيرة.

كامل زهيرى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٧

التعليم والمستقبل: ٢

هكذا تحدث بهاء الدين عن تطوير التعليم

التعليم و المستقبل

دكتور حسين كامل بهاء الدين



عرضنا فى حلقة سابقة رؤية الدكتور حسين كامل بهاء الدين لأهم التحديات التى تواجه التعليم فى مصر، وفى هذه الحلقة نعرض تفصيليا لرؤيته المستقبلية فى آفاق تطوير التعليم الجامعى وماقبل الجامعى وكذلك رؤيته لعلاقة التعليم بالسلام ..

يؤكد المؤلف أن العالم يشهد الآن ثورة هائلة فى التكنولوجيا والمعلومات والتقدم العلمى، بحيث أصبح التنافس بين القوى فى العالم يرتكز أساسا على القوة الاقتصادية والقدرات والامكانات العلمية والتكنولوجيا، فالعالم ينتقل الآن إلى الموجه الثالثة، حيث ينتقل من المجتمع الصناعى إلى المجتمع مابعد الصناعى الذى من أهم صفاته الإنتاج غزير المعرفة. ولأن هذا الانتقال هو انتقال نوعي، وانتقال حاد، وانتقال من مجتمع يتسم بالاقتصاد والانتاج كثيف العمالة، وانتاج الوفرة، وانتاج سلع وأدوات، إلى مجتمع الانتاج فيه إنتاج كثيف المعرفة، إنتاج خدمات وافكار، إنتاج يعتمد فى تخطيطه على الكمبيوتر.

وفى إيجاز، يقول وزير التعليم: إنه يمكن التفريق بين مجتمع الموجة الثالثة والمجتمعات السابقة على هذه الموجة فى عملية الانتقال هذه، بأننا ننتقل من مجتمع يعتمد على وفرة العدد وقوة العضل إلى نظام اقتصادى يعتمد على تقدم العلم وثورة المعلومات، فالإنتاج الذى كان فى الثورة الصناعية يعتمد على اقتصاد الوفرة، يختلف عن الإنتاج فى ظل الثورة الثالثة التى تعتمد على اقتصاد السرعة.

وهذه الثورة هى مزيج من التقدم التكنولوجى المذهل والثورة المعلوماتية الفائقة، وقد أدت إلى وجود نظام جديد أو ثورة جديدة فى مرحلة تالية للثورة الزراعية والثورة الصناعية، وإنها تتميز عن المراحل السابقة بالسرعة الفائقة للتغيير.

فالعالم كله فى ظل هذه الثورة أو هذه الموجة يتجه إلى الكوخ الإلكترونى، والذى يستطيع من يجلس بداخله أنه يتصل بكل الأنحاء، وتأتى إليه جميع المعلومات والعلوم وهو فى مكانه بالكمبيوتر والمكتبة الإلكترونية.

وكل هذه المتغيرات التى تحدث حولنا لها انعكاسات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على النظام التعليمى.

وإذا كنا نهدف إلى تعليم متميز يواكب العصر، فلابد من إحلال الفهم والتحليل بدلا من الحفظ والتلقين، ويتميز الإنتاج فى الموجه الثالثة بأنه إنتاج مفصل لمجموعة معينة من المستهلكين، فى موجات قصيرة تتغير بعد حين إلى نوعية أخرى فى مواجهة أذواق تتغير باستمرار، وهذا يعتمد على نظام هائل للمعلومات، ونظام هائل للتسويق، ومرونة غير مسبوقة فى نمط الإنتاج، وفى تغيير مستمر للهياكل ووسائل الإنتاج، ولا نستطيع أبدا أن نواجهه بقوة عمل جاهلة أو نصف متعلمة، لأن العلم أصبح - الآن - يشكل الجزء المهم والحاسم فى رأس المال، كما أن المعلومات أصبحت تقلل من الاعتماد على رأس المال، ومن الاعتماد على الأيدى العاملة. وهذا، لأن طبيعة التغيير الذى حدث فى العالم جعل دورة الإنتاج تتغير فى فترات قصيرة جداً.

ويعلق وزير التربية والتعليم على هذه الموجة فيقول: إن النمو الاقتصادى أو الإنتاجية على مستوى الوطن هو محصلة إنتاجية الإنسان القادر على البذل والعطاء للوصول إلى هذا المستوى، والإنتاجية تعنى خبرات وقدرات، والتعليم بصفة عامة - والتعليم الجامعى بصفة خاصة - هو المسئول عن ذلك، ولابد من وجود مفكرين أو علماء على مستوى علمى كبير جداً، يبحثون هذه المشكلات ويقومون بحلها . أما كيف يمكن أن يكونوا على المستوى العالمى؟ فلابد من إدخال العلم الحديث والأفكار العلمية والابتكارات إلى مجال الإنتاج.

ويتسم مجتمع الموجة الثالثة - بالتكتلات، فهناك الولايات المتحدة الأمريكية والتحالف الموجود فى نطاقها مع كندا والمكسيك والدول المجاورة، ثم أوروبا الموحدة، ثم اليابان، هذا العملاق الاقتصادى الذى قاد النمو الاقتصادى فى الثمانينات وأوائل التسعينات، ثم هناك قوى صاعدة أخرى، هى الصين ثم الهند ثم أندونيسيا. إن صراع القمة سوف يجرى بين هذه التكتلات، ولكل من هذه التكتلات أوجه قوة وأوجه ضعف. ونحن حين نتكلم عن هذه التكتلات أو القوى الصاعدة لا نتكلم عنها كتحليل سياسي، وإنما نتكلم عنها لما لها من علاقة بالتعليم، فنحن سنخرج أشخاصا يتعاملون فى مجتمع دولى، وهذا المجتمع كسرت فيه حواجز الزمان والمكان، وأصبح متصلا بشبكة من المعلومات والاتصالات والتجارة الدولية، يتحرك فيه الفكر بصرف النظر عن حواجز المكان، ونحن لابد أن نتعرف على طبيعة هذا المجتمع الذى سنتعامل معه، لأن هذا سيؤثر على نمط التعليم وعلى أهدافه فى بلادنا.

إن العالم وهو يموج بهذه المتغيرات - يحمل للأمة العربية تحديات كثيرة، لعل من أخطرها قيام التكتلات الاقتصادية الكبرى التى تفرض على الأمة العربية أن تسارع بقيام صيغ جديدة من التعاون والتكافل بين دولها والدول الأخرى الصديقة، خاصة أن التقدم الاقتصادى يقوم فى حقيقة الأمر على الاستفادة من كل الخبرات والقدرات والإمكانات المتاحة أيا كان مصدرها.

إن دراسة هذه التغيرات والاحتمالات الدولية ليست ترفا فكريا، ولكنها ضرورة تعليمية فهى تشكل العالم الذى نعد أبناءنا للتعامل معه والعيش فى إطاره، ولابد أن نسلحهم بالخبرات والمعلومات اللغوية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية عن الكيانات والتكتلات التي ستصبح بالنسبة لهم سوقا يتعاملون فى حلبتها، ومجتمعا يعيشون وسطه ويتنافسون معه.

وعلى ضوء التقدم الاقتصادى الحادث فى العالم يحدد وزير التربية والتعليم مجالات التقدم ويحصرها فى المجالات الإلكترونية الدقيقة ومجالات التكنولوجيا الحيوية ومجالات المواد الجديدة، ومجالات صناعة الفضاء والطيران، ومجالات الإنسان الآلي، ومجالات الكمبيوتر والصناعات المرتبطة به، والوسائط المتعددة، وصناعة الاتصالات هذه هى المجالات الأساسية التى تحكم التقدم، والتي تحقق أكبر قيمة مضافة إلى الإنتاج، والتى سوف تؤثر على الإنتاجية سواء فى ذلك إنتاجية الإنسان الفرد أو إنتاجية الدول ككل. إننا حينما نخطط لنظامنا التعليمى، علينا أن نتعامل بمفهوم عالمى.

إن التحدى الذى نقابله هو تحدى العالمية، ذلك، لأن القرن الحادى والعشرين، هو قرن العالمية، بحيث زصبح هناك ضغط شديد على كل ماهو وطنى، لدرجة أن هناك الكثير من المفكرين يناقشون فكرة الكيان الوطنى ذاته، فى ظل القرن الحادى والعشرين. هل يمكن أن يستمر ويصمد الكيان الوطنى نفسه في مواجهة تكتلات عالمية، وشركات متعددة الجنسيات، وحرية تجارة غير مسبوقة، وتفجر معرفى لايعرف حدودا أو مسافات، حيث اخترق حاجز الزمان والمكان فى نفس الوقت؟ وهل يمكن ان تكون هناك حماية وطنية لصناعة وطنية أو لقيم أو لقرارات وطنية فى مواجهة عالم تسوده فكرة التجارة الحرة، فى سوق عالمية واحدة وقرية كونية صغيرة؟

وفى ظل هذه العالمية، إذا تحدثنا عن مستوى التعليم المطلوب لهذا العالم، فسنجد أننا كنا نتكلم باستمرار عن التعليم الأساسى، والتعليم للجميع، وكنا نتصور أن التعليم الأساسى أو التعليم للجميع يكفى فى مرحلة منه أن نجتاز المرحلة الابتدائية، ثم توسعنا فيه بضم المرحلة الإعدادية، ولكننا اليوم نرى أن هناك إجماعا بين المفكرين على ان نوع التعليم المطلوب للقرن الحادى والعشرين - هوالتعليم من المستوى الثالث او التعليم الجامعى، وأن هذا التعليم يمثل مجرد القاعدة الأساسية التى يجب أن يتوفر لها إعداد جيد وتدريب مستمر، لتأهيل هذه القوى العاملة لأدوار متعاظمة ومتغيرة فى عالم تتسارع فيه التغييرات بشكل غير مسبوق.

وعن رؤيته المستقبلية لتطوير التعليم خصص الدكتور بهاء الدين فصلا كاملا من الكتاب تناول فيه رؤيته لتطوير التعليم الجامعى وماقبل الجامعى وتتبع رؤية وزير التربية والتعليم لمستقبل التعليم قبل الجامعى فى أمتنا العربية بشكل أساسى، من إيمان عميق بأن تحقيق اهداف التعليم فى هذه المرحلة يعد استثمارا حقيقيا للمستقبل، فبناء المواطن العصرى نفسيا واجتماعيا وصحيا وثقافيا يبدأ من الطفولة، لما تحدثه مرحلة التنشئة المبكرة من تأثير كبير فى بناء شخصية الفرد، وخلق عوامل الإيجابية والمبادرة لديه، والتى يجب أن تغرس فى وقت مبكر.

إن رؤيتنا لمستقبل التعليم قبل الجامعى، تعتمد على مانرغب ان يحققه تلميذ هذه المرحلة من أهداف، ومايكتسبه من مهارات، وما يمارسه من انشطة، وما نتطلع إليه نحن فى المستقبل.

فنحن نريد لتلميذ هذه المرحلة، أن يكون قادرا على البحث الذاتى عن المعلومات فى الكتب والمكتبات والكمبيوتر، وأن يصبح طالبا إيجابيا قادرا على الوصول بذاته إلى المعلومة، ولا نريده تلميذا سلبيا يقتصر دوره على مجرد تلقى المعلومات وحفظها.

نريد لتلميذ هذه المرحلة، أن يكون قادرا على إجادة اللغة العربية تحدثا وكتابة، وأن يجيد اللغة الأجنبية - أيضا - فى وقت مبكر، وأن يجيد التعامل مع العمليات الحسابية والرياضية، بشكل يؤدي إلي تطوير إمكاناته العقلية، نريده تلميذا يجيد مهارات الاتصال الشخصى بالآخرين: المدرس والزملاء فى الفصل وخارجه واعضاء الأسرة ، وأفراد المجتمع.

نريده فى هذه المرحلة أن يكون شديد التلهف على معرفة كل جديد فى مجال التطور التكنولوجى، سريع الاستجابة للتعامل مع أجهزتها التى تتوافر فى مدرسته، أو فى المنزل، أو فى النادى، أو فى أماكن أخرى . نريده يهوي هذه التكنولوجيا، ويجيد التعامل مع الكمبيوتر، واستخدامه فى مجال التعليم، والبحث عن المعلومات، والتعامل مع العمليات الحسابية والرياضية، فضلا عن استخدامه فى المجالات الأخرى.

نريده فى هذه المرحلة، أن يكون ممارسا للأنشطة بشكل منتظم وثابت .نريد لتلميذ هذه المرحلة، أن ينعم بصحة جيدة، من خلال توعية غذائية وتربية صحية جيدة.

نريد لتلميذ هذه المرحلة، أن يلم بالمفاهيم التى تعكس التحديات المحلية التى تواجهنا، فنريده ملما بمفاهيم الأمن القومى، والسلام الاجتماعى، وظاهرة الأمية التعليمية والثقافية، ومشكلة الانفجار السكانى، ومفاهيم التسامح وعدم التفرقة، ومبادىء الوعى الصحى، والنمو الاقتصادى، ومجالات العمل الوطنى المتعددة وأبعادها، متحفزا للمشاركة فيها وذلك فضلا عن إلمامه - أيضا - بالتحديات العالمية والإقليمية، مثل قضايا البيئة، وثورة تكنولوجيا المعلومات، والتنافس والصراع الدولي، والانفتاح على العالم، وغير ذلك من القضايا ذات التأثير المباشر وغير المباشر على مجتمعه ووطنه.

إن تحقيق هذه الأهداف الطموحة، يتطلب منا أن نعيد النظر فى ثلاثية التعليم التقليدية (المدرس - الطالب - المدرسة) ونحولها الى عملية تعليمية أكثر حداثة وعصرية، تشتمل عناصرها على (المدرس العصرى - الطالب الايجابى - المدرسة العصرية - تكنولوجيا التعليم المتقدمة - المناهج التعليمية المتطورة والتعليم غير المنهجى» فلكل عنصر من هذه العناصر أهميته الخاصة فى ظل أداء تعليمى ينبغى أن يكون متطورا باستمرار، يستطيع من خلاله التعايش مع متغيرات القرن الحادى والعشرين.

نحن نحتاج الى المدرس النشط والإيجابى، والذى يستطيع أن يشارك باستمرار فى تطوير العملية التعليمية باقتراحاته وملاحظاته العلمية البناءة، باعتباره أحد المحاور الأساسية المشاركة فى هذه العملية.

كما أن تحقيق الأهداف الطموحة التى نرغبها للعملية التعليمية، يعتمد على الأبنية التعليمية المعاصرة، باعتبارها احد عوامل الجذب للتلاميذ والطلاب هذه الابنية يجب أن تكون متكاملة من حيث توافر المعامل الحديثة، والأجهزة المتطورة، والوسائل المساعدة فى العملية التعليمية، والأماكن والإمكانيات التى تساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والموسيقية والترويحية المختلفة.

كما يستلزم تحقيق هذه الأهداف الطموحة أن تمد مدارسنا بالتكنولوجيا الحديثة المستخدمة فى مجال التعليم فى البلدان المتقدمة.

وبالنسبة للتعليم العالى يقول بهاء الدين إن الجامعة فى أى مجتمع - هى قاطرة التقدم، ومنارة التنوير، والقوة العقلية، والدعامة الفكرية التى تستشرف المستقبل، وهى - أيضا - معمل إعداد الأجيال المتعاقبة وتكوينهم وتأهيلهم، وهى - أيضا - الجهة المنوط بها حل مشاكل المجتمع، من خلال معايشة حقيقية لها، وتفاعل خلاق معها، وتفهم موضوعى لأبعادها.

إن هذه المهام، ليس ثمة خلاف كبير فى الراى حولها، ولكن يجب أن نصارح أنفسنا بحقيقة مؤداها: أن أداء هذه المهام وانجازها يقف أمامه بعض العقبات تتمثل - أحيانا - فى قلة الاعتمادات أو كثرة الأعداد فى ظروف معينة، أو ضخامة ما يلقى علينا من تبعات كثيرة، فى مجالات مختلفة.

وبالنسبة لما نتحمل نحن مسئوليته فإننى أستطيع أن أقول: إن الجامعة بوضعها الحالى، لم تستطع حتى الآن، أن تؤدى مهمة رئيسية بالغة الأهمية هى مهمة خلق التفكير العلمى لدى خريجيها، وأن تكون مكانا لتدريب الدارسين على حل المشاكل، وعلى التفكير بأسلوب علمى، فى مجالات الحياة المتعددة والمختلفة.

إن هذا يرجع - فى تقديرى - الى اسباب كثيرة، وعلى سبيل المثال، فلا يزال الكتاب الجامعى يتردد بيننا، وكذلك المذكرات الجامعية، وأن تعليم طلاب الجامعة فى شكل محاضرات، أو فى صورة يغلب عليها الطابع الايجابى لدى الأستاذ، والطابع السلبى لدى الطالب - مازال يترسب فى أعماقنا أيضا.

مازلنا - أيضا - لا نحسن استغلال الموارد والإمكانات المتاحة لنا، بما فى ذلك الموارد البشرية، والمنشآت، والمعامل. ذلك لأننا

نعمل بجزء من طاقتنا البشرية، بل - فى كثير من الأحيان - لانستغل هذا الجزء من الطاقة ذاتها بطريقة اقتصادية علمية، سواء بتقسيم الأعداد الكبيرة من الطلاب إلى أعداد أقل، أم بتشغيل المدرجات بطريقة اقتصادية، على امتداد ساعات اليوم الكامل، أم بتقسيم المجموعات الكبيرة، إلى مجموعات أصغر فى ورش العمل، أو فى البحوث وما إلى ذلك: وأعتقد أن هذه مهام، تنتظرنا، ويجب أن نقوم بها، حتى نستكمل المقومات العلمية التى نحرص عليها، وعلى الوفاء بها.

كذلك، لايزال مفهومنا للتعليم مفهوما تقليديا يغلب عليه الواقع الزمنى المعاصر أو الماضى، وأن البعد المستقبلى لم يزل محدودا للغاية فى منهاجنا الجامعية، وكذلك فى تفكير الكثير من طلابنا وبعض أعضاء هيئة التدريس، فنحن نعدهم لأدوار محدودة، لما نتصور أنه مطلوب منهم، فى الحاضر المعاصر، بل - احيانا كثيرة - فى ماض فات زمانه، ومضى عهده، خاصة أن ماتدرسه اليوم، يصبح متقادما بعد سنوات قليلة فقط، مع سرعة التغيير الهائلة التى يمر بها العالم المعاصر.

أيضا، عندما نتساءل عن طبيعة المشكلات التى سيواجهها الخريج فى مطلع القرن الحادى والعشرين، هل هى نفس المشكلات التى نقابلها أو نعانى منها الآن؟ إننى أشك فى ذلك، لأن المجتمع الذى نهيئ خريجينا للتعامل معه، مجتمع سريع التغير بصورة غير مسبوقة فى تاريخ البشرية، فإذا تحدثنا عن المجتمع، فنحن ننتقل من المجتمع الصناعى إلى المجتمع ما بعد الصناعى بكل مايحمله من تغيرات - سبق الإشارة إليها - مجتمع تتغير فيه الهياكل التى تعارفنا عليها، واعتدناها، وألفناها، كالحكومة والمؤسسات والوزارات والشركات وغيرها من التنظيمات التقليدية، والتى نعتقد أنها مطروحة بالفعل للتغير والتكيف.

إن التغيرات القادمة تشمل مسلمات وأوضاع كانت مطروحة المناقشة فيما مضى، وعلى سبيل المثال، فإن الحد الفاصل بين ماهو وطنى وماهو عالمى، أصبح هلاميا، لايمكن أن نضع رسما أو إطارا محددا له، ففى ظل اتفاقية الجات، وحرية التجارة تتعاظم شفافية الحواجز والسدود لكل ماهو خير، ولكل ماهو سيئ فى نفس الوقت، لأنه إذا كانت الحدود تسمح بانسياب المعلومات، وحرية انتقال التجارة، وحرية انتقال الأفراد، فهى أيضا تسمح بما هو غير ذلك، من عادات ومسائل لاتقرها طبيعتنا أو



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٧

تقليدينا أو عاداتنا.

إن التحدى الذى نقابله، هو تحدى العالمية.

وفى ضوء المتغيرات والتطورات السريعة، فإن السؤال الذى يطرح نفسه هو: هل شكل الجامعة فى المستقبل سيظل كما هو فى ظل ثورة التكنولوجيا المتسارعة، وثورة الاتصالات الفائقة، والتعليم عن بعد، وفى ظل المكتبة الإلكترونية، وفى ظل التكاثر المعرفى غير المسبوق؟

أعتقد أن هذه الحقائق، وتلك الأمور، تفرض علينا أن نفكر فيما هو آت، وأن يكون المستقبل جزءا أساسيا من تفكيرنا العلمى، بحيث ينعكس بطريقة علمية على مناهجنا التى ندرسها لأبنائنا الطلاب.

إن إدخال مكون المستقبل فى التعليم أمر يجب أن نسارع إلى التفكير فيه، لأن ماندرسه اليوم لأبنائنا، ونتصور أنه يؤهلهم الحياة عملية فى الواقع المعاصر، قد يكون - أو يصبح - أمرا باليا لايصلح لمجتمع تتعاظم فيه وبه التطورات بصورة غير مسبوقة، كما تتسارع فيه الأحداث على نحو لم يكن موجودا من قبل، فى أى مرحلة تاريخية سابقة.

يجب أن نحرص - فى الجامعات - على أن ندرب شبابنا على التعليم الذاتى، وعلى البحث عن المعلومة، وعلى معالجة المشاكل التى تطرأ فى واقع الحياة،

ويلخص بهاء الدين محاور رؤيته المستقبلية للتعليم العالى من منظور عالمى فى عدة نقاط أهمها التوسع فى القبول بالجامعات والمعاهد العليا وانشاء تخصصات وكليات ومعاهد جديدة وتطوير المقررات الدراسية، وتشجيع الأساتذة على التفرغ للدراسات العليا، والحرص على تحقيق انفتاح الجامعة على المجتمع، وتشجيع الوحدات ذات الطابع الخاص ومراكز الدراسات المستقبلية.

ويؤكد الوزير أنه من الواجب الاهتمام بالوحدات ذات الطابع الخاص وتوجيه مسارها، بما يحقق أهدافها نحو التنمية وخدمة المجتمع، وبحيث تغطى العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والسياسية.

ولاشك فى أن فى هذه الوحدات وانفتاح الجامعة على المجتمع مايقدم إجابة حاسمة على سؤال هو: كيف يمكن للجامعة فى مصر أن تمول نفسها ذاتيا، بالاعتماد على نفسها، وذلك من خلال الربط الحقيقى بين الجامعات ومؤسسات الانتاج فى المجالات المختلفة؟

كذلك تنطلق رسالة الجامعات من أن دورها التربوى الذى يتعلق بصقل شخصية الطالب، وتزويدها بالمهارات والقدرات التى تمكنه من خوض غمار الحياة - يتطلب إلى جانب الوظيفة التعليمية والبحثية للجامعة، والاهتمام بالأنشطة الثقافية والفكرية، وتنمية القدرات العقلية للشباب، لاعداد جيل قادر على حمل المسئولية عن فهم ووعى، وبإدراك وسعة رؤية لمتطلبات المرحلة القادمة فى حياة مصر.

ويتوج الدكتور حسين كمال بهاء الدين رؤيته المستقبلية بحديث مطول عن التعليم والسلام يشير فيه إلى أن العمل من أجل السلام، ورسم معالمه، وتحقيق مبادئه، والوفاء بمتطلباته، وجنى ثماره - يفرض علينا، أن نتعرض للقضايا المتصلة بإدراك أن السلام قضية عالمية، تتجاوز النظرة الاقليمية والمحلية الضيقة، وأن العمل لتحقيق العدالة داخل المجتمعات وبينها - أحد المحاور الأساسية، التى لاغنى ولابديل عنها، وأن تدرك - أيضا - أن التعليم يعد مطلبا رئيسيا، وركيزة أساسية لتحقيق السلام.

وإذا كان السلام لايزال يواجه كثيرا من الصعوبات فى أواخر هذا القرن، فإن تحدى الوصول إليه، مازال هدفا عالميا - أيضا. فإذا كان السلام قد أصبح أكثر تعقيدا فى إطار الحضارة الجديدة، حضارة الموجة الثالثة، والتى تواكبها ثورة اجتماعية ضخمة، تتطلب إعادة بناء الكثير من العناصر الاجتماعية، ومنها - على سبيل المثال - مستوى الأسرة - وعالم العمل، والاقتصاد الجديد، وعنصر الوقت ، والوسائل الجديدة للانتاج، والصراعات السياسية، وسرعة التغيير وآثارها فى الحياة والمجتمعات - فإن هذه الحضارة الجديدة التى تتطلب السلام وتقتضى إعادة التفكير فى كثير من المنطلقات والمسلمات السائدة حاليا، وإحداث التغيير والتطور الاجتماعى الذى يساعد على بناء هذا العالم الجديد، كذلك، فإن العدالة تعد ضرورة للسلام.

ولعلنا نلاحظ أن ثلثى شعوب العالم فى الدول النامية، يعيشون بدخل متدن، وكثيرا منهم يصلون إلى حد الجوع. هذا التفاوت الاقتصادى الكبير بين الشمال والجنوب، يعد - فى حد ذاته - تهديدا حقيقيا للسلام، ويصبح السلام معه محفوفا بالمخاطر. ولعله من العواقب الوخيمة لثورة الاتصالات والتكنولوجيا، وانفتاح المعلومات، وتوافر مصادر الطاقة المادية وغير المادية لأفراد وأقليات، وبقوة وإمكانات غير محدودة، لم تكن تخطر على بال أحد، والتى قد تدفع البعض من خلال خبراتهم ومهاراتهم - إذا لم يشعروا بالعدالة والألفة، أو إذا أحسوا أن هناك فجوة بين وضعهم الحالى وبين مايجب أن يكونوا عليه - إلى خلق الدمار على المستويين المحلى والدولى على حد سواء، أو استخدام وسائل العنف لتحقيق أهدافهم فى تقويض السلام فى المجتمعات. وكذلك الحال بالنسبة لعدم المساواة بين الفرص ومستوى الدخول فى المجتمعات ذاتها.

والسؤال الذى يطرح نفسه، هو: هل يستطيع التعليم أن يقوم بدور فعال فى بناء الحضارة الحديثة، والنظام العالمى الجديد؟

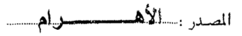
ليس أمامنا من سبيل إلا أن يكون السلام مفهوما أساسيا فى مناهج التعليم بدعائمه القانونية القائمة على العدل وركائزه الاجتماعية المتمثلة فى المساواة وبنيته الاقتصادية الأساسية التى تؤدى إلى الرفاهية والحياة الكريمة لجميع الشعوب والأفراد، بلا حاجز من خوف أو تعصب، وبلا حائل من انانية أو تفرقة وبلا حدود من يأس أو عجز.

والتعليم مدخل لكل هذه المفاهيم وطريق لابديل غيره لغرسها فى عقول الأجيال القادمة وانعكاسها فى سلوكهم.

كذلك، فإن السلام العالمى يقتضى إعادة بناء النظام الاجتماعى الحالى بمؤسسات تعليمية متطورة. ففى الوقت الذى كان فيه التعليم قبل الجامعى ذا أهمية للمجتمع، فإن التعليم العالى قد أصبح ضروريا لمتطلبات هذه المرحلة من الحضارة.

سمير محمود



المصدر : الأهـــــرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..../../١٩٩٧



عندما تتدخل الحكومة

هل تعيد التعديلات الحكومية الجديدة على قانون الثانوية العامة البسمة على وجوه الأسر المصرية؟ وهل تخفف من حالة القلق التى يعيشها كل فرد فيها وهل يمكن القول أن مدخراتها سوف تبقى لمواجهة ضروريات الحياة أم يستمر نزيف مواردها لتغطية تكاليف الدروس الخصوصية؟ تلك كانت تساؤلات مبدئية صاحبت الإعلان عن احالة الحكومة للتعديلات التى اقرتها على قانون الثانوية العامة لمجلس الشعب لمناقشتها واقرارها تمهيدا لاعلانها على المتقدمين لتلك المرحلة فى العام الجديد.. وعلى الرغم من أن تلك التعديلات قد اثارت جدلا شديدا حول هذا النظام إلا أن هناك العديد من التساؤلات مازالت تتردد بشدة فى المجتمع المصرى تبحث لها عن حل يناسب هذا القانون والحالة الاجتماعية السائدة فى مصر؟ وهل يمكن القول أنه قد حقق طفرة فى مجال التعليم فى ظل الارتفاع الجنونى فى درجات الطلاب الحاصلين عيها فى الامتحانات التى جرت وقتا لهذا النظام؟ وهل لهذا القانون علاقة بحالة الإحباط الشديدة التى اصابت الكثير من الابناء من جراء تطبيقه بعدما فشلوا فى الالتحاق بكليات القمة رغم حصولهم على مجموع يتجاوز ٩٥٪؟ وهل ساعد هذا القانون فى التخفيف عن كاهل ارباب الأسر التى اصبحت تواجه امتحان الثانوية العامة اربع مرات على مدار عامين دراسيين كاملين أم كان سببا مباشرا فى زيادة الضغوط التى يتعرضون لها؟ وهل حد النظام التعليمى الخاص بالثانوية العامة من ظاهرة الدروس الخصوصية أم حدث العكس؟



محمد موسى

أحمد البطريق

وهل يمكن القول أن التدخل الحكومى الحالى فى هذا النظام بإجراء تعديلات جوهرية على القانون تعنى أن هناك استشعارا حول حالة المعاناة التى تحيط بالأسر المصرية وابنائها؟

رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب قال أيضا إن قانون الثانوية العامة الجديد تسبب فى حالة المعاناة التى تعيش فيها الأسر المصرية على مدار ٢٤ شهرا كاملا وتحولت جميعها إلى طلاب يخوضون الامتحانات الاربعة وليس الابناء فقط فى ظل حالة الجنون اللا منطقية التى اصابت المجاميع واضاف أن هذا الأمر قد فتح الباب على مصراعيه أمام الدروس الخصوصية التى اصبحت تشكل عبئا رهيبا على أولياء الأمور التى لم تعد تتناسب ودخولهم مع مثل هذه الامور.. فبدأت ظاهرة الاعداد لها وتوفير مستلزماتها قبل بداية مرحلة الثانوية!!

موسى قال أيضا إن حالة الارتباك الشديدة التى تسود الأسر المصرية على مدار عامين كاملين انعكست بشدة على المجتمع واضرت بقطاعات عديدة فيه ولكن ملاحظة ذلك فى المدن الساحلية التى فقدت كما كبيرا من المصطافين مما أثر بالسلب على اقتصادها.

وأضاف قائلا إن الاجتهادات التى صاحبت اقرار هذا القانون لا يمكن انكارها على صاحبها ولكن التطبيق العملى لها اثبت بما لا يدع مجالا للشك تناقضه مع الفلسفة التى من أجلها وضع التشريع مما استدعى اعادة النظر فى هذا النظام

رئيس اللجنة التشريعية قال إن مناقشة مثل هذا التعديل فى المجلس سوف يصاحبه حديث طويل متوقع من جانب الاعضاء خاصة فيما يتعلق بظاهرة الدروس الخصوصية التى اصبحت كالوباء الذى يهدد الجميع والتى تستنزف موارد كل الأسر الفقيرة وغير الفقيرة.

واختتم المستشار محمد موسى حديثه قائلا إن هذا التعديل يؤكد حرص الحكومة على تتبع كل الآثار السلبية للتشريعات ومعالجة كل أوجه القصور من أجل صالح المواطنين وهذا ما يمكن ايجازه بالقول إن هناك دائما من يحرص على مصالح الوطن.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

إزالة عشوائيات التعليم الجامعي

الطلاب ضحايا قراري اغلاق فرعي جامعتي سيتي ونورث ايسترن

المجلس الأعلي للجامعات عادل شهادتين للخريجين

تجدد قضية شركات توظيف الأموال مع فروع الجامعات الأجنبية

اتصالات مع الجامعة الأم بأمريكا لاستمرار الطلاب في الدراسة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

وقع الطلاب ضحايا للقرارين الاداريين باغلاق فرعي جامعتي سيتي ونورث ايسترن في مصر وحظر مزاولة أي نشاط تعليمي عال لهما وقبول الطلاب بها لعدم حصولهما علي ترخيص من السلطة المختصة.

صدر القراران بعد استمرار احد فرعي الجامعتين في ممارسة نشاطه لمدة أعوام علي مرأي ومسمع الحكومة.

جاء القراران بازالة عشوائيات التعليم الجامعي بعد تخريج دفعتين من جامعة سيتي قوامهما حوالي ١٤٣ طالبا وطالبة وقيام المجلس الأعلي للجامعات بمعادلة شهادتين للطلاب الحاصلين عليها من نفس الجامعة مما يعني ان هناك اعترافا رسميا من الدولة بالشهادات التي تمنحها هذه الجامعات. كما احتفلت الجامعة بتخريج دفعات لها وحضرها مسئولون من الدولة مثلما حدث مع شركات توظيف الأموال التي كان يفتتح فروعها كبار المسئولين بالدولة واكتشفت الحكومة بعد ذلك انها شركات للنصب والاحتيال واخذت اموال المودعين التي تعجز الحكومة عن ردها للمواطنين بعد تصفية هذه الشركات. يحدث حالياً في مجال التعليم الجامعي ما حدث مع شركات توظيف الأموال حيث اكتشفت الحكومة ان هناك قانونا يمكن تطبيقه علي فروع هذه الجامعات التي لم تحصل علي تراخيص من الدولة الممثلة في وزارة التعليم العالي بعد غياب استمر لسنوات قبلت خلالها هذه الجامعات طلابا في مختلف السنوات الدراسية وحددت مقار لها ورفعت لافتات كبيرة علي مقرها تحمل اسم الجامعة بالاضافة الي تخريج دفعتين من فروع هذه الجامعات يتسبب اغلاق الفرعين في ضياع مستقبل الطلاب وضياع الأموال التي سددوها لفرعي هذه الجامعات وتبلغ الاف الدولارات. قامت الدولة بتطبيق القانون بعد غياب استمر لسنوات، التحق بفرعي هذه الجامعات عدد كبير من الطلاب يصل الي اكثر من (١٢٠٠) طالب وطالبة في تخصصات ادارة الأعمال والكمبيوتر والاقتصاد والتسويق والاعلام وادارة المشروعات الهندسية.

رفضت وزارة التعليم العالي تقنين أوضاع هذه الفروع خلال الاعوام الماضية واعلنت عن دراسة وضع ضوابط لانشاء فروع هذه الجامعات وعرضها علي مجلس الوزراء للموافقة عليها. وأعلنت الوزارة انها بصدد تقييم اوضاع هذه الفروع الموجودة علي أرض مصر وقبلت الطلبات المقدمة من المسئولين بفرعي هذه الجامعات لانشاء فرع لها بالقاهرة والترخيص بمزاولة النشاط واحالتها الي مجلس الوزراء لعرضها علي اللجنة التشريعية. اتخذت الوزارة قرارين باغلاق فرعي الجامعات وتركت الطلاب دون حل لمشكلتهم او قبولهم بكليات ومعاهد أخري.

يأتي اغلاق فرعي الجامعتين لصالح الجامعات الخاصة التي تبحث عن طلاب للالتحاق بها.

أدي وجود فروع لجامعات اجنبية في مصر الي تقدم الطلاب للالتحاق بها وترك الجامعات الخاصة. أكد الدكتور محمد حسين مدير جامعة سيتي للشرق الأوسط ان الجامعة ليس لها فرع في مصر وانما تعمل من خلال الاكاديمية العربية للنقل البحري. وأشار الي اجراء اتصالات مع الجامعة الأم بأمريكا لتحديد مصير الطلاب وامكانية سفرهم للدراسة بجامعة سيتي في أمريكا واضاف ان الطلاب مسجلون في الجامعة الأم بأمريكا وتنظم لهم محاضرات دراسية بمقر الجامعة في مصر عن طريق اساتذة امريكان ومصريين. واوضح انه سيتم التنسيق مع الاكاديمية العربية للنقل البحري لبحث مشكلة الطلاب والتوصل الي حل لها



واضاف ان الجامعة مسئولة عن طلابها من خلال الاكاديمية واوضح عدم القدرة علي افتتاح فرع للجامعة بالقاهرة بدون موافقة جهة الاعتراف وهي الجامعة الأم بأمريكا وموافقة الجهات الحكومية في مصر.

وأشار الي تقديم طلب لوزارة التعليم العالي قبل تولي الدكتور مفيد شهاب منصب وزير التعليم العالي بافتتاح فرع للجامعة بالقاهرة ورفع الطلب الي مجلس الوزراء الذي احاله الي اللجنة التشريعية.

وأكد ان الجامعة تعمل من خلال الاتفاقية الموقعة مع الاكاديمية العربية التي تجمع الطلاب وتعطي لهم مجموعات تقوية في المواد الدراسية المقررة واضاف أن امتحانات الطلاب ترسل اليهم من الجامعة الأم في أمريكا بالاشتراك مع اساتذة من الجامعات الامريكية والمصرية ويجري تصحيح الامتحانات في الجامعة الأم ويحصل الطالب علي الشهادة من الجامعة الأم.

يري الدكتور عزت فرج أحمد أستاذ ادارة الأعمال أن قراري اغلاق فرعي جامعتي سيتي ونورث ايسترن خاطئ.. خاطئ لأن الدولة سمحت لشركات الهامبورجر والكوكا كولا بفتح فروع لها في مصر فكيف تغلق منابر العلم والتعليم؟ وأضاف ان هذه الجامعات يعمل بها اعداد كبيرة من اعضاء هيئات التدريس المصريين الذين يتقاضون مرتبات مرتفعة تصل الي آلاف الجنيهات وتساعدهم علي مواجهة اعباء الحياة الصعبة كما يعمل بها العديد من الاداريين والفنيين الذين ينضمون الي طابور العاطلين لتزداد المشكلة سوءاً؟.



المصدر : الــوفــــد

التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تظاهر طلاب فرعى جامعتى سيتى ونورث إيسترن احتجاجا على إغلاقهما

وزارة التعليم العـالي تؤكد عدم التراجع عن قراري الإغلاق

طلاب وطالبات جامعة سيتى.. اعتصموا امس لليوم الثانى أمام مبنى الجامعة فى الدقى

كتب ـ زكى السعدنى:

تظاهر طلاب فرعى جامعتى سيتى ونورث ايسترن الامريكيتين فى القاهرة احتجاجا على قرارى اغلاقهما اكد الطلاب واولياء الامور صدور القرارين بعد انتظامهم فى الدراسة منذ سنوات وقرب تخرجهم من الكليات. وصف الطلاب القرارين بانهما مفاجئان ويهددان بتشريد اعداد كبيرة منهم قرر الطلاب واولياء الامور الطعن فى القرارين امام محكمة القضاء الادارى لوقف تنفيذهما واستئناف الدراسة وعلمت «الوفد» ان وزارة التعليم العالى لن تتراجع عن موقفها واصرارها على اغلاق فرعى الجامعتين اكدت مصادر مسئولة بفرعى الجامعتين اجراء اتصالات بالجامعة الام فى امريكا لاحتواء الموقف والتوصل الى حل لمشكلة الطلاب كما اكدت المصادر عدم التخلى عن الطلاب المسجلين بالجامعة الام فى امريكا، واشارت المصادر الى الالتزام بتنفيذ القرارين الاداريين للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى باغلاق الفرعين وقامت امس لجنة من وزارة التعليم العالى بمتابعة تنفيذ قرارى اغلاق الفرعين يواجه الطلاب ازمة حادة بسبب قرارى الاغلاق بعد سداد المصروفات الدراسية والانتظام فى السنوات الدراسية المختلفة يبحث الطلاب عن مخرج للقبول فى كليات اخرى اكدت مصادر مسئولة بوزار التعليم العالى انه يجرى حاليا دراسة اوضاع الطلاب لقبولهم بكليات ومعاهد اخرى فى اطار السنوات الدراسية المقيدين بها والمناهج التى درسوها والحد الادنى الحاصلين عليه فى الثانوية والمصروفات الدراسية التى سددوها واوضحت المصادر انه يجرى حاليا حصر باقى فروع الجامعات الاجنبية غير المرخص لها بالعمل فى مصر.

جامعات ومدارس «ص ٩»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

حسب مزاج الوزراء!؟

بقلم : جمال بدوى

فى لحظة عصبية صدر قرار بإغلاق فرعين لجامعتين أجنبيتين فى القاهرة، وتولت الشرطة تنفيذ القرار، فحاصرت المبانى، وغلقت الأبواب مثلما يحدث لأى محل جزارة أو مسمط أو محل لبيع الهوى.. ووقف الطلاب وذووهم خارج الأسوار يتحسرون على الأموال الجمة التى أنفقوها، والسنين الغالية التى أضاعوها فى تحصيل العلم، ويندبون حظهم لأنهم صدقوا الحكومة عندما سمحت لهذه الجامعات بأن تمارس نشاطها، وتعترف بالشهادات لخريجيها.. ثم فجأة.. كشرت الحكومة عن أنيابها، وأعلنت الحرب على هذه الجامعات، ووضعتها فى مصاف المؤسسات غير الشرعية (!!)

●● لقد فتحت هذه الفروع أبوابها منذ خمس سنين أو يزيد، بموافقة الحكومة، وتحت سمعها وبصرها، ولم يصدر قرار - أو شبه قرار - يعلن أن فروع هذه الجامعات خارجة على قوانين الدولة، ولم يصدر أى تحذير ينبه الطلاب وأولياء أمورهم من الوقوع فى الفخ إلا بعد مرور سنوات على إنشائها وتخريج دفعتين منها.. ثم جاءت الحكومة لتنصب بنفسها الفخ دون مراعاة لمصير هؤلاء الضحايا.. وهو نفس السيناريو الذى حدث مع شركات توظيف الأموال.. الحكومة باركت وشجعت وشاركت فى الدعاية لهذه الشركات.. وتكالب الناس على إلقاء أموالهم فى هذه البالوعات.. ثم.. فجأة سحبت الحكومة البساط.. وانزلق الضحايا فى الفخ (!!)

●● وأيا كانت المبررات التى دفعت الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى إلى اتخاذ هذا القرار بحجة أن فروع الجامعات الأجنبية لم تحصل على تراخيص رسمية، إلا أن هذا القصور القانونى لايعالج بالعصبية أو بالصدمة الفجائية، وإنما يعالج باستكمال الأوضاع القانونية لهذه الفروع الجامعية، وهذا ليس بالأمر العسير، والحمد لله أن



فى بلدنا مصنعا لتجهيز القوانين يعمل ليل نهار، ويعالج القوانين بالقوانين، أما الغلق الفجائى فهو عمل تعسفى يعرض مصير الطلاب للضياع والاضطراب، وإذا كانت الحكومة تريد انتهاج سياسة جديدة نحو فروع الجامعات الأجنبية فإن عليها أن تعلن هذه السياسة بكل وضوح وفى وقت معقول يتيح للطلاب وأولياء الأمور فرصة التصرف وفقا لهذه السياسة الجديدة.. أما أسلوب الصدمة الكهربائية فلا ينتج عنه سوي ضياع الثقة فى وحدة العمل الحكومى، ويترك فى نفوس الناس انطباعا بأن الأمور تسير وفق مزاج الوزراء. وزير يوافق على قيام فروع للجامعات الأجنبية.. ثم يأتى من بعده وزير يضع العراقيل أمامها.. ويضيع مستقبل الشباب بين مزاج هذا.. ومزاج ذاك (!!)



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

أحمد «الأجنبى» هو الحاج أحمد «الخاص»!

الجامعات الأجنبية تغير جلدها بعد قرار إغلاقها

أثار قرار إغلاق الجامعات الأجنبية فى مصر يوم الأحد الماضى ردود فعل قوية داخل هذه الجامعات خاصة وأن الدراسة بدأت بها بالفعل رغم تحذيرات الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى. وعقدت مجالس إدارات الجامعات الأجنبية اجتماعات فورية مساء نفس اليوم لبحث كيفية مواجهة قرارات الإغلاق وإيجاد حلول لاستمرار العمل بهذه الجامعات.. وقد أكد الدكتور محمد حسين رئيس جامعة سيتى - أكبر الجامعات الأجنبية فى مصر - لـ «الدستور»: أن الجامعة ستطلب من جامعة الدول العربية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا التدخل فورا لإلغاء قرار الإغلاق حيث إن الجامعة تعمل وفق اتفاقية تعاون علمى مع الأكاديمية التابعة لجامعة الدول العربية من جهة أخرى كشف مصدر مسئول بوزارة التعليم العالى عن قيام عدد من الجامعات الأجنبية الموجودة فى مصر بتقديم طلبات إلى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى للحصول على تراخيص بإنشاء جامعات خاصة بنفس أسمائها الأجنبية وذلك حتى تتمكن هذه الجامعات من الاستمرار فى حالة قيام الوزارة بإغلاق مقارها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٧

طلب إحاطة عاجل.. حول إغلاق فرعى «سيتى» و«نورث ايسترن»

أولياء الأمور يتساءلون: أين كانوا.. منذ ٦ سنوات؟!

أثار قرار د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى اغلاق فرعى جامعتى «سيتى يونفرسى» و«نورث ايسترن» الاجنبيتين بمصر ردود فعل قوية لدى أولياء أمور الطلاب.. اكد أولياء الأمور أن القرار يهدد مستقبل الاف الطلاب وتساءلوا: أين كانت وزارة التعليم العالى منذ ٦ سنوات عندما أنشئت هذه الفروع؟!.. لذلك سيتم تقديم طلب احاطة عاجل بمجلس الشعب لوزير التعليم العالى حول هذه الأزمة.

وبينما أكدت وزارة التعليم العالى ان قرار اغلاق فرعى «سيتى» و«نورث ايسترن» نهائى ولا رجعة فيه اعلن رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى التى تقوم بالاشراف على فرع جامعة سيتى ان المشكلة فى طريقها للحل!

«المساء» التقت مع كل الاطراف.. وكانت البداية مع أولياء الأمور.

● مصطفى قرشى عضو مجلس الشعب عن دائرة ديروط ووالد الطالب أحمد الذى يدرس إدارة أعمال بفرع جامعة سيتى منذ ٣ سنوات: سأتقدم بطلب احاطة عاجل الى د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى.. لان هذا القرار يهدد مستقبل ١٢٠٠ طالب بفرع جامعة سيتى الأمريكية التى تعمل تحت مظلة أكاديمية العلوم التابعة للجامعة العربية ومن هنا كانت ثقتنا عندما الحقنا أولادنا بهذه الجامعة.. كما ان الجامعة الأمريكية المعتمدة الان من الحكومة المصرية

وزارة التعليم العالى:

قرار الغلق.. نهائى ولا رجعة فيه

أكاديمية النقل البحرى:

الطلاب أولادنا.. والمشكلة.. فى طريقها للحل

قامت بتخريج العديد من الدفعات قبل ان تحصل على ترخيص رسمى لها.. لذلك فان قرار الغلق غير عادل.

تساءل: أين كانت وزارة التعليم العالى عندما افتتحت جامعة سيتى فى مصر والتحق بها الطلاب وتخرج فيها دفعتان قبل ذلك؟!.

أشار الى ان إقتراح توزيع الطلاب على الجامعات الاخرى لن يحل المشكلة لان هناك اختلافا فى المناهج الدراسية.. حتى أكاديمية العلوم التى يتحدثون عنها تخرج الطالب فيها بعد دراسة ٤٨ مادة.. بينما يتخرجون فى جامعة سيتى بعد دراسة ٣٦ مادة فقط.. كما ان الطلبة بجامعة سيتى يختارون المواد طبقا لنظام التعليم الامريكى.. وحتى لو نقلناهم الى الاكاديمية سيكون الظلم قد حل بالطلبة حيث سيبدأون من الصفر.. وهذا يمثل ضياعا لمستقبل الطلاب!!

تحقيق:
مجدى عبدالرحمن
عبدالعزيز حميدة
مجدى الشيخ
تصوير: صبرة عثمان



المصدر : الجمهوريـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

اوضح ان الطلاب المقيدين بجامعة «سيتى من القادرين ماديا ويجب عليهم عدم مزاحمة طلاب التعليم الجامعى المجانى لان تحويلهم الى الجامعات المصرية سيحرم اكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة من الحصول على مكان!!

ما ذنبنا ؟!

● المهندس مجدى خليل والد الطالب أحمد: ابنى يدرس الكمبيوتر وانتهى من دراسة نصف المدة وهى عامان كاملان.. فهل من المعقول بعد ذلك أن يبدأ ابنى من جديد فى كلية أخرى بسبب قرار ليس له فى اى ذنب.. بالرغم اننى سددت مصروفات ٣ شهور تنتهى اخر يناير القادم وتبلغ هذه المصروفات ٦ آلاف جنيه!!

أما بالنسبة للمزاعم التى تقول إن هذه الجامعة تقبل راسبى الثانوية العامة.. فانها أكاذيب لانها تشترط لقبول أى طالب حصوله على ٧٠٪ بالاضافة الى اجتيازه اختبار للغة الانجليزية.

● أبوبكر حامد قورة والد الطالب حامد: فوجئت بهذه المشكلة وأنا فى الكويت فاضطررت الى الحصول على اجازة من عملى والحضور الى مصر لحل المشكلة التى لم تكن فى الحسبان.. خاصة أن ابنى لم يتبق له سوى عام واحد فقط وينهى دراسته للكمبيوتر.

يتساءل اين كان المسئولون بوزارة التعليم منذ ٦ سنوات عندما أقيمت هذه الجامعة فى مصر.. وهل اكتشفوا الآن فقط عدم مشروعيتها.. وماذنب الطلاب؟!

● أحمد شمس الدين «محاسب» ووالد الطالبين اسلام وشريف: عشت فى أمريكا منذ ٢٦ عاما.. وكان ولداى يدرسان فى مدرسة ثانوية بنيوجرسى اسمها «اف.جى.اى.تى» وعندما قررت العودة الى مصر قمت بتقديم أوراقهما فى جامعة سيتى.. لكننى فوجئت بعد دفع المصروفات بقرار الاغلاق!!

المستقبل مجهول!!

● نهى أحمد بهجت «طالبة»: كنت اقيم مع اسرتى التى هاجرت الى أمريكا منذ ٢٠ عاما.. وعندما قررنا العودة سافر والدى الى مدينة سياتل الأمريكية حيث يوجد مقر جامعة سيتى.. وايقن ان دراستى بفرع القاهرة سيكون مجديا لى خاصة وأننى أجيد الانجليزية اجادة تامة. الا اننا فوجئنا بقرار الاغلاق.. واصبح المستقبل مجهولا.

● انجى صلاح «طالبة» لا أدرى الى اى مكان أذهب بعد دراسة استمرت ٤ سنوات ستضيع حتما بلا فائدة لاننا لانعرف مصيرنا بعد قرار الغلق.

لارجعة!!

من ناحية أخرى أكدت وزارة التعليم العالى أن قرار اغلاق الفرعين نهائى ولارجعة فيه خاصة أنه اتخذ بعد دراسة مستفيضة من خلال اللجنة القانونية التى شكلها د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى وشارك فيها اساتذة القانون وعدد من مستشارى القضاء الادارى.

قال انه يتم التنسيق حاليا مع اكاديمية النقل البحرى للنظر فى حالات الطلاب.. والوصول الى حل لهم.. خاصة أن الوزارة تسعى الى رعاية هؤلاء الطلاب بعد أن تم التغرير بهم تحت شعار العمل تحت مظلة الاكاديمية!!

أكد أن هناك لجنة مشكلة تتولى دراسة اية حلول يمكن أن تقدم بعد دراسة كل حالة على حدة بشرط احترام القانون وأن هناك مسئولية أدبية تجاه هؤلاء



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطلاب..أشار الى انه بناء على تعليمات د.مفيد شهاب تقرر اصدار كتيب يضم جميع الكليات والمعاهد الخاصة المصرح بها من وزارة التعليم العالى ونشرها بالصحف اليومية اعتبارا من العام القادم قبل التنسيق حتى يتفادى الطلاب الوقوع فريسة فى أيدى المخالفين.

احتواء المشكلة

فى نفس الوقت أكد د. جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى أنه يتم الآن احتواء المشكلة ابتداء من الطلاب المسجلين فى جامعة سيتى بواشنطن طبقا لشروط الالتحاق بالأكاديمية فى التخصصات المناظرة والمقابلة للساعات المعتمدة للحاصلين عليها لاستكمال الدراسة سواء بمقر الأكاديمية بالاسكندرية أو القاهرة.. اما بالنسبة للطلاب الذين لم تتم اجراءات تسجيلهم بجامعة سيتى بواشنطن فانه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمكينهم ايضا من استكمال دراستهم.



الاتفاقية بين مصر وأمريكا لا تبيح إنشاء فروع للجامعات الأجنبية في مصر

كتب سامى فهمى: اكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى أن الاتفاقية الموقعة بين مصر والولايات المتحدة عام ١٩٦٢ لا تتيح افتتاح منشآت تعليمية دون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة.

وقال إن استناد بعض "المنشآت" على هذه الاتفاقية في ممارسة أنشطة تعليمية باطل وغير قانونى. والاتفاقية تشجع على إقامة المعاهد والمراكز التعليمية ولكن باتفاقات خاصة وبما لا يتعارض مع القوانين المعمول بها في كل دولة. كما أن الاستناد إلى اتفاقيات بين هذه المنشآت والأكاديمية العربية للنقل البحرى لا يعطى مشروعية ولايعتبر ترخيصاً بالعمل فى مجال حساس مثل التعليم . وتم صباح "الأحد" الماضى تنفيذ قرارى وزير التعليم العالى بإغلاق المنشأة المسماة "جامعة سين" والمسماة فرع جامعة "نورث ايسترن" داخل مصر. وحظر القرار على أى منشأة تعليمية غير حكومية مزاولة نشاط تعليمى عال إلا بعد الترخيص لها بذلك من السلطة المختصة وطبقاً لأحكام القوانين.وأوضح د. مفيد شهاب أن التعليم فى جميع مراحله يخضع لإشراف الدولة طبقاً للمادة ١٨ من الدستور ولذلك كان التحرك نحو إغلاق المنشآت التعليمية غير المرخصة ضرورياً لضمان الجدية والالتزام بالقانون وحتى لا يقع الطلاب ضحايا لما يسمى فروعاً للجامعات الأجنبية فى مصر.



المصدر : الأهـــــالــى

التاريخ : [illegible]/[illegible]/١٩٩٧

لا تراجع عن إلغاء منح معهد التعاون

نفى د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ما تردد حول إعادة عرض قبول طلاب البعثات الداخلية بمعهدى التعاون التجارى والزراعى على مجلس الوزراء. وقال إن قرار مجلس الوزراء يقضى بإيقاف قبول اى أعداد جديدة، وأن اللجنة الوزارية للتعليم أقرت عدم قبول طلاب بنظام البعثات بما فيهم الطلاب الذين تقدموا وحصلوا على منح دراسية هذا العام.

وأضاف فى تصريحات لـ"الأهالى" بان هذا الموضوع منتهى تماما تنفيذا لقرار مجلس الوزراء.

وكان عدد من الطلاب الحاصلين على منح دراسية قد تقدموا بطعن أمام محكمة القضاء الإدارى لحرمانهم من الانتظام فى الدراسة رغم قبول أوراق الالتحاق وسداد الرسوم الدراسية.



من القلب

نحن نؤيد برنامج الخصخصة على طول الخط.
نوافق على ان يتحول القطاع العام الى قطاع خاص لان ذلك يوفر اموالا للدولة نتيجة بيع القطاع العام. وتستطيع الدولة بهذا الثمن ان تقيم مشروعات جديدة لتشغيل العاطلين.
ومن ناحية اخرى، وهذا هو الأهم فان القطاع الخاص يحسن ادارة مشروعاته، ويجعلها اقتصادية رابحة. وبدون ذلك فان هذا القطاع يوافق على ان يخسر فى أعماله عند البداية.. ولكنه لا يستطيع أن يخسر إلى الأبد كما فعل القطاع العام الذى استنزف اموال الدولة سواء فى مصر او مختلف بلاد العالم.
وقد رأينا ما جرى فى بلدين شيوعيين، وهما الاتحاد السوفيتى والصين، فان القطاع العام فى الدولتين خسر كثيرا وأثقل بعمالة لا داعى لها. وكان ذلك هو السبب الاساسى لانهيار الاتحاد السوفيتى.
ونجت الصين من هذه الكارثة لانها سمحت بقيام قطاع خاص فى وقت مبكر. وأدى ذلك إلى أن الصين ان استطاعت تنافس الولايات المتحدة وأن تغزو أسواقها، بحيث شكت واشنطن من تفوق الصين عليها داخل الولايات المتحدة نفسها.
وكان لابد من هذه المقدمة حتى لايظن البعض اننا نحارب القطاع الخاص او نقف ضده، وان كان الوقوف ضد هذا القطاع لايمثل جريمة على الاطلاق.
بعد هذه المقدمة لابد من نظرة واقعية إلى القطاع الخاص الذى قام فى بلادنا، لا على انقاض القطاع العام، أى ليحل محله، بل ذلك القطاع الذى نشأ لان القطاع العام لا يقوم بواجبه او لا يؤدى هذا الواجب على النحو الافضل.
الجامعات الخاصة قامت لان الجامعات الحكومية تقبل الطلاب حسب مجموع الدرجات، ولذلك فان الجامعات الخاصة تقبل الطلاب على أساس مجموع ما فى الجيوب. أى مادام الطالب يدفع فإنه يقبل ويجد مكانا.
ومن ناحية أخرى فإن التعليم فى بعض الجامعات الخاصة افضل وأكثر مرونة، كما نجد فى الجامعة الامريكية ولذلك فإن الطلاب يقبلون على هذه الجامعة رغم انها ضاعفت رسومها ـ مصروفاتها ـ بصورة مستمرة فى السنوات الأخيرة.
وأيضاً قامت المدارس الخاصة ومصروفاتها مرتفعة والسبب فى ذلك ان فصولها اقل ازدحاما، وسيارات نقل الطلاب اكثر انتظاما والتعليم فى بعضها افضل ولكن كثيرين يرون انه اكثر «شياكة» ودليل على الثراء ان يكون ابناؤهم وبناتهم فى مدارس خاصة.
ولكن.
هل تقدم كل هذه المدارس تعليماً يتناسب مع هذه المصروفات
والجواب بالنفى
التعليم فى بعض هذه المدارس سيىء ، او على الاقل مستواه ليس مرتفعا
وهنا يبرز سؤال
ما هى مسئولية الدولة
هل تراقب هذه المدارس، وهل تتابع التعليم فيها
أم تكتفى بان يتقدم طلبتها لامتحانات الشهادات العامة وهنا الرقابة النهائية والدليل فى النجاح والرسوب والحصول على مجموع عال.
والمستشفيات الخاصة
الأسعار فيها مجنونة مجنونة.
والناس يقبلون عليها يظنون ان مستوى العلاج فيها يفوق مستشفيات الحكومة
ولا توجد اية رقابة حكومية، او مهنية عليها من قبل نقابة المهن الطبية الا اذا وقعت أخطاء جسيمة.
واذا قيل شيء للحكومة فجوابها للجمهور:
ـ أمامكم مستشفيات الحكومة
واذا قيل :



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

- لا توجد اسرة كافية فى مستشفيات الدولة.
قالت الحكومة:
- نحن لا نحصل على أجور مقابل العلاج
ولو قيل للحكومة :
- فى بعض مستشفيات الحكومة تفرض اجور
تقول الحكومة :
- يحدث هذا فى حالات خاصة، ومشتسشفيات خاصة، ولكن لابد من مجانية العلاج
وتقول الحكومة:
مادام الابناء يدخلون المدارس الخاصة، ويعالجون فيالمستشفيات الخاصة فيجب عليهم ان يدفعوا ما يطلب منهم. هذا هو شعار القطاع الخاص.
ومن هنا فإن الناس تحت رحمة القطاع الخاص، وهذا القطاع يقدر اتعابه كما يريد فإنه لا يرغم أحدا على التعامل معه او ان يكون من عملائه.
والسؤال هو :
- هل تفرض قيود على القطاع الخاص، واذا فرضت هل يستمر.
وحتى الان لا نجد الجواب الصحيح او الجواب المثالى.
فهل عند احد، هذا الجواب او الحل؟!

محسن محمد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

د. محمد سيد طنطاوى.. فى شبكة الفيديو كونفرس:

راجعت بنفسى كتب التربية الدينية وليس فيها ما ينافى أحكام وآداب الإسلام

اعلن الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ان هناك تعاونا كاملا ووثيقا بين الازهر ووزارة التربية والتعليم باعتبار ان الوظيفة الاساسية لكلتا المؤسستين واحدة وهى نشر العلم والتربية الخلقية السليمة.

قال شيخ الازهر فى المحاضرة التى القاها عبر شبكة الفيديوكونفرس من مبنى وزارة التربية والتعليم وشهدها العاملون بالوزارة فى مختلف انحاء الجمهورية من خلال شاشات الفيديو بالمحافظات ان الازهر يقوم بمراجعة كل الكتب التى تطبعها وزارة التربية والتعليم وتتعلق بالتربية الدينية.. واننى واحد من الذين اشتركوا فى مراجعة كثير من هذه الكتب..

اشار الى ان الازهر عادة يطلب ايضا من وزارة التعليم مراجعة ما يرى انه يخصها لكى يقول الخبراء والمتخصصون رأيهم السليم فيها.

اوضح ان الكتب التى تدرس فى الازهر فى الابتدائى والاعدادى والثانوى هى نفسها الكتب التى تدرس فى وزارة التربية والتعليم وهو ما يؤكد ان العلاقة بين الازهر والتربية والتعليم علاقة الشقيق بشقيقه وكل منا فى حاجة الى خبرة الاخر لاننا نعمل فى حقل واحد هو حقل العلم.

وقال شيخ الازهر ان كتب التربية الدينية التى تدرس فى مدارس وزارة التربية والتعليم ليس فيها ما يتنافى مع احكام الاسلام وآدابه او تعاليم الاديان السماوية بصفة عامة.

اكد انها كتب منتقاة وفيها الكثير من العلم النافع والموضوعات التى يحتاجها ابناؤنا وبناتنا.

اوضح ان هذه الكتب التى بين يدى التلاميذ من الابتدائى وحتى الثانوى كتب نفيسة فيها التوجيه السليم الذى يربى فى النفس محبة الفضائل وينفر من الرذائل وعندما يقرأها الطالب ويجد المدرس الذى يشرحها له شرحا حكيما مهذبا وافيا مشبعا لرغباته فانه سينشأ باذن الله النشأة الطيبة السليمة لان من شب على شئ شاب عليه.

اكد الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ان الشريعة الاسلامية تأمر الآباء والمربين بان يغرسوا حب الفضائل والدين فى نفوس اولادهم منذ الصغر.. ووزارة التربية والتعليم يجب ان تستمر فى القيام بواجبها الذى تقوم به حاليا فى هذا المجال.

ووجه فضيلة الامام الاكبر النصيحة للمعلمين والموجهين والعاملين بالتربية والتعليم والازهر بان يرحبوا بالنقد بقلوب مفتوحة مادام الامر الذى نتناوله يجب الا يهمل.

وقال شيخ الازهر انه يجب ان يعلم الجميع ان كتب الدين فى وزارة

التعليم والازهر تعين على الفهم السليم لشئون الدين والدنيا وان الجاهل بهذه الامور لايستطيع ان يصل بجهله الى ما يتطلع اليه بل قد يحول الفرد الى انسان يقتل الانسانية في نفسه، بالضبط كما يفعل العلم اذا فسر تفسيرا سيئا.

مناقشات دورية

وفى نهاية اللقاء اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان محاضرة الدكتور طنطاوى هي استهلال لسلسلة من الندوات التي سوف يلتقى فيها شيخ الازهر مع العاملين بالتربية والتعليم عبر شبكة الفيديوكونفرس وسوف يتاح لابناء وزارة التعليم مناقشة فضيلته في كل ما يتعلق بأمور الدين والدنيا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

دراسة حالات الطلاب المتضررين من إغلاق فروع الجامعات الأجنبية

تدرس وزارة التعليم العالى والبحث العلمى حالات الطلاب الذين تضرروا من إغلاق فروع للجامعات الأجنبية، التى كانت تزاول نشاطا دون الحصول على ترخيص قانونى. وأعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أنه ستجرى دراسة الحالات المتضررة التى يقدمها الطلاب وأولياء الأمور كل على حدة، مؤكدا أن الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى تتحمل مسئولية حل مشكلات الطلاب الذين التحقوا بفرع جامعة سيتى فى القاهرة الذى جرى إغلاقه مع فرع جامعة نورث إيسترن الأمريكيين.



في الموضوع

في اليوم التالي على صدور قرار مجلس الوزراء بإلغاء نظام التحسين في الثانوية العامة، سألت الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.. كيف حدث هذا؟ وكيف تطلب إلغاء هذا النظام وأنت الذي قررته؟

وقتها قال لي الدكتور بهاء الدين.. أنا بريء من هذا القرار ولست مسئولا عنه.. وليست لي علاقة به.. وأنه فوجيء بالموضوع داخل مجلس الوزراء. وأنه لم يأخذ حقه من الدراسة؛ وصدر على عجل.

أمس الأول قال الدكتور بهاء الدين كلاما مختلفا ومتناقضا مع ما قاله لي.

قال سيادته لمندوب «الأهرام» أن نظام التحسين أدى الى إرهاق الطلبة، وأهدر تكافؤ الفرص، وأسفر عن تضخم المجاميع بشكل يتنافى مع المنطق. وعمل على توتر الأسر المصرية، وأدى الى حرمان الطلاب من تحقيق رغباتهم.

وأنا آسف لأنني أذعت جانبا من الحوار الذي دار بيني وبين وزير التعليم.. لكنني أشعر بأن الدكتور بهاء الدين طعنني في ظهري.. فكيف يتنصل من قرار مجلس الوزراء ويهاجمه.. ثم يدافع عنه اليوم ويناقض نفسه؟!

الدكتور بهاء الدين هو الذي اقترح نظام التحسين في الثانوية العامة.. وهو اليوم الذي يدافع عن إلغائه.. بنفس القوة وبنفس الحماس!

ومعنى كلام وزير التعليم أن سيادته هو الذي أرهق الطلبة بنظام التحسين. وأن سيادته وليس أحدا غيره هو الذي أهدر تكافؤ الفرص. وأن سيادته هو الذي تسبب في توتر الأسر المصرية. وفي تضخم المجاميع بشكل يتنافى مع المنطق.

لكل هذه الأسباب أعتقد أن استقالتك واجبة يا دكتور بهاء.. أما إذا لم تفعلها.. فمن واجب الحكومة أن تحمي الدكتور بهاء من نفسه.

مجدي مهنا



المصدر : الـوفـــــــد

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٧

«جامعات ومدارس» تفتح ملف التعليم بمدارس المحافظات

«٢»

ارتفاع كثافة الفصول بمدارس الشرقية

الابنية التعليمية بلا آسوار ودورات مياه ومرافق صحية

الشرقية ـ محمد هجرس وسليمان ثابت:

رغم تصريحات المسئولين عن التعليم بمحافظة الشرقية بتحسين مستوى الاداء في الخدمة التعليمية، الا ان الواقع خلاف ذلك تماما. فاداء المدرس داخل الفصل ضعيف. وساءت العلاقة بين المدرس والطالب، بسبب مطالبة المدرس للطالب بأخذ دروس خصوصية وبالتالى اعتماد الطالب على المدرس الخصوصي!! مما ادى الى عدم تقدير الطالب للمدرس. بالاضافة الى ان الحالة النفسية للطالب لم تعد تساعده على فهم الشرح في الحصة نتيجة تكدس الفصول بالطلبة. وتتدخل في ذلك ايضا شخصية المدرس والمادة العلمية والتركيبة النفسية للمدرس. وفي جولة «الوفد» على المدارس داخل محافظة الشرقية تبين ان كثافة الفصول تزيد على ٥٠ طالبا. وعند سؤال الطلبة عن مدى قوة تركيزهم في الحصة، اكدوا ان هذه الزيادة تحول دون فهمهم، علاوة على ان اداء المدرس داخل الفصل ضعيف نظرا لاننا جميعا نأخذ دروسا خصوصية عنده او عند غيره من المدرسين. ورغم كثافة الفصول الا ان مركز دعم واتخاذ القرار بالمحافظة يؤكد ان الكثافة في الفصول لا تزيد على ٤٥ طالبا، وهي مخالفة للواقع..!!

وعن اليوم الكامل اكد بعض الطلبة انه مضيعة للوقت، واختلف بعض الطلبة في ذلك. ويؤكد اولياء الامور ان الجدول اليوم في وضع بطريقة تخدم اصحاب المصالح من المدرسين.. بمعنى ان بعض المواد مثل اللغة العربية يتم وضع حصصها في اخر اليوم الدراسي.. وتوضع حصص مواد التربية الزراعية والتربية الرياضية والتربية الفنية في اول اليوم ..!!

وعن مشاكل المدرسين اكدوا انهم يعطون اكثر مما يأخذون. واشاروا الى ان مكافأة نهاية العام الدراسي ليست كافية.. و لابد من تحسين اوضاعهم. وفي جولة على دورات المياه تبين ان معظم هذه الدورات غير صالحة للاستخدام، فهي غير آدمية بالمرة.. حيث ان فضلات الطلاب بين الدورات ومياه الصرف الصحي طافحة.. وتتكدس فيها الحشرات. مما يؤدى الى قيام الطلبة الى قضاء حاجتهم خارج اسوار المدرسة.

وعن المدارس الجديدة التى تم تسليمها الى مديرية التربية والتعليم تبين ان هناك ما يزيد على ٢٠٪ منها سلمت بدون مرافق صحية منها على سبيل المثال مدرسة ابتدائية بديرب



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

السوق واخرى بقرية الهوابد وهما تابعتان للادارة التعليمية بديرب نجم. كما ان هناك مدرستين فى بحر البقر سلمتا دون مرافق ايضا..!! وفي منيا القمح مازالت المدرسة الثانوية الزراعية مستمرة فى تعذيب طلابها، بعد ان ضاقت بهم الفصول الدراسية، وتم تحويل «الحوش» الى قاعات للدراسة. واكد مسئول بالمدرسة ان اعداد الطلاب فى حاجة الى ثلاث مدارس اخرى، فالمدرسة ليس بها سوى ٢٠ فصلا فقط. واشار الى ان الدراسة بالمدرسة شفوية فقط، فالمعامل لا تزيد على اربعة فقط.. واكد ان المركز فى حاجة شديدة الى مدرسة جديدة.

وتم التعدى على املاك المدرسة الابتدائية رقم «٣» بكفر الحمام ببناء منزل داخل فناء المدرسة ووضع اسلاك شائكة حول المنزل داخل الفناء منذ عام ١٩٨٢ . اصدرت النيابة الادارية ومحافظ الشرقية فى ذلك الوقت الدكتور عبدالوهاب سيد احمد بإزالة التعديات على املاك المدرسة. يتعرض تلاميذ المدرسة لمخاطر جسيمة بسبب عدم تنفيذ قرار التعدى على المدرسة وقيام الباعة الجائلين بالوقوف داخل الفناء المفتوح امام المدرسة لبيع المأكولات المكشوفة للتلاميذ.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

د. أحمد عمر هاشم يؤكد:

استخدام تكنولوجيا التعليم بالأزهر ضرورة حتمية

افتتح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر المؤتمر العلمى الخامس للجامعة تحت عنوان مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتحديات المستقبل والذى تنظمه كلية التربية بجامعة الازهر بالتعاون مع الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ومركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى فى الفترة من ٢١ - ٢٣ أكتوبر الحالى.

واكد رئيس جامعة الأزهر ضرورة التعاون والتكامل من كليات الجامعة ومراكزها ووحداتها الخاصة وكذلك بين الجامعة وسائر الجامعات الأخرى المصرية او العربية أو الاجنبية لاننا نعيش فى عالم الكيانات الكبيرة وذلك فى ضوء مانشاهده من نهوض اقتصادى ودفعات تكنولوجية وتقدمية فى عصرنا فلابد من التزود بالعلم والمعرفة والقراءة والأخذ باسباب التكنولوجيا والاستفادة منها حتى نستطيع النهوض بامتنا وإقتناعاً منا بدعوة ديننا الحنيف.

واضاف ان العملية التعليمية تدور حول ثلاثة محاور وهى المعلم - والطالب والكتاب او الجهاز ولابد من ضرورة إعداد المعلم إعدادا مهنيا وتربويا سليما لأنه يمثل الصورة الكبرى للقدوة لابنائه، وان الله قد منح الانسان منحة ربانية وهى العقل وكان من نتاج هذا ما نشاهده من مخترعات.

واشاد بدور جامعة الأزهر الريادى فى تطوير الحركة التعليمية وذلك من خلال انشائها لمركز الوثائق التعليمية والذى يستخدم أحدث الأجهزة التكنولوجية لتطوير وسائل ومناهج الحركة التعليمية فى جامعة الازهر.

واكد الدكتور ممدوح الصدفى عميد كلية التربية بجامعة الازهر ان استخدام مستحدثات التكنولوجيا هى وسيلتنا لمواجهة التحديات وان جامعة الازهر تبذل اقصى الجهود لتطوير الحركة التعليمية وتطوير التعليم الازهرى وتخريج كوادر مؤهلة لقيادة الحركة التعليمية.

وطالب بضرورة تنوع مصادر العلم وكذلك طرق تناوله وضرورة استخدام هذا التنوع فى نشر العلم وإتاحة الفرصة للجميع للتعلم وتطوير الحركة التعليمية وتحديثها وهو ماتهدف اليه أعمال المؤتمر.

أحمد عبدالخالق



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٧



أيا كانت وجهة نظر الحكومة في فروع الجامعات الاجنبية بالقاهرة، فلا اعتراض لنا، لكننا نعترض بشدة على القرارات الفجائية التى كثرت في مجال التعليم دون مراعاة لمصير الطلاب ومستقبلهم، ولماذا لاتعالج الحكومة اولا الآثار التى سوف تترتب على القرار ثم تضع القرار موضع التنفيذ؟ لماذا هذا التنكيل بالبيت المصرى والآباء والامهات ؟!

حرام عليكم .

أحمد رجب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

بعد ٤٨ ساعة من الاغلاق:

إجازة مفتوحة لطلاب «سيتى» و«نورث ايسترن»

استمر تجمع أولياء أمور وطلاب فرعى جامعتي سيتى ونورث ايسترن أمام مقر الفرعين لليوم الثانى على التوالى، فى محاولة لمعرفة مصير ابنائهم بعد قرار وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب باغلاق فرعى الجامعتين. طالب أولياء الأمور وزير التعليم العالى بسرعة اتخاذ اللازم لمعرفة مصير اولادهم، خاصة طلاب المرحلة النهائية الذين كانوا يستعدون للتخرج بعد شهور أو اسابيع قليلة. اخطرت جامعتا سيتى ونورث ايسترن طلابهما بأنهم فى اجازة حتى يتم حل مشكلتهم ووعدتهم بإبلاغهم بأى جديد عن طريق موظفى الجامعتين وذلك بالاتصال التليفونى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/١٠/١٩٩٧

أخبار الصباح

● مركز تطوير التعليم الجامعي يعقد مؤتمراً ابتداء من ١٦ ديسمبر القادم ولمدة ٣ أيام بعنوان تطوير مناهج الجامعات رؤية مستقبلية.

● تعامدت الشمس امس على وجه تمثال الملك رمسيس الثاني بقدس الاقداس بمعبد ابوسمبل في تمام الساعة الخامسة و٥٢ دقيقة واستمرت ٢١ دقيقة وقد شهدها الف سائح من مختلف الجنسيات ووفود شبكات التليفزيون العالمية. هذا الحدث يقع مرتين كل عام في ٢٢ اكتوبر ذكرى ميلاد الملك رمسيس والثانية في ٢٢ فبراير ذكرى جلوسه على عرش الحكم.

● مسرحية «طقوس الاشارات والتحولات» للكاتب السوري الراحل سعد الله ونوس والتي أخرجها حسن الوزير يبدأ عرضها اليوم بالمسرح القومي وكانت قد عرضت منذ شهرين بالهناجر.

● د. اسماعيل سلام وزير الصحة ود. ميرفت التلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية يفتتحان صباح اليوم بفندق هيلتون النيل مؤتمر طبيبات الأمراض الجلدية السادس، ترأس المؤتمر د. زينب الجذامي رئيسة الجمعية.

● معرض الفنانة عزة أبوالسعود بعنوان «الخط قيمة تعبيرية» يجرى افتتاحه ٧ الليلة باتيلية الاسكندرية ويستمر اسبوعاً.

● للكاتب التشيكي يعرض معهد جوته ٧ الليلة فيلم «أمريكا» اخراج ميخاليك. ويعرض المركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة فيلم صلاح أبوسيف «المواطن مصري» ٧ مساء الأحد القادم.

● «القيم التربوية في برامج التليفزيون» ندوة يعقدها المركز القومي لثقافة الطفل ٧ الليلة بنادي الصيد.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٧

قصر توفيق أوضاع الطلاب على الحاصلين على الثانوية العامة

أكد مصدر مسئول بوزارة التعليم العالى انه بالنسبة للطلاب المقيدين بالمنشآت المسماة بفروع الجامعات الأجنبية التى تقرر اغلاقها، فإنه سيتم توفيق اوضاع جميع الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ، أو مايعادلها ، وأن مايثار من مشكلات إنما يتعلق بالطلاب الذين قبلوا بهذه المنشآت دون حصولهم على الثانوية العامة أو مايعادلها .



محو الأمية في الصعيد على الورق.. فقط

المدرسون في حاجة إلى تعليم.. والمناهج صعبة

الفصول كاملة العدد عندما يأتي المفتشون



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/١/١٩٩٧

محو الامية من اهم واخطر المشروعات التى تتبناها الدولة الآن وتنفق عليها ملايين الجنيهات وتوليها اهتماما خاصا فى المحافظات النائية والقرى والنجوع حيث تنتشر الأمية أكثر.

لكن . رغم كل هذه الجهود مازال المشروع لم يات بثماره التى نتوقعها.. ونجاحه فى قرى الصعيد كان على الورق فقط.. بينما الواقع شيء آخر.

●● ترى أمل محمد سيد .. بكالوريوس زراعة ومدرسة بفصول محو الأمية ـ ضرورة أن يكون مدرس محو الأمية حاصلا على مؤهل عال.

لكن مايحدث على الطبيعة ـ كما تقول ـ أن مدرسى محو الامية حاصلون على مؤهلات متوسطة وبعضهم فى حاجة الى محو اميتهم وهذه ليست مبالغة فبعضهم مازال يقع فى اخطاء إملائية ونحوية وخاصة بعد تدهور نظام التعليم فى المحافظات بالذات واصبح الحصول على المؤهلات المتوسطة من أسهل مايمكن من خلال الغش والنقل من الكتب فى لجان الامتحان وهذه حقيقة معروفة عندنا فى قرى الصعيد.

فكيف بمثل هؤلاء أن يعملوا مدرسين وهم فى حاجة الى مدرسين ليعيدوا تعليمهم.

●● تشاركها الرأى ـ تحية محمد ـ مدرسة لغة عربية وتضيف :

لابد أن يكون مدرس محو الأمية متخصصا .. خريج كلية تربوية يفهم المناهج جيدا ويتفهم نفسية الدارس لأن محو الأمية ليس مجرد تعليم القراءة والكتابة فقط ولكن يجب ان نعلم الدارس السلوكيات الصحيحة ونساهم فى تثقيفه بالقدر الذى يسمح به استيعابه وذلك يتطلب ان يكون المدرس فاهما وواعيا ومؤمنا برسالة محو الأمية وهدفها ويعمل بحب لانه يؤدى خدمة عظيمة لوطنه.

●● ويعترف ـ عبد الهادى جابر سيد ـ دبلوم صنايع ومدرس بمحو الامية بقرية الكوم الأحمر.. بأسيوط بأن المناهج صعبة جدا ولا افهم منها الكثير حتى الدورات التدريبية التى ناخذها لا تكفى لكى نفهم المناهج.. واذا كان المدرس الحاصل على مؤهل متوسط لا يفهم المناهج فكيف يفهمها دارس محو الأمية نفسه الذى لم يدخل المدرسة فى حياته.

●● ويؤكد زميله تمام على سالم مدرس محو الأمية بنفس القرية رايه ويقول بعض زملائنا فى القرى المجاورة يعطون دروسا خصوصية لفهم المنهج لانه منهج مكثف وصعب يدرس فيه تلاميذ محو الأمية كل المقرر على تلاميذ الابتدائية.

عصفوران .. بحجر

●● ويقص أحد المدرسين أسرار لعبة محو الأمية ـ كما يسميها ـ يقول :

وزعت فصول محو الأمية فى معظم القرى على الشباب الذين يشكون من البطالة من الحاصلين على مؤهلات متوسطة واعتقدت الدولة بذلك انها ضربت «عصفورين بحجر» فقضت على مشكلة البطالة ومشكلة محو الأمية فى وقت واحد.. لكن للأسف هؤلاء الشباب القائمون على المشروع لا يهمهم نجاحه بقدر مايهمهم الراتب الشهرى الذى يحصلون عليه.. وغير متحمسين للمشروع بسبب عدم اقبال الدارسين انفسهم ولذلك لا

ينظرون للمشروع كقضية قومية بقدر ماهو مصدر رزق فأصبح عملهم اشبه بعمل موظف روتيني كسول.. لا يهمه أن يكون الفصل مكتمل العدد فيحضر من يحضر ويغيب من يغيب.. ولا يعنيه كثيرا أن يستوعب الدارس المنهج طالما ان الدارس نفسه غير مهتم.

لذلك نسبة قليلة جدا من الدارسين استطاعوا.. «فك الخط» طوال ثلاث سنوات دراسية في فصول محو الأمية.

واسألهم: كيف .. والكشوف تقول ان المشروع ناجح في معظم المحافظات؟

● يجيب : ناجح على الورق فقط.. فقبل ان يأتى المشرفون على المشروع من مفتشين ومراقبين يكون المدرسون فى جميع القرى عندهم علم.. فيجلبون الدارسين وغير الدارسين من بيوتهم ليملأوا بهم الفصول أمام المفتشين وأحيانا يأتى المدرسون بزملاء لهم متعليمن وحاصلين على مؤهلات ليمثلوا دور الدارسين أمام المفتشين ويؤدون الامتحان ويجيبون على اسئلتهم وطبعا يهيأ للمشرفين أن المشروع ناجح مائة فى المائة ولا يهمهم غير ان تكون النتيجة على الورق مشرفة امام رؤسائهم حتى لو كانت مخالفة للحقيقة فيكتبون التقارير التى تؤكد نجاح التجربة .

لذلك يجب ان تضع الدولة خطة جديدة لمشروع محو الأمية تتفادى فيها الاخطاء حتى لا تضيع الملايين التى تنفق على محو الأمية هدرا .

● ماهى الأسس التى تقوم عليها هذه الخطة؟

●● تجيب صباح سيد ـ مدرسة قائلة.

ـ أن يكون هناك حافز قوى للدارس وليكن حافزا ماديا.. مثلا عشرة جنيهات شهريا لكل دارس أو توزيع بعض السلع التموينية كالسكر والأرز على الدارسات من ربات البيوت. ربما تجعلهم هذه الحوافز يقبلون على محو الأمية الى أن يقتنعوا بقيمة محو الأمية وأهميتها فيقبلون من تلقاء أنفسهم وبدون اغراءات.

● تسهيل مناهج محو الأمية حتى يستطيع الدارس ان يستوعبها بسهولة لأن الكثيرين هربوا من صعوبة المنهج بعدما بدأوا بالفعل.

● يجب ان يكون مدرس محو الأمية مؤمنا بقضية محو الأمية ومقتنعا بها ليكون متخصصا حاصلا على مؤهل عال.

● على آن تقوم وسائل الاعلام خاصة التليفزيون بعمل توعية للأميين وتخصيص برامج تعليمية لمحو الأمية.

● حتى التلاميذ فى اعدادى وثانوى يجب عليهم مساعدة آبائهم وأمهاتهم الأميين واقناعهم بضرورة محو أميتهم.



٤ ملايين جنيه من مصر لانقاذ الجامعة العربية من أزمتها

كتب - محمد مبروك:

سددت مصر امس اربعة ملايين جنيه للأمانة العامة بجامعة الدول العربية تمثل نصف حصتها فى موازنة الجامعة عن العام القادم والتى تستحق السداد فى يناير عام ١٩٩٨.

وأوضح مصدر مسئول بالجامعة ان الاستجابة السريعة لمصر فى سداد نصف حصتها اتت بعد ان طلب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة من وزير الخارجية عمرو موسى سداد جزء من حصتها للعام القادم بالرغم من سداد كامل حصتها للعام الحالى للتغلب على الأزمة المالية الخانقة التى تمر بها الجامعة نتيجة تأخر بعض الدول العربية عن سداد حصصها للعام الحالى وكذلك لأعوام سابقة مما اثر بشكل واضح على انشطة الجامعة وتأخر سداد مرتبات موظفى الجامعة منذ شهر سبتمبر الماضى. كما قامت مصر أيضا بسداد كامل حصتها للعام الحالى فى موازنة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد أن وافق الدكتور كمال الجنزورى على تخصيص مقر دائم للمجلس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ٢٣/١٠/١٩٩٧

تصاعد أزمة طلاب فروع الجامعات الأجنبية

الجامعات الحكومية ترفض قبولهم والوزارة تدرس إلحاقهم بالمعاهد الخاصة

كتب هانى المكاوى:

تصاعدت أمس أزمة طلاب فروع الجامعات الاجنبية. اتهم اولياء الامور وزارة التعليم العالى بانحيازها للجامعات الخاصة باتاحة الفرصة امامها لقبول اكبر عدد من الطلاب الذين لم يجدوا اماكن مناسبة فى الجامعات الحكومية.

واعرب طلاب جامعة «سيتى» عن اسفهم لقرار اغلاق فرع الجامعة بالقاهرة واكدوا تمسكهم بالبقاء بها وعدم التحويل لأى جامعة أخرى لانها -حسب تعبيرهم- افضل من الجامعات الحكومية.

توقعت مصادر جامعية مسئولة ان يتدخل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لحل المشكلة خاصة بعد ممارسة عدد كبير من اصحاب النفوذ ضغوطاً مستمرة عليه ليضع حلاً لتشريد ابنائهم ومن المنتظر أن يصدر مجلس الوزراء فى جلسة قادمة قرارات تتعلق بحل هذه الأزمة.

واشار الدكتور محمد حسين مدير فرع جامعة سيتى بالقاهرة انه تم رفع هذا الموضوع للجامعة الام بالولايات المتحدة لاتخاذ اللازم مشيراً الى أن فرع الجامعة بالقاهرة يعمل حالياً من خلال الاكاديمية العربية للنقل البحرى طبقاً لاتفاقيات تعليمية معتمدة.

من جانب آخر تدرس وزارة التعليم العالى ايجاد مخرج للخروج من الأزمة الحالية ومحاولة توفير اماكن بديلة لأكثر من ١١٠٠ طالب وطالبة يدرسون بفرع جامعة سيتى وفرع جامعة نورث ايسترن ومن المنتظر أن يتم تحويل هؤلاء الطلاب الى المعاهد العليا الخاصة بالسادس من اكتوبر.

على صعيد آخر اتهمت مصادر جامعية مسئولة شخصية نسائية بارزة بالتعليم وتمتلك جامعة خاصة بأنها السبب الرئيسى وراء صدور هذا القرار بعد ان سحب اكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة أوراق التحاقهم بالجامعة الخاصة التى تمتلكها وقدموا اوراقهم ثانية لجامعة سيتى.

واكدت المصادر ان شهادات جامعة سيتى تمت معادلتها عن طريق المجلس الاعلى للجامعات ولذلك فلا داعى لسحب الاعتراف بها او اغلاقها مشيرة الى ان هذا القرار الأخير هو قرار عشوائى وغير مدروس.



إغلاق فروع الجامعات الأجنبية.. يتنافى مع سياسة الدولة

لاشك أن قرار اغلاق الجامعات الأجنبية التى تمارس عملها منذ عدة سنوات بل وتخرجت فيها عدة دفعات من الطلبة، قرار يتصف بالاستعجال والتخبط ويتنافى مع السياسة العامة للدولة وتوجهاتها.

وعند الاطلاع على المبررات نجدها تنصب فى عدم حصول تلك الجامعات على تصريح وانها تتحدى السيادة الوطنية، فإذا كان المشكل هو التصريح ففى استطاعة الوزارة أن تمنحهم التصريح الآن. خاصة أن هناك طلبة مسجلين ويتابعون دراساتهم فى مراحل متقدمة ودفعوا المصروفات، فضلا عن أن هذه الجامعات تزاول نشاطها منذ عدة سنوات والوزارة لم تتخذ أى اجراء حاسم وكان باستطاعتها استعمال الشمع الاحمر كما فعلت الآن، وهذه المسئولية تقع على عاتق الوزارة منذ البداية.

والتساؤل الذى يطرح نفسه هو لماذا تم اتخاذ هذا القرار فى هذا الوقت بالذات ومع بداية العام الدراسى؟ مما احدث بلبلة وحيرة لدى أولياء الامور والطلبة؟

هذا فى الوقت الذى نعرف فيه ان هناك دولا اوروبية عديدة قد سمحت لنفس هذه الجامعات بفتح فروع لها بها، فهل فقدت تلك الدول سيادتها أو أنها لا تهتم بمصير ومستقبل ابنائها؟

وهل التعليم العالى فى الجامعات الحكومية والخاصة اقدر من التعليم فى مثل هذه الدول الاوروبية المتقدمة؟

وبأى حق تتخذ السلطات مثل هذه القرارات وكأنها وصية على أولياء امور الطلبة بادعاء حمايتهم وكأن أولياء الامور قصر يحتاجون إلى وصاية ولا يعرفون اين يعلمون اولادهم؟

●●●

ومن الثابت أن توجهات مصر الحالية فى عهد الرئيس حسنى مبارك تقتضى الانفتاح على العالم فى شتى المجالات وتقليص اعباء الدولة وتشجيع القطاع الخاص والاستفادة من الخبرات الاجنبية «وليس محاربتها» والدليل على هذا القرار الجمهورى بفتح مجال التعليم امام الجامعات الاهلية والخاصة، وابطال هذه القرارات العشوائية التى تهز الثقة فى البلد وتعود بنا إلى الخلف إلى عهد اغلاق المدارس والجامعات الأجنبية بالشمع الاحمر، تلك السياسة التى اضرت بالنظام التعليمى فى مصر، ولا يخفى على أحد إلى أين وصل التعليم الحكومى فى عهد الوصاية، حتى اصبح خريجو الجامعات لا يتقنون حتى لغتهم العربية فضلا عن اللغات الأجنبية.

●●●

أما اذا كانت المسألة هى أن الجامعات الأجنبية تقبل الطلبة بشروط ميسرة فذلك لا عطائهم فرصة وعدم اغلاق باب التعليم العالى فى وجههم، وهذا تقليد يجرى العمل به فى الولايات المتحدة التى يتخرج فيها قيادات وعلماء فى شتى المجالات على الصعيد العالمى، ولا عجب أن أغلبية الحاصلين على جائزة نوبل للعلوم هم من خريجى الجامعات الامريكية التى تعمل وفق هذا النظام.

فالطالب عندما يلتحق بالجامعة لابد أن يجد ويجتهد حتى تظهر مواهبه الكامنة.. فهناك طلبة لا ينبغون إلا بعد سن معينة، وهذا ثابت ومعروف لدى خبراء التربية والتعليم. أما الذين لا تتوافر لهم القدرة على الاستيعاب والمتابعة ففرصتهم ضعيفة فى الاستمرار، وقلما يحدث هذا النظام التعليمى الامريكى لأن الطالب له علاقة مباشرة بأستاذه، الذى يلقى منه كل احترام ولا يتعرض للضغط والاجبار، فتنمو شخصيته على عكس الانظمة الاوروبية التى بدأت الآن تقتدى بالاسلوب الامريكى فى التعليم.

إن الخاسر الوحيد فى هذه القضية هم أولياء الأمور، الذين ليس امامهم اى خيار سوى ارسال اولادهم إلى الخارج فى نفس هذه الجامعات، مما يحملهم أعباء فوق طاقتهم فضلا عن ابعاد الابناء عن ذويهم وعدم سماح الوقت بذلك.

كنا نفهم ان تقوم وزارة التربية والتعليم بالتقييم العلمى للمناهج الدراسية واذا ما اتسمت بالقصور فيكون من حق الوزارة عدم الاعتراف بالشهادات أو معادلتها، لكنها ركزت على أمر شكلى يتمثل فى التصريح.

●●●

إن عالم اليوم لا يلتفت إلى الشهادات بل إلى الكفاءات وكان من الاجدر بالمسئولين بوزارة التعليم العالى أن يتعرفوا على أوجه القصور فى التعليم الجامعى الحكومى ويعملوا على معالجته، وهذه هى مهمتهم الاساسية.

والأمر هكذا فإننا أولياء الامور نلتمس من السيد الرئيس أن يتخذ القرار المناسب ويعيد النظر فى تلك القرارات التى تتناقض جذريا مع سياسته فى التحرر من العقليات التى مازالت تزايد فى سوق السياسة والاقتصاد والتعليم، فذلك قرار سياسى وليس تربويا ويحمل فى طياته الشعور بالعداء للاجانب الذى يعمل السيد الرئيس على تخليص مصر منه لأنه احدى سمات التخلف الاساسية.

أولياء أمور طلبة جامعة سيتى



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١٠/١٩٩٧



. هل بهذه البساطة نغلق فرعين لجامعتين أجنبيتين فى مصر، معترف بهما دوليا، وبهما الآلاف من الطلبة والطالبات، وبعد بدء العام الدراسى بعدة اسابيع، وكأن قرار الإغلاق لم يكن يصلح الا فى هذا التوقيت، وفجأة دون أى مقدمات، وكأننا نغلق مكتبا سياحيا لم يؤد خدماته كما يجب او مطعما لم يلتزم بالشروط الصحية الضرورية او مخبزا خالف مواصفات وزارة التموين.

×× قبل ان نبدأ الحوار يجب ان نسجل اننا لا علاقة لنا من قريب او بعيد باسباب او نتائج هذاالقرار .

. دعنا من المقدمات لندخل فى الموضوع.

×× اولا: لا يجب الا نناقش قرار الغلق بهذه البساطة ايضا، حتى وان كان القرار ضارا بمستقبل آلاف الطلبة والطالبات

. وثانيا؟

×× ان حرص المسئولين على مستقبل هؤلاء الطلاب أيا كان عددهم ليس موضع اى نقاش، ويقينا ليس فى مصر مسئول واحد يقبل ان يتعرض هؤلاء الطلاب للضرر وبالتالى لامجال لاى مزايدات.

. نبدأ اذن برأيك

×× اعتقد ان للوزير ان يمارس حقه كمسئول عن التعليم العالى ليصحح اى وضع خطأ يتناقض مع قوانين هذه الدولة فليس مقبولا ان تصل الاستهانة بالقوانين الى هذا الحد، ولا ان نجد فى مصر فروعا لجامعات اجنبية دون موافقة الدولة، وبما ان جامعتى سيتى ونورث ايسترن لم تحصلا على هذا الترخيص فإن قرار الوزير صحيح مائة فى المائة.

. ولكن..

×× لكن ماذا ؟!

. اين كانت الوزارة منذ عام ١٩٩٢ عند افتتاح فرع جامعة سيتى الامريكية وقبول اول دفعة من طلابها، من المؤكد ان انشاء هذا الفرع لم يكن سرا ولا دون علم الوزارة، والا كان معنى ذلك اننا فى بلد «سايب» بلا ضوابط ولا روابط، ثم ان هذا الفرع كان بموافقة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ولا يمكن ان تكون الاكاديمية التابعة للجامعة العربية قد اعطت موافقتها دون اخطار وزارة التعليم، وحتى ان لم تكن فعلت فقد تخرج فى الفرع دفعتان فى تخصصات متعددة منها ادارة المشروعات الهندسية والحاسبات والتسويق والكومبيوتر والاعلام والاقتصاد والعلوم السياسية وادارة الاعمال والادارة المالية، وكل هذه التخصصات بالتاكيد نمت الى علم المسئولين فى الوزارة وذاع صيتها بين الجامعات ، وان لم يكن ذلك فى العام الاول ففى الاعوام الخمس التالية، ثم اين كانت الوزارة عندما افتتحت الجامعة الثانية فرعها وعندما بدأت فى قبول طلابها مع بداية العام الدراسى الحالى.



المصدر : الأخبار

 التاريخ : ٢٣/٦/١٩٩٧

×× حتى اذا اعتبرنا ذلك حقيقة مؤكدة لا يمكن ان يبرر **استمرار** هذا الخطأ.

- واذا سلمنا ايضا انه ليس من اختصاص الاكاديمية **منح هذه** التراخيص وانها اخطأت بموافقتها على انشاء فرع **جامعة سيتي** باعتبار ان للفرع كيانا مستقلا وتابعا مباشرة للمركز **الرئيسي** للجامعة في الولايات المتحدة فان هذه الموافقة او هذا **الخطأ لا يعني** اتخاذ هذا القرار المفاجيء بالغلق، بل كان المفروض ان **تعطى** لطلابها مهلة لترتيب اوضاعهم وتامين مستقبلهم ولم يكن **يضير** الوزارة او التعليم الجامعي للاعتبارات الانسانية **والتعليمية** والتربوية والعربيه ايضا ان يستمر الفرع عاما آخر ما دامت **الدراسة** قد بدأت.

×× كل هذه الاعتبارات لا تعني بالضرورة اقرار الوضع **الخاطيء** لهذه الجامعات.

- وماذا كان يحدث لو ان الوزارة درست منح **هذا الترخيص** للفرعين بدلا من الاغلاق. واصبح وجودهما مشروعا **وقانونيا**، خصوصا بعد ان تمت معادلة شهادة فرع جامعة سيتي **في المجلس** الاعلى للجامعات واقر الكثيرون من خبراء التعليم العالي **ارتفاع** مستوى الدراسة بالجامعة وكذلك مستوى خريجيها. **خاصة وان** الاتفاقية الموقعة مع الأكاديمية العربية تضفي على **وجود الفرعين** الشرعية. ثم ان الأكاديمية مسئولة أدبيا عن استكمال **هؤلاء الطلاب** لدراستهم.

×× في هذه الحالة لا حل للمشكلة إلا باعادة **توزيع الطلاب على** تخصصات الإكاديمة وإن كنت لا أري ان هذا هو الحل الصحيح.

- لم اعد اعرف من منا المخطيء ومن المصيب، وبما **اننا لم نتفق** فلا اجد ضرورة لاستمرار الحوار، ولننتظر قرار اللجنة **المختصة التي** شكلت لبحث وضع الفرعين ومشكلة الطلاب، مع توصية واحدة.

×× ما هي؟

- ألا ينطبق على هذه اللجنة القول المعروف

«اذا أردت ان تقتل موضوعا فاحله الى لجنة»

أحمد الجندي



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٧

وزارة التعليم العالى:

قرار إغلاق المنشآت غير المرخصة يوافق القانون ويخدم الطلاب

توفيق أوضاع المضارين فى حدود اللوائح والظروف

كتب - محمد حبيب:

أكد مصدر مسئول بوزارة التعليم العالى أنه رداً على ما نشرته بعض الصحف من اعتراض بعض الطلاب وأولياء الأمور على قرار الوزارة بإغلاق المنشآت التعليمية التى تعمل فى مجال التعليم العالى بدون ترخيص فإن الوزارة لم تصدر هذا القرار إلا بعد دراسة قانونية متعمقة أكدت وجود بعض منشآت تعمل فى مجال التعليم العالى دون ترخيص الأمر الذى لا يتفق مع أحكام الدستور والقانون ويؤدى الى الاضرار بصالح الطلاب.

وأضاف أن الوزارة، وهى تصدر قرار الاغلاق - إعلاء لكلمة القانون شأنها فى ذلك شأن كل قطاعات الدولة بإلغاء كل ما هو عشوائى - حرصت على أن تدعو المسئولين عن هذه المنشآت لتوضح لهم مخالفاتهم، وأن تخطرهم بأسلوب تنفيذ القرار وأن تناقش معهم البدائل المتاحة لرعاية صالح الطلاب المقيدين بهذه المنشآت الذين كانوا ضحية إعلانات مضللة، وذلك إحساسا من الوزارة بمسئولية أدبية تجاه هؤلاء الطلاب، والبحث عن الحلول المناسبة حفاظاً على مستقبلهم وقال المصدر إنه من هذا المنطلق يجرى من خلال التنسيق مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، ورئيس أكاديمية النقل البحرى دراسة توفيق أوضاع هؤلاء الطلاب بحيث يكون لكل طالب مكان لمواصلة دراسته وفقا للظروف الخاصة به فى حدود أحكام القانون والقواعد والنظم المطبقة، وأن الوزارة تبذل قصارى جهدها حتى ينتهى توفيق أوضاع هؤلاء الطلاب خلال الأيام القليلة القادمة ماداموا قد استوفوا الشروط وأولها حصولهم على الثانوية العامة أو ما يعادلها.

وأضاف أن الاستناد إلى خطاب صادر عن البعثات بمعادلة الدراسة والشهادة لإحدى هذه الجامعات تم بطريق التحايل، وأحيل الموظفون المتورطون فيه إلى النيابة الإدارية والمحكمة التأديبية العليا التى أدانتهم.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١٠/١٩٩٧

تطوير نظم التعليم باسيوط

اسيوط - مكتب الاهرام

صرح الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط انه يجرى حاليا اقامة ١١١ مدرسة بمختلف مراحل التعليم بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه وتجهيز اكثر من ٣٠٠ مدرسة بالمعامل واجهزة الكمبيوتر لمسايرة العصر

واكد سيد محمد سيد وكيل وزارة التعليم انه تم ربط قاعات المؤتمرات بالمديرية بمركز التطوير التكنولوجى التابع لرياسة الوزراء عبر طريق شبكة الانترنت لتدريب المدرسين على احدث الوسائل التعليمية واساليب التعليم عن بعد باستخدام الفيديو ولاتاحة التعرف على احدث نظم التعليم فى الدول المتقدمة .



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ١ / ١٩٩٧

ضحايا التعليم فى مصر

مدرسون بالصدفة !

في مصر ٧٥٠ الف مدرس .. نسبة كبيرة منهم .. امتهنوا التدريس بدون إرادتهم .. إما عن طريق القوى العاملة فى الماضى القريب .. او التحقوا بكليات التربية بحثا عن فرصة عمل بعد التخرج مباشرة .. بدلا من الانضمام إلى طوابير البطالة ، فاصبح لدينا مدرسون رغما عن انفهم .. وإذا كان المدرس يكره المهنة ويكره الفصل .. ويكره التلاميذ .. فماذا ننتظر منه ؟!

اقتربنا من بعض المدرسين .. لنستكشف ظروف التحاقهم بمهنة التدريس و علاقتهم بالتلاميذ ، ومدى التفاعل بينهم !!

فى البداية التقيت بـ « نجاة » .. انطلقت بتلقائية دخلت كلية التربية سعيا وراء قسم الإنجليزى فقط ، حيث إننى التحقت بكلية الأداب .. وضاع منى قسم الإنجليزى فقط ، والسبب درجتان ،

نبيل صديق

فحولت أوراقى لكلية التربية ، رغم أننى لم أفكر أبدا فى أننى سوف أصبح مدرسة !! . رضخت للأمر الواقع واستلمت عملى بالمدرسة ، وداخل المدرسة اصطدمت بالبيروقراطية .. حتى وصل الأمر بى إلى أننى كرهت التعليم واليوم اللذى دخلت فيه هذه المهنة .. وأشعر أننى أعيش مأساة داخل هذا الجو الخانق .

سحر .. خريجة آداب فرنسى من صعيد مصر .. قالت : مكتب التنسيق ذهب بى إلى كلية الآداب .. وضاع حلم كلية الطب ، واكملت فى الآداب وأنا أكره الدراسة ، وتخرجت و لم أجد عملا فى الصعيد أستثمر فيه اللغة الفرنسية التى تعلمتها إلا التعليم ، ولسوء حظى جاء عملى بمدرسة صناعية ، وكانت المأساة مستوى متدنيا من

الإدارة والطلاب .. أذهب إلى المدرسة وكأننى ذاهبة للعقاب ، أكره المدرسة والطلبة وعلى وشك أن أكره نفسى !! إننى أشعر بالإحباط الشديد !!

أما طارق فسألته : كيف التحقت بمهنة التدريس ؟!

فرد قائلا : أعمل بمهنة التدريس منذ ١٢ عاما ، وتم تعيينى عن طريق القوى العاملة .. ولكننى تأقلمت مع العمل رغم أننى أشعر بعدم القدرة على تحقيق كل ماهو مطلوب منى فى فصل يضم من ٦٥ : ٧٠ تلميذا مع ضعف الإمكانيات حتى أصبحنا كمدرسين مصدرا للسخرية من كل الناس !!

● دلق المعلومات !!

ويقول ماهر : التحقت بالعمل كمدرس منذ عام ١٩٨٤ .. ١٣ سنة كاملة فى التعليم .. حصلت على إعارة للخليج ، هناك العدد محدود فى الفصل ، اكتسبت خبرات فى التعامل مع الوسائل الحديثة ، وعندما عدت حاولت الاستفادة .. ولكننى فشلت لضعف الإمكانيات وغياب الأدوات .. ولم يبق أمامنا سوى « دلق » المعلومات للتلاميذ ، وليس إرساء قيم ، ولا يوجد لدينا وقت لهذا فى ظل وزارة التعليمات « التعليم سابقا » فلا مجال للإبداع والابتكار !!!

ياسر : تخرجت من كلية التربية منذ ثلاث سنوات فقط ، حتى التحقت بالعمل بالتدريس .. حتى لا أنضم لطابور العاطلين ، ولو كانت هناك كليات أخرى يتم تعيين خريجيها فورا لكنت التحقت بها .. والغريب أننى عندما التحقت بكلية التربية مررت بمقابلات شخصية .. يمكن أن توصف بأنها صورية .. وعند التخرج لم نكن نمتلك خبرة حقيقية للتدريس لضعف التدريب .. فلماذا لا يضيفوا عاما آخر للتدريب ، وتصبح كليات التربية خمس سنوات .

● المدرس التاجر !!

بعد أن سمعنا الأجيال الوسطى والحديثة من المدرسين كان لابد أن نعرف آراء واتجاهات المدرسين الكبار أصحاب الخبرة .

محمود مبروك .. مدرس أول لغة عربية بدأ كلامه قائلا : أنتم وضعتم أيديكم على الجرح الذى ينزف منذ سنوات ، ولا أحد يدرى ، ورغم ذلك لن أجامل أحدا ، وسوف أتحدث بصراحة شديدة .. فالمدرس اليوم ينقسم إلى نوعين ..

الأول .. المدرس التاجر .. والثانى المدرس العامل ، أما المدرس التاجر فمشاكله محلولة بتحقيق دخل جيد عن طريق أساليب معينة يحقق منها مكاسب هائلة !!

والمدرس العامل .. هو الذى تخرج من الجامعة .. ليس له اسم أو شهرة فى عالم الدروس الخصوصية ، والمراكز التعليمية ، وهذه هى المأساة .. كيف يدير حياته وأموره بـ٨٥ جنيها شهريا مع حوافز ١٢ جنيها .. وفى يومنا هذا هذه أرقام مضحكة .. مهزلة !!! فماذا تنتظرون من هذا الشباب ؟!

فى ظل هذه المأساة ، وفى ظل المتغيرات المستمرة فى نظم التعليم فى بلادنا ، وفى ظل فصل مكدس بـ ٧٥ طالبا ، وعدم وجود إمكانيات ، وفى ظل إدارة مدرسية تعتمد فى كثير من الأحيان على الشللية والمحسوبية !! و٨٥ جنيها هل يأكل بها أم يشترى قميصا وبنطلونا وحذاء ليصلح من هندامه ؟!! أم يشترى كتابا ليطلع على أحدث طرق التربية ؟!

ورغم هذا لا يحصل على هذا المبلغ كاملا ، فهناك ٧٪ تخصم لصندوق الزمالة ، والاستفادة من هذا الصندوق مؤجلة لما بعد المعاش !! وجزء آخر يخصم لصالح النقابة .. ولا ندرى أين هذه النقابة ؟! أين دورها ؟! ولا نذكر منها إمتيازاتها التى يحصدها كبار العاملين فى التربية والتعليم .

وانفعل محمود مبروك قائلا : حتى هيبة المدرس ضاعت داخل الفصل بعد إلغاء أعمال السنة بحجة أنها تستخدم كوسيلة للضغط لإجبار الطلاب على

الدروس الخصوصية ! ولكن هناك آلافا من المدرسين الشرفاء ، ولا نجد عجبا أن بعض المدرسين لجأوا لأسلوب البلطجة من أجل الدروس الخصوصية !!

● **المدرسون وأقسام الشرطة !!**

«ولو بحثنا في الكوادر العاملة في التعليم نجد أن الكبار والصغار دخلوا التعليم إما عن طريق القوى العاملة ، أو عن طريق كلية التربية لمجرد تعيين خريجيها بعد التخرج مباشرة» !!

بهذه الكلمات بدأ جورج إسحق مدير إحدى المدارس الخاصة كلامه ، وأضاف :

الجيل القديم لا يحمل مؤهلات تربوية ، وإنما يعمل بالخبرة ، والجيل الجديد مستواه ضعيف للغاية ، ليست له دراية باللغة أو التاريخ ، الجميع مقبل على كليات التربية من أجل الدروس الخصوصية !!

وهذه هي المأساة .. فالجيل القديم لو وصل إلى منصب قيادي لا يستطيع الإدارة .. لا يملك خبرة فنية أو إدارية أو مالية ، ولا يقبل مدرس أن يصبح مديرا إلا مدرسي التربية الرياضية والفنية .. البعيدين تماما عن الدروس الخصوصية !!

ومن هنا تحولت العلاقة بين المدرس والتلميذ إلى علاقة مادية بحتة .. فالمدرس في أشد الاحتياج لمن يحل مشاكله .. فكيف يسمع لمشاكل تلاميذه ؟!

حملنا أوراق القضية إلى أحد أساتذة كليات التربية الموجه إليها الاتهام بأنها لا تفرز مدرسين قادرين على بناء المستقبل .. د. نجيب خزام رئيس قسم علم النفس بكلية التربية جامعة عين شمس .. فابتسم وقال : نحن نحتاج في مدارسنا لمرب لا مدرس ، فلدينا الآن مدرس يعطي دروسا داخل المدرسة وخارجها ، حتى أن البيوت تحولت إلى فصول !! وكليات التربية المفروض أن تفرز مربيا قادرا على التعامل مع مشكلات التلميذ ككل ، وليس التاريخ أو الرياضيات فقط ، مربيا قادرا على التعامل مع قدرات التلاميذ ، كيف يكتشفها وينميها ، يساعد التلميذ على التعلم الذاتي ، لأننا مقبلون على عصر يحتاج مربيا ، وليس ملقنا في ظل الكمبيوتر والانترنيت .

ولكن المأساة أن الطالب الذي يلتحق بكلية التربية لا هو ولا أسرته ولا المجتمع يدركون هذه القضية ، وإنما الهدف هو الحصول على شهادة تؤهله للدروس الخصوصية فقط !!

وفي هذا الإطار يضيف د. حسين شحاتة الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس .. بأن مناهج كلية التربية مناهج جامدة غير متطورة منذ عشرات السنين ، فالمواد التربوية التي تقدم للطالب غير قابلة للتطبيق أثناء الممارسة ، بالإضافة إلى ضعف فترة تدريبه ، إلى جانب أن المدرس لديه أمية ثقافية .. فهو لا يدرس علوما مرتبطة بالثقافة ، وبالتالي فالحصيلة الثقافية عند مدرس المستقبل تساوي صفرا ، ولهذا نحن لا نعد معلمين أكفاء .. فالعملية كلها محتاجة إعادة نظر ، فالمدرس الآن يعد من خلال المذكرات أو ثقافة الستدوتشات ، والناتج مدرس غير قادر على التفاعل أو الابداع أو الإنتاج !

● **النقابة تاهت !!**

ويؤكد د. كمال مغيث الباحث بالمركز القومي للبحوث التربوية أن كليات التربية الآن في مصر وصلت إلى ٥٠ كلية لو أضفنا إليها التربية النوعية .. وهذه هي الطامة الكبرى ، فأغلب هذه الكليات لم تعد بشكل جيد ، ولم تستكمل هياكلها واختيار هيئات التدريس تم عشوائيا ، ولهذا فالمستوى الثقافي والأكاديمي ضعيف مما أدى إلى تدهور مستوى العملية التعليمية كلها !

فالطالب مسكين لم يؤهل تأهيلا كافيا ، ويخرج للعمل مهلهلا لا يجد قوت يومه ، وعليه أن يصارع الحياة .. ولا يجد من يدافع عنه حتى النقابة لا وجود لها ، رغم أنها أكبر النقابات حجما .. بل يصل حجمها ثلاثة أضعاف نقابة المحامين ، فهي تضم ٧٥٠ ألف مدرس مما جعل الدولة تحرص على فرض سيطرتها الدائمة والكاملة عليها ، حتى يمكن كسب أي انتخابات داخل النقابة ، ولهذا ليس غريبا أن يكون نقيب المعلمين دائما على طول تاريخها هو وزير التعليم ، والنقيب الحالي هو د. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى الحالي ، ووزير التعليم السابق .

ونتيجة هذه الأوضاع لانجد أي دور للنقابة في القضايا المثارة حاليا من نظام التعليم ونظام الثانوية العامة ، أين النقابة .. لا أسكت لها الله صوتا !! في ظل الإساءة اليومية للمعلم ، ولا حياة لمن تنادي !! مما ينعكس على إحساس المعلم بأهمية دوره وقيمته في المجتمع !!

لابد من الخروج من المأزق .. فالتعليم قضية أمن قومي يشكل عقل ووجدان هذا البلد في المستقبل القريب والبعيد ، ولابد من وجود تصور واضح لإيقاف انهيار التعليم .. ومن هنا يطالب «د. نجيب خزام» بضرورة الارتفاع بأجور المدرسين ، فالمدرس في كل أنحاء العالم أجره مرتفع .. بل إنه أعلى أجر في كثير من البلدان ، ولابد من تقديم الخدمات الضرورية له ولأسرته من علاج ونواد وغيرهما في صورة منح من الوزارات



الأخرى ، مع ضرورة إعادة النظر في عملية التقويم للطلاب في كليات التربية التي تنحصر في الامتحانات حتى نستطيع إخراج أجيال قادرة على بناء المستقبل .

وتشير د. محبات أبو عميرة الأستاذ المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس إلى ضرورة التركيز على أسلوب الحوار داخل كليات التربية وبرامج التدريب لأننا نسير عكس العالم .. فالدول المتقدمة تعتمد على ديمقراطية التشريع وديكتاتورية التطبيق ، أما نحن فنسير في الطريق العكسي .. لدينا ديكتاتورية التشريع وديمقراطية التطبيق .

وتنادي د. محبات بضرورة التوسع في بعثات التدريب في الخارج من أجل الانفتاح على الثقافات الأخرى و اكتساب الخبرات .

●

باختصار شديد .. إن فاقد الشيء لا يعطيه ، ولا ننتظر من شاب هذا حاله أصبح مدرسا بالصدفة ، ورغم أنفه ، أن يخرج من تحت يديه أجيالا سوية محبة للحياة والناس !



ضحايا
التعليم
فى مصر

الله يرحم التعليم أبو بلاش!

□ أمل فوزى

احلى شعارات يمكن ان تسمعها فى مصر هى كلام المسئولين عن سياسة التعليم فى مصر .. وآخرها كان : ـ « ممنوع الاقتراب من مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية فهو حق مكفول لكل مواطن » .

وهذا مالم يذكره الدستور المصرى فحسب . بل ايده الوزير والمتخصصون وفرضه علينا الواقع الاقتصادى الذى نعيشه .

فجاة نكتشف ان هذه الجملة الرنانة لا تنتهى عند « حق المواطنين فى التعليم » بل تليها جملة : « لكن الأمر يقتضى إعادة توزيع الإنفاق على التعليم وتحديد الأولويات » !!

ويبقى سؤالنا وسؤال بسطاء هذا الوطن « هل هذا يعنى أن تلغى مجانية التعليم واستبعاد اولاد الغلابة ونزع هذا الحق منهم؟ ! » فلم يعد أحد يعلم من له الأولوية « التعليم أبو بلاش » أم « التعليم الفايف ستارز » !!

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٣٠ / ١ / ١٩٩٧

في حديث الدكتور حسين كامل بهاء الدين عن التعليم والمستقبل قال : ـ « إن مجانية التعليم هدف أساسي في حياتنا ، لأنها كفيلة بتعليم جميع أبناء المصريين وإذا كان الأغنياء قادرين على أن يحققوا لأبنائهم تعليما جيداً ومتميزاً فإنهم لا يستطيعون أن يحققوا لهم مستقبلا آمنا في ظل مجتمع غير متعلم ، فالفقراء غير المتعلمين يتحولون إلى خطر يهدد أبناء الأغنياء المتعلمين . ولذلك أقول « إن مجانية التعليم ضمان للأغنياء قبل الفقراء » .

وإن كانت أهدافي مختلفة مع الوزير . . المجانية ستحمي الأغنياء من وجهة نظره حتى لا يعيشوا في جو ملوث بالجهل . . إنما المجانية في مفهوم كل بسطاء هذا البلد هي « الشماعة التي يعلقون عليها أحلامهم الوحيدة التي بالكاد قد تتحقق في تعليم أبنائهم لأنهم لا يملكون رفاهية الحلم بأكثر من التعليم ببلاش » .

مازالت العدالة غير مضمونة ، مصطلح « ابن مدارس» يذكر حتى الآن في مجتمعنا ، وهي دلالة لتطور الشخص وافتخار أهله به لأنه يكسبهم صفة التحضر . . ولكن الآن المدرسة تهدم ما تحاول الأسرة البسيطة صنعه . . هذا ما ذكرته د . أمينة كاظم الأستاذة بقسم البحوث والتقويم التربوي ـ كلية التربية بعين شمس وأضافت عليه : ـ

لقد كانت صيحة « التعليم كالماء والهواء » التي ذكرها د . طه حسين مهمة جداً لهذا الشعب ، لكن هل كان متصوراً أن الكيف سيظل كما هو ؟ !

الحقيقة أن كيف التعليم وكفاءته أصبحا متدهورين . . وإن كانت الحكومة تحاول ترشيد الإنفاق أو إلغاء المجانية وجعله بمقابل مادي ، فهذا يتطلب دراسات جدوى واعية وليس قوانين « سلق بيض » بحيث تأخذ في اعتبارها أولويات حقيقية أهمها : ـ هل سيكون هذا أفضل لولي أمر الطالب البسيط وستوفر له نفقات الدروس الخصوصية لأنه سيتم تحسين أداء المعلم وكذلك الاهتمام بجودة التعليم وتطوير الأثاث المدرسي الذي يجلس عليه التلميذ . . فكل هذا من أجل ضمان عدالة العملية التعليمية . ففي كل بلاد العالم التعليم الجامعي يكون بمصروفات لأن المعيار هو تميز وتفوق الطالب الذي يكافأ بمنحة التفوق التي تكفل له حق التعليم الجامعي مجانا . . لكنني لا أعتقد أنه لو طبق نظام البحث الاجتماعي لضمان دخول الفقير أو المحتاج فقط للدراسة في الجامعة أنه سيكون أمراً مجديا لأننا نعلم جيداً أن العدالة غير مضمونة في مثل هذا التقييم فكثيراً ماسمعنا عن أبناء أغنياء يزورون شهادة فقر لكسب المجانية أو للحصول على إعفاءات ما .

لكن مايثير عجبي أننا نجد الأب الذي يدفع لابنه آلاف الجنيهات لدخول الحضانة ومدرسة اللغات وعندما يصل إلى الجامعة فهو لا يدفع شيئا . على العكس من نسبة كبيرة من أبناء الشعب الذين لولا مجانية التعليم ما استطاعوا التعلم في مدارس أو جامعات والذين نجد منهم الآن من يشغلون مناصب قيادية ويفخرون بأنفسهم معلنين «إحنا تعلمنا في الكتاب وفي مدارس الحكومة » ! !

وتستكمل د . أمينة كاظم رأيها : ـ لا يمكن أن نأخذ هذا الموضوع المصيري بشكل انطباعي

● التعليم باظ ●

هناك دول كثيرة لا تدفع فيها الأسرة شيئا يذكر للتعليم ، على العكس في مصر نجد أن نصف ميزانية الأسرة تنفق على المصروفات وعلى الدروس الخصوصية ، فالتعليم « باظ » مرة يقولون بتحسين ومرة يقولون ببلاش ومرة بفلوس فأصبحنا جميعا ـ مواطنين ومتخصصين ـ في حالة تخبط ـ وأتذكر زمان عندما صدر قرار بأن التعليم العالي حق لكل مواطن أي بالمجان . . لكن أتحدى أن يكون هذا موجوداً الآن . . وأعلن د . حسن همام وكيل كلية الخدمة الاجتماعية تحديه قائلا : ـ أراهنك على وجود مدرسة « من غير فلوس » ـ فمجانية التعليم أصبحت شعارات تتغنى بها . . ففي كل عام يطلب منا كأولياء أمور وليس كمتخصصين رسوم كثيرة لا نعلم أساسها ، يقولون عنها إنشاءات أو إصلاحات أو تحسين أثاث وتطوير ملاعب . . وفي النهاية نجد المدارس في أسوأ حال فمنذ يومين ذكرت لي ابنتي أنها وجدت « قطة ميتة » في دورة المياه بالمدرسة هذا بالإضافة إلى أن نسبة التسرب كثيرة جدا . . والأمية ترتفع بين الأجيال الصاعدة ، وهذا يعني أن التعليم مكلف بالنسبة للكثيرين . . فهم غير قادرين على الإنفاق أوتسديد الرسوم المطلوبة منهم .

ويبقى السؤال الذي نردده دائما ونصرخ به على صفحات الجرائد والمجلات هل نحن نتعامل مع سياسات التعليم على أنها مشروع قومي بالفعل ؟ وإن كانت الإجابة المنتظرة هي : ـ بالتأكيد . .

التعليم مشروع قومي . فكيف نتخبط في قرارات هذا المشروع القومي الذي يعد مشروع حياة هذا الوطن - ونتعامل معه بهذه السطحية .. فالتعليم أجوف من الأنشطة الاجتماعية والثقافية .. والمدرس متعب .. والناظر يتقاسم « الفلوس » مع المدرسين للسماح لهم بإعطاء الدروس الخصوصية من أوقات المدرسة دون عقاب .

فقبل أن نفكر في قوانين وقرارات للتعليم .. لابد أن نفكر أولا في حل جاد وحاسم لسد الثغرات الناتجة عن الخلل الأخلاقي والاجتماعي المتفشي في المؤسسات التعليمية ، فالطبقية لم تعد بين نظام التعليم الحكومي والخاص فحسب .. بل امتد مرض الطبقية في « حمامات المدارس » بين المدارس العشوائية - أقصد الحكومية - وبين المدارس الخاصة .

● مجانية .. لا تعليم

الجدل القائم حول ترشيد نفقات التعليم ضمن خطة تطوير التعليم يثير خوف الكثيرين خاصة أن وزير التعليم يؤكد على ضرورة هذا التطوير في مرحلة التعليم قبل الجامعي ، والتي يركز فيها على إجادة التلميذ للغات الأجنبية بجانب اتقانه للغة العربية وكذلك مهارة تطوير إمكانات الاتصال الشخصي بالآخرين ومعرفة كل ما هو جديد في مجال التطور التكنولوجي وأن يكون ممارساً للأنشطة بشكل منتظم وثابت . ولكن التساؤل المنطقي

هل سيتحقق هذا في مدارس أو شبه المدارس في قرى الصعيد أو حتى في الأقاليم التي لم يصل إليها المدرسون أنفسهم حتى الآن ؟ !

ويجيب عن هذا التساؤل د . عبد المنعم تليمة الأستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة قائلا : - إن العملية التعليمية أصبحت بالغة التعقيد والتكلفة بدخول الوسائل التعليمية الغالية من مواد ولوحات وأدوات ميكانيكية وأجهزة الكترونية ومع ذلك أصبح من المستحيل عمليا على الدولة - « أية دولة » أن تنهض بكل تكاليف التعليم ويمكن أن تدعى بعض الحكومات في بعض الدول أنها تؤمن بالمجانية الكاملة لتعليم مواطنيها ولكن هذا ادعاء مغالط لأن مثل هذه الحكومة لا توفر تعليما عصريا حقيقيا إنما تحشد التلاميذ والطلاب حشداً ثم تمنحهم شهادات شكلية بغير تعليم صحيح .

● وما الحل ؟

— الحل هو أن يلتزم المجتمع - ولا أقول الحكومة فقط - بعبء المرحلة الإلزامية لمدة تسع سنوات « من السادسة وحتى الخامسة عشرة » .. ثم يلتزم المجتمع بعد هذه المرحلة بعبء تعليم أبناء غير القادرين ، أما القادرون - ويمكن قياس قدراتهم المالية بسهولة الآن عن طريق الضبط والإحصاء وأجهزة الكمبيوتر المتطورة في مراكز المعلومات - لابد من أن يتحملوا التكاليف الفعلية لتعليم أبنائهم فهناك ٢٥ ألف مدرسة في مصر - لو طالبنا الدولة بقطعة طباشير واحدة لكل فصل في المدرسة فهذا يعني نفاد ميزانية التعليم كلها .. فليس من المنطق أن نقول « تحيا المجانية » - والتلاميذ يجلسون على الأرض !!

ففي اليابان عشت عشر سنوات - والكلام مازال للدكتور عبد المنعم تليمة - عندما يبلغ التلميذ سن الخامسة عشرة باليوم يتقدم أهله لو كانوا غير قادرين على دفع وتحمل نفقات تعليمه ، ويكون هذا هو الفيصل الوحيد .. ولكن لا يمكننا أن نجعل المعيار الأساسي هو التفوق العلمي لأن متوسط التفوق سيرتفع - ومجاميع الثانوية العامة في السنوات الأخيرة تشهد على هذا - ولكن غير المقبول بالفعل هو أن يكون رجل الأعمال صاحب المليارات الذي يدفع لابنه بالدولار في المدارس الأجنبية لا يؤخذ منه مليم واحد في الجامعة وتتحمل الدولة الإنفاق على ابنه الذي يركب سيارة أحدث موديل في الوقت الذي يعاني فيه الطالب الفقير أو ذو الإمكانات البسيطة من عدم وجود مكان له في الجامعة ، وفي نفس الوقت لا يجد فيه الأستاذ أدوات بحث لتطوير ذاته أو علمه أو قدراته في تخصصه . فغير مقبول أن نضحك على أبناء هذا الوطن ونقول لهم : - سنعطيكم مجانية ونحن في واقع الأمر لا نعطيهم تعليما !!

● احذروا .. الأمية تعود

وكان للدكتورة فتحية البيجاوي رئيس شعبة السياسات التربوية بمركز البحوث التربوية رأى مشابه قائلة : - التعليم الأساسي حق للجميع ويجب على الدولة أن تكفل هذا التعليم وتوفر له كل مقومات المجانية من أنشطة اجتماعية وترفيهية وتطوير عقلية التلميذ وتوفير الكتاب المدرسي له .. أي يكون تعليما مجانيا بالكامل . فأنا ضد المبالغ الرهيبة التي يدفعها الأهالي في مراحل التعليم الأساسي .. فلو نظرنا إلى المدارس في القرى .. نجد أن الأهالي أخرجوا البنات من مدارسهن وهذا يعني حالة ردة وعودة للأمية والسبب عدم قدرة الأهالي على دفع المصروفات .



● الأب يدفع لابنه بالدولار في مدارس اللغات .. وفي الجامعة لا يدفع مليما !!

● المجانية هي الشماعة التي يعلق البسطاء أحلامهم عليها

ولكن بمجرد دخول الطالب في المرحلة الثانوية لابد أن يكون المعيار هو التفوق العلمي مع الأخذ في الاعتبار الحالة الاقتصادية للطالب . لكن ما معنى أن يرسب الطالب في الجامعة أربع أو خمس سنوات وتتحمل الدولة نفقات تعليمه أو بمعنى أدق نفقات فشله المستمر .

● الأرقام تعلن عن كارثة ●

وإذا كنا على أعتاب القرن الجديد ومفرداته الأساسية هي الكمبيوتر والانترنت ، وثورة في علوم الهندسة الوراثية أي أنه قرن يعتمد على التطبيق الفوري لكل هذه المجالات .

وإذا كان حجم رقي وتحضر دولة يقاس بكم المعلومات الجديدة والحديثة لديها .

فهل كل هذه التصورات لا تجعلنا نتساءل بشكل علمي : ـ هل يمكن لمصر أن تحقق تقدما دون أن يزداد رصيدها من الثروة البشرية المتعلمة والماهرة ؟ !!

في الوقت الذي طرحت فيه د . فاطمة الشربيني أستاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق هذه المقدمة أضافت لنا بعض الإحصاءات المهمة وفقا لمسح التعداد السكاني الذي أجري العام الماضي حيث ثبت أن :

● أصحاب المؤهلات العليا لا يزيدون على ٥,٧٪ من مجمل عدد السكان .

● وطبقا لتقارير البنك الدولي ، والتنمية البشرية لعام ٩٦ فإن معدل القيد في المرحلة الجامعية في مصر ارتفع ففي عام ١٩٨٠ كان ١٦٪ ، وفي ١٩٩٤ كان ١٨٪ وهذه النسبة منخفضة جداً بالنسبة لكوريا التي بلغ فيها معدل القيد حوالي ٤٨٪ والأرجنتين ٤١٪ وإسرائيل ٣٥٪ ـ أي ضعف نسبة معدل القيد في مصر !!

● ما تنفقه الدولة على التعليم بالنسبة لإجمالي الإنفاق العام انخفض من ٢٣,٦٪ عام ١٩٧١ إلى ١٥,٠٪ عام ١٩٨٢ حتى وصل إلى ٥,٦٪ عام ١٩٩٣ .

وهنا تطرح د . فاطمة الشربيني سؤالا آخر : ـ على من سيقع عبء إلغاء المجانية في المجتمع المصري ؟ !

فهل تعلمون أن الأسر التي تعيش تحت خط الفقر في مصر تصل إلى ٤٩٪ في الحضر و ٦٤٪ في الريف طبقا لدراسة اليونيسيف عام ١٩٩٤ ؟ !

ومن النتائج التي ركزت عليها هذه الدراسة أن مستويات إنفاق الفقراء على بنود التعليم والصحة تتسم بالضآلة الشديدة ، لذا فإنهم يعتمدون بشكل أساسي على الخدمات العامة التي تقدمها لهم الدولة إما مجانا أو مدعومة ، لذلك لم يبق لهؤلاء الفقراء إلا طوق النجاة الوحيد وهو التعليم ـ الذي يمنحهم القدرة على إثبات الذات والحلم المتجدد بتغيير واقعهم إلى الأفضل ولكن من الواضح أنه حتى هذا الحلم نريد أن نسرقه من فقراء هذا الوطن !!

وتواصل د . فاطمة حديثها قائلة : ـ نجد أنه في الدول المتقدمة ـ التعليم الجامعي جزء رئيسي ضمن ميزانية الدولة . . ولكن إذا كانت الدولة تعاني من عجز اقتصادي لابد أن تظل المنافذ متاحة للفقراء ويحرم من هذا الحق من يرسب أو يتكرر رسوبه في المواد الدراسية .

● وقفة في مجلس الشعب ●

تناثرت الأقوال حول تقدم لجنة التعليم بخطة لتطوير سياسات التعليم تتضمن ١٧ بنداً إلى مجلس الشعب ـ من بينهم ضرورة ترشيد الإنفاق على التعليم في مصر . . وقد أثار هذا البند رعب بل استفزاز الكثيرين ، وفي مواجهة مع د . رفعت مصطفى شريف وكيل لجنة التعليم بمجلس الشعب قال : ـ بشكل عام المقصود من ترشيد الإنفاق هو أنني لا أترك الباب مفتوحا لطالب يرسب مرتين أو ثلاثا لكي تنفق عليه الدولة بل تكون له فرصة واحدة ، وبعدها يدفع مصروفات ورسوما . . وكل هذه اقتراحات موضوعة لم تقدمها حتى الآن ولكن إلغاء مجانية التعليم غير مطروح أساسا لأنه مخالف للدستور خاصة أننا نطرح موضوعات التعليم على مائدة اجتماعات رئيس الوزراء ، لأول مرة تناقش السياسات التعليمية في مجلس الوزراء ، وهذا يؤكد خطورة الموقف وضرورة عمل المؤسسات التعليمية



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٣/١٠/١٩٩٧

فى الأطر الجديدة بشكل علمى وجاد خاصة ونحن نهدف إلى تطوير التعليم الفنى بدلا من عدم وجود طبقة فنية أو تكنولوجية يائع عليها عبء الأعمال المهنية والحرفية بدلا من أننا لا نجد شخصا متعلما يصلح التليفزيون ، وبعد سنوات يدعى أنه المهندس فلان الذى يصلح الأجهزة ، وهو الذى اكتسب اللقب «بالفهلوة» وليس بالعلم .

وفى ظل هذه المشاكل هل نتساءل لماذا تعانى الثانوية العامة من كل هذا الاختناق ؟

يجيب د . رفعت مصطفى شريف قائلا : ـ لأنه يوجد فى مصر ١٦ مليون طالب ، يدخل التعليم العالى منهم مليون فقط أى بنسبة ١ : ١٦ ، وهى نسبة منخفضة عما وصلت إليه الدول العربية . . ولدينا عشرون جامعة فقط بصرف النظر عن الجامعات الخاصة ، ولكى أقضى على شبح الثانوية العامة لابد من وجود عشرين جامعة أخرى حتى يشعر الطلاب بأن لهم مكانا ينتظرهم فى الجامعة المصرية فالتوسع فى التعليم العالى مطلب قومى حيث وصل التعليم الجامعى فى أمريكا إلى ٦٤٪ ومازال فى مصر ١٥٪ . فستظل المشكلة ثابتة ، وكأن عشرة يتصارعون حول برتقالة واحدة .

ومع ذلك لا نستطيع أن نقصر التعليم على طبقة معينة لأننا لا يمكننا إنكار أن نسبة التحايل عالية جدا فى البلد والمجموع ليس هو المعيار الحقيقى لتقييم الطالب لكنها الوسيلة المتعارف عليها .

ويبقى لنا أن نؤكد على إحصائية هامة جداً تثبت أن التعليم مهم لكل فرد فى المجتمع لأن نسبة البطالة بين المتعلمين تعليما عاليا حوالى ٧٪ أما البطالة فى التعليم الفنى فهى ٣٧٪ . . وهذا يؤكد ضرورة الاجتهاد الفعلى من قبل جميع المتخصصين لتطوير السياسة التعليمية فى مصر والتى نسعى لها الآن كمشروع وكاقتراحات لم تقدم بعد .

●●

وأخيراً : ـ

بعيداً عن الشعارات . . الواقع يقول : «الغلابة كتير والفلوس أقل بكتير . .» ولم يبق لنا سوى الحلم بالتعليم الحقيقى الذى يسمح بتخريج شباب قادر على مواجهة تحديات مرحلة جديدة بين دول العالم فهل نملك حلولا فعلية لتنفيذ هذه المعادلة الصعبة ؟ !!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٧



كان تنفيذ قرار إغلاق فروع الجامعات الأجنبية انفعاليا عصبيا كالقرار نفسه، إذ قامت الشرطة بإخلاء مباني الجامعات وإغلاق أبوابها بالشمع الأحمر ولا صحة لما قيل إنهم أرغموا الأساتذة على ركوب سيارة الترحيلات الى مكتب الآداب.

أحمد رجب

٠٠٤٤١٤



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/٦/١٩٩٧

مؤتمر جامعة القاهرة يضع استراتيجية متطورة لتنمية العلاقات الثقافية

الإبقاء على نظام الإشراف المشترك بعد تطويره وتنشيط مصادر التمويل أهم توصياته

فيما وصف بانه من انجح المؤتمرات العلمية التى عقدت بالجامعات المصرية اختتم مؤتمر جامعة القاهرة لتنمية العلاقات الثقافية بعد مناقشات مكثفة استمرت يومين نوقشت خلالهما ٣٢ ورقة عمل لاساتذة جامعة القاهرة والجامعات الاخرى والمكاتب الثقافية المصرية فى كل من واشنطن وبون وطوكيو وموسكو. بالإضافة الى ورقتى عمل لرئيسى جامعتى حلوان وقناة السويس.

وإذا كانت أوراق المؤتمر قد تم استخلاصها - خلال عام كامل للإعداد للمؤتمر - من مئات الأوراق العلمية لتكون الأهم والأحدث والأجدر لوضع استراتيجية متطورة لتنمية العلاقات العلمية الثقافية مع جامعات العالم والاستفادة من تجارب الجامعات الأجنبية ووضع تصور لآليات توظيف العلاقات الثقافية للارتقاء بنظم التعليم والبحث العلمى وتنمية الكوادر الجامعية.

وتأتى فكرة عقد هذا المؤتمر انطلاقا من الدور الذى تلعبه العلاقات الثقافية بالجامعات الأجنبية كواحدة من أهم قنوات الاتصال الخارجى فى جميع مجالات العلم المشترك لتنمية القوى البشرية خاصة والعالم فى ظل ثورتى المعلومات والاتصالات يقف على اعتاب عصر يتميز بالتوجهات المعرفية الجديدة وتطور طرق البحث وميادينه وتقنياته.

وفى جدية غير مسبوقة ناقش المؤتمر قضية التنمية المستمرة لأعضاء هيئات من خلال المؤتمرات والندوات والمهمات العلمية والاتفاقيات وبروتوكولات التعاون مع الجامعات الاجنبية وسياسات وخطط الابتعاث والمنح فى تاهيل المعيدين والمدرسين المساعدين بشكل يفى باحتياجات الجامعة من أعضاء هيئة التدريس فى التخصصات الحديثة والنادرة. كما تم بحث الجوانب التنظيمية والإدارية للعلاقات الثقافية على مستوى كل من الكلية والجامعة والإدارة العامة للبعثات والجهات الأخرى.

ولأول مرة يتم كشف النقاب عن دور العلاقات الثقافية فى تطوير الدراسات العليا من حيث المناهج والمقررات وخطط البحوث العلمية والإمكانات البحثية بالإضافة الى بحث زيادة مصادر التمويل لتحقيق المزيد من الأهداف.

وطرح المؤتمر عدة أساليب جديدة لتنمية العلاقات الثقافية من خلال دراسات ميدانية أجريت على أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى طرح علاج واف لموضوع سياسات وخطط الابتعاث والمنح وذلك من خلال التخطيط الاستراتيجى للبعثات كاداة للتنمية البشرية على مستوى الكلية ودور العلاقات الثقافية فى تنمية الأقسام العلمية هذا بالإضافة لطرح الجديد من الجوانب التنظيمية والإدارية للعلاقات العلمية.

وقد أثمرت المناقشات المستمرة التى شارك فيها ١٥٠٠ استاذ جامعى عن توصية المؤتمر بالإبقاء على نظام الإشراف المشترك مع تحسينه وتطويره لتحقيق الفائدة المرجوة منه والتوسع فى دعوة الاجانب ذوى المكانة العلمية المرموقة وتقويم الاستفادة من خبراتهم العلمية.

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ورئيس المؤتمر بان المؤتمر طالب بضرورة البحث عن مصادر تمويل جديدة لتنمية العلاقات العلمية الثقافية بما تتضمنه من مهمات علمية وأساتذة زائرين ومؤتمرات علمية وإنشاء لجنة لشئون العلاقات الخارجية على مستوى كل جامعة لمراجعة الاتفاقيات وإعداد البرامج التنفيذية لها ومتابعة تنفيذها و تقويمها من خلال نظام عام للتقويم وتقارير سنوية للإنجاز

وأضاف الدكتور فاروق اسماعيل ان المؤتمر طالب بأن تقوم الأقسام العلمية بالجامعات بوضع استراتيجية واضحة للأهداف العلمية المراد تحقيقها سواء على المدى القصير او على المدى الطويل مع الاهتمام بإيجاد الية إدارية فعالة على مستوى كل من الكلية والجامعة لمتابعة تنفيذ تلك الخطط وأوصى المؤتمر بربط خطط البعثات والإيفاد فى المؤتمرات العلمية بالخطط البحثية للاقسام العلمية وبإنشاء صندوق خاص على مستوى كل جامعة لتمويل تنفيذ الاتفاقيات يمول من خلال مشروعات البحوث والوحدات ذات الطابع الخاص والصناديق الخاصة.

وأشار الدكتور فاروق اسماعيل الى ان المؤتمر اوصى بوضع خطة استراتيجية للبعثات مؤسسة على خطة القوى البشرية للأقسام العلمية بما يكفل سد الاحتياجات فى التخصصات النادرة والجديدة وتطوير أسس اختيار المبعوثين بحيث تشتمل على التفوق فى الدراسات العليا وإتقان الحاسب الآلى والإلمام بالجوانب الثقافية والاجتماعية للدولة الموفد إليها ووضع خطط وآليات



محددة تضمن المتابعة الحقيقية للدارسين بالخارج مع تطوير دور القسم العلمى والمشرف الأجنبى والمكتب الثقافى فى هذا الصدد.

وصرح الدكتور محمد حمدى إبراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا ونائب رئيس المؤتمر بأن المؤتمر طالب بأن يقتصر دور اللجنة العليا للبعثات على تقدير الميزانية المالية السنوية والخمسية لخطط البعثات وعلى تقرير الإعداد المقرر إيفادها سنويا على أن يتولى المجلس الأعلى للجامعات توزيع نسب البعثات والمهمات العلمية على كل جامعة بناء على الأولويات والاحتياجات التى تحددها مجالس الأقسام فى الكليات.

واضاف الدكتور محمد حمدى إبراهيم ان المؤتمر طالب بإعطاء اهتمام أكبر للمهمات العلمية للأساتذة بالخارج وتخصيص العدد الأكبر منها لمن حصلوا على درجة الدكتوراة من الوطن ونسبة اقل لمن حصلوا على الدكتوراه من الخارج.

كما طالب المؤتمر - الذى ناقش خلال ٥ جلسات دراستين ميدانيتين و٤٣ بحثا - بإعداد خطط منظمة ودقيقة لتطوير البحوث العلمية وتحديث البرامج والمقررات الدراسية سواء على مستوى المرحلة الجامعية الأولى أو مرحلة الدراسات العليا إضافة الى تحديد الاحتياجات المستقبلية من القوى البشرية وترجمتها الى خطط للابتعاث والاتصالات العلمية وربط مراكز البحث العلمى بالإنتاج والاستفادة من التجهيزات والإمكانات المعملية الموجودة بالجامعة لتحديث الإنتاج وتطويره لكى يصبح على مستوى الجودة العالمية.

وفى مجال الجوانب الإدارية والتنظيمية للعلاقات العلمية الثقافية اكد المؤتمر أهمية تعظيم دور أجهزة العلاقات الثقافية بالكليات من خلال توفير البيانات والمعلومات اللازمة، لتنفيذ أنشطة العلاقات الثقافية وتوفير بيانات متكاملة لخدمة أنشطة الإيفاد فى المؤتمرات والمهمات العلمية مع إصدار أدلة شاملة وواضحة للإعلام بالاتفاقيات الثقافية التى تمت بالجامعة وبيان حقوق والتزامات طالب البعثة وعضو المهنة العلمية.

ورحب المؤتمر بالعمل الجاد لإيجاد استراتيجية محددة للجامعة تحكم أنشطة العلاقات الثقافية ووضع أهداف مرحلية واضحة تسهم بشكل محدد فى الارتقاء المستمر بإمكانات أعضاء هيئة التدريس وتطوير الأداء الجامعى كلية إضافة إلى وضع خطط عشرية وخمسية تنبع من الأقسام العلمية وتنسيق مع خطط التنمية البشرية وخطط البحث العلمى وخطط تطوير المناهج والإمكانات والأساليب التعليمية والبحثية وتنمية القيادات الإدارية فى مجال إدارة العلاقات الثقافية على مستوى الجامعة وعلى مستوى الكليات.

وكشف المؤتمر عن أهمية إيجاد تنظيم إدارى فعال للعلاقات العلمية الثقافية يتم من خلاله تفعيل خطوط الاتصال بين الجامعة وبين الكليات وترجمة استراتيجية الجامعات وأهدافها إلى خطط واختصاصات واضحة للعلاقات العلمية الثقافية إلى جانب تقويم وتطبيق نظم واقعية وإجراءات ميسرة للعمل بمختلف جوانب العلاقات الثقافية وإعداد كتيب وأدلة للعلاقات الثقافية على مستوى الجامعة وتحديد البرامج الزمنية لإعداد الخطط والبعثات والاتصالات العلمية.

وطالب المشاركون فى الجلسات بضرورة الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات فى تنمية العلاقات العلمية الثقافية عن طريق تحديث المعلومات الخاصة بالعلاقات العلمية وميكنتها من أجل زيادة فاعلية تلك النظم وتقوية أساليب وقنوات الاتصال بين الجامعات المصرية والجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات الدولية.

ويقول الدكتور فاروق اسماعيل إن الاستثمار الأمثل للإمكانات المتوافرة من خلال اتفاقيات التعاون العلمى والبروتوكولات المنظمة لها بحيث توفر عددا كافيا من المنح والمساعدات العلمية اللازمة لتحقيق متطلبات تطوير الدراسات العليا والبحوث طبقا للخطط الموضوعية مع الاستفادة القصوى بالموارد التى تتيحها هذه الاتفاقيات تخفيفا للأعباء عن كاهل الدولة.

وأوضح ضرورة المراجعة الدائمة للنظم المالية والإدارية بغية تحقيق المرونة والسرعة فيها حتى تستطيع تلبية المتطلبات المتسارعة للتنمية العلمية بحيث تتخلص تماما من الأساليب البيروقراطية المعوقة للتنفيذ والسرعة فى اتخاذها رغم أن أهميتها ليست كافية بل يجب أن تصحبها سرعة نقل القرار إلى حيز التنفيذ ولذلك لابد من وضع خطط عملية تكفل رفع معدلات أداء جهاز العلاقات الثقافية على جميع المستويات خاصة فيما يتصل بالتنمية العلمية والثقافية.

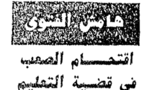
علاء ثابت



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٧



اقتحام الصعب في قضية التعليم

لم يحظ التعليم بالحديث في وقت من الأوقات بمثل مايحظى به الآن، والسبب في هذا أن التعليم له الأهمية الكبرى في مصر بعد تجارب كثيرة لم تحقق النتائج المطلوبة، ومهما يذكر عما يسمى بالتحسين في الثانوية العامة فإنه وجه من وجوه هذه الأهمية وإن كان قد سار خطأ وانتهى بطريقة مأساوية حزن لها كثير من الناس، وبالأخص الذين دخل ابناؤهم هذا التحسين، وبنوا عليه امالا كبيرة. لكن القضية تبقى قائمة تبحث عن الحلول التي تجعل التعليم في مكانه الصحيح لنهضة هذه الأمة.

ان التعليم في بلادنا يعاني مشكلات كثيرة تبدأ في بناء المدرسة وعدد المقبولين، وبخاصة في التعليم الاساسي، ثم في علاقة الجهاز التعليمي بالمتعلمين انفسهم، ويأتي الكتاب المدرسي تابعا بما يحويه من مناهج نلقنها للأبناء وتقوم عليها حياتهم التي هي حياة هذه الأمة. ان بناء المدارس قطع شوطا في الطريق لم يكن على مستوى الرغبة في تعليم الأطفال الذين كثرت اعدادهم في السنوات الأخيرة، وجاء اعداد المعلم في المرتبة غير المتقدمة من البناء التعليمي، وهذه الثلاثة: علاقة المعلمين بالمتعلمين، وبناء المدارس، واعداد المعلم، هي القواعد التي يجب ان تسبق كل اجراءات اية نهضة تعليمية.

يجب ان تسبق اعداد المناهج، لأن المناهج ينبغي ان تقف على ارض صالحة تؤتي فيها ثمارها. ولست اعرف نتيجة لدراسة الكمبيوتر في مدارسنا المكتظة بالتلاميذ حيث يتكدس في الفصل الدراسي اكثر من خمسين تلميذا يعتبر اسكاتهم للاستماع الى المدرس عملا ناجحا بكل المقاييس. ولقد شهدت بنفسي احدى المدرسات بالتعليم الاساسي تبكي في الفصل لأنها لا تستطيع السيطرة على تلاميذها لكثرة عددهم، فهي اذا اسكتت هذا برز لها من جانب آخر من يثيرون الضوضاء والشغب، وهي تريد ان تدرس لهم القراءة او الرياضة او التاريخ والجغرافيا او العلوم، وسنظل ندور حول المشكلة بهدف السيطرة عليها دون بداية صحيحة. واقتحام الصعب بالتضحية اولى من كل الذي نقوله في هذه الأيام.

عبد اللطيف فايد



عجز الاعتمادات يهدد الأنشطة البحثية بجامعة جنوب الوادى

سوهاج سيد التلاوى:

يواجه اساتذة الجامعات الاقليمية مشكلة عجز الامكانيات بالمعامل مما يعوقهم عن مواصلة ابحاثهم العلمية ويتعرض الباحثون بجامعة جنوب الوادى لأزمة بسبب عجز الامكانيات المعملية وانخفاض ميزانية البحث العلمى المخصصة لجامعات الصعيد حيث لا تتعدى «٢٥٠٠» جنيه للبحث الواحد.

وتعتبر معامل كلية العلوم بجامعة جنوب الوادى من اكثر المعامل التى تواجه هذا العجز وعلى راسها معمل الهندسة الوراثية الذى تكلف نحو مليون جنيه على انشائه ولكنه يفتقر للعديد من الاجهزة اللازمة لاجراء التجارب وحفظ المواد المستخدمة وهذا أدى ايضا الى توقف اجراء الابحاث الهامة التى تجرى فى المناخ البيئى الخارجى وتهدف الى زيادة انتاجية المحاصيل الزراعية.

ويطالب اعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادى بالاهتمام بدعم المعامل البحثية فى محافظات الصعيد.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/٢/١٩٩٧

مراجعة الاتفاقيات العلمية بين الجامعات المصرية والأجنبية

طالب مؤتمر تنمية العلاقات الثقافية بجامعة القاهرة فى ختام أعماله أمس بضرورة الابقاء على نظام الاشراف المشترك مع تطويره والتوسع فى دعوة الاساتذة الاجانب ذوى المكانة العلمية المرموقة والبحث عن مصادر تمويل جديدة لتنمية العلاقات العلمية الثقافية وانشاء لجنة لشئون العلاقات الخارجية على مستوى كل جامعة لمراجعة الاتفاقيات، وان يتولى المجلس الاعلى للجامعات توزيع نسب البعثات والمهمات العلمية على كل جامعة بناء على الأولويات والاحتياجات.

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ورئيس المؤتمر بان المؤتمر اوصى بوضع خطة استراتيجية للبعثات بالاقسام العلمية لسد الاحتياجات فى التخصصات النادرة والجديدة وتطوير أسس اختيار المبعوثين بحيث تشتمل على التفوق فى الدراسات العليا، واتقان الحاسب الالى والالمام بالجوانب الثقافية والاجتماعية للدولة الموفد اليها ومتابعة الدارسين بالخارج وان يقتصر دور اللجنة العليا للبعثات على تقدير الميزانية المالية السنوية والخمسية

وناقش المؤتمر على مدار يومين خلال ٥ جلسات بحضور ١٥٠٠ استاذ جامعى دراستين ميدانيتين و٤٣ بحثا وورقة عمل لاساتذة جامعة القاهرة والجامعات الحكومية والخاصة وبعض المستشارين الثقافيين المصريين بالخارج باعداد خطة بحثية منظمة ودقيقة لتطوير البحوث العلمية وتحديث البرامج والمقررات الدراسية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

التعليم وطرق «التطوير» الصوفية

لا شك أن قضية التعليم وتطويره في مصر باتت من القضايا التي تحظى باهتمام بالغ من الجميع وعلى رأسهم القيادة السياسية وخطها في ذلك واضح منذ تولى الرئيس مبارك حفظه الله مسئولية الحكم وهي فترة لا بأس بها كافية لإحداث الطمأنينة واستقرار السياسات والتخطيط... وغدا هذا الامر واضحاً بشكل جلي في المجال الاقتصادي وعلى صعيد السياسة الخارجية... ولا شك ان الرئيس مبارك وإدراكاً منه لأهمية التعليم كان شديد الوضوح وحدد أهدافاً عليا للعملية التعليمية التي تولى مسئوليتها بالتتابع عدد من الوزراء لا بأس به بعضهم متخصص بحكم عمله في قضايا التعليم وبعضهم ينتمي بحكم عمله الى أسرة العاملين والمشتغلين بالتعليم... ويقولون كل شيخ وله طريقة... الا اننا في مصر هنا نشتهر كثيراً بتعدد - بل وتضاد - الطرق الصوفية... وغالب من ينتسب الى الطرق الصوفية من المشعوذين والدجالين ولابسي الاعلام بكل أشكالها وألوانها ناهيك عن العمائم المزركشة... وقليل منهم هم الذين يدركون المعنى الاصيل للتصوف الديني... ومثل هؤلاء لا نراهم كثيراً فهم دائماً وغالب وقتهم في محراب العبادة والعمل الذي يرضى الله سبحانه وتعالى... وهؤلاء الذين يدركون المعنى الحقيقي للتصوف الديني وما يتطلبه ينأون بأنفسهم بعيداً عن كل مولد وبعيداً عن كل زفة اعلامية ويبتعدون عن التزين بالاعلام والعمائم المزركشة تقرباً الى الله بالعمل والعبادة بعيداً عن السلطان والجاه والعظمة والأبهة ومثلهم العلماء الجادون... ولأن محراب العلم والدين صنوان فالذين يعملون بجد في مجال البحث العلمي وفي مجال التعليم هم في محرابهم يعملون في صمت ويقدمون رأيهم ونصحهم اذا طلب منهم الرأي... وفي رأيي أن هذا غير كاف منهم... لأن الدين يحثنا على الجهر بالرأي الصحيح حتى ولو لم يعمل به... فذلك أضعف الايمان... ولذلك تحرك عدد لا بأس من المخلصين وأعلنوا رأيهم في تطوير التعليم. ولما كانت قضية التعليم وتطويره في مصر من القضايا المصيرية والملحة... وهي مسئولية الجميع وفرض عين علينا جميعاً أن نقدم الرأي والنصح والتوجيه وخاصة عندما تدخل عملية التعليم وتطويره الى منعطف يؤثر على مستقبل مصر كلها عندما تتولى الأجيال التي لم تتعلم شيئاً مقاليد الأمور وقيادة الزمام في بلد يحتاج لمزيد من الجهد والعرق لا الى الغرق. واذا كانت مصر لها السبق في النظم التعليمية المستقرة التي لم تخضع لهوى في النفس أو لتصفية حسابات أو عنتريات وأخذت عنها كل الدول العربية. والاهم من هذا ان الدول العربية التي نقلت عنا نظمنا التعليمية استقرت لديها الامور وبدأت في تطوير نظمها التعليمية وربما سبقنا البعض مستفيداً من خبراتنا وتجاربنا السلبية والايجابية ومستفيداً من خبراتنا.

واذا حاولنا مناقشة التفاصيل أو على الاقل الخطوط العامة العريضة لما جرى ويجري من تطوير للعملية التعليمية في مستوياتها المختلفة بدءاً من الحضانة ونهاية بالمراحل الجامعية وما فوقها سنجد كثيراً من الايجابيات وسنجد عدداً من السلبيات... ولكن خطورة السلبيات التي حدثت وتركزت في الغاء الصف السادس الابتدائي والذي أعيد بالقول وبقي الفعل في أدراج مجلس الشعب مرهوناً بموقف رئيسه الذي يشاع انه يعارض عودة الصف السادس. والحقيقة ان مثل هذه الاقوال سوف تكون الارجح اذا لم يقر مجلس «سيد قراره» هذا التعديل في هذه الدورة التشريعية المقبلة لمجلس الشعب. أما ما حدث في الثانوية العامة ونظام الامتحانات «المسمى بالتحسين» من حيث الاقرار والالغاء فالامر المدهش هو تلك البيان الصادر أخيراً والذي سوف يتقدم به الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الى المجلس لإقرار التعديل لأن التبرير المقدم يتعارض كلية مع ما كان يطرحه ويدافع عنه. ولكن في رأيي لو انه أصبح على قناعة بذلك وهو الذي طرح هذه التبريرات فانه يعتبر من وجهة نظري أشجع وزير لأنه

٣٠٤٤٣٠



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

صاحب فضيلة نفتقدها كثيراً ولم نعهدها فى غالب المسئولين ومن هذا المنطلق فاننى أحيي فى هذا الرجل خلقه وشجاعته وصراحته وأستميحه عذراً فى أن أطلب منه إدخال تعديلات جوهرية على المواد بحيث تكون متوائمة مع النظم فى الدول العربية وخاصة تلك التى تتواجد فيها كثرة من العمالة المصرية بعضهم يذهب وبعضهم يعود ومشاكل أبنائهم بسبب الثانوية وما حدث بها من تطوير لم يعد لها حصر وأصبح بعضهم يلاقى مصاعب كثيرة بسبب الأبناء بل وبعضهم يتعرض لضغوط وإحراجات ونسأل الله سبحانه أن تكون التعديلات الجديدة لنظام الثانوية العامة تقدم لها الحلول الحاسمة لمشاكل أبنائهم التى تضطر البعض للعودة مبكراً أو القيام بنومة العازب ليبقى عاماً فوق المطلوب.

واذا كانت كل هذه التعديلات قد حدثت بطريقة الهجوم الخاطف وغير المتوقع لدى البعض وخاصة من مجلس الوزراء بعد التعديل وبعد عملية التفكيك واعادة التجميع لوزارتى التعليم والبحث العلمى مما جعل البعض يربط بين هذه العملية وعملية الهجوم الخاطف والذى قام به مجلس الوزراء على نظام التحسين... ومثل هذا العمل وهو من وجهة نظرى كان مطلباً للكثيرين وأنا واحد منهم ولم أغير من رأيى فى هذا النظام الذى تناولته بالنقد فى أكثر من مقال... ورغم كل ذلك فاننى أقول لو اننا لدينا مجلس للسياسات التعليمية يقدم دراساته وتوصياته الملزمة بعيداً عن الهوى وبعيداً عن حلقة الذكر حول الكرسى... وبعيداً عن المطامع والأهواء الشخصية وإرضاء صاحب السلطة والجاه الجالس على الكرسى... لو ان لدينا هذه النوعية من المستشارين التى تعلن رأيها بصراحة ودون مجاملة لأحد... لو كان هذا لدينا فما كان هناك بد من تحرك حملة مجلس الوزراء بقيادة الدكتور الجنزورى على نكبات التحسين وتحصيناته... الأدهى والامر ان الدكتور حسين كامل كانت صدمته أكبر ما يكون فى عملية تغيير الاتجاه ١٨٠ درجة من غالبية مستشاريه الذين كانوا مدافعين عن التحسين بكل قواهم العقلية ثم فجأة أصبحوا ضد التحسين!!!... وعندما التزم الدكتور حسين الصمت ولم يتحدث أو يعقب على القرار بأكثر من انه ملتزم بقرارات مجلس الوزراء ثم اذا به يعلن ان مساوىء التحسين كانت أكثر من منافعه، فلعل هذا يكون فيه الشفاعة لكل مستشاريه الذين سبقوه باعلان تأييدهم لقرار الغاء التحسين... السؤال هو: هل هؤلاء من الممكن أن يكون لهم رأى مستقل... ياسادة ان أئمة الفقه لم يكن أحدهم يبالى بالسجن عندما يعلن رأيه الذى يعتقد صحته وصوابه... أما المتمسحون فى الطرق الصوفية أو بمعنى أدق الدجالون والحشاشون باسم الدين وأصحاب المبادىء فى طرق



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

التطوير الصوفية فهم لا يصلحون الا لحلقات الذكر حول الكرسي ولا يهمهم من الجالس عليه وانما همهم الاكبر البقاء بالقرب... فهم دائماً من طلاب القرب لأن البعد جفاء... والمدهش أيضاً ان مشاكل التعليم الحقيقية ناهيك عن نظام التحسين وما أوجده من مشاكل... هذه المشاكل وأهمها وعلى رأسها مشكلة الدروس الخصوصية والتي باتت تهدد بتدمير النظام التعليمي قبل الجامعي بل والجامعي أيضاً.. الدروس الخصوصية لم تعد شيئاً خافياً بل أصبحت مثلها مثل السوق الموازية التي كانت قائمة للعملات الصعبة فهل ستضطر الدولة للتعامل معها بعدما أصبحت شيئاً عادياً في بيوت كبار المسئولين وفي كل مراحل التعليم...

فمتى نجد لها حلاً مقبولاً؟. أما ما يجرى داخل الجامعات الآن من دروس خاصة مقننة أو غير مقننة فلم يعد خافياً على أحد... وكم المسئولين وخاصة من لهم أبناء بكليات مثل الطب وخلافه بأنفسهم يسعون لترتيب الدروس الخاصة لأبنائهم وفي منازلهم وتكون مجاملتهم في أن يتعاطى أبناؤهم دروسهم الخاصة في موعد مناسب وعند شخص يستطيع أن يؤهلهم لاجتياز الاختبارات بنجاح... والسؤال الهام الان هو: كيف نستطيع فقط مجرد تحجيم الظاهرة؟؟..... وهل السبب يكمن في ضعف الرواتب والدخول؟... أم في الاعداد الهائلة داخل الجامعات وليس لها موضع قدم في المدرج أو في المعمل... ومن هذا المنطلق ولأن الاجابة معلومة في أن أزمة التعليم وتشخيص مشاكلها واقتراح الحلول لم يعد خافياً على المخلصين. من هذا المنطلق وافقت الدولة لعدد من الجامعات الخاصة كاحد الحلول المقبولة على الاقل لتقليل التكدس ثم وافقت على نظام التعليم عن بعد رغم انها غلقت الابواب على التجربة المستنيرة التى تقوم بها الاكاديمية العربية للعلوم بالاشتراك مع احدى الجامعات الأمريكية والتى كان من المستحسن أن تشجع وتقيم نتائجها.

الدكتور عارف الدسوقي

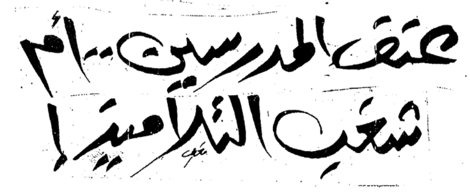


المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٧

«المصـــور» تحـــقق حـــادث مـــقـــتل طفلة بنى ســـويف

من المسئول عن ظاهرة انتشار الضرب فى المدارس ؟



- **فى مصر ٤٥٠ ألـــف مدرس ابتـــدائى لم يتـــم تـــأهـــيل ســـــوى ٤٠ ٪ مـــنـــهـــم**
- **مطلـــوب عودة نظـــام التـــفتـــيش القـــديـــم لاســـترجـــاع القـــيم التـــربوية المفـــقـــودة**
- **المدرس المتهم : عندى ٤٢ تلميذا فى الفصل فكيف أتعامل معهم ؟**



المصدر : المصـــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

●● فتحت قضية وفاة الطفلة رحاب فى احدى المدارس الابتدائية فى بنى سويف الباب لمناقشة قضية ضرب التلاميذ فى المدارس، الى درجة أن بعض أولياء الأمور قرر أن يحل المشكلة بطريقة تعسفية بأن أطلق على المدرسين لقب الجلادين، المهتمين فقط بجمع أموال الدروس الخصوصية، وفى الناحية الأخرى وقف البعض الآخر ليصف الحادثة بأنها فردية، وأن المدرسين ملائكة لأن من يتحمل اخلاقيات تلاميذ هذا الزمن يستحق أعلى الأوسمة، خاصة أن المدرسين يدفعون ثمن سوء تربية التلاميذ فى البيوت بعد ظهور اجيال مدرسة المشاغبين فى المدارس المصرية.

وبين الطرفين كان من الطبيعى أن تظهر آراء معتدلة، تحاول التوصل الى صيغة مناسبة للتعامل مع ظاهرة الضرب فى المدارس وحدودها ومدى خطورتها، بحيث يحتفظ المدرس بهيبته ولا يفقد التلميذ انسانيته.

مع أنهم فى الدول المتقدمة ينادون الآن بعودة الضرب الى المدارس لمواجهة ظاهرة شغب التلاميذ، والسؤال المطروح الآن فى مصر، هل نتوقف عن ضرب التلاميذ، أم يمكن تطبيق الضرب فى حدود معينة، وعلى مراحل بعينها، ومتى يصل العقاب الى درجة التعدى على التلاميذ، ومادور الأسرة فى إقامة العلاقة النموذجية بين المدرس والتلميذ ؟ ●●

بثـــينة البـــيلى

إيمان رســـــلان

عدسة :

شـــوقى مـــصطفى

قرية الكوم الاخضر - فى الصباح الباكر - كان كل شىء يتحرك كالمعتاد، فى بيت الحاج محمد حسين دفء البيت، والحركة المستمرة لاعداد السندوتشات، ورائحة الشاى والحليب تملأ المكان.

فى هذه الساعة يستيقظ الأطفال الثلاثة للذهاب الى المدرسة، أسماء الابنة الكبرى فى ثالثة اعدادى، وشيماء فى رابعة ابتدائى، وأخيرا رحاب الصغيرة فى اولى ابتدائى، وكانت بالطبع آخر من يصحو من البنات.

فى ذلك اليوم، استيقظت رحاب بعد مشاكسة طفولية مع أمها، كانت حديثة العهد بالمدرسة، وعندما داعبتها أمها لتستيقظ حاولت أن تتهرب، وفى النهاية اضطرت أمام إلحاح الأم للجلوس على طرف السرير باكية، وعندما بدأت أمها تمشط شعرها قالت وعيناها الواسعتان مليئتان بالدموع انها لاتريد الذهاب الى المدرسة.. المدرس عادل بيضربنى كل يوم.. استمع ابوها الى طرف من الحوار.. جاء باسما الى رحاب وأعطاها المصروف.. وقال لها لاتخافى لن يضربك أحد.. وسوف أذهب خلفك الى المدرسة واتقابل مع المدرس.

بعد الحصة الأولى، حضر والد رحاب، وتقابل مع الاستاذ عادل، وأوصاه بعدم ضرب رحاب، لأنها أصبحت تخاف من الذهاب الى المدرسة، المدرس قال : أنه لن يضربها مرة أخرى، وأنه لم يكن يعرف أن رحاب ابنته!

بعدها دخل المدرس عادل محمد الى الفصل لبدء حصة اللغة العربية، اثناء الدرس اراد الاستاذ عادل أن ينبه الاطفال الى ضرورة الالتفات الى الشرح ، وراح يضرب على أكتافهم واحدا بعد الآخر، الى ان وصل الى رحاب، كانت الصغيرة تنكفىء على درجها وفى يدها قلم رصاص، فقال لها مداعبا : لا تنامى .. اصحى، وضربها بيده على رأسها، وعلى الفور دخل القلم الرصاص فى أنف رحاب، وحاولت ان تخرجه بدون جدوى ، الى ان راحت تقفز من شدة الفزع وتعالت صرخات الاطفال فى الفصل.

حاول الصغار انتزاع القلم من أنف رحاب بدون فائدة، وعندما افاق المدرس على حقيقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصــــــور

التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٧

ما يحدث، أمسك بالقلم وانتزعه بقوة فاندفع الدم غزيرا من أنفها وساد الرعب والضجيج.

الزائرة الصحية جاءت مسرعة عقب سماع أصوات الاستغاثة ، كان شلال الدماء مازال يندفع من أنف الصغيرة، فحملتها الى الحوض ووضعت رأسها تحت الماء، لكن النزيف لم يهدأ، فأعادت الطفلة الى الفصل وأرقدتها على الأرض، وطلبت من المديرة نقل رحاب الى المستشفى، فى المدرسة لايوجد تليفون، والمديرة تصورت ان النزيف بسيط، واستدعت مدرسا تعرف انه صديق لوالد رحاب وقالت له ان البنت «عرفت» اى نزفت من أنفها والمطلوب ان تنتقل الى البيت لتستريح ، وعلى الفور حملها المدرس بمريلتها المبللة بالماء والدماء وهو لا يعرف شيئا عن حادث القلم الرصاص ، - وأوصلها الى البيت وطمأن الموجودين وأشار الى انها تحتاج فقط الى الراحة.

ام رحاب تروى بقية المأساة من خلال دموعها بأنها أخذت البنت من المدرس - صديق والدها وسألتها : «مالك يارحاب؟» كان صوت الصغيرة ضعيفا وقالت انها متعبة.

لكن صحة الصغيرة كانت تتدهور يوما بعد يوم، وكان من الواضح انها فقدت الشهية الى درجة انها غير قادرة على الأكل، الى ان استيقظت فى الساعة الخامسة من صباح الجمعة لتطلب شربة ماء ، أعطيناها ماتريد ففوجئنا بأنها تقيأت بقعتى دم كبيرتين (بقشتين دم) وحملتها الى المستشفى العام ببنى سويف، فى الساعة الحادية عشرة، وسأل الأطباء عن تفسير لحالتها فقلت انها نزفت من الأنف، فكتب لها الأطباء دواء مسكنا اشتريته من الصيدلية وفى الطريق سألتها مالك يارحاب؟ فقالت : المدرس ضربنى .. حكت لى ان المدرس دفع بالقلم الى داخل انفها من شدة الضربة.

فى البيت نامت رحاب، وجلست الى جوارها، وبعد قليل فوجئت بأن البنت تخشبت، وأن حجر عينيها توقف عن الدوران، ورجليها ويديها ساكنتان، وكل جسدها ثابت مثل قطعة الحطب، باستثناء بطنها التى كانت ترتفع وتنخفض بشدة.

جريت على والدها وحكيت له أصل الحكاية فحملنا البنت على اكتافنا ورجعنا الى مستشفى بنى سويف وحكينا للأطباء التفاصيل يقول والد رحاب فى أسى: الطبيبة نصحتنى بأن احرر محضرا فورا بالواقعة، وحمل البنت لاجراء أشعة على المخ، وبعد قليل خرج ليقول : ابنتك ستكون تحت رعايتنا اليوم وغدا سنقوم بتحويلها الى مستشفى المنيل الجامعى بالقاهرة لأن حالتها خطر وتحتاج أشعة مقطعية على المخ وكتب فى التقرير ان هناك اشتباها فى وجود كسر بالجمجمة وارتجاج فى المخ.

وصلنا الى القاهرة فى الثالثة بعد الظهر فى اليوم التالى وبعد الكشف قال الدكتور ادخلوها لاجراء الاشعة المقطعية فورا، وبعد قليل خرج الدكتور ليقول : البقية فى حياتك البنت ماتت.

عنف المدرس

هكذا رحلت رحاب عن الدنيا، فى بساطة وسهولة، مثل براءتها الناعمة، فالجميع فى القرية يؤكدون انها كانت «بنت موت» ذكية ورقيقة وجميلة، وبالتالى لابد ان يخطفها القدر على رأى الفلاحين وعندما ذهبت الى المدرسة كان المدهش ان اغلب الصغار الذين عاصروا المدرس عادل محمد يؤكدون انه معروف بالقسوة، وان هذا الحادث ليس الأول من نوعه، وانه عندما كان مدرسا فى مدرسة طحابوش الاعدادية كسر ذراع تلميذ ووقتها تدخل اهل الخير بالقرية لحل المشكلة وتم التصالح.

كان والد رحاب قد قام بعد التأكد من خطورة حالتها بتقديم بلاغ للنيابة باسم والدتها ، وبعد تحقيق نيابة مركز بنى سويف للواقعة قرر الشهود وزملاء رحاب من الاطفال بالفصل صحة الواقعة، ووجهت النيابة تهمة الضرب المفضى الى الموت الى المدرس عادل محمد .

فى الوقت نفسه أصدر اللواء طارق حسبو مساعد وزير الداخلية ومدير أمن بنى سويف توجيهاته بسرعة اعداد تحريات دقيقة عن الواقعة، وضبط واحضار المتهم، وتعيين حراسة مستمرة ومشددة على المدرسة خوفا من انتقام بعض الاهالى أو اولياء الأمور.

فى سجن مركز بنى سويف تقابلنا مع المدرس المتهم عمره ثلاثون عاما، وملامحه عادية.



المصدر : ....المصـــــور........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٤/٢/١٩٩٧........

قال المدرس عادل محمد انه عمل بمدرستين فقط منذ ان تخرج هما مدرسة دنديل الاعدادية كمدرس تربية زراعية لمدة خمس سنوات ثم مدرسة الكوم الاحمر الابتدائية كمدرس للغة العربية والحساب.

وعندما واجهناه بسجل عمله الذى يؤكد انه كان يعمل فى مدرسة طحابوش قال ان الذاكرة خانته وأنه كان قد عمل لفترة قصيرة فى هذه المدرسة ثم مدرسة الكوم الأحمر الاعدادية قبل أن ينتقل إلى مدرسة الكوم الأحمر الابتدائية.

ونفى المدرس عادل محمد تماما الواقعة التى يرويها الأهالى والتى تؤكد أنه سبق أن كسر ذراع أحد التلاميذ وقال على العكس كل تقاريرى الوظيفية ممتازة .

سألناه بصورة مباشرة : لماذا ضربت رحاب ؟

قال : قضاء وقدر .. لم أقصد ضربها أو إيذاءها هى أو غيرها .. ورحاب كانت أمانة عندى وكنت حريصا على تعليمها

كررنا السؤال مرة أخرى بالحاح فقال : علشان تنتبه إلى الشرح ولكن ماحدث ليس ضربا لأنه ممنوع ضرب الطفل فى ابتدائى.

هل لديك احساس بالذنب؟

قال : رحاب مثل ابنتى.. وابوها كان عندى فى صباح يوم الحادث وأوصانى برعايتها.

ومع ذلك ضربتها؟

أجاب : ربنا أعلم بالنيات .

نسبة الشكاوى مرتفعة

كان من الطبيعى ان ننتقل لاجراء مناقشة عن ظاهرة عنف المدرسين داخل الفصول ، وفى وزارة التربية والتعليم قالت نجاة الشربينى رئيس مكتب المتابعة القانونية: إن نسبة الشكاوى من الضرب فى المدارس مرتفعة هذا العام مقارنة بالأعوام الماضية ، وبرغم مرور شهر واحد على العام الدراسى تصلنا يوميا شكاوى من حالات ضرب مدرسين للتلاميذ ، والمكتب يقوم ببحث الحالات ويرسل لجان تحقيق للتأكد من صحتها وبعدها يتم توقيع العقاب على المدرس والذى يصل إلى حد خصم شهر من المرتب ، وإذا كانت المخالفة مرتبطة أيضا باعطاء دروس خصوصية أى أن حالة الضرب مقترنة بالضغط على التلميذ لاجباره على الاشتراك فى الدروس الخصوصية فى هذه الحالة يتم استبعاد المدرس عن التدريس تماما .

وجهة نظر أخرى يعرضها عبد التواب حرب مستشار علم النفس بوزارة التربية والتعليم والذى يطالب بإعادة النظر فى طبيعة عمل الموجهين الحالى ، وأن يعود نظام التفتيش القديم ، بحيث يتفرغ المفتش لعمله فقط ، وأن تمنح له صلاحيات كاملة لتقييم عمل وأداء المدرس ، ليس من ناحية المستوى العلمى فقط ، ولكن من الناحية التربوية فى المقام الأول ، ويرى حرب أن الأسرة مسئولة أيضا عن تدهور علاقة التلميذ بالأستاذ ، لأن الأب الذى لايحترم المدرس وينقل هذا الشعور إلى ابنه يساعد على هز صورة المعلم ، إلى درجة أن بيت أمير الشعراء الشهير :

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

صار من المعانى المضحكة أو من آثار الزمن القديم .

ويرى محمود القوصى وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم الابتدائى أن المشكلة تتلخص فى أن غالبية المدرسين العاملين بالمرحلة الابتدائية من خريجى التعليم المتوسط ، وبالتحديد من دور المعلمين والمعلمات، ومستوى تأهيلهم التربوى ضعيف، ومنذ خمس سنوات تقرر إعادة تأهيل هؤلاء المعلمين تربويا عن طريق دورات ميدانية تعقد لمدة ٤ سنوات بكليات التربية وحتى الآن أمكن تأهيل ٤٠٪ من أعداد مدرسى التعليم الابتدائى الذين يبلغ عددهم ٤٥٠ ألف معلم ومعلمة على مستوى الجمهورية منهم حوالى ٢٥٠ ألف معلم يقومون بالتدريس المباشر ، وأعتقد أن حوادث الضرب والاصطدام فى المدارس سوف تنخفض بدءا من هذا العام نتيجة لتطبيق نظام الفترة الواحدة واليوم الكامل فى أكثر من ٨٠٪ من المدارس الابتدائية مع تقليل كثافة الفصول مما يساعد على تقليل نسبة التوتر الناتجة عن ازدحام الفصل .

ويقول رجب شرابى هيكل أول وزارة التربية والتعليم والمشرف على التعليم: إن حالات الشكاوى التى تصل للوزارة يتم التحقيق فيها ومتابعتها من ثلاث جهات هى



المصدر : المصــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٧

● د. هدى حسن : هــل مــن الطبيعى أن تصــر مدرســة علــى أن يتنــاول تلميذ حزمــة برسيــم لإثبــات أنه حمــار ؟!

لجنة المتابعة المركزية التابعة لمكتب الوزير والتوجيه الفنى العام بالمقر المركزى للوزارة وكذلك الشئون القانونية للادارة التعليمية التابع لها الشكوى خاصة أن القانون يجرم الضرب والعنف ، كما أن ذلك يمثل أخلالا بميثاق شرف المهنة للمعلم .

العنف موجود !

فى الوقت نفسه كشفت أوراق المتخصصين عن حقائق عديدة، على سبيل المثال، د.هدى حسن المدرس بكلية تربية عين شمس قدمت بحثا ميدانيا عن هذا الموضوع استغرق عاما كاملا، أوضح ان بعض طلبة كليات التربية ينتقمون لما فعله بهم المدرسون فى الماضى فى صورة اساليب عقابية على التلاميذ، من اخطرها اهدار انسانية التلميذ، ولعلنا نتذكر حادث المدرسة التى اصرت على ان يتناول التلميذ حزمة برسيم امام الفصل ليثبت امام زملائه انه حمار، وبعد التحقيق تبين ان المدرسة كانت تعاقبه بهذه الصورة لأنه آثار ضجيجا فقط لا غير. !

وفى حادث أخر قام مدرس بطعن تلميذ بالثانوى بمطواه قرن غزال وفر هاربا، وهناك سلوكيات متكررة مثل اعتداء المدرس على تلميذ بالضرب المبرح وحلق شعره لشقاوته.. والقيام بتفريغ اطار سيارته، والمسألة امتدت الى الجنس اللطيف، وهناك معلمة ألقت سلسلة مفاتيح فى وجه احد التلاميذ ففقأت احدى عينيه لمجرد انه كان يثرثر فى الفصل، والحادث نفسه تكرر مع ناظر مدرسة ضرب تلميذا ضربا مبرحا الى درجة انفجار إحدى عينيه.

أيضا هناك تلميذ حاول الانتحار بتناول سم الفئران وترك رسالة طلب خلالها من صديقه ان يفضح بعد وفاته ممارسات مدرس الفصل الشرس وانه لجأ للانتحار للهروب من المدرس الذى يضربه بوحشية بدون اسباب واضحة، وكل هذه النماذج موجودة وكان أخرها حادث الطفلة التى لا يزيد عمرها على ست سنوات.

ويقول د. سعيد اسماعيل على استاذ اسلوب التربية بجامعة عين شمس معاهد اعداد المدرسين من كليات التربية ومعاهد المعلمين السابقة تركز مع الاسف على الجوانب المعرفية مثل كيفية التدريس ودفتر التحضير وادارة المدرسة وتتجاهل كل ما يتصل بالاخلاقيات والعلاقات الانسانية. هذا بالإضافة الى أن الفترات الدراسية متعددة والمساحات الخالية والمناطق الخضراء فى أفنية المدارس الضرورية لممارسة الانشطة المدرسية التى كانت هى المجال الاساسى للتربية السلوكية.. اختفت بالكامل، كذلك لا يمكن ان نغفل اثر تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية التى ادت الى ما يمكن تسميته «بالسعار المادى» فالقيم المادية البحتة طغت عند المدرس على حساب المشاعر الانسانية فمعظم الملتحقين بكليات التربية هدفهم الاساسى هو المادة من خلال ماسوف يعود عليهم من الدروس الخصوصية فى المستقبل والاعارة وبالتالى عيونهم تتركز على القرش ولا شىء غيره، واخيرا نصل الى عملية اختيار طلبة كليات التربية فالمفروض ان تجرى اختبارات للطلاب فى جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمانية لكن ما يحدث ان مكتب التنسيق يلزم الكليات بأعداد معينة وكليات التربية نفسها، مع الاسف تقصر



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٧

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاختبارات على بعض عيوب النطق الشديد فقط لا غير وهذا يتم خلال اسبوع واحد فقط قبل الدراسة وهو اختبار صورى تقريبا، ولا يرسب فيه احد غالبا، بالرغم من ان هذا الاختبار يحتاج الى لجان كبيرة جدا، وبالتالي فان المسئولية مشتركة بين كليات التربية ومكتب التنسيق.. فمثلا بالرغم من أن مدرس الابتدائى تقع عليه مسئولية اصعب من مدرس المراحل الاخرى، الا انه لم يتم الاعداد الجيد لهذا المدرس فى المستوى الجامعى الا منذ سنوات قليلة.

حدود الضرب

وعن الضرب والعنف فى المدارس قالت الدكتورة سامية خضر صالح أستاذ علم الاجتماع بكلية التربية - جامعة عين شمس، ان دولا عديدة منعت الضرب بالمدارس، وإن كانت هناك دولة عريقة مثل انجلترا تناقش مرة أخرى رجوع الضرب لمواجهة ظاهرة ارتفاع معدلات الشغب عند التلاميذ ولكن بقيود معينة لايمكن تخطيها، فالضرب لابد أن يوجد سواء فى مصر أو الدول المتقدمة لكنه يجب ألا يتعدى الضرب بالمسطرة على الأيدى كعملية تخويف وعقاب جسمانى، لكن المشكلة أننا فى مصر دائما نفكر فى أن يكون الضرب بكل قسوة وإلا فلا داعى له، فنحن حتى الآن لم نحدد المراحل الدراسية التى يمكن استخدام الضرب فيها، وطريقة الضرب، والحقيقة لابد أن توضع قواعد محددة لهذه العملية وإلا ستقع الكارثة، فأنا ضد أن يكون الضرب بكل قسوة، كذلك لابد أن تقوم كليات التربية بدورها لأنها لا تقوم به على أكمل وجه حتى الآن فلابد أن يعقد اختبار تربوى للطالب عند دخوله الكلية وقبل التخرج للتأكد من قدراته التربوية ومدى تنميتها كذلك يجب أن يعقد اختبار تربوى حقيقى وليس صوريا للمدرس عند بداية تعيينه مع ضرورة عقد دورات تدريبية للمدرس بين حين وآخر للتذكير بطرق المعاملة التربوية، ولابد أن ينال المدرس احترام التلميذ وهذا لن يتأتى إلا باحترام المدرس لنفسه واحترام الأسرة له وهذه النقطة مهمة جدا لأننا غالبا ما نسمع أن الأب يقول لابنه عندما يشتكى له من مدرسه لأى سبب أنه سوف يذهب ليعاقب المدرس أو يضربه ، فدول العالم تنظر الى المدرس نظرة احترام، ولكن على المدرس أن يكون جديرا بهذا الاحترام فالمدرس مثل الأب أو أكثر منه فى مستوى الاحترام.

الضرب ممنوع

ويعترض د. يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسى والأعصاب بكلية الطب بجامعة القاهرة على هذا الطرح، مشيرا الى أن الضرب كأسلوب تربوى مرفوض شكلا وموضوعا، لأنه يدل على عجز المدرس عن القيام بمهامه التربوية داخل الفصل، فهناك أساليب متعددة للعقاب دون اللجوء الى الايذاء البدنى، لأن أسلوب الضرب قد يقتل فى نفس التلميذ كل مقومات النجاح والاحساس بالثقة بالنفس، كما أن التواصل بين المعلم والتلميذ لا يعتمد على العدوان والانتقام والكراهية أو ميول الشر فاذا كان لابد من معاقبة الطالب فيمكن ذلك بلفت النظر أو الحرمان من مكافأة أو رحلة أو فسحة لكن أسلوب هدم انسانية التلميذ أو قتل آدميته أو إهانته لدرجة يفقد فيها عزة نفسه فهذا غير مشروع.

المدرس الذى يلجأ لضرب التلميذ يحاول أن يثبت وجوده من خلال العنف لأنه غير واثق من نفسه، وفاقد للحنان والعطف، وقد يكون بداخله صراعات نفسية شريرة ومرضية يخرجها فى صورة العدوان البدنى على التلاميذ.

وفى الواقع لا يجتمع التعليم مع التربية مع الضرب، ثم دعنى أسأل من له حق ضرب التلميذ؟ انه الأب أو الأم وفى حدود معينة وبعيدا عن الايذاء البدنى ، أما المدرس فلا يملك ضرب التلميذ لأنه ضيف عليه فى المدرسة من أجل هدف محدد وهو التعليم فلابد أن يكرم خاصة أنه توجد أساليب تربوية أخرى للعقاب غير الضرب وقد تكون أشد تأثيرا .

بثينه البيلي - إيمان رسلان

د. حسين كامل بهاء الدين :

الضرب ممنوع والوزارة لاتتهاون مع المخالفين

● والآن : كيف يرى وزير التربية والتعليم هذه الظاهرة :

●● قال: لا.. لأن المجتمع تتابعت عليه ظروف متعددة أدت الى حدوث تغيرات جذرية فى المفاهيم المادية والقيم الاخلاقية، امتد تأثيرها الى البيت والشارع والمدرسة، وبالتالى لا يمكن ان نحمل طرفا واحدا كل المسئولية.

● وما رأيك فى ظاهرة تكرار حوادث الضرب فى المدارس؟

●● الضرب ممنوع، لأنه يجعل التلميذ جبانا ويمحو شخصيته ويعلمه الكذب، المفترض أن المدرس رجل تربية مهمته بناء تلميذ كريم معتز بنفسه وليس العكس.

● فى انجلترا هناك دعوة لعودة الضرب الى المدارس بشروط وقواعد محددة.. مارأيك؟

●● أنا شخصيا غير موافق اطلاقا.. حتى ولو كان هذا النظام معمولا به فى أى مكان فى العالم، لأن الضرب عدوان على حقوق الطفل، وأنا كطبيب أطفال واستاذ طب اطفال ضد الضرب بكل أنواعه، لكننى وبالقوة نفسها اطالب بضرورة الاحتفاظ بهيبة المدرس واحترام الصغير للكبير.

● هل هناك جهة اختصاص او ادارة بالوزارة للتعامل مع حوادث الضرب فى المدارس؟

●● اكثر من جهة، وادارات متعددة، وهناك نظام يتابع ويوجه ويكشف المشاكل من خلال مايلى :

- هناك جهاز مسئول بكل محافظة مهمته اعداد متابعة دورية.
- مكتب خدمة المواطنين بالوزارة يتلقى الشكاوى سواء بالحضور او البريد.
- المتابعة المركزية من خلال قطاعات الوزارة المختلفة.
- انشأت مكتب متابعة خاصا بوزير التعليم شخصيا، وهو مكتب الوزير للمتابعة وتحال اليه الشكاوى التى تصلنى شخصيا او تكشفها الصحف أو حتى ما يصلنى من خلال الاتصالات التليفونية، وهذا المكتب يجرى متابعة ميدانية فى الموقع ذاته محل الشكوى ويعمل بالمكتب مجموعة من خيرة المتخصصين والقيادات فى مختلف تخصصات التعليم.

● العلاقة بين التلميذ والاستاذ ماحدودها بوجهة نظرك؟

●● حدودها الاحترام المتبادل ، نحن نمنع ضرب التلاميذ منعا باتا، لكننى موافق تماما على معاقبة التلميذ او الطالب الذى يتجرأ ويتجاوز الحدود مع اساتذته، ذات يوم اتصل بى مدرس فى منتصف الليل وهو فى حالة شبه انهيار واخبرنى ان احد تلاميذه اعتدى عليه بالضرب امام الفصل ولم انتظر للصباح واصدرت تعليماتى للجميع بضرورة التحقق من الواقعة، وبعد ان تأكدت من صحتها اصدرت قرارا بفصل الطالب نهائيا من المدرسة.

● هل هناك حصر بالارقام لحوادث الشغب من التلاميذ أو حوادث الخروج على الحدود من المدرسين؟

●● لا توجد أرقام شاملة دقيقة، لأن أغلب الوقائع يتم التعامل معها من خلال مديريات التربية والتعليم ولايتم تصعيدها للوزارة الا نادرا ولكننى اجزم باطمئنان ان الضرب بعنف فى المدارس ليس ظاهرة.

● مشاغبات التلاميذ هل تنتشر اكثر فى المدن ام الريف؟

●● فى المدن، وفى المدارس الحكومية اكثر من الخاصة، وفى المرحلة الثانوية اكثر من بقية المراحل.

● هل الدروس الخصوصية ساعدت على افساد العلاقة النموذجية بين التلميذ والاستاذ؟

●● بدون شك، والدروس الخصوصية تهدد السلام الاجتماعى، ولعل من اخطر سلبياتها أن التلميذ يشعر بأنه يمنح الاستاذ مبلغا من المال، مما يساعد على هز صورة المدرس المثالية.

● الفصول المكتظة بالتلاميذ هل تعد مسئولة عن بعض اسباب العنف؟

●● زيادة عدد التلاميذ بالفصل يسبب نوعا من التوتر لكلا الطرفين التلاميذ والمدرسين، وان كنت اعتقد ان هذا السبب سيختفى بعد ان انخفضت كثافة الفصول بشكل ملحوظ واصبحت لاتزيد على ٤٥ تلميذا بالفصل بعد ان كانت ١٠٠ تلميذ.

● ماحدود معاقبة المخالفين فى المدارس والطلاب ؟

الوزارة تتخذ اجراءات حازمة ورادعة تصل إلى معاقبة المدرس وخصم راتب شهر أو شهرين بل والنقل لأعمال غير تربوية وفى الوقت نفسه تعاقب الطلاب المشاغبين حفاظا على كرامة المعلم وفى العام الماضى فصلت ثلاثة طلاب فصلا نهائيا فى التعليم بعد أن ثبت فى التحقيقات اعتدائهم على مدرسين وهى أقصى عقوبة يمكن توقيعها على طالب .

توفيق أوضاع طلاب فرع جامعة «سيتى» الأسبوع القادم

كتب ـ محمد حبيب :

يلتقى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى الأسبوع القادم مع الدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ليتابع معه الترتيبات الخاصة بتوفيق أوضاع طلاب مايسمى فرع «جامعة سيتى» والمقيدين من سنوات سابقة حرصا على مستقبل الطلاب نتيجة اجراءات الوزارة باغلاق المنشات التعليمية غير المرخص بها.

وكان الوزير قد اتفق مع رئيس الأكاديمية على قبول الطلاب المستوفين لشروط الالتحاق بالاكاديمية بالدراسات المناظرة بها، واستمرار غير المستوفين فى مواصلة واتمام الدراسات التى بدأوها فى فرع «سيتى» قبل اغلاقه، مع حظر تسجيل اى طلاب جدد بهذه الدراسات.

واكد الوزير ـ الذى أبدى تمسكه الشديد بالقانون ـ حرصه على رعاية مصالح أبنائه الطلاب الذين كانوا ضحية اعلانات مضللة حتى يتموا دراساتهم على أن يتفق على هذه الترتيبات مع أمين عام جامعة الدول العربية ورئيس الأكاديمية العربية والمشرفين على الفرع قبل صدور قرار الاغلاق.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧





من واقع معرفتي الوثيقة بمبادئ وفكر رجل العلم الدكتور حسين كامل بهاء الدين..ومدى تقديره لمسئوليته في تربية الأجيال..اقطع عن يقين كامل بانه ظلم مرتين خلال الفترة الاخيرة..بما أدعاه عليه كثيرون..

ظلموه مرة حين قالوا..انه أصيب بتوتر كاد يسلمه للعزلة..حين وجه اليه مجلس الوزراء «ضربة الغاء» نظام التحسين في الثانوية العامة..وحين اضطر بحكم الدستور أن يوقع بصفته الوزير المسئول قرار احالة مشروع قانون الغاء التحسين بأسبابه إلى مجلس الشعب..والحقيقة انه لم يكن «مضطرا»..لكنه كان «ملتزما» بما يفرضه الدستور..كما لم يحدث ابدا أن اعتبر قرار مجلس الوزراء «ضربة له»..وإنما «حوار معه»..انتهى إلى قرار للأغلبية هو الذي يعلم لأبنائه حتمية احترامه كأساس للممارسة الديمقراطية..فكيف يتوتر الاستاذ مما يعلمه لتلاميذه؟!

وظلموه مرة ثانية حين قالوا انه في صدام شديد مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي..لأنه كان من أشد المتحمسين لإلغاء التحسين..والحقيقة التي أعرفها جيدا أنهما لم يتحاورا أبدا حول هذا الأمر..بل أنهما يعدان للقاء قريب بينهما يهدف إلى إثراء «مخرجات» التربية والتعليم..التي تؤدي إلى «مدخلات» التعليم العالي..فضلا عن انه بين الوزيرين «رفقة عمر» في خدمة العلم والتعليم في مصر!





المصدر : الأحــــــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

٣ بدائل امام وزارة التعليم لتوفيق اوضاع فروع الجامعات الاجنبيه

الطلاب يرفضون التحويل للمعاهد والجامعات الخاصة واولياء الامور يطالبون بحل حاسم

كتب هانى المكاوى:

تدرس وزارة التعليم العالى عدة بدائل لتوفيق اوضاع طلاب فروع الجامعات الأجنبية بالقاهرة التى تقرر اغلاقها مؤخراً ويأتى فى مقدمة هذه البدائل تحويلهم الى فرق مناظرة بالمعاهد العليا الخاصة بمدينة السادس من اكتوبر باعتبارها تابعة مباشرة لاشراف وزارة التعليم العالى.. مما يعنى تسهيل التحويل دون اعتراض من احد الا ان الطلاب يرفضون بشدة هذا الاقتراح لانهم ينظرون الى هذه المعاهد نظرة دونية ويعتبرون فرع جامعة سيتى وفرع جامعة نورث ايسترن التى تقرر اغلاقهما مؤخرا أفضل من الجامعات الحكومية نفسها

اكد عدد كبير من طلاب فروع الجامعات الاجنبية ان مجموعهم كان يؤهلهم للالتحاق بكليات مرموقة بجامعتى القاهرة وعين شمس الا انهم فضلوا الدراسة بجامعة سيتى لانها تهتم بالاسلوب الحديث فى التعليم وهو أكساب الطلاب الخبرات العملية التى يحتاجها سوق العمل دون حشو المناهج بالموضوعات غير الضرورية كما يحدث حاليا فى الجامعات الحكومية.

أما البديل الثانى المقترح لتوفيق اوضاع هؤلاء الطلاب فهو عقد اتفاقية مع الجامعات الخاصة الاربعة التى بدات الدراسة بها العام الماضى لقبول الطلاب بها مع تخفيض المصروفات الدراسية لهم ...ويجد هذا البديل قبولا كبيراً من اصحاب الجامعات الخاصة الاربعة وعلى رأسهم السيدة نوال الدجوى رئيس مجلس امناء جامعة اكتوبر للعلوم والاداب...وذلك بعد سحب عدد كبير من الطلاب الجدد اوراقهم من جامعتها وقرروا الالتحاق بجامعة سيتى مما جعلها تطالب بسرعة اتخاذ قرار حاسم ضد هذه الفروع وهو ماحدث.

ويرى بعض المراقبين ان الحكومة سوف تسعى بجدية لاقناع الطلاب واولياء امورهم بهذا الحل وخاصة بعد رفضهم المطلق للالتحاق بالمعاهد الخاصة بالسادس من اكتوبر ويؤيد هذا البديل الدكتوركمال الجنزورى رئيس الوزراء نفسه خاصة بعد الضغوط التى مارسها عليه بعض اصحاب النفوذ من اولياء أمور طلاب هذه الفروع.

وتؤكد المصادر الجامعية ان قرار اغلاق هذه الفروع ليس قراراً منفرداً من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وانما قرار أجمع عليه غالبية الوزراء وقرروا اعلانه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

من خلال الدكتور مفيد شهاب حتى لايفهم الراى العام المصرى ان مجلس الوزراء اصبح يدير المؤسسة التعلمية خاصة بعد قراره اخيراً بالغاء نظام التحسين بالثانوية العامة الحديثة.

اما البديل الثالث وهو تحويل هؤلاء الطلاب الى الجامعات المصرية الحكومية فهو مرفوض من اغلب الاطراف فرؤساء الجامعات يرفضونه لانه يخالف قانون تنظيم الجامعات الصادر عام ١٩٧٢ ..فضلا عن ان الدكتور مفيد شهاب نفسه ليس من المؤيدين لهذا البديل وذلك لانه كاستاذ قانون يعلم ان هذا الاجراء مخالف للدستور ومبدا تكافؤ الفرص بين الطلاب ويعد طلاب الفروع الاجنبية واولياء امورهم هم الطرف الوحيد الذين يؤيدون هذا البديل.

وعلى جانب اخر بدا اولياء الامور فى رفع دعاوى قضائية ضد هذا القرار واكدوا على حق ابنائهم فى الاستمرار فى الدراسة فى هذه الفروع مؤكدين انها جامعات معترف بها وشهاداتها معادلة من المجلس الاعلى للجامعات.واشاروا ان صدور هذا القرار يعنى تسليماً من وزارة التعليم العالى لمافيا الجامعات الخاصة.

وعلى مستوى ادارات هذا الفروع اكد الدكتور محمد حسين مدير فرع جامعة سيتى بمصر والشرق الاوسط ان الادارة بالقاهرة سوف تقوم برفع هذا الموضوع الى الجامعة الام فى الولايات المتحدة الامريكية مؤكداً ان هذه المشكلة سوف يتم حلها قريباً لان استمرار الوضع على ماهو عليه يعتبر ازعاجاً للاسرة وابدى الدكتور حسين تعجبه من صدور القرار بعد مرور مايقرب من شهرين على بدء الدراسة.

واخيرا تتوقع مصادر مسئولة ان تشهد الايام القادمة معركة بين الجامعة الام بالولايات المتحدة واولياء امور الطلاب ضد الدكتور مفيد شهاب... مما يؤدى فى النهاية الى تدخل حاسم من مجلس الوزراء لاجبار جميع الاطراف على اتخاذ قرارحاسم وحازم.



المصدر : الأحـــــــرار

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٧

تطورات مفاجئة فى أزمة الجامعات الأجنبية

مفيد شهاب يتراجع عن قراره بإلغاء فرع الجامعات بالقاهرة

المعارضة تحذر من ظاهرة «تفصيل القرارات» لخدمة أصحاب النفوذ



المصدر : الأحـــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٧

شهدت ازمة اغلاق فروع الجامعات الاجنبية في مصر تطورات مفاجئة امس .تراجع مفيد شهاب وزير التعليم العالي عن قراره في مسلسل تخبط قرارات وسياسات التعليم واعلن موافقته علي توفيق اوضاع الطلاب المقيدين من سنوات سابقة بفرع جامعة سيتي بالقاهرة اتفق شهاب مع رئيس الاكاديمية العربية للنقل البحري باعتبارها الجهة المشرفة علي الفرع بان يتم قبول الطلاب المستوفين لشروط الالتحاق بالدراسات المناظرة في الاكاديمية مباشرة . واكد مصدر مسئول بوزارة التعليم العالي أن الطلاب غير المستوفين لشروط الالتحاق بالدراسات المناظرة بالاكاديمية العربية سوف يسمح لهم بمواصلة الدراسة بفرع جامعة سيتي بالقاهرة مع حظر قبول طلاب جدد من جانب آخر تدرس وزارة التعليم العالي سبل حل مشكلة باقي طلاب فروع الجامعات الاجنبية في مصر التي تم الغاؤها وحذرت أحزاب المعارضة من مخاطر استمرار وزيري التعليم العالي والتربية والتعليم في اصدار قرارات متسرعة ومتضاربة تتسبب كل يوم في خلق ازمة جديدة تضاف إلي حالة التخبط التي اصابت سياسات التعليم قبل الجامعي والجامعي في مصر اشارت قيادات الأحزاب إلي صدور بعض القرارات الوزارية في الفترة الاخيرة لخدمة مصالح بعض المسئولين وأصحاب النفوذ الذين يستثمرون أموالهم في انشاء مؤسسات تعليمية خاصة وأكد عدد كبير من نواب وقيادات المعارضة أن القرارات الاخيرة تسببت في حدوث حالة من الذعر بين اولياء الامور والطلاب واساتذة الجامعات محذرين من استمرار ظاهرة القرارات التي يتم اصدارها دون توفير الحلول والبدائل اللازمة لعلاج التغييرات الجوهرية في العملية التعليمية التي تسببها تلك القرارات.

مشاكل التعليم.. والمسئولية المشتركة للوزارتين!

د. محمود وهيب السيد

يتميز قطاع التعليم فى مصر بسمات خاصة به، لدرجة أن أغلبها يعطيه تفردا واختلافا عن أى قطاع تعليمى فى دول العالم الأخرى.. ومن أهم هذه السمات..

● أن هذا القطاع محمل بعبء ضخم من الأعباء، وعدد غير محدود من الآمال.. وعدد المتعاملين معه والمستفيدين من خدماته وأيضا عدد موظفيه يفوق سنويا أى وزارة أخرى.

● أنه مطالب بإصلاح قطاع ضخم من تراكمات أخطاء الأجيال الماضية وممارسات وزراء سابقين، وقرارات خاطئة وطائشة.. وهو فى نفس الوقت مطالب بأن يتحمل وحده عبء إصلاح أخطاء غيره، وتقديم العنصر الأساسى اللازم لعمل الآخرين، وهو العنصر البشرى الكفء.

● عملية إصلاح التعليم لاتنتج عادة ثمارها على المدى المنظور، فى وقت يتوقع الكل ممن يتولى أموره أن يكون من اللاعبين بالبيضة والحجر..

● عمل هذا القطاع لايقبل كثيرا اسلوب الصدمات أو حتى طريقة التجربة والخطأ.. فنتائجه موجعة وتكاليفه عالية وآثاره مؤلمة.

● ان جمهور المنتفعين من هذا القطاع (الطلبة) ليس لديهم المقدرة فى الغالب على إبداء الرأى الضرورى لإصلاح المسار أو حتى قياس استجابتهم العكسية مايتلقونه.. والمتاح فقط فى هذا الشأن سماع آراء الملاحظين أو فى أحسن الفروض سماع حكم أولياء الأمور.. وهؤلاء غالبا مايتأثر حكمهم كثيرا بأشياء أخرى قصمت ظهورهم.

ولذلك.. فإن هذا القطاع مطلوب منه أن يرتفع إلى مستوى عمل نظيره فى الدول الأخرى المتقدمة، وبمايتناسب مع خطورة أهدافه وتأثيرها على مستقبل مصر.. وأن يكون أسلوب عمله بعيدا عن الصغائر التى تسىء إليه والتى يجب أن نحذر منها باستمرار.. ونذكر منها:

□ التعارض فى خطط الأداء أو التضارب فى التنفيذ.. وخاصة وبعد أن انقسم الهيكل الوظيفى فى هذا القطاع إلى وزارتين يتولى كل منهما وزير مستقل عن الآخر.. وهى وزارة التعليم ووزارة التعليم العالى.. فرغم أن كلاهما عضو فى وزارة واحدة.. يلتزمان بتنفيذ سياسة واحدة متفق عليه ومعلنة مسبقا، إلا أنه يجب ألا يغيب عنهما أبدا أن عمل وزارة كل منهما لصيق بالأخرى ولايمكن فصلهما عنه.. فمخرجات وزارة التعليم هى مدخلات وزارة التعليم العالى.. يمكن فى نجاح عمل الأولى إمداد الثانية باللبنات الصالحة والمناسبة لأداء الثانية لعملها.. إلى نجاح الأخيرة فى عملها تكمن المحصلة النهائية فى الحكم على مدى نجاح القطاع التعليمى بأكمله.

□ اسلوب تصفية الحسابات القديمة أو محاولة اثبات الكفاءة الذاتية أو المقدرة الشخصية على حساب الآخرين الذين تولوا هذا العمل من قبل.. دون أن تعطى التجربة حقها اللازم فى التطبيق والنتائج تبريرها الواجب من التقييم.. فكلا الرجلان اللذان يتوليان وحدتى هذا القطاع لديهما من العلم والدراية والتاريخ المعروف مايعصمهما عن الاقتراب من هذه الصغائر..

□ حجب المعلومات أو التقاعس عن تقديم العون والمؤازرة فى الأعمال المشتركة بين كلا الوزارتين، كأعمال التخطيط بعيد المدى واللازم لعمل هذا القطاع التعليمى ككل.. قبل التخطيط لإعداد الطلبة وأنواع دراستهم الواجبة والذين يستوعبهم هذا القطاع بدءاً من مرحلة التعليم الأساسى وانتهاء بالتعليم العالى.. وربطه بالامكانات المادية المتاحة والاعداد المسموح بها وفق الاماكن المتوافرة.. وربطه بخطط التنمية واحتياجها للعنصر البشرى بأعداده وأنواعه المختلفة فى المستقبل المنظور..

فوحدتا هذا القطاع لايمكن لأى خبير أن يضع خطوطا فاصلة بينهما.. فحتى الآن وبعد انقضاء كل هذه المدة من انفصالهما فى التشكيل الوزارى الأخير.. مازال البعض يبحث فى مبررات هذا الفصل وحدوده!!

□ إلقاء اللوم أو تبعة القصور فى الأداء أو الاخفاق فى تحقيق المعدلات أو الآمال المستهدفة من طرف على الآخر.. مثل ما اعتاد الجمهور على نعت قطاع التعليم بها.. كضعف مستوى الخريج وعدم ملائمته ومقتضيات وروح العصر الحالى.. وقصوره عن الوفاء بمتطلبات التنمية.. فأوجه القصور تلك تشترك فيها الوزارتان، ويلتزمان معاً بالقضاء عليها.. فعملهما يكمل كل منه الآخر.. وهما عضوان فى فريق أو منظومة لاانفصام لها.

تلك كانت أمثلة من مثالب.. أو بعضا منها.. لاندعى أو نؤكد وجودهما فى عمل هذا القطاع الهام بعد انفصاله إلى وزارتين.. إلا أن وجودها شىء طبيعى.. وهى مايؤكده تحليل الفروض وظروف الحال لأى وزارة انقسمت إلى وزارتين أو أى عمل تحمله شخصان كان فى الأصل يقوم به أحدهما بمفرده.. لذا.. لزم أن نلقى عليه الضوء.. عسى أن يجنبنا الله شروره.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٧

القناة التعليمية تبدأ ارسالها التجريبي في مارس القادم

كتب - فكري كمون:

بشرى لطلبة وطالبات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية العامة سوف تقدم لهم القناة التعليمية الجديدة في مارس القادم المراجعة النهائية والشاملة على المواد الدراسية لهذا العام ٩٧ - ٩٨ مع نماذج للامتحانات واجوبة نموذجية لها. كتوجيهات صفوت الشريف وزير الاعلام.

اعلن ذلك حسن حامد نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون للقنوات المتخصصة

واضاف بان اللجنة الاستشارية للتنسيق والاعداد لهذه القناة والتي تضم ممثلين في اتحاد الاذاعة والتليفزيون ووزارة التربية والتعليم قد انتهت من وضع اهداف واستراتيجيات هذه القناة ويجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة حول المضمون الذي تحمله برامجها عند انطلاق البث التجريبي لها ضمن باقي القنوات المتخصصة الاخرى في مارس القادم بعد انطلاق القمر الصناعي (نايل سات) واضاف ان البث الرسمي لهذه القناة يفتتحه الرئيس مبارك في عيد الاعلاميين القادم.

وتعتمد القناة في تقديم هذه المراجعات على اتباع المنهج الشامل للمقررات مع استخدام وسائل الايضاح التي يتيحها الفن التليفزيوني كما تقدم لهم الاجوبة النموذجية باشكال عديدة

حسن حامد

مراجعة شاملة واسئلة واجوبة نموذجية هذا العام

ومبتكرة وقال ان القناة الجديدة سوف تقدم خلال عطلة الصيف القادم برامج المعرفة العامة التي تفيد كل افراد الاسرة كما تقدم دروس اللغات الحية كالانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية وايضا دروسا مكثفة في اللغة العربية الى جانب تقديم عرض للكتب التراثية والكتب الحديثة التي تنزل الى الاسواق خلال العطلة واشار الى انه في اجازة الصيف القادم سوف تعكف القناة على اعداد المواد الجديدة التي يبدأ بثها مع بداية العام الدراسي ٩٨ - ٩٩.

وقال حسن حامد ان لجنة الاعداد لهذه القناة قد انضم اليها د مجيد امين امين عام المجلس الاعلى للجامعات توطئة للاعداد لقناة تعليمية ثانية تعنى بالتعليم الجامعي وتتضمن المحاضرات الرئيسية من قاعات المحاضرات بالجامعات المختلفة كما تنقل بعض التجارب المعملية الخاصة وبعض العمليات الجراحية التي تجرى في مصر والخارج كما تقدم في مرحلة لاحقة التعليم الجامعي المفتوح عن بعد بالاشتراك مع بعض الجامعات المصرية والاجنبية ومن المقرر ان تنطلق القناة الثانية التعليمية في مرحلة لاحقة من عام ٩٨ بعد استكمال الدراسات الخاصة بها.

٠٠٤٤٣٧



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٢/١٩٩٧



من أهم ميزات د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى .. أنه متابع جيد .. حريص أبلغ الحرص على توضيح الحقائق .. فى الوقت الذى يضع فيه مصلحة الطلبة وأساتذة الجامعات الذين يتولى أمرهم نصب عينيه دائماً .

ويوم الجمعة الماضى كنت قد أثرت قضية التحويل بين الكليات .. وبعد أن أدينا صلاة الجمعة .. شد د. مفيد شهاب على يدى قائلاً :

طبعاً .. يجب ألا ننكر أن هناك مشكلة ما .. لكن ـ للأسف ـ يتسبب فيها سنوياً الطلبة وأولياء الأمور .. ثم أضاف .. على أى حال سوف أبعث لك برد تفصيلى .

وهاهو ذا رد وزير التعليم .. بلا حذف .. ودون أدنى تصرف :

قرأت بكل اهتمام ماورد فى (خطوط فاصلة) حول قضية التحويل من كلية لأخرى، وماتسببه لبعض أولياء الأمور والطلبة، واننى اذ اقدر مدى اهتمامكم بقضايا التعليم بخاصة والوطن بعامة، وحرصكم الدائم على الالتزام بالقواعد، مع التيسير فى نفس الوقت على المواطنين، فإننى أجد لزاماً على أن أضع أمامكم الحقائق التالية، ولعلها مناسبة طيبة لكى أوضح بعض التفصيلات التى تهم كلا من أبنائنا الطلبة وأولياء الأمور .

● أولاً : ينص قرار المجلس الأعلى للجامعات، الذى صدر هذا العام، على عدم تحويل طالب من كلية إلى أخرى إلا إذا كان قد حصل على الحد الأدنى للكلية المراد التحويل إليها، مع أخذ التوزيع الجغرافى فى الاعتبار . وهذا يعنى أن مبدأ التحويل قائم من حيث المبدأ، ولكنه مقيد بشروط توافر الحد الأدنى للمجموع إعمالاً لمبدأ تكافؤ الفرص، حتى لا يكون التحويل باباً خلفياً للالتحاق بكلية، رغم عدم حصول الطالب فيها على الحد الأدنى للمجموع الذى قبلت على أساسه سائر الطلاب. وأعتقد أن أحداً لا يرضى بأن تضم الكلية الواحدة نوعين من الطلاب، أحدهما حصل على المجموع الذى اشترطته، والآخر لم يحصل عليه، ودخلها من الباب الخلفى للتحويل، على أن المجلس الأعلى للجامعات قد راعى أيضاً



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

الحرص على تسكين الطلاب في أماكن في نطاقهم الجغرافي الذي يقيمون فيه مع عائلاتهم، والذي حصلوا منه على الثانوية العامة، تجنباً للاغتراب، واستمراراً لتواجدهم في الجو الأسري، الذي يتيح لهم أفضل رعاية نفسية واجتماعية ممكنة.
ومع ذلك، فقد أجازت القواعد، التي أقرها المجلس الأعلى لأي طالب يكون قد تسرع في اختيار كلية ما، أن يطلب - بعد إعلان النتيجة - نقل قيده إلى كلية أخرى يرغب فيها بشرط أن تكون قد قبلت مجموعه، وقد منح هؤلاء الطلاب فرصة شهر كامل من بدء الدراسة (٢٠ سبتمبر حتى ٢٠ أكتوبر) لكي يقوموا بهذا التحويل.

● ثانياً : بالنسبة للطلاب المقيدين بالكليات في مختلف الجامعات، قرر المجلس الأعلى جواز تحويلهم من جامعة لأخرى إذا كانوا منقولين لفرقة أعلى أي ناجحين، أو حتى منقولين بمادة أو مادتين - بخلاف الطلبة الراسبين فقط - ووفقاً للشروط المعلنة التي يضعها مجلس كل كلية حسب ظروفها وامكانياتها.
من هنا فإن هجوم البعض على قرار تحويلات الطلاب لم يصدر عن فهم كامل لحقيقته، ولا استيعاب لكل أبعاده. واكتفى هؤلاء بأن وجدوا فيه - مع الأسف - تعنتاً ضد عدد من الطلبة يدرسون بعيداً عن محل اقامتهم، في حين أنه قد تم التنبيه على جميع الطلاب في استمارات الترشيح التي استلموها من مكتب التنسيق بضرورة مراعاة هذه الشروط جيداً، وأن من سيطلب كلية معينة لا يؤهله لها مجموعه، عليه أن يفاضل بين أمرين :

× اختيار كلية أخرى أخذت بمجموعه في محافظته.
× تحمل الغربة في سبيل اضراره على كلية معينة في محافظة أخرى.

ومن منطلق حرصي الشديد على أبنائي الطلاب، ناشدتهم وأولياء الأمور أن يختاروا كليات في محافظاتهم، فإن ذلك أدعى إلى التفوق، بدلاً من اختيار كلية في إقليم آخر، وتحمل مشاق الاغتراب، الذي قد يؤدي إلى عدم التفوق، الذي ننشده لأبنائنا.
والجدير بالذكر، أن المجلس الأعلى للجامعات عندما قرر هذه القواعد فقد كان منطلقه هو تحقيق مبدأ



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

تكافؤ الفرص للجميع، وعدم السماح بالاستثناءات التى تفقد الثقة فى القواعد الموضوعة ، إلى جانب عدم تكديس الطلاب فى كليات المدن الكبرى، مثل القاهرة والاسكندرية، التى أصبحت مكتظة بطلاب مغتربين، قد لا يجد فيها الطالب أحياناً مكاناً لسكناه.

وقد تتساءلون معى : إذا كان الأمر بهذا الوضوح فلماذا يشكو البعض من تلك القرارات؟ والواقع أن بعض الطلاب مع الأسف يحسبون أن القواعد قابلة للتغيير، كما أنها قابلة للاستثناءات، ولذلك فإنهم يطلبون بمحض اختيارهم كليات خارج إقليمهم، على أمل أن يخرقوا القواعد، فيعودوا بعد أشهر إلى كليات العواصم التى لم تقبل مجموعهم منذ البداية .

والخلاصة أن القضية فى حقيقتها ليست قضية التحويلات، بقدر ماهى قضية الالتزام بالقواعد، ورفض أى خرق لها، ولابد أن يتعود الجميع على احترام القانون، والالتزام به. وماأجدر أولياء الأمور بأن يقدموا لأبنائهم نموذجاً على ذلك، بدلاً من أن يلجأوا فى بداية حياة أبنائهم الجامعية إلى محاولة مخالفة القواعد، أو الالتفاف حولها .

وفقنا الله جميعاً لخدمة العلم والوطن .

دكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والدولة للبحث العلمى

●●●

شكراً .. يادكتور .

سمير رجب



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاق فرعى الجامعتين الامريكتين بالقاهرة؟
ى الشهادات ووزير التعليم العالى اغلق الجامعتين

كتب سيد عبدالقادر:

التقى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أمس بالدكتور محمد حسين مساعد رئيس جامعة سيتى ومدير عمليات الشرق الاوسط.. وقال الدكتور محمد حسين لـ «الاخبار» أنه وضع أمام رئيس مجلس الوزراء ملفا كاملا لنشاط جامعة سيتى بالقاهرة طوال ستة أعوام مضت وأوضح ان الجامعة ليست فرعا لجامعة سيتى بالقاهرة، وانما تعمل من خلال بروتوكول تم التوقيع عليه مع الاكاديمية العربية للنقل البحرى والتكنولوجيا، تدرس من خلاله برامج جامعة سيتى الامريكية، وان الجامعة خرجت حتى الآن دفعتين قوامهما ١٤٣ طالبا وطالبة على مستوى البكالوريوس والماجستير، وأن شهادات الطلاب يتم الحصول عليها من مقر الجامعة بالولايات المتحدة الامريكية وليس من القاهرة.. وقال الدكتور محمد حسين ان جامعة سيتى قد بنت شهرتها فى العالم على أساس تدريس برامج التعليم عن بعد.

وحصلت «الاخبار» على نسخة من شهادة تخرج للطالب أحمد عزت البحيرى الذى حصل على درجة البكالوريوس من جامعة سيتى عن طريق الدراسة بالقاهرة، وقد اعتمد المجلس الاعلى للجامعات هذه الشهادة بتاريخ ٢٤ اغسطس من هذا العام اى قبل أقل من شهرين من صدور قرار وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب باغلاق فرع الجامعة بالقاهرة.

كذلك حصلت الاخبار على نص الخطابات المتبادلة بين الدكتور عبدالمنعم المشاط المستشار الثقافى بسفارة مصر بالولايات المتحدة للدكتور على الدين هلال امين المجلس الاعلى للجامعات بالانتداب فى اغسطس من العام الماضى والذى يفيد بأن جامعة سيتى معتمدة وتمنح درجات علمية على مستوى البكالوريوس والماجستير وتعود شهرتها الى برنامج التعليم عن بعد.. كذلك خطاب مرسل من الادارة العامة للبعثات بوزارة التعليم العالى لرئيس الاكاديمية العربية للنقل البحرى تفيد بأن درجة البكالوريوس فى الفروع المختلفة من جامعة سيتى بالولايات المتحدة معادلة بدرجة البكالوريوس التى تمنحها جامعات مصر فى التخصص المناظر بشرط سبق الحصول على شهادة الثانوية العامة المصرية او مايعادلها وذلك تطبيقا لقرار ديوان الموظفين رقم ٢٨٢ الصادر فى عام ١٩٦٣.. كذلك حصلت الاخبار على صورة من خطاب وجهه الدكتور مايكل باستور رئيس جامعة سيتى بالولايات المتحدة يفيد بأن الدكتور محمد حسين هو مدير لعمليات الجامعة بمنطقة الشرق الاوسط.

من جهة أخرى قرر المسئولون عن فرع جامعة نورث ايسترن بالقاهرة اللجوء للقضاء المصرى لإلغاء قرار وزير التعليم العالى باغلاق فرع الجامعة بالقاهرة.. وقال أحمد رجائى عطية رئيس مجلس ادارة فرع نورث ايسترن يونيفرستى انه قام برفع دعوى مستعجلة أمام مجلس الدولة امس لوقف قرار الدكتور مفيد شهاب.. واضاف ان هناك اتصالات مستمرة بالجامعة الأم فى مدينة بوسطن التى ابدى المسئولون فيها رغبة ملحة فى الالتقاء برئيس مجلس الوزراء وكبار المسئولين عن التعليم فى مصر لمواجهة الحملة التى تعرضت لها الجامعة قبل صدور هذا القرار والتى تناولت سمعة الجامعة التى ستحتفل فى العام القادم بمرور مائة عام على تأسيسها.

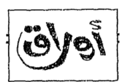
واستمر تجمع أولياء الأمور والطلاب امام مقرى الجامعتين فى مصر الجديدة والدقى لليوم الثالث على التوالى، وارسل اولياء امور طلاب جامعة نورث ايسترن خطابا لرئيس الوزراء يطالبونه فيه بسرعة التدخل لانهاء أزمة ابنائهم الذين وجدوا انفسهم فجأة فى مهب الريح بعد ماترك بعضهم كليات مرموقة داخل الجامعات المصرية للالتحاق بفرع الجامعة الذى تعتمد شهادته من الولايات المتحدة.

وطالب اولياء الامور رئيس الوزراء بأن يتفقد بنفسه مقار الجامعتين ليتأكد بنفسه اين توجد العشوائيات فى التعليم.. هل فى فروع الجامعات التى لها مقار محترمة وتتم عمليات التعليم بشكل دقيق، أم فى جامعات أخرى تدير عملياتها التعليمية فى مدارس ثانوية بعد الظهر او عمارة..!!



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٧



رسالة لن يقرأها وزير التعليم..!!

(فتح الملف)

نعم لن يقرأها، أجزم بانه لن يقرأها، واذا قرأها فسيكتفي منها بالعنوان ، فاذا عرف، فلن يلبث ان يعبس او يبتسم ثم ينطلق بعدها الى غيرها مشغولا بمستقبل التعليم فى مصر(الذى ظهر له كتاب اخير باسم الوزير).

نعم ، لن يقرأها، فهل فى هذه الرسالة عن الهوية مايستحق ان يقف عنده؟

ثم لماذا يجشم نفسه عناء القراءة والتفكير وقد كفاه ذلك مستشاروه الكثيرون؟

ثم لماذا يعود الى قراءة ماسبق ان كتبه دون ان يلتفت اليه فى كثير ، كثير من الكتاب والمثقفين والمتعلمين فى مصر؟ لماذا يهتم وقد كتب عن ذلك (مع حفظ الالقاب والدرجات) احمد بهجت ومصطفى محمود والشيخ محمد الغزالى وعاصم الدسوقى وشفيع السيد ومحمد حسن عبد العزيز وكريمان حمزة وسيد سلامة ومحمود عبد المنعم مراد وحافظ جلال وفاروق جويدة وحمدى حمادة وجمال الغيطانى واحمد عبد الرحمن ونبيلة ابراهيم ثم د.نعمات احمد فؤاد(هل تصدق انها كتبت ١٤مرة بدون صدى؟).. وغيرهم كثيرون وفى كل مرة كان يكتفى بكلام معسول ، فيهاتف هذا الكاتب ، او يترك احد مستشاريه ليرد ردا لزوم الوظيفة بتكليف مرة وغير مبرأ من التحيز مرة اخرى ليكتب لذلك الباحث، او يبدو علميا ، فيقول كلاما شكله علمى لذاك الدكتور المتخصص فى التعليم دون ان يجشم نفسه اجراء تغيير ما طلبه البعض والاستجابة للرأى العام عبر سنوات ثلاث

لماذا يهتم الرجل بالحديث كل هذه السنوات عن الدور السلبى للوزارة فى اللغة العربية والتاريخ والدين(بعد ان وجدت الرياضة من يتحمس لها فتجد استجابة طيبة)

ثم لماذا يقرأ فى الفترة الاخيرة مثل هذه الرسالة وحوله من هموم التحسين وقضيتها التى وصلت الى مجلس الوزراء، واتخذ فيها قرارا سياديا استجابة لنبض الجماهير ورغبتها، ثم هو - قبل هذا وبعده - مشغول بظواهر التطرف ومعها الصراعات الشخصية داخل الوزارة.

إن الرجل - وزير التعليم، وهو مرب جليل - لن يقرأ هذه الرسالة عن الدور السلبى الذى اتخذته الوزارة ازاء الاحتجاج على سياسة الوزارة فى التقليل او الغاء مواد اللغة العربية والتاريخ والدين (بعد ان وجدت الرياضة من ينتصر لها فنجت..) ، فما فى الرسالة لن يزيد عما قيل واحتج به وغضب له المثقفون والمتنورون من شتى انحاء الوادى دون جدوى.

لنترك التاريخ الذى يتارجح بين الالغاء والاختيار(وفى الحالتين اصبح فى حكم الالغاء) الى العربية، ونكرر- ونحن مطمئنون ان سيادة الوزير لن يشغل نفسه كثيرا بالقراءة - فدرجة اللغة العربية فى القانون القديم كانت تصل الى ١٢٠ درجة بواقع ١٢ حصة حصيلة عشرة كتب، اما فى القانون الجديد، فقد تلاشت الدرجات التى زادت على المائة لتتحدد عند ٥٠، بدلا من ١٢٠ وان كان الانصاف يقتضينا ان نسرع بالقول: ان عدد الحصص لم يقل، لكن ما قل - وهو الاهم هنا - يظل هو الاستهانة بلغة القوم، لغة الثقافة والتاريخ والجغرافيا والواقع ، لغة التفكير ، ثم ان الاكثر اهمية هنا ان العربية تراجعت الى الدرك الاسفل فى بلدها حتى اصبحت تتخفى وراء اللغة الاجنبية الثانية (هل هذا معقول؟)، فاللغة الفرنسية - على سبيل المثال - يقرر لها كتاب واحد(وليس عشرة كالعربية) يدرس على مهل وعذوبة فى ٥حصص، ليحصل الطالب على درجة العربية نفسها ٥٠(خمسون منقسمة على المرحلتين)، وامعانا فى ان يموت اهل العربية بغيظهم فى ان كتاب الفرنسية يدرس فى الصف الثانى فقط، هذا يعنى ان العربية اصبحت لا تساوى - حتى - اللغة الاجنبية داخل وطنها.

وهذا التهميش لم يتوقف عند حد الدرجات وانما جاوزه الى حد الساعات الامتحانية وانكماشها.

فاذا اضفنا التاريخ(وهو يحتاج الى مرات كثيرة نؤكد فيها ان السيد الوزير لايعنيه ان يقرأ فضلا عن اتخاذ قرار) لقلنا إنه - اى التاريخ يهمل فى اهم مراحل الدراسة قاطبة، فى المرحلة الثانوية العامة الجديدة بتقزيمه وجعله مادة اختيارية، والآن بعد تهميش درجات اللغة العربية وتقزيم التاريخ فى بلد التاريخ. ماذايبقى للانسان المصرى واى انسان تصنعه المدرسة المصرية؟.

ولهذا ، ولغيره، قلنا ان الوزير لن يقرأ هذه الرسالة، فقد عرف مافيها من سنوات ، ولم يتخذ قرارا يؤكد انه يستجيب للرأى العام، من يهمه الامر الوحيد فى هذا البلد

الم نقل إنه لن يقرأها، لا عن اهمال ، ولا عن تعمد، وانما عن زهد وضيق..

نقول لن يقرأ وزير التعليم هذه الرسالة، ونراهن ..

فمن يراهن معنا؟

د. مصطفى عبدالغنى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ /١٠/ ١٩٩٧

في الممنوع

أمس الأول.. انتقدت بشدة تصريحات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في صحيفة «الأهرام» والتي نسبت إليه قوله بأن نظام التحسين في الثانوية العامة أدي إلي إرهاق الطلبة وأهدر تكافؤ الفرص. وأسفر عن تضخم المجاميع الكبير بشكل يتنافي مع المنطق، وعمل علي توتر الأسر المصرية.

وفي صباح نفس اليوم قال لي الدكتور بهاء الدين في اتصال تليفوني إن ما نسب إليه غير صحيح جملة وتفصيلا. وأنه لم يدل بهذه التصريحات ولا يمكن أن يدلي بها ويناقض نفسه.

قلت له: ولماذا لم تكذب ما نسب إليك؟ قال إنه لايريد الدخول في مهاترات ومعارك جانبية وجدل غير مفيد ولا طائل منه. كما لا أريد أن يفسر البعض كلامي علي أن هدفه معارضة قرار مجلس الوزراء. وقال إن البعض يريد أن يستفزه لترك موقعه، وأنه يريد تفويت الفرصة علي هؤلاء.

وقلت له: إن «الأهرام» أكدت أنك وقعت علي المذكرة التوضيحية لمشروع قانون إلغاء نظام التحسين الذي سينظره مجلس الشعب في بداية الدورة القادمة.. فقال وزير التعليم بأنه قام بالفعل بالتوقيع علي المذكرة وعلي مشروع القانون.. لأن الدستور والقانون ينصان علي ذلك.. لكن المذكرة نفسها ومشروع القانون ليس لي بهما أدني علاقة.. فقد أعدا في مجلس الوزراء ولم أشارك فيهما.. كما لم يشارك أي مسئول في وزارة التعليم في إعدادهما.. وبصفتي الوزير المختص قمت بالتوقيع عليهما.. هذا بغض النظر عن رأيي الشخصي في الموضوع.. لأنني لا أستطيع أن أمتنع عن تنفيذ قرار مجلس الوزراء.

قلت له: ولماذا لا تستقيل؟ فأجاب: علي المستوي الشخصي قد أكون مستفيدا من تركي موقعي الوزاري.. ولكن هناك رسالة أؤديها ومصلحة عامة أقوم بها.. وواجبي يحتم أن أكون علي مستوي المسئولية والرسالة التي تحملت أمانتها.

مجدي مهنا

إنقاذ ٣ تلميذات من الانتحار فى دورة مياه المدرسة
حاولت معلمة اللغة الانجليزية إجبارهن على الدروس الخصوصية

كتب ـ يسرى شبانة:

حاولت ٣ تلميذات بمدرسة اعدادية بمدينة السلام الانتحار بتناول سم الفئران داخل دورة مياه المدرسة خوفا من مدرسة الانجليزى التى تجبرهن على دروس خصوصية، تم نقل التلميذات الى معهد السموم بمستشفى الدمرداش لاسعافهن، تولى التحقيق وليد سليمان رئيس نيابة مدينة السلام وكان اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى اشارة من مستشفى الدمرداش بوصول هند محمد عبداللطيف ونسمة عيد سلام ونورا رشاد فاروق التلميذات بالصف الثانى بمدرسة سوزان مبارك الاعدادية مصابات بالتسمم اثر تناولهن سم الفئران .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/١٠/١٩٩٧

□ رئيس أكاديمية الشرطة يعلن :

تصريح ||| ١٠٠٠ مستجد بالشرطة .. تعلن أسماؤهم آخر الشهر

● توزيع المقبولين يشمل كل المحافظات وجميع فئات الشعب

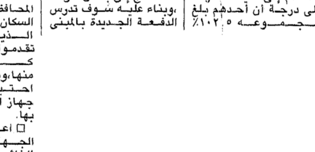
تعلن نتيجة قبول الطلاب المستجدين بكلية الشرطة آخر اكتوبر الحالى، بعد اعتماد حسن الألفى وزير الداخلية لها.

صرح بذلك اللواء دكتور عمر عدس مساعد أول الوزير رئيس أكاديمية الشرطة، وقال أن الذين جرت مناظرتهم فى كشف الهيئة بلغ عددهم ٥٥٦١ طالبا،انتهت المقابلات معهم الأحد الماضى، وسوف تستغرق عملية الفحص الأخيرة لملفاتهم المدة إلى نهاية أكتوبر لتحديد الأسماء النهائية التى سوف يعلن قبولها واشار باعتزاز إلى ارتفاع مستوى المجاميع التى فضل أصحابها التقدم إلى كلية الشرطة إلى درجة أن أحدهم بلغ مجموعه ١٠٢٫٥٪

وعن أقرب عدد ينتظر قبوله من المستجدين هذا العام قال رئيس الأكاديمية ان النية كانت متجهة لقبول أكبر عدد ممكن هذا العام فى حالة انتهاء العمل فى منشآت الاقامة والاعاشة بمدينة مبارك للأمن .ولكن تبين أن المهمة تحتاج إلى بعض الوقت ،وبناء عليه سوف تدرس الدفعة الجديدة بالمبنى الحالى ،الذى تتسع إمكاناته لقبول حوالى ألف مستجد.

وأكد اللواء دكتور عمر عدس..أنه يراعى فى توزيع أعداد المقبولين تحقيق ما يطالب به الأهالى ويظنون أنه غير قائم من ضرورة مراعاة:

□ تمثيل جميع المحافظات بنسبة أعداد السكان بكل محافظة، اعداد الذين تقدموا من كل منها،ومدى احتياج جهاز الأمن بها.



لواء.عمر عدس

□ اعطاء الجهات النائية الاعداد المقبولة من أبنائها بالاضافة إلى إحتياجاتها فأحيانا لا يتقدم من بعض المحافظات النائية أحد مثلما حدث فى العام الماضى حين لم يتقدم لكلية الشرطة من محافظة البحر الأحمر سوى طالبين.

□ تغطية اعداد المقبولين لكل فئات الشعب ونوعيات العاملين باعتبار أن ضباط الشرطة هم مظلة الأمن والأمان للجميع..ومن حق مختلف فئات الشعب أن تنال شرف الاسهام فى أداء مسئوليات الحفاظ على أمنها وأمانها.

وأما عن الضباط المتخصصين..فقال أن الذين شملهم كشف الهيئة هذا العام بلغ ٤٣



متقدما،وأشار إلى أن إمكانات قبولهم جميعا قائمة فى حالة انتهاء الفحص لهم..وذكر أنه من الجديد هذا العام الإتساع الكبير فى التخصصات التى تقدمت لكلية الضباط المتخصصين، فقد شملت الطب البشرى وطب الاسنان والصيدلة والهندسة المدنية وهندسة السيارات والهندسة الطبية والحاسبات الأليكترونية -والكهرباء المدنى- وميكانيكا القوى- والتمريض من خريجات المعهد العالى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٧

مفكر من عصرنا أحمد أبو زيد (١٩٢١ -)

مؤسس علم الانثروبولوجيا المصرى المعاصر من خلال بحوثه الميدانية، ودراساته النظرية كليهما؛ ومؤسس أول قسم أكاديمى لهذا الميدان العلمي الحديث نسبيا - فى الجامعات المصرية - فى جامعة الاسكندرية، ومايزال هو القسم المستقل الوحيد لهذا العلم فى الجامعات العربية إلى الآن (ويدرس فى بقية الجامعات كواحد من علوم اقسام الاجتماع) . إنتمى منذ التحاقه بجامعة الأسكندرية اوائل الأربعينات إلى المدرسة البنيوية البريطانية أو « البنائية» كما يسميها ثم امتزجت عنده بالمدرسة الوظيفية والمدرسة التحليلية الفرنسية فى علم الإجتماع، وعلم النفس التحليلى الالمانى ولكن إتجاهه الخاص تميز بالبعدين التحليلى والإجتماعى اللذين استمدهما من كل من التراث العربى (البيرونى والمسعودى وابن خلدون خاصة) والحركة الوطنية المصرية التى تفاعل مع فصائلها الديموقراطية ذات الحس الإجتماعى القوى .

ولد احمد مصطفى ابو زيد بحى القبارى الشعبى التجارى العريق بالأسكندرية القديمة لأسرة من التجار (كان أبوه من كبار مستوردى الفحم) إمتزجت فيها دماء أبناء الصعيد فى مصر مع الدماء المغربية والتركية . وبدأ يتلقى العلم فى المنزل قبل التحاقه بالمدارس الحكومية الأولية ثم الإبتدائية ومن مدرسة رأس التين الثانوية الى قسم الإجتماع بجامعة الأسكندرية عام ١٩٤١ الذى تخرج منه عام ١٩٤٤ وهناك درس على أيدى عدد من كبار الأساتذة : الفلسفة الإسلامية مع ابو العلا عفيفى؛ واليونانية مع يوسف كرم وعلم النفس مع مصطفى زيور؛ ولكن اكثر اساتذته تأثيرا كان عالم الانثروبولوجيا الإجتماعية البريطانى الكبير رادكليف براون (وكان استاذا فى قسم اجتماع الأسكندرية) وعلى يديه انجز أحمد ابو زيد رسالته الأولى للماجستير عن : «الشعائر الجنائزية لدى المسلمين فى مصر» عام ١٩٤٧؛ وكان رادكليف براون هو الذى أرسله فى بعثة لدراسة الدكتوراه فى العلوم الإجتماعية والأنثروبولوجيا فى جامعة أوكسفورد (عام ١٩٥٠) حيث تتلمذ على واحد آخر من كبار العلماء المعاصرين : إيفانز بريتشارد (أحد مؤسسى الإتجاه البنائى الوظيفى الذى يرى أن جميع «أنساق الإنسان» البيولوجية والنفسية والعقيدية المعرفية والفكرية والإجتماعية : الأخلاقية و السياسية والقانونية والإقتصادية تتفاعل كلها فى البناء الإجتماعى) . وتحت إشراف بريتشارد كتب أحمد ابو زيد رسالتيه للدكتوراه : الأولى - النظرية - حول : «النظم السياسية فى شرق أفريقيا»؛ وكانت الثانية الميدانية، حول : «النظم الإجتماعية والبناء والإجتماعى اى الواحات الخارجة المصرية» وهذه الرسالة - كانت أول بحث ميدانى علمى منظم فى موضوعه ينتجه العقل العربى الحديث عن أى قطاع سكانى من قطاعات أى شعب عربى (الشعب المصرى) كما اصبحت هذه الدراسة أساسا لتقاليد البحث الميدانى الإجتماعى والأنثروبولوجى فى العالم العربى. وفى أثناء كتابة أحمد ابو زيد لرسالته للدكتوراه أرسله بريتشارد إلى باريس ليتتلمذ فى السوربون على يدى ليفى شتروس مؤسس الأنثروبولوجيا البنيوية الفرنسية (حول العلاقة بين الأساطير واللغة والبناء الإجتماعى) ثم أرسله إلى جامعة كيمبريدج البريطانية ليستكمل معرفته بالمدرسة ذاتها فى تكوينها «البريطانى» على أيدى الأستاذين ليتش وفورديز . وفى عام ١٩٥٦ عاد إلى جامعته فى الأسكندرية ليصبح مدرسا لعلم الإجتماع، ومالبث أن ضمه عالم الجغرافيا المصرى عباس عمار - نائب رئيس منظمة العمل الدولية فى جنيف حينذاك - لينضم إليه هناك ليتولى تنظيم وتنفيذ دراسات المنظمة عن الجماعات البدوية فى أفريقيا جنوب الصحراء والشرق الأوسط، فقام ببحوثه «التاريخية» عن النظم الإجتماعية والبناء الإجتماعى فى جنوب السودان (حول قبائل : الدنكا والأنواك والأزندى والنوير والشيلوك)؛ ثم فى كينيا ويوغندا وتنجانيقا (تانزانيا الآن) وغرب أفريقيا فى نيجيريا وسيراليون (وذلك من ١٩٦٠ إلى ١٩٦٣) ونشرت تقاريره ونتائج دراساته الميدانية - ضمن إصدارات منظمة العمل الدولية حيث ماتزال أساسا لأعمال المنظمة فى تطوير نظم العمل وقوانينه إلى الآن فى تلك المناطق .

ولدى عودة أحمد أبو زيد إلى جامعته بدأ كفاحه لتأسيس قسم الأنثروبولوجيا ولكنه قبل إعارته إلى الكويت عام ١٩٦٦، لكى يشارك فى تأسيس جامعتها وبقى فى الكويت أستاذا بها ليؤسس مجلة «عالم الفكر» - إحدى أهم المجلات العربية المعاصرة المحكمة للعلوم الإجتماعية إلى الآن . وعاد مرة أخرى إلى جامعته عام ١٩٧٠ فاصبح أستاذا للأنثروبولوجيا بقسم الإجتماع حتى أسس



قسم الانثروبولوجيا عام ١٩٧٤ ثم انتخب وكيلا فعميدا لكلية الآداب وعضوا بالمجلس الأعلى للثقافة (مقررا للجنة العلوم والدراسات الإجتماعية) وعضوا بالمجمع العلمى المصرى، وعضوا بمجلس الإدارة ومستشارا للمركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية، ومقررا ورئيسا للجنة الدراسات الإجتماعية بأكاديمية البحث العلمى المصرية . وهو زميل عامل بالمعهد الانثروبولوجى البريطانى الملكى وعضو بالمجمع الافريقى الدولى فى بريطانيا . ومنحته مصر جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الإجتماعية عام ١٩٩٣ وتسلمها من يد الرئيس حسنى مبارك عام ١٩٩٥ .

أصدر أحمد أبو زيد ونشر العشرات من الكتب والبحوث (كما خطط وأشرف على عشرات أخرى من البحوث الميدانية والرسائل الأكاديمية) وبدأ إصداراته المؤلفة والمترجمة عام ١٩٥٨ بكتابين أولهما مؤلف عن تايلور (إدوارد بيرنيت) عالم الانثروبولوجيا ومؤسس هذا العلم منهجيا - فى بريطانيا - وثانيهما مترجم لأستاذه فى اوكسفورد، إيفانز بريتشارد هو : «الانثروبولوجيا الإجتماعية»؛ وقد ترجم بعد ذلك وقدم الطبعة الموجزة من كتاب سير جيمس فريزر - العالم البريطانى والمؤسس الأول لعلم الانثروبولوجيا فى الغرب - مع تايلور - وصدرت ترجمته عام ١٩٧٠؛ ورغم ماتتمتع به بحوثه وتقاريره عن مجتمعات البدو الأفريقية التى أصدرتها منظمة العمل الدولية فى عام ١٩٦٤ من قيمة علمية وعملية كبيرة، فإن أهم أعماله العلمية هى تلك التى أصدرها فى كل من مصر والكويت وعلى رأسها كتابه الكبير عن: «البناء الإجتماعى» - صدر منه جزءان حتى الآن أولهما عن : : «المفهومات» عام ١٩٦١ والثانى عن : «الأنساق» عام ١٩٦٤ (عن الهيئة العامة للكتاب) ويستعد الآن لإصدار الجزءين الثالث والرابع عن: «المناهج» و«القيم». وفى عام ١٩٩٤ أصدر كتابا تطبيقيا وتحليليا - لقضايا الإنسان والمجتمع العربى الإجتماعية / الثقافية المطروحة فى عصرنا للنقاش تحت عنوان : «الإنسان والثقافة والمجتمع» وفيه يجمع مقالاته وبحوثه طوال ١٥ عاما فى مصر والكويت.

فى كتاب البناء الإجتماعى - يقدم فى البداية دراسة نقدية لنظرية البناء الإجتماعى البريطانية عند رادكليف براون؛ والفرنسية - وهى أصل الأولى - عند إميل دوركايم (والتى كانت شائعة فى مصر) . وفى هذه الدراسة يكشف العلاقة بين النظريتين : فدوركايم يركز على النسق الايكولوجى (أو البيئى) الذى ينعكس فى مورفولوجيا (أو تركيبة المجتمع) وبراون يركز على وظائف (فيزيولوجيا) الأنساق الإجتماعية وتفاعلاتها؛ ويخرج ابو زيد من دراسته النقدية لهما بتصور خاص ومعرفة جديدة عن العلاقة بين تكوين البناء الإجتماعى، وبين «التغير الإجتماعى» مبتعدا عن النزعة الأستاتيكية (الجامدة) والوصائية لدى أساتذته، ومكسبا للنظرية فهما حركيا بصيرا بعمليات التغير الإجتماعى وعواملها ودوافعها . وفى الجزء الثانى يطبق «فهمه» للنظرية على حد تعبيره أى «نظريته ليكتشف طبيعة التفاعل بين كل من «الأنساق الإجتماعية» : النسق البيئى والإقتصادى والقرابى؛ ثم انساق «الضبط الإجتماعى» : السياسى والقانونى والدينى - وكان المهم أن جميع «أمثلته» أخذها من نتائج دراساته الميدانية فى مصر وجنوب السودان وشرق أفريقيا وغربها الملاصق - عبر الصحراء - للمغرب العربى، أى انها كانت نتاج خبرة شخصية نتجت عن بحث منهجى - ميدانى - منظم - وليست نقلا عن تجارب وخبرات آخرين؛ ويستمر أحمد ابوزيد إلى الآن فى بحوثه الميدانية - مركزا على قبائل وسكان سيناء المصرية الذين نشر أبحاثه (مشرفا على فريق مساعديه وتلامذته) فى مجلدين عامى ٩٤، ١٩٩٥ على التوالى.

وفى كتاب: «المدخل إلى البنائية» أوضح العلاقة : «الأصولية» بين البناء الإجتماعى والنظرية البنائية التى تدرس الأنساق الفكرية الكامنة وراء البناء، والأسس اللغوية العقلية للبناء الإجتماعى - من وجهة النظر البنائية وأهم مفكريها : ليفى شتروس وتلامذته والخارجين عليه المعاصرين : ميشيل فوكو ورولان بارت بشكل خاص وجاك دريدا ونزعته التفكيكية . ويستعد الآن لإصدار دراسته النقدية عن : «مابعد البنائية» التى يدرس فيها أفكار المخالفين لفوكو : جاك لاكان وجوليا كريستيفا . وفى عام ١٩٩٢ أصدر : «نظريات رؤى العالم - دراسة ميدانية» وذلك فى عدد خاص من مجلة المركز القومى للبحوث الإجتماعية (قبل أن يصدره المركز فى شكل كتاب) وكان ذلك استعدادا لإصدار كتابه الذى إنتهى من إعداده : «رؤى العالم لدى المصريين المعاصرين » .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

حظر تكليف التلاميذ بواجبات منزلية فى الأجازات

كتب - أيمن المهدى:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن جميع المدارس ملزمة بعدم تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية أثناء الأجازات سواء الأسبوعية أو الرسمية، كما أنها ملزمة بالا تعطى واجبات لهم فى الأيام العادية يتطلب أداؤها وقتا يزيد على الساعة يوميا.

ويطبق هذا القرار على جميع المدارس الرسمية والخاصة وفى جميع المراحل التعليمية.

ومن ناحية أخرى أجرى وزير التربية والتعليم اتصالا بالدكتور أحمد جويلى وزير التموين بشأن قيام مديريات التموين بالمحافظات بتشديد الرقابة على الشركات التى يتم اختيارها لتوريد الوجبات الغذائية من خلال اللجنة المشكلة من وزارات التعليم والتموين والصحة.

وأعلن الوزير إحالة المسئول الذى تعاقد مع الشركة الموردة للوجبة الغذائية الفاسدة بمدينة الأقصر، وكذلك الشركة التى تم التعاقد معها إلى النيابة لتحايل الشركة على تاريخ الصلاحية الأمر الذى تسبب فى الإضرار بالصالح العام وتعريض حياة التلاميذ للخطر.

كما تم إدراج إسم الشركة فى القائمة السوداء، وعدم التعامل معها مستقبلا وتم نفس الإجراء مع المسئول عن توريد الوجبات الغذائية فى مدينة ١٥ مايو.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٧

كارثة فى مدرسة عرب جهينة!!

إدارة المدرسة تشرد ١٠٠ طالب وطالبة بعد أسبوعين من الدراسة

كتبت أميمة العربى و ناصر عبد النبى:

التخبط واللامبالاة واصدار القرارات والتراجع عنها بعد تنفيذها اصبح سمة اساسية لوزارة التعليم ومشكلة التحسين بالثانوية الحديثة الذى تم الغاؤه خير دليل على هذا التخبط وامثلة اخرى لقرارات غير مدروسة تعج بها مديريات التعليم بالمحافظات.

واكبر دليل على كوارث الوزارة ما حدث فى محافظة القليوبية حيث قررت ادارة مدرسة عرب جهينة الصناعية نظام الخمس سنوات والتابعة لادارة شبين القناطر التعليمية تنسيق القبول بها بمجموع ١٧٠ درجة للطلاب و ١٦٠ درجة للطالبات وبناء على هذا القرار قدم الطلاب والطالبات اوراقهم للالتحاق بالمدرسة وانتظموا فى الدراسة منذ بداية العام الدراسى إلا ان اولياء امور الطلاب والطالبات فوجئوا بعد اسبوعين من الانتظام فى الدراسة بناظر المدرسة يبلغهم بانه تم تعديل تنسيق القبول بالمدرسة ليصبح ١٧٣ درجة للطلاب و ١٧٦ درجة للطالبات وبناء عليه قامت ادارة المدرسة بطرد حوالى ١٠٠ طالب وطالبة والذين تنخفض مجاميعهم عن المجاميع التى حددتها ادارة المدرسة فكيف اذن تقبل ادارة المدرسة اوراق الطلاب وتطردهم بعد ان ينتظموا فى الدراسة.

التقت الحقيقة باولياء امور الطلاب امام بوابة المدرسة بعد ان حكمت ادارة المدرسة على ابنائهم بالتشرد.

يقول محمد حسن رفاعى والد الطالبة اسماء.. لان المدرسة جديدة ويعتبر اول عام دراسى لها هذا العام حددت ادارة المدرسة تنسيق القبول بها بمجموع ١٧٠ درجة للطلاب و ١٦٠ للطالبات وبناء عليه قمت بتقديم اوراق ابنتى للمدرسة حيث ان مجموعها ١٧١ درجة وفى يوم ١٠/٤ بالتحديد وبعد اسبوعين من الدراسة قامت المدرسة بطرد ابنتى ومعها حوالى ١٠٠ طالب وطالبة وعندما سالنا عن السبب ابلغنا ناظر المدرسة بانه تم تعديل تنسيق القبول.

ويؤكد على بركات والد الطالبة صفاء الراى السابق ويتساءل كيف يتم تعديل تنسيق القبول بمدرسة بعد مرور اكثر من اسبوعين على بدء الدراسة.

ويقول السيد محمد سعيد والد الطالب «سمير»: إن ادارة المدرسة هى التى حددت التنسيق من البداية فلماذا هذا التخبط .. ولماذا نحن وحدنا نتحمل المسئولية دون غيرنا؟!

وتقول بشاير سعد والدة الطالبة .. عائشة محمد السيد.. ابنتى منهارة منذ طردها من المدرسة. وعندما ذهبت إلى وكيل وزارة التعليم بالقليوبية لاشكو له قال لى: وايه يعنى لما تطردها .. خليها تقعد فى البيت احسن.

ويكشف لنا مصدر مسئول بالادارة التعليمية ابعاد المشكلة ويقول: إن عدد الملفات التى تم قبولها بالمدرسة خلال موعد التقديم الرسمى كانت حوالى ٤٨٠ ملفا وهو العدد المطلوب لشغل ١٢ فصلا هى الفصول المحدد افتتاحها هذا العام ولكن لاسباب غير معلومة فتحت المدرسة باب القبول بشكل استثنائى لمدة يومين ليبلغ عدد الملفات المقبولة ٥٦٢ ملفا.

وهذا العدد يستحيل ان تستوعبه المدرسة فتم رفع التنسيق بالمدرسة «يذكر ان اولياء امور الطلاب ارسلوا اكثر من شكوى لمديرية التعليم بالقليوبية ووزارة التعليم ورئاسة مجلس الوزراء ولم يتحرك احد!!

د. مفيد شهاب:

مكان لكل طالب من الجامعات المغلقة

أكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى انه يضع مصلحة طلاب فروع الجامعات الاجنبية بمصر والتى تم اغلاقها مؤخرا فوق كل اعتبار، وان هذه مسئوليته. وقال انه تم الاتفاق مع الاكاديمية البحرية للنقل البحرى على حل مشكلة طلاب جامعة «سيتى» حيث سيتم الحاق الطلاب الذين يدرسون مناهج موجودة بالاكاديمية بالدراسات المناظرة بها.. أما الطلاب الذين لايوجد لهم مناهج مناظرة، فسوف يستكملون دراساتهم بمواقعهم بالجامعة حتى نهايتها.. بحيث يجد كل طالب مكانا له يستكمل فيه دراسته.

د . مفيد شهاب



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٧

مؤتمر اليوم لكيفية إدارة الأزمات والكوارث

كتب ـ أيمن خاطر:

يعقد اليوم بدار الضيافة بجامعة عين شمس مؤتمر تنظمه كلية التجارة بالجامعة لادارة الازمات والكوارث، يتناول دور الاتصالات والاعلام ونظم المعلومات ودعم القرارات التى تزيد من فاعلية ادارة الازمات، والأثار النفسية والاجتماعية والبيئية والدولية لهذه الازمات، وعرض حالات عملية مستقاة من واقع البيئة المصرية والعربية والعالمية، وتجارب وخبرات القيادات فى هذا المجال

صرح بذلك الدكتور رشاد الحملاوى امين عام المؤتمر، واضاف ان هناك اوراقا مقدمة تحتوى على كيفية اعداد خطة الطوارئ، لمواجهة الكوارث البيئية وتنشيط وتطوير التنظيم التطوعى لمواجهة الكوارث وبرامج التدريب للاعداد للمواجهة ودور الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية فى تحقيق الامن البيئى فى مصر وتقييم الفاعلية التنظيمية لجهاز الدفاع المدنى

واضاف ان الهدف من هذا المؤتمر الوصول إلى علاج سريع عند وقوع حوادث من شأنها احداث خلل على مختلف المستويات

يعقد المؤتمر تحت رعاية الدكاترة عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ومفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى وحسن غلاب رئيس الجامعة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١١/١٩٩٧

مفيد شهاب :
لا تراجع عن قرار إغلاق المنشآت التعليمية غير المرخص بها

كتب ـ محمد حبيب :

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعلم العالى والبحث العلمى أنه لا تراجع للوزارة عن قرار اغلاق المنشآت التعليمية غير المرخص بها، والتى كانت تعمل بالمخالفة لأحكام القانون .

وقال انه لا صحة لما نشر عن ان الوزارة تعيد النظر فى قرارها مؤكدا حرصه توفيق اوضاع الطلاب الذين كانوا مقيدين بهذه المنشآت سواء الحاصلون منهم على الثانوية العامة ـ او ما يعادلها او الذين تبين انهم كانوا مسجلين بها رغم عدم حصولهم على شهادة الثانوية العامة. او ما يعادلها.





غداً مساء جديد

أبداً.. لن تسيرنا جماعات المنتفعين.. على هواها..!
راسبون فى الثانوية العامة.. من بين طلبة الجامعتين المغلقتين.. كيف..؟؟

مفيد شهاب لم يتراجع.. وحسين كامل لم يوافق على أى ترخيص!

بقلم : سمير رجب

علام هذه الضجة بسبب اغلاق مايسميان بفرعي جامعة سيتى، وجامعة نورث كارولينا..؟؟

السنا جميعاً.. نطالب بأن يكون القانون هو دستور حياتنا.. فى نفس الوقت الذى تؤكد فيه الدولة على سيادة هذا القانون.. حماية لمصالحنا، ومصالح أولادنا..؟؟

وكيف نعيب على غيرنا.. ممارستهم لسياسة الكيل بمكيالين.. بينما يخرج أحيانا من بيننا من يصر على تطبيق نفس تلك السياسة فيما يتعلق ببعض قضايانا، وأحوالنا الجارية..؟؟

ولماذا نصفق للحكومة عندما تامر بإزالة مكتب نائب محافظ القاهرة القابع على شط النيل، وتقوم بتطهير الشوارع من البلطجية، وحملة السنج، والمطاوى.. ثم نشن عليها حملة ضارية لأنها لم تشأ أن يستمر الخطأ إلى أقصى مداه..؟؟

كلها أسئلة.. يجب أن نعطى الفرصة لأذهاننا للاجابة عليها بالحق، والعدل، والمنطق حتى يكون حكمنا على الأمور.. موضوعياً منزها عن الهوى، والغرض.

●●●

بداية أود أن أوضح عدة حقائق أساسية بمناسبة القرار الذى اتخذه مؤخرا د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى بإغلاق فرعى جامعة سيتى، ونورث كارولينا الأمريكيتين:

● أولا: انصافا للحقيقة.. ليس للدكتور حسين كامل بهاء الدين أى دخل فى نشأة وظهور هذين الفرعين.. بل مايحسب للرجل عندما كان يتولى وزارة التعليم العالى أن أصحاب هذا النشاط «الغريب» سبق أن تقدموا له منذ عدة شهور بطلب للحصول على ترخيص.. فأعمل القانون، وأمر بتحويل الطلب إلى لجنة لدراسته.. ولم تصدر تلك اللجنة قرارها حتى الآن.. مما يؤكد أن فرعى الجامعتين ظلا يعملان بلا ترخيص طوال الأربعة أوالخمسة أعوام الماضية متحديين كافة القواعد، والأصول المرعية.

● ثانيا: الدراسة فى هذين الفرعين تتم بطريقة «المراسلة» أى أن الفاكسات، والتليفونات، والخطابات العاجلة وغير العاجلة تقوم فيها بالدور الأساسي والأكبر.

● ثالثا: بعض الطلبة غير حاصلين على الثانوية العامة.. أى انهم راسبون ثم قيدوا أنفسهم بإحدى الجامعتين.. ومنهم من كان تقديره (DS) فى عدة مواد بشهادة الثانوية الانجليزية(I.G.C.S.E) الأمر الذى يمنعهم من الالتحاق بأى جامعة «محترمة» سواء فى مصر أوخارجها..!

● رابعا: أفادت كل من جامعتيى سيتى، ونورث كارولينا (الأصليتين).. بأنهما

٣٠٤٤٥٤



المصدر : المســــــــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٧

لايعرفان «أصحاب» هذين الفرعين فى مصر ولاعلاقة لهم بهما.. فضلا عن أن احدهما ليس فوق مستوى الشبهات.. من الناحية الشخصية..!

● خامسا: ليس معقولا أن يتم تحصيل ٥٠٠ دولار عن كل مادة تدرس بالمراسلة ـ كما أشرت ....!

● سادسا: ليس من المنطق فى شىء.. أن تؤجر اكاديمية النقل البحرى بعض غرفها من الباطن لفرعي هاتين الجامعتين دون إخطار «الحكومة» ممثلة فى وزارة التعليم العالى.

●●●

من هنا.. لم يكن هناك مناص من تطبيق القانون الذى ينص على عدم جواز إنشاء جامعة خاصة أوالقيام باى نشاط مدرسى أوجامعى إلا بعد موافقة الدولة.

وأنا شخصيا.. مع ضرورة تطبيق القانون.. خصوصا وأن وقوع الخطأ لايعنى إستمراره باى حال من الأحوال.

●●●

المهم.. مع ذلك كله.. اكرر مع ذلك كله.. نص قرار إغلاق فرعى الجامعتين ـ خلافا لمانشرته معظم الصحف قومية، وحزبية ـ على أن يستمر الطلاب الذين تنطبق عليهم شروط القبول بأكاديمية النقل البحرى فى الدراسة بنفس الأكاديمية وهؤلاء قلة.. أما الآخرون فانهم يستمرون أيضا فى دراستهم تحت مظلة الأكاديمية لحين تخرجهم.. بما فيهم الراسبون فى الثانوية العامة، والثانوية الانجليزية ضمانا لعدم الاضرار بمصلحة أى منهم.

على الجانب المقابل يحظر قبول طلبة جدد تحت وطأة أى ظرف من الظروف..!

إذن.. واضح أن وزير التعليم العالى الذى أصدر قرار الاغلاق لم يتراجع.. بل إن قراره اشتمل على عدة بنود أساسية تتعلق بتوفيق أوضاع الطلبة.

●●●

وفى النهاية.. تبقى كلمة:

التسيب مرفوض.. واحترام القانون واجب أساسى.. وجذور اللامبالاة لابد من استئصالها.. ومحاولات التسلل من الأبواب الخلفية قد جاءت ساعة مواجهتها بكل عنف وشدة.

لذا.. فإنى أحيى د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى.. رجل القانون الذى أصر على تطبيق القانون.. بل إنى أطالب غيره من الوزراء أن يسيروا على نفس النهج.. حتى نضمن سلامة البنيان الاجتماعى.. وحتى يطمئن الناس إلى أن العلاقات بين بعضهم البعض لا تزداد متانة، وقوة.. إلا إذا سادها الانضباط، وحسن الأداء، والبعد عن اى نبت شيطانى..!



بعد قرار إغلاق أفرع الجامعات الأجنبية

استيعاب طلاب «سيتي» الأمريكية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

مسئولو الفرع بالقاهرة يؤكدون أنهم مجرد برنامج للتعليم عن بعد

مازالت ردود الافعال ساخنة جدا في اوساط التعليم العالي والجامعات بعد قرار الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي باغلاق فرع جامعة سيتي الامريكية بالقاهرة وفرع جامعة نورث ايسترن الامريكية جميع الأراء كانت تتساءل لماذا تأخرت وزارة التعليم العالي كل هذه السنوات لتصدر قرارها بالاغلاق خاصة ان هناك العديد من الطلاب تخرجوا من الجامعة بل وقدموا شهاداتهم للمجلس الاعلى للجامعات ليصدر اعتماده .

واذا كان الدكتور مفيد شهاب لايسأل عن اصدار هذا القرار لانه ادى واجبه بصورة كاملة حيث صدر القرار ليصحح الاوضاع بعد مرور شهور قليلة من تعيينه كوزير للتعليم العالي.

الا ان السؤال المطروح هو مامصير طلاب جامعة سيتي التي تضم اكبر الاعداد حيث يصل اعدادهم الى اكثر من ١٢٠٠ طالب وطالبة.

الدكتور محمد حسين المسئول عن الجامعة بالقاهرة اكد انه يحترم قرار الدكتور مفيد شهاب باغلاق افرع الجامعات الامريكية التي لم تحصل على اعتماد من الوزارة وانه التزم بقرار الوزير رغم انه لاينطبق عليه باعتباره ليس فرعا للجامعة وانما هو برنامج للتعليم عن بعد وهو اساسا برنامج تطبقه جامعة سيتي بامريكا في دول كثيرة عن طريق عقد اتفاقيات.

واشار الدكتور محمد حسين إلى ان جامعة سيتي, وقعت اتفاقية مع الاكاديمية العربية للنقل البحري والاكاديمية ملتزمة بتنفيذ بنود الاتفاقية من خلال استقبال طلبات الطلاب مع عدم قيد الطالب في البرنامج الا بعد اعتماد أوراقه مع الجامعة الام بامريكا واضاف ان مسئولية الاكاديمية هي تقديم الارشاد الاكاديمي للطلاب الذين تم تسجيلهم في البرنامج وبالتالي تعيين مرشد اكاديمي لتوجيه الطلاب ومتابعة دراستهم ثم تحضر لجنة من امريكا لعقد الامتحان ويتم تصحيح الامتحانات هناك واعلان الاكاديمية بالنتائج النهائية.

واوضح ان هناك لجنة من المجلس الاعلى للجامعات زارت مقر البرنامج في العام الماضي وتأكدت من سلامة العملية التعليمية مشيرا الى انه تقدم بطلب للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في ذلك الوقت لانشاء فرع لجامعة

د. مفيد شبهاب

٣٠٤٤٥٦



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧



د حسين كامل بهاء الدين

سيتى الامريكية بالقاهرة بدلا من هذا البرنامج وطلب الوزير استكمال بعض الاجراءات والتى من جانبنا استكملت فقام بدوره بتحويل الامر لمجلس الوزراء وهناك تم تحويله إلى اللجنة التشريعية ولم يصدر قرار بشأنه حتى الآن

وقال الدكتور محمد حسين اننا على استعداد لتقديم جميع مايطلب منا من اجل مصلحة الطلاب والذين مضوا سنوات من عمرهم في الدراسة بالبرنامج وتخرج بعضهم ويعمل حاليا بكفاءة عالية

وفى وزارة التعليم العالى اصدر الدكتور مفيد شهاب بيانا اكد فيه انه سيلتقى خلال ساعات مع الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ليتابع معه الترتيبات الخاصة بتوفيق اوضاع طلاب جامعة سيتى المقيدين من سنوات سابقة وذلك من منطلق الحرص على عدم الاضرار بمصالح ومستقبل هؤلاء الطلاب نتيجة الاجراءات التى اتخذتها الوزارة باغلاق المنشآت التعليمية غير المرخص بها.

وكان الدكتور مفيد شهاب قد اتفق مع رئيس الاكاديمية على قبول المستوفين لشروط الالتحاق بالاكاديمية بالدراسات المناظره لها وعلى استمرار الطلاب الآخرين غير المستوفين لشروط الالتحاق بالاكاديمية فى مواصلة واتمام الدراسات التى سبق لهم ان بدأوها فى سنوات سابقة فى فرع سيناتى قبل اغلاقه مع حظر تسجيل اى طلاب جدد بهذه الدراسات .

واكد الدكتور مفيد شهاب انه مع تمسكه الشديد باحترام احكام القانون وعدم السماح بمخالفة احكامه فانه كان حريصا على رعاية مصالح ابنائه الطلاب الذين كانوا ضحية اعلانات مضللة حتى يتموا دراساتهم التى بدأوها ومن هذا المنطلق فانه كان حريصا على ان يتفق على هذه الترتيبات مع امين عام جامعة الدول العربية ورئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري والمشرفين على فرع سيتى قبل صدور قرار الاغلاق.

ولنا كلمة وهى ان اوضاع طلاب سيتى الامريكية باعتبارها مؤسسة عملت من اجل الاكاديمية العربية ومن خلال برنامج تعليمى مادامت قد طالبت المؤتمرات العلمية بالتوسع فيه علينا اعادة النظر فى السماح له كبرنامج في استكمال بعض الاجراءات التى ترى الوزارة انها كافية للحصول على تصريح بمزاولة النشاط



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٧

الحقيقة الغائبة

في قضية

إغلاق «سيتي» و«نورث إيسترن»

وزارة التعليم وضعت ضوابط لإنشاء فروع لجامعات أجنبية بمصر

الطلاب فضلوا القبول بفرعي الجامعتين على السفر للخارج



المصدر : الوفـــد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

تسرب الطلاب من الجامعات الخاصة إلى الأجنبية وراء إغلاق الفرعين

المجلس الأعلى للجامعات اعترف بمعادلة الشهادات التى تمنحها جامعة أجنبية

مازالت أزمة ضحايا اغلاق فرعي جامعتي سيتي ونورث ايسترن بالقاهرة مستمرة. يواجه الطلاب الدارسون بالفرعين مخاطر جسيمة بسبب عدم التوصل الي حل لمشكلتهم منذ اصدار الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى قرارين اداريين باغلاق فرعي الجامعتين يوم ١٨ اكتوبر الحالى وحظر قيامهما بمزاولة أي نشاط تعليمي عال وقبول الطلاب بهما لعدم حصولهما علي ترخيص من السلطة المختصة. استخدمت الوزارة تطبيق القانون علي طلاب الفرعين رغم انتظامهم فى الدراسة منذ سنوات وتخريج دفعتين منهما وقيام المجلس الاعلى للجامعات بمعادلة شهادتين لخريجي جامعة سيتي ووضع ضوابط لانشاء فروع لجامعات اجنبية في مصر قبل فك وزارة التعليم الى وزارتين للتربية والتعليم وأخري للتعليم العالي.

حملت الضوابط توقيع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم. وتم رفعها الى مجلس الوزراء لبحثها والموافقة عليها ولكنها توقفت لأسباب غير معروفة بعد الموافقة على انشاء ٤ جامعات خاصة. تم تطبيق القانون على فرعي الجامعتين بعد قيام اصحاب المصالح الخاصة في مجال التعليم بممارسة ضغوط شديدة لوقف القبول بفرعى الجامعتين غير المرخص لهما بالعمل فى مصر بسبب قيام اعداد كبيرة من الطلاب بالتحويل من احدى الجامعات الخاصة الى جامعة سيتي. بلغ



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٣

عدد المحولين حوالى ٣٠٠ طالب وطالبة مما ادى الي تفريغ الجامعة من طلابها وبقاء حوالى ٢٣ طالبا وطالبة الأمر الذى جعل اصحاب المصالح الخاصة يسارعون بالشكوى من خطورة الوضع عليهم وتعرض جامعتهم للانهيار نتيجة ترك الطلاب لها والتحويل الي فرع جامعة اخرى في الوقت الذى تبارك وتشجع فيه الدولة التعليم الخاص وتسانده بقوة رغم ان القانون كان ينبغي تطبيقه على هذه الجامعات عندما انشئت بدون امكانات وتجهيزات داخل الكليات. اكتفت الدولة بمنح هذه الجامعات مهلة مدتها ثلاث سنوات لتوفيق اوضاعها ولم تعامل فرعي الجامعتين بالمثل.

كما الغى المجلس الاعلى للجامعات نظام الانتداب الكلي لاعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية للتدريس بالجامعات الخاصة استجابة لأصحاب الجامعات الخاصة رغم تشدد المجلس في تطبيق الانتداب الكلي. تراجع المجلس عن موقفه وقرر الموافقة علي الانتداب الجزئي لاعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية الى الجامعات الخاصة استجابة لطلب اصحاب هذه الجامعات، في الوقت الذى رفضت فيه الدولة الاستجابة لطلب اصحاب فرعى الجامعتين الاجنبيتين بالموافقة علي التصريح لهما بممارسة النشاط التعليمى وقبول الطلاب بهما لافساح المجال امام الجامعات الخاصة التى وضعت الحكومة فى مأزق عندما تبين بعد بدء الدراسة بهذه الجامعات انها بلا امكانيات وتدرس نفس التخصصات الموجودة بالجامعات الحكومية وجاءت نسخة مكررة من الكليات الموجودة بالجامعات الحكومية. كما رفضت الجامعات الخاصة تنفيذ الحكم الصادر بوقف الدراسة بكلية الطب الخاصة واستمرت في قبول طلاب بها بناء على موافقة مجلس الوزراء الذى قرر استمرار القبول بكلية الطب الخاصة مما دفع نقيب الاطباء بالطعن مرة أخرى امام المحكمة فى قرار عدم وقف الدراسة بكليات الطب الخاصة واستجابة لأحكام القضاء.

واعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى انه لايستطيع اغلاق كلية بدأت فيها الدراسة وقبلت طلاب في الوقت الذى تم فيه اغلاق فرعين بهما حوالي ١٢٠٠ طالبا وطالبة من مختلف الجنسيات المصرية والعربية وتخريج دفعتين قوامهما ١٤٢ طالبا وطالبة لايكلفون الدولة أى شيء.

تكشف الوفد فى هذا التحقيق الحقيقة الضائعة فى القضية من خلال المستندات الخاصة بوضع ضوابط لانشاء فروع اجنبية فى مصر وموافقة المجلس الاعلى للجامعات على معادلة شهادتين لخريجي جامعة سيتي والمخاطبات التي تمت بين المجلس الاعلى وجامعة سيتي بالاضافة الى أراء بعض اساتذة الجامعات فى القضية ولقاء مع المتضررين من اغلاق الفرعين.

ضوابط لانشاء فروع اجنبية

وضعت وزارة والتعليم قبل فكها الى وزارتين للتربية والتعليم والتعليم العالى ضوابط لانشاء فروع لجامعات اجنبية فى مصر وقع عليها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

تضمنت الضوابط ٣ صفحات تتعلق بشئون الطلاب وهيئة التدريس ومعاونيهم وعلاقة الفرع بمؤسسات الدولة والقواعد العامة. أكدت الضوابط المنشورة صورة منها ان توزع ادارة الفرع النسبة الباقية من المقبولين وهي ٢٥٪ على الطلاب غير المصريين من العرب والاجانب بالطريقة التى يراها الفرع مناسبة ولايجوز ان تقل نسبة درجات الحاصلين علي شهادة الثانوية العامة الذين يقبلون بالفرع علي ٦٥٪ من المجموع الكلي للدرجات ويكون منح الدرجات العلمية من الجامعة الأم علي أن تتم معادلتها وفقا للقواعد المقررة قانونا فى مصر. واوضحت الضوابط انه يتم تعيين اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من كل من رعايا دولة الجامعة الأم ورعايا جمهورية مصر العربية بنسب متساوية تقريبا علي الاتزيد نسبة العاملين من هيئة التدريس ومعاونيهم من غير رعايا دولة الجامعة الأم والمصريين علي ١٠٪ من المجموع الكلي ولايشغل الاجانب المحليون أكثر من ٥٪ من مجموع الوظائف الخاصة بغير اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتعرض اسماء غير المصريين من المرشحين لشغل الوظائف الادارية الرئيسية

ووظائف هيئة التدريس ومعاونيهم او المطلوب تجديد مدة استخدامهم على وزارة التعليم للموافقة عليها.

ونصت الضوابط التي وضعتها الوزارة على انه يشترط ان تتوافر في اعضاء هيئة التدريس من المصريين الشروط المطلوبة في نظرائهم بالجامعات المصرية وان يتوافر في غيرهم الشروط المطلوبة في الجامعة الأم وان يتناسب عدد اعضاء هيئة التدريس مع عدد الطلاب الدارسين وفقا للقواعد المتعارف عليها في هذا الشأن.

علاقة الفرع بمؤسسات الدولة

وعن علاقة الفرع بمؤسسات الدولة تضمنت الضوابط ان يكون احد نواب مدير الفرع مصريا وتعين الحكومة المصرية مستشارا مصريا بقرار من وزير التعليم بعد أخذ رأى الجامعة الام يشارك في ادارة فرع الجامعة وفى الاشراف علي أوجه نشاطها المختلفة ويعمل بصفة أساسية كحلقة اتصال بين السلطات المصرية المختصة وبين ادارة الفرع ويعين المستشار لمدة عامين قابلين للتجديد ويقدم مستشار الفرع لوزير التعليم تقريرا نصف سنوي فى بداية كل عام جامعى وفي نهايته مشفوعا بملاحظاته عن نشاط الفرع من حيث نظم القبول والدراسة وهيئة التدريس وتضمنت القواعد العامة الا يهدف فرع الجامعة الاجنبية بوصفه معهدا علميا الى ربح مادى بصفة اساسية ولايجوز لفرع الجامعة الاجنبية البدء في مزاولة نشاطه قبل استكمال مقوماته المادية والبشرية المقررة فى هذا الشأن ولايجوز انشاء دراسات وتخصصات غير الواردة فى قرار الترخيص للفرع الا بعد الحصول علي موافقة الجهات المختصة لايجوز الجمع بين رئاسة أو عضوية مجلس امناء الفرع أو الوظائف القيادية بالفرع وبين رئاسة أو عضوية المجالس الجامعية أو اللجان التابعة لها أو الوظائف القيادية بالجامعات المصرية وأكدت الضوابط انه من المفهوم انه يلزم ان تتوافر الادارة القانونية التي تتيح انشاء فرع لجامعة اجنبية فى مصر إما باتفاقية دولية تنظم انشاء الفرع فى كل حالة على حدة او باضافة حكم الى قانون الجامعات الخاصة يسمح بهذه الصورة من صور التعليم الجامعي في مصر. انتهت الضوابط بالتوقيع عليها باسم وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين.

المجلس الأعلي للجامعات يعترف

اعترفت الادارة العامة لشئون هيئة التدريس والطلاب والمعادلات بمعادلة درجة الماجستير في ادارة الاعمال الحاصل عليها الطالب خالد محمد أحمد من جامعة سيتى بامريكا بدرجة الماجستير فى ادارة الاعمال التى تمنحها الجامعات المصرية. اصدر المجلس قراره رقم «٩٩» بمعادلة درجة ماجستير الطالب واعطيت له شهادة المعادلة بعد سداد الرسوم المقررة. كما قرر المجلس الاعلى للجامعات يوم ١٩ اغسطس الماضي انه بناء علي الطلب المقدم من الطالب احمد عزت البحيري لاعطائه ما يفيد معادلة درجة بكالوريوس العلوم «ادارة الأعمال» من جامعة سيتى بواشنطن الولايات المتحدة الامريكية تشهد امانة المجلس بأن قرار رئيس المجلس الأعلى للجامعات رقم «٢٢٤» يوم ١٩٩٧/٨/١٤ بمعادلة درجة بكالوريوس العلوم «ادارة الاعمال» الحاصل عليها الطالب من جامعة سيتي بواشنطن بدرجة البكالوريوس في ادارة الاعمال التى تمنحها الجامعات المصرية.

وقد اعطيت له شهادة المعادلة بعد سداد الرسوم المقررة بالحوالة البريدية رقم ١١٢٦٠ / ١٤ يوم ١٩ اغسطس الماضي. ورفعت وزارة التعليم العالى يوم ٢ ستمبر عام ١٩٩٣ خطابا الي رئيس الاكاديمية العربية للنقل البحري أكدت فيه انه بناء علي الطلب المقدم من الدكتور رأفت سركيس للافادة عن معادلة درجة البكالوريوس التي تمنحها جامعة سيتي بامريكا نتشرف بالافادة بأن درجة البكالوريوس في الفروع المختلفة لجامعة سيتى بامريكا معادلة بدرجة البكالوريوس التي تمنحها الجامعات المصرية في التخصص المناظر بشرط الحصول علي الثانوية العامة المصرية أو ما يعادلها وتلقى المجلس الاعلي للجامعات يوم ٥ اغسطس عام ١٩٩٦ خطابا من المستشار الثقافي ومدير مكتب البعثة التعليمية بواشنطن اكد فيه انه سبق ارسال فاكس يوم ٢٣ يناير عام ١٩٩٦ بأن الجامعة معتمدة وتمنح درجات علمية على مستوى البكالوريوس والماجستير وتعود شهرتها الى برنامج التعليم عن بعد. وارسلت وزارة التعليم العالي لجامعة سيتى صورة من قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٥٥ لسنة ١٩٩٦ باللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن انشاء الجامعات الخاصة. وقامت الاكاديمية العربية للعلوم البحرية بارسال مذكرة الى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي توضح فيها مضمون الاتفاقية التي تم توقيعها بين الاكاديمية، وجامعة سيتي والتي لاتنص على قيام فرع لجامعة سيتي ولم يرد فى اى تصريح صادر عن الاكاديمية ان هناك فرعا لجامعة سيتي يعمل بالتعاون معها.

تقنين الأوضاع

يرى الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن اوضاع هذه الفروع يجب ان تقنن ودعم التعليم الخاص فى اطار مشروع واضاف انه لاتوجد جامعة تعمل من الباطن وتحت مظلة جهة أخرى قامت بتوقيع اتفاقية بينها وبين جامعة الدول العربية.

واشار رئيس الجامعة الى ان استمرار الخطأ لايبرر التغاضي عنه ووصف رئيس الجامعة ما يحدث بأنه تحايل على القانون وعدم احترام لسلطة الدولة. واوضح ان حكم المحكمة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٢

الصادر بوقف الدراسة في كلية الطب الخاصة وضع الجميع في وضع حرج ويجرى حاليا عمل [illegible] اوضاع الطلاب في اطار القانون. واكد ان هناك لجنة تعمل على دراسة اوضاع طلاب فرعي جامعتي سيتي ونورث ايسترن للتوصل الى حل لمشكلتهم. واكد ان المجلس الاعلى للجامعات حذر فروع هذه الجامعات منذ سنوات واصدر وزير التعليم العالى ٥ تحذيرات بعدم قبول طلاب جدد بها ولكن الجميع ضرب بذلك عرض الحائط.

خطأ الدولة

ويقول الدكتور عاطف البنا استاذ القانون بكلية الحقوق جامعة القاهرة انه لايجوز انشاء فروع لجامعات اجنبية الا بناء على ترخيص من الدولة الممثلة في وزارة التعليم العالى وان انشاء جامعات اهلية يحتاج الى قرار جمهوري. واضاف ان ما حدث للطلاب هو خطأ الدولة لانها تركت فروع هذه الجامعات تعمل لعدة سنوات. واضاف ان فروع هذه الجامعات لم يصدر لها ترخيص من وزارة التعليم ولم يصرح لها بقرار جمهوري وقد تقدمت بطلب ولم يبت فيه ومن هذا المنطلق لايجوز لها العمل قبل الترخيص لها. واوضح الدكتور البنا «ان التعليم مسألة تتعلق بسيادة الدولة ولا يجوز قيام فرع جامعة بالعمل تحت بند اتفاق مع الاكاديمية وكان يجب على الدولة التصدى لفروع هذه الجامعات منذ بداية عملها.

واضاف ان الطلاب ليس لهم عذر فيما حدث ويجب البحث عن حل لهم وتتحمل الاكاديمية مسئولية كبيرة تجاه هؤلاء الطلاب لانها سمحت لنفسها استخدامها كمظلة لقيام فرع جامعة اجنبية بممارسة النشاط التعليمي عن طريقها». واشار الدكتور «البناء» انه يجب اعادة النظر في الرسوم الجامعية لرفع المستوى التعليمي بالجامعات الحكومية، لانه ليس من المعقول ان يدفع الطالب رسوما عالية للجامعات الخاصة التى تهدف الى الربح والرسوم في الجامعات الحكومية ضعيفة. واضاف ان الدولة عليها التزام ادبى تجاه هؤلاء الطلاب ويقول

المبدأ القانوني انه لا عذر بجهل القانون وعلى الطلاب قبول الحلول المعروضة والتى قد لا تكون محققة لكل ما يبغونه واشار الى عدم اقتناعه بوجود استثمار اجنبي في التعليم لأن سيادة الدولة وحضارتها تتنافى مع هذا النوع من التعليم لانه ليس مجالا لاستثمار رؤس الاموال ولكنه مسئولية قومية. واكد ان الجامعات الحكومية لو دعمت بأموال عن طريق تحصيل رسوم معقولة لاستطاعت دعم الامكانات المادية والبشرية وتقديم خدمة تعليمية ممتازة تؤدى للاستغناء عن الجامعات الخاصة. واضاف ان التعليم اصبح تجارة منذ الحضانة وحتى الجامعة.

المتضررون يتحدثون «للوفد»

حضر المتضررون من اغلاق الفرعين الى «الوفد» ليتحدثوا بكل صراحة ووضوح عن مشكلتهم وتعرضهم للضياع بعد قرار الاغلاق.

تقول الطالبة منى متولى بالفرقة الثالثة ادارة اعمال انه على أي اساس تمت الموافقة على انشاء ٤ جامعات خاصة واغلق فرع جامعة اجنبية لها ٢٧ فرعا على مستوى دول العالم.

وتساءلت الطالبة كيف يتم اغلاق فرعي جامعتين في دولة تشجع الاستثمار الاجنبي وتدخل عصر الخصخصة. واضافت انها فضلت الالتحاق بفرع الجامعة الاجنبية في مصر على السفر الى خارج البلاد للدراسة في جامعات أخرى والتعرض لمخاطر الغربة.

وتقول الطالبة ريهام احمد زغلول بالفرقة الرابعة بكلية الاعلام والحاصلة على مجموع ٨٩٪ في الدبلومة الامريكية ان فتح فرع جامعة اجنبية في مصر جعلها تقطع دراستها في الخارج للقبول بفرع الجامعة في الوطن الام كما انها رفضت الالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة للدراسة بجامعة سيتي

وتقول الطالبة انجى سماح بالفرقة الرابعة بكلية ادارة الاعمال انها حاصلة على شهادة الـ I.G.C.S.E بمجموع ٧٨٪ وفضلت الدراسة بفرع الجامعة في مصر على السفر الى الخارج للدراسة في الجامعات الاجنبية. واشارت الى سداد ٤٩٠ دولارا للمادة ليبلغ حجم المصروفات عن السنة الدراسية الواحدة المكونة من ثلاثة تيرمات ١٥ ألف جنيه.

وتضيف الطالبة رنا غرايبة القادمة من الاردن والحاصلة على الثانوية الاردنية بمجموع ٩٠٪ انها على وشك التخرج من الجامعة التى فضلت الالتحاق بها في مصر لانها بلد الامن

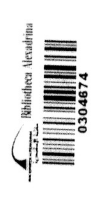
والامان على القبول بجامعات اجنبية فى الخارج. واشارت الى انها حولت من جامعة استنبول الى فرع الجامعة بمصر لانها تحسن بنظام التعليم عن بعد.

وتقول حمدية صلاح ولى أمر طالب وطالبة بفرع الجامعة بالقاهرة انها فضلت قبول ابنيها بفرع الجامعة بالقاهرة على الالتحاق بجامعات اجنبية لمنع الابناء من الاغتراب وعدم تعرضهم لمخاطر الاغتراب.

وتقول الطالبة نورا امين الحاصلة على الثانوية العامة المصرية بمجموع ٧٥٪ انها التحقت بكلية التجارة جامعة القاهرة وتركتها للقبول بفرع الجامعة الاجنبية فى مصر بدلا من السفر الى خارج البلاد.

ويقول الطالب هانى صلاح الدين ثابت انه فضل الالتحاق بفرع الجامعة فى مصر بدلا من السفر الى خارج البلاد وطالب بتعديل الوضع القانونى لفروع هذه الجامعات والترخيص لها بالعمل فى مجال التعليم الجامعى.

أجمع الطلاب على رفضهم التام للتحويل الى فروع جامعات اخرى وطالبوا بالتوصل الى حل لمشكلتهم خاصة وانهم على وشك التخرج.


Bibliotheca Alexandrina
0304674